السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE
ص.ب: ٣٥/٨٨٢٠
هاتف: ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ١٧ شباط ١٩٩٥ - الموافق ١٧ رمضان ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠١٣ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - February 17, 1995 - Nº7013 - The 21st year

مبارك يشن أعنف هجوم على رابين: يريدنا أن نوافق على كل ما يطلب!

القاهرة - عمرو ناصف:

شنت مصر، أمس، أعنف هجوم رسمي على إسرائيل منذ توقيع معاهدة الصلح بينهما قبل ستة عشر عاما، وبعد مرحلة «سلام بارد» بينهما اشتكت منه تل أبيب بسبب الرفض المصري، خصوصا الشعبي، للتطبيع معها، وأخيرا بعد الخلاف المحتدم حول تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ورفض مصر التوقيع على التجديد ما لم توقع إسرائيل على المعاهدة التي لم توقعها في الأصل.

وجاء الهجوم على لسان الرئيس المصري حسني مبارك الذي دعا الى مؤتمر صحافي نظم على عجل، واتهم فيه إسرائيل بشن حملة افتراءات على مصر في محاولة للتهرب من فتح ملف ترسانتها النووية التي وصفها بأنها تمثل تهديدا مباشرا للأمن المصري.

وقال مبارك انه كان يتوقع من إسرائيل الجلوس للتفاوض ومناقشة تسوية الموضوع ولكنهم (الاسرائيليون) بدأوا الهجوم مبكرا وهي إشارة الى انهم لا يريدون مناقشة الموضوع. وأضاف ان رئيس الوزراء إسحق رابين هاجم القاهرة في كلمة القاها مؤخرا في الكنيست (البرلمان) وقال فيها ان مصر تتخذ موقفا متحفزا للمواجهة مع إسرائيل.

وتساءل مبارك «هل يريدون في إسرائيل اما ان نوافق على كل شيء يطلبونه أو نكون على خط معاد لهم. ان هناك مساحات للاختلاف يمكن حدوثها مع أي دولة وليس مع إسرائيل فقط وهذا أمر طبيعي».

أضاف: ان «رابين يريد بكل السبل ان يعطي إيحاء بأن مصر تسير في اتجاه معاد لاسرائيل. فهل لو اختلفنا نكون معادين لهم. انني آسف لهذا... ارجو من رابين أن يتوخى الدقة بدلا من ان يعقد العلاقات بيننا وبينه ثم يأتي ليقول بعد ان تتعقد العلاقات اننا ننتهج خطا معاديا لإسرائيل».

وبرز التوتر في العلاقات بين القاهرة وإسرائيل بشأن توقيع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، التي يحل موعد تجديدها في نيسان المقبل.

وتصر مصر على انها لن توقع إلا إذا فعلت إسرائيل الشيء نفسه.

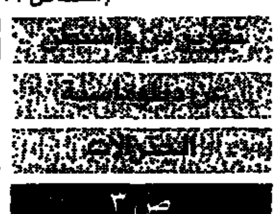
وتدعو مصر غيرها من الدول العربية الى عدم التوقيع على المعاهدة النووية وتحشد التأييد في معارضة الوضع النووي السائد.

وقال مبارك للصحافيين «ان كل ما نريده ان توقع إسرائيل على هذه المعاهدة لأن إسرائيل دولة مجاورة لنا وأي شيء يحدث يهدد الأمن القومي لبلدنا. انني هنا لا أتحدث باسم الدول العربية ولكنني اتحدث عن مصر. ويمكنني القول إننا في مصر لا نشعر بالأمن في وجود مثل هذه الترسانة النووية في إسرائيل من دون وجود أي دور تفتيش من جانب المجتمع الدولي».

وتصر اسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع انها تملك ٢٠٠ رأس نووية على انها لن توقع المعاهدة الا اذا اقتنعت بأن دولا مثل إيران والعراق وليبيا لا تشكل خطرا على وجودها.

واحتدم الخلاف بشأن المعاهدة النووية في الوقت الذي يقترب فيه المؤتمر الدولي بشأن تمديدها. وأيدت سوريا موقف مصر وكان من الطبيعي

(التتمة ص ١٣)



ص ٣

واشنطن تراقب النقاش المصري - الإسرائيلي وتتوقع صيغة «تسوية» لمعاهدة الحظر

واشنطن - هشام ملحم:

قالت مصادر اميركية ودبلوماسية عربية ان الولايات المتحدة التي لمست خلال الاجتماع الوزاري الخماسي الاخير في واشنطن مدى عمق الخلاف بين مصر وإسرائيل حول معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، لم تتقدم حتى الآن بأي مقترحات لحل الخلاف، وانها بدأت برفع حدة الضغوط على مصر لإقناعها بتعديل موقفها والتصويت على التمديد للمعاهدة الى اجل غير مسمى، مع التلميح الى ان إصرار القاهرة على موقفها سيؤثر سلبا على العلاقة مع واشنطن، مع ما يحمله ذلك من مضاعفات سلبية مالية واستراتيجية وسياسية.

وتحدثت المصادر عن «تلاسن» بين وزير خارجية مصر عمرو موسى ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريز. وذكرت انه عندما طالب موسى بيريز بأن تسمح إسرائيل لخبراء وكالة الطاقة النووية الدولية بمعاينة مفاعل «ديمونا» النووي، رد بيريز بالقول ان مصر يجب ان تتقدم بمثل هذه المطالب من إيران وليس من إسرائيل، مشيرا الى ان هذا الموقف المصري سيضر بالعلاقة مع إسرائيل.

وفي لقائه مع السفراء العرب في واشنطن صباح الثلاثاء الماضي، كرر الوزير موسى تمسك مصر بموقفها. وقالت مصادر دبلوماسية حضرت اللقاء ان موقفه حظي بدعم عربي كامل. ولكن مصادر دبلوماسية عربية اخرى تربط دولها علاقات قوية بواشنطن شككت بصلابة الموقف المصري، ورأت انه جزء من حملة لإستعادة الدور الاقليمي المنحسر لمصر، انطلاقا من مقولة «مصر دولة تبحث عن دور». المصادر

(التتمة ص ١٣)

لقاء عرفات - رابين يحاول «تنفيس» الأزمة جزئياً:

إسرائيل تعيد اقتراح جنين أولاً وترفع الحصار تدريجياً ابتداء من الأحد

مستوطن يهودي يقبل قبر سفاح الحرم باروخ غولدشتاين امس فيما مستوطن آخر يصلي. (رويتر)

أسفر اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات عند نقطة ايريتز، أمس، عن تنفيس جزئي لمأزق المفاوضات بين الجانبين تمت ترجمته بالاعلان عن رفع تدريجي لحصار الضفة الغربية وقطاع غزة ابتداء من الاحد في مقابل جهود السلطة الفلسطينية في التصدي للمعارضين الاسلاميين.

الا ان الاجتماع لم يؤد الى أي شيء بالنسبة للعقبة الرئيسية أمام تقدم المفاوضات وهي مسألة إعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية حيث عاد رابين الى طرح اقتراح إعادة الانتشار على مراحل على أن يتم ذلك في جنين أولا مع احتفاظ إسرائيل بالأمن.

ومع أن رابين أعلن ان الفلسطينيين لم يبدوا حماسا للاقتراح، فإنه لم يسحبه من التداول، خاصة وانه يتوافق مع تصريحات فلسطينية أعلنت استعداد الفلسطينيين لقبول خطة لإعادة الانتشار على مراحل.

ومنع الصحافيون من تغطية الاجتماع، كما لم يعقد مؤتمر صحافي مشترك بعده.

وقال رابين للصحافيين في تل أبيب بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين مع عرفات «اتفقنا على ان نسمح بدءا من الأسبوع المقبل بدخول عشرة آلاف عامل من غزة الى إسرائيل وخمسة آلاف عامل من يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

أضاف ان اسرائيل ستخفف الاغلاق بعد أن اتخذت سلطة الحكم الذاتي اجراءات ضد المعارضين الاسلاميين على أمل ان تزداد مثل هذه الاجراءات.

وكانت حكومة رابين قد اغلقت الضفة وقطاع غزة في ٢٢ كانون الثاني الماضي اثر عملية نتانيا الانتحارية التي قتل فيها ٢١ جنديا إسرائيليا.

وكان عرفات قد أمر عشية لقائه برابين بالقبض على عدد من الاسلاميين المعارضين.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية مساء أمس الأول ما لا يقل عن عشرة من مؤيدي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي بينهم شخص قال مسؤول امن انه كان يعتزم شن هجوم انتحاري بالقنابل في إسرائيل.

وقالت صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس الشرقية ان عرفات

(التتمة ص ١٣)

تقرير إسرائيلي عن أهداف ونتائج قمة القاهرة: خلافات بين رابين وعرفات.. واتفاق على «الإرهاب»

اوردت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية في احد اعدادها الاسبوع الماضي تقريرا مفصلا عن قمة القاهرة الرباعية بين مصر والاردن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء في التقرير الذي نشر بعد ايام على انعقاد اول قمة من نوعها بين الرئيس حسني مبارك والملك الاردني حسين واسحق رابين وياسر عرفات ان المجتمعين اتفقوا على نقطة واحدة هي التهديدات التي تشكلها عمليات الاسلاميين على اتفاقات السلام. وتبين من المعلومات التي نسبت الى مصادر اسرائيلية مطلعة ان القمة لم تبحث في المسائل الجوهرية العالقة بين المشاركين فيها.

وفي ما يأتي نص التقرير:

شهدت القمة الرباعية، غير المسبوقة، التي عقدت في القاهرة توترا بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين، لم يخرج الى العلن، مما حمل نظراءهم الاردنيين والمصريين على الوقوف الى جانب الفلسطينيين احيانا واحيانا اخرى الى جانب الاسرائيليين.

ولكن المشاركين في القمة اجمعوا على نقطة واحدة هي الخطر المتمثل بعمليات المتطرفين الاسلاميين.

وحسب مسؤول رفيع المستوى قدم للصحافيين ملخصات عن القمة ليلة امس، فإن رابين قال في مرحلة من الاجتماع «نحن مستهدفون بهذه الهجمات التي يشنها الاسلاميون الراديكاليون»، فهب رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قائلا «وانا ايضا. لقد هددوني في حياتي».

واشار عرفات الى انه مستهدف من قبل حركة الجهاد الاسلامي التي يوجد مقرها في دمشق بزعامة فتحي

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

اليوم استجواب المتهمين في قضية تفجير كنيسة الذوق

[ص ٤]

٣٧٨٨.٦٠٢ مليون دولار العملات الأجنبية في مصرف لبنان

[ص ٥]

في إشارة تصالح يمنية نحو السعودية

صالح يشيد بموقف فهد ويتفاءل بالحل

بعثت صنعاء بإشارة تصالحية الى الرياض، خففت من الموقف الذي ساد بعد تصريحات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في الاونة الاخيرة، في وقت تواصلت فيه المفاوضات اليمنية - السعودية في حلقتها المفرغة وستنتقل من الرياض الى جدة يوم غد السبت.

فقد اعرب الرئيس اليمني عن تفاؤله بتحقيق تقدم في المفاوضات، مشيداً بتصريحات ادلى بها الملك السعودي فهد وقال فيها ان بلاده تريد نهاية سلمية للنزاع.

وقال صالح في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية، ان اليمن واثق من ان نتيجة المحادثات ستكون ايجابية. الا انه اضاف انه ما زال هناك خلاف في الرأي حول ثلاث مسائل يجري المفاوضون السعوديون واليمنيون محادثات بشأنها.

وكانت مصادر رسمية قد حددت هذه المسائل في وقت سابق بأنها: طلب اليمن التعامل مع الحدود بين السعودية وكل من اليمن الشمالي واليمن الجنوبي سابقاً كوحدة واحدة، وليس مسألتين منفصلتين، وان تطبق اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ بين اليمن الشمالي سابقاً والسعودية بكل بنودها لتغطي مسائل الحدود والامن والاقتصاد، واخيراً التحكيم.

وقال صالح ان الطرفين يتقدمان نحو حل اخوي وسلمي في اطار الحوار الثنائي وان المؤشرات ايجابية.

واعرب صالح عن امله بأن تنتهي الجولة الحالية من المحادثات التي دخلت اسبوعها الرابع، الى مذكرة تفاهم على تسوية النزاع الذي يعود الى ٦٠ سنة مضت.

من جهة اخرى، جرت ندوة في صنعاء لاحزاب المعارضة اليمنية، شدد فيها المتحدثون على اهمية المصالحة الوطنية بعد حرب الانفصال.

واشار المتحدثون في الندوة الى التصدعات التي خلفتها حرب الانفصال في الهيكل الاجتماعي للبلاد.

(رويتر، ا ف ب)

١٩٩٥/٢/١٧

على الطريق

مَن يحارب الجامعة العربية؟

يكاد الدكتور عصمت عبد المجيد يستفزك بهدوئه ثم بنبرته الخافتة التي تلزمك بالاصغاء وبالتالي بإعادة صياغة ردك بما يتناسب مع وقار التجربة ومرارات حكمة الخبرة المعتقة.

كان السؤال عن مصير جامعة الدول العربية، وعن النوايا الاسرائيلية تجاهها... وقبل أن يكمل الأمين العام لهذه المؤسسة العريقة والمعطلة انتقاء كلماته الدبلوماسية المطمئنة، جاءه سؤال ثان اكثر مباشرة: - هل في صندوق الجامعة ما يكفي مرتبات الشهر المقبل؟!

لم يستطع الرجل الوقور منع نفسه من الانفجار ضحكاً، قبل أن يقول: - لا والله... والجامعة تعيش تقريباً شهراً بشهر.

صارت الحرب العربية موضوع الحديث بدلاً من الحرب الإسرائيلية لشطب الجامعة كمؤسسة ترمز إلى المصير الواحد.

قال الأمين العام: - إن إسرائيل تجتهد لإنهاء جامعة الدول العربية، وإقامة جامعة شرق أوسطية بديلة. لم تعد تقبل بأن يجتمع العرب من دونها. فهي طرف أساسي، الآن، في المنطقة، ولكنها تريد نزع الهوية العربية للمنطقة، ومن هنا حربها على الجامعة. إنها تريد مؤسسة جديدة تكون هي قطبها الأساسي، وتكون هويتها مموهة بحيث تصبح إسرائيل وكأنها المنطقة برمتها.

ودار النقاش، والمشاركون نخبة، حول المحاور الآتية:

● - إن إسرائيل ستظل تقاتل من أجل أن تفرض نفسها صلة وصل بين العرب أنفسهم. ممنوع بعد اليوم أن يلتقي عربيان من دون إسرائيل. إنها ترى في ذلك تواطؤاً أو تآمراً أو عملاً عدوانياً ضدها وهذا يتنافى مع «السلام»!

● - مستحيل أن تتحوّل قمة القاهرة، التي جمعت إلى الرئيس المصري كلاً من رئيس وزراء إسرائيل وملك الأردن ورئيس سلطة الشرطة في غزة، إلى مؤسسة. فلا أحد يملك أو يقدر أن يعطي الباقين ما يريدونه، خصوصاً وأن الثلاثة يطلبون من الإسرائيلي، والإسرائيلي يريد بدوره ومن الجميع... والأميركي لا يستطيع أن «يدفع»، بل لعله هو الآخر يطلب لنفسه ويحاول أن يفرض على «الغائبين» العرب أن يدفعوا.

● - أخطر ما نجحت فيه إسرائيل، وقد ساعدها تفريط القيادة الفلسطينية وهرولتها لقبول ما عرض عليها، نفي صفة النضال الفلسطيني كحركة تحرّر وطني.

إن طمس الهوية الأصلية للنضال الفلسطيني، وإبراز الشعار الإسلامي وحده، قد سهلا على إسرائيل تسويق نظريتها حول «البعبع الإسلامي» الذي يتهدّد الحضارة الغربية برمتها.

الحركة الوطنية الفلسطينية، أو الحركة القومية العربية، تتجه بصراعها نحو إسرائيل ككيان سياسي... أما الحركة الاسلامية فمن السهل تصويرها وكأنها حركة دينية تتجه بعدائها نحو اليهود، واستطراداً نحو المسيحية المحالفة لليهودية على قاعدة الحضارة الغربية...

فإذا ما صار الصراع دينياً صار يخص العالم الغربي برمته وليس فقط إسرائيل، وصار الإسلام عدواً لكل غير المسلمين.

ومن هنا دخول الحلف الأطلسي على الخط، واعتماده النظرية ذاتها: إن الارهاب، أو الأصولية الإسلامية، أو الإسلام، هو العدو الجديد الذي «ورث» العسكر السوفياتي والشيوعية وحلّ محلهما.

من هنا يمكن فهم الدور التشجيعي الذي لعبته إسرائيل ومعها الولايات المتحدة الأميركية لبعض فصائل «الحركة الإسلامية» التي أنتجتها مراكز المخابرات فيهما واستخدمتها لفترة لضرب الهوية الوطنية للنضال الفلسطيني خاصة والعربي عامة وضمن سياق الصراع العربي - الإسرائيلي، المفتوح اليوم والذي سيظل مفتوحاً غداً.

والأمين العام ليس قلقاً على الغد.

«إن ما يجري مرحلة تفرضها التحولات الدولية والانهيارات العربية. وإسرائيل ستظل ترى نفسها جسماً غريباً في المنطقة، ولذلك تحاول أن تفرض عليها تغيير هويتها جميعاً لتصبح هي السيد المطلق فيها... والمواطن العربي يعبّر كل ساعة عن رفضه لهذا «الفرض»!».

طلال سلمان

٨ نواب عند الهراوي


الرئيس الهراوي مع النائب بيضون (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا، النواب: عبد الرحيم مراد، محمد يوسف بيضون ومنصور غانم البون، وعرض مع كل منهم الاوضاع العامة، وشؤونا نيابية وسياسية.

ثم استقبل مطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل، ثم وفدا من جامعة آل سلوم في حوش الامراء برئاسة يوسف سلوم.

وفي إطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، استقبل الهراوي مساء النواب: يوسف المعلوف، اوغست باخوس، كميل زيادة، مهى الخوري أسعد، محمود عواد، وعرض مع كل منهم شؤونا عامة.

تهنئة فرنسية لبري بإنشاء المجلس الاقتصادي

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، رسالة من رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي الفرنسي جان ماتيوليه، هنأه فيها على إقرار القانون ٣٨٩ المتعلق بإنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي اللبناني، وعلى نشاط المجلس النيابي في هذا المجال.

وتلقى بري برقية شكر من رئيس مجلس النواب البلغاري بلاغوفيست سندفون اغديجيسيان.

صفير يثير مخاوف من تشكيل «الهيئة» واحتمالات «الضغط عليها» ويدعو إلى التريث

ماذا يمنع إلغاء بند «المناصفة» إذا رفض بند «إلغاء الطائفية»؟

تتابع أكثر من جهة محلية درس القرار الذي اتخذته هيئة مكتب مجلس النواب لتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، وسط انطباعات لدى البعض، من داخل المجلس النيابي ومن خارجه، بأن هذا القرار لا يعدو كونه خطوة تطبيقية لبند وارد في الدستور، وانها بعيدة التحقيق بمعنى اتخاذ قرارات فورية او سريعة في هذا الشأن.

لكن هذه الخطوة واجهت في المقابل مواقف عكست مخاوف من أن يكون هذا القرار مقدمة لبلوغ اجراءات عملية سريعة في هذا الخصوص، ولعل أبرز المتخوفين من هذا الموضوع هو البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، الذي أعلن مواقف عامة في هذا الشأن، في عظاته التي يلقيها كل أحد، وأخرى مفصلة في لقاءاته مع النواب والفاعليات والمسؤولين الذين يزورونه في الصرح البطريركي.

وقد دارت حوارات عدة بين بعض النواب وبين البطريرك في هذا الإطار، لامست قواسم مشتركة في بعض الجوانب، وخلافات في وجهات النظر حول جوانب اخرى. لكن ما يمكن التوقف عنده حسب بعض هؤلاء الزوار هو أن البطريرك الماروني لم يقفل الباب امام أي نقاش يفتح في هذا الشأن، لا بل ثمة من يعتقد أن في الامكان الوصول الى تصور مشترك مع بكركي حول الآلية او السبل المفترض اعتمادها كخطوات تمهيدية لالغاء الطائفية، انطلاقاً من تأكيد البطريرك امام زواره بأنه ليس ضد تشكيل الهيئة من اجل الوصول الى هذا الهدف، لكنه يظهر مخاوف وهواجس في المقابل من امكان «الضغط على هذه الهيئة، في المستقبل القريب، من اجل اتخاذ قرار فوري بالغاء الطائفية السياسية، كما جرى الحال بالنسبة الى الانتخابات النيابية الاخيرة».

ويبدو أن بعض الزوار من النواب المسيحيين (المؤيدين لخطوة الغاء الطائفية) ناقشوا هذا الموضوع بالتفصيل مع البطريرك ووجّهوا اليه اسئلة حول اسباب اعتراضه على هذا الموضوع، خصوصاً أن البطريرك سبق وأيد اتفاق الطائف الذي يدعو الى تشكيل هذه الهيئة، كما هو الحال أيضاً بالنسبة الى بعض النواب السابقين الذين وافقوا على الطائف وصادقوا عليه واليوم يظهرون تحفظات حول هذه الخطوة، فرد البطريرك صفير بأنه لا يعارض تشكيل الهيئة ولكنه يخشى من أن تقدم الهيئة، في حال شكلت، على اتخاذ خطوات سريعة «وقبل اوانها».

... وهل انت ضد استئصال مرض عضال من أمراض لبنان الاجتماعية كالطائفية، يسأل الزوار؟

يجيب البطريرك بالنفي وبأنه مقتنع بوجوب استئصال هذا المرض، لكنه يبدي مخاوف من «سلق» هذه الخطوة والاقدام عليها قبل تمهيد الاجواء الضرورية في هذا الشأن كالغاء الطائفية في جملة مستويات لها علاقة بالتربية وبنظام الاحزاب وغيرها، مما يؤدي الى استغلالها سياسياً، «كاحلال عدد كبير من الموظفين المنتمين الى الطوائف الاخرى مكان الموظفين المسيحيين». متوقفاً عند بعض ما ينقله اليه زواره عن أن الموظفين المسيحيين «يتعرضون حالياً لحالات ابعاد عن وظائفهم لصالح موظفين آخرين، مع العلم ان الطائفية لم تلغ بعد، فكيف اذاً سيكون الوضع بعد الغائها؟».

ويردد البطريرك أكثر من مرة «لمَ الاستعجال؟»، معتبراً انه اذا كان المطلوب تطبيق بند في الطائف فلماذا لا تطبق كل بنود هذا الاتفاق؟

لكن أحد النواب لفت نظر البطريرك الى أن رفض تنفيذ هذا البند المتعلق بالغاء الطائفية، قد يؤدي الى رفض مقابل من طوائف أخرى قد تدعو بدورها الى الغاء البند المتعلق بمبدأ «المناصفة» (الطائفية) في مجلس النواب أو مجلس الوزراء، وبذلك تشرع الابواب أمام منطق «العدد» كقاعدة لتحديد حجم تمثيل كل طائفة، وهو ما يضر بطبيعة الحال بالمسيحيين، وبذلك نكون قد فتحنا الباب امام خرق الطائف من قبل البعض نتيجة رفضنا نحن لتنفيذ ما ورد فيه.

ويضيف النائب نفسه مؤيداً مبدأ تمهيد الاجواء لاتخاذ قرار بحجم إلغاء الطائفية السياسية، وهو مطلب لا يقتصر على بكركي وحسب، بل يشمل عدداً من القوى السياسية والنيابية والحزبية والروحية حتى (في اشارة الى مواقف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين)، وهم يلتقون على وجوب الغاء الطائفية في الكتاب المدرسي والاحوال الشخصية والاحزاب قبل اتخاذ القرار المذكور، ولكن رفض مبدأ تشكيل الهيئة المكلفة باجراء الحوار المطلوب تمهيداً لهذه الخطوة قد يؤدي الى تشنج المواقف، ويقفل الباب امام فرصة التحضير لهذه الخطوة التي يعتبرها النائب نفسه مقدمة لتجاوز الحواجز الطائفية القائمة والتي تنعكس سلباً على كل الطوائف، وفي مقدمتهم المسيحيين، الذين تضرروا اكثر من غيرهم بنتيجة الانقسامات الطائفية، لكنهم شهدوا محطات ذهبية مع خطوات الانفتاح التي سجلت في محطات عدة كان ابرزها عصر النهضة.

في أي حال يختم الزوار بالقول ان اكثر من صيغة مقترحة في هذا الخصوص، في اشارة الى مبادرات قد يلجأ اليها بعض المعنيين في وقت قريب، تدعو بكركي الى تسمية ممثلين عنها للمشاركة في الهيئة المنوي تشكيلها، وهو اقتراح قد ينفس الاحتقان القائم في هذا الشأن، ويبرد السجالات المتداولة.

جورج بكاسيني

عيون

- نشرت وسيلة إعلامية رسمية، مؤخراً، نص محضر قضائي، يمنع قانون أصول المحاكمات الجزائية نشره، ويعاقب على ذلك بنصوص واضحة في قانون المطبوعات.
- تتجه وزارة الخارجية الى تكليف سفير متخصص، في الادارة المركزية، متابعة ملف المفاوضات المتعددة ونتائج اجتماعات لجانها، حتى لا يفاجأ لبنان لاحقاً بمقرراتها.
- اكدت مصادر أمنية نية الميليشيات الحدودية ارسال سيارات مفخخة الى بيروت ومنها ما يحمل الارقام: ١٣٣٨٤٣٢ - ١٢١٧٧٣٨ - ٥٠٢١٣٩ - ٣٣٩٠٢٧ - ٥٠٦٢٨٦.

كتلة نيابية جديدة لنواب المتن - جبيل


الاجتماع النيابي في منزل المر (دالاتي ونهرا)

إجتمع بعد ظهر امس، في منزل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر النواب: اوغست باخوس، رياض أبي فاضل، حبيب حكيم، العميد ميشال الخوري والسيدة مهى الخوري أسعد. وأصدر هؤلاء بعد الاجتماع بيانا تلاه باخوس، وجاء فيه انه: «بعد التداول في الامور السياسية والانمائية في البلاد، وفي مشاريع منطقتي المتن وجبيل، ونظرا للظروف الدقيقة التي تمر فيها المنطقة على الصعيدين الاقليمي والدولي، ونسبة للاستحقاقات المقبلة على الصعيد الداخلي، تم الاتفاق على ما يلي:

١ - اعادة تنظيم عمل كتلة نواب المتن - جبيل بما يؤدي الى تفعيل التعاون السياسي وتوحيد الرؤية والقرار في الشؤون المطروحة.

٢ - تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية كل يوم جمعة للتداول في الامور المستجدة، ولتخذوا مقرا مؤقتا في مكتب أوغست باخوس الى حين اعتماد مقر نهائي للكتلة.

٣ - تم الاتفاق على التنسيق مع سائر الكتل النيابية.

٤ - تم الاتفاق على الانفتاح والترحيب بكل من يرغب بالانضمام الى الكتلة للعمل والتعاون في سبيل خير لبنان.

إستقبالات بويز

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس وفدا من اللجنة الوطنية للاونيسكو برئاسة امينها العام الدكتور هشام نشابة الذي اوضح انها زيارة مجاملة لمناسبة صدور مرسوم انشاء اللجنة التي تضم ١٥ عضواً، برئاسة الدكتور نجيب أبو حيدر.

ثم استقبل بويز رئيس دير سيدة النجاة في وطى زوق مكايل الأباتي انطوان صفير يرافقه جان بعليش الذي قتلت ابنته في انفجار كنيسة سيدة النجاة. ووجه اليه الدعوة للمشاركة في القداس الذي سيقام عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد في السادس والعشرين من الشهر الحالي لمناسبة مرور سنة على تفجير الكنيسة.

عبد المجيد يزور بري في عين التينة:

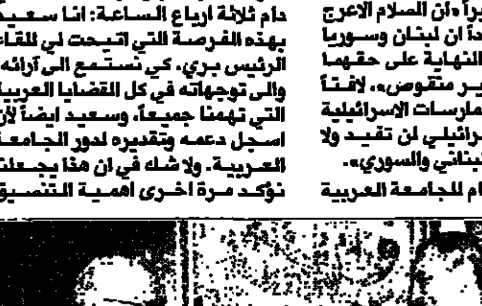
التسويف الإسرائيلي لن يفيد والسلام الأعرج لن يدوم

اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عدالة الموقفين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل، واعلن ان السلام العادل والشامل اصبح خياراً استراتيجياً، معتبراً «ان السلام الاعرج لن يدوم»، مؤكداً ان لبنان وسوريا «سيحصلان في النهاية على حقهما العادل كاملا غير منقوص»، لافتاً الانتباه الى «ان الممارسات الاسرائيلية والتسويف الاسرائيلي لن تفيد ولا تزعزع الموقفين اللبناني والسوري».

كلام الامين العام للجامعة العربية جاء بعد زيارته رئيس المجلس النيابي نبيه بري عند الثامنة مساء امس، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

وقال عبد المجيد بعد اللقاء الذي دام ثلاثة ارباع الساعة: انا سعيد بهذه الفرصة التي اتيحت لي للقاء الرئيس بري، كي نستمع الى آرائه، والى توجهاته في كل القضايا العربية التي تهمنا جميعاً. وسعيد ايضاً لأن اسجل دعمه وتقديره لدور الجامعة العربية. ولا شك في ان هذا يجعلنا نؤكد مرة اخرى اهمية التنسيق العربي، والتضامن العربي في مواجهة التحديات التي يواجهها العالم العربي.

وسئل عما اذا كانت ثمة خطوات عملية في سبيل التضامن العربي، فأجاب: نحن ما زلنا نعيش في تبعات ازمة الخليج. وما سببته من شرخ في الجسم العربي. اننا نحاول ان نصلح بعض ما حدث، واجراء مصالحة عربية - عربية امر وارد، ومحل اهتمام كل من اجتمعت بهم، وانا اعلم ان هذه المسألة ليست سهلة. انما شعوري ان موضوع المصالحة العربية العربية، هو الحاضر الغائب في كل مناسبة، وهي تدور في ذهن وفي فكر كل عربي، طبعاً. لقد تحدثنا في هذا، واؤكد حرصنا جميعاً، سواء في الجامعة العربية او في الاتصالات مع الدول العربية، على اننا، لمواجهة المتغيرات والتحديات التي تواجه العالم العربي، لا بد لن ننظر في موضوع المصالحة العربية - العربية، على اساس ما ذكرته من المصارحة، اي ان نتصارح حتى نتصالح. والوقت يمر بسرعة، والظروف ليست سهلة، وايضاً، اريد ان اشير الى اننا تحدثنا مع دولة الرئيس حول مسيرة السلام، وما يعتريها من مشكلات وصعوبات، وحرصنا جميعاً على ان السلام حالياً اصبح خياراً استراتيجياً والمقصود هنا بالسلام، هو السلام العادل والشامل، وليس السلام الاعرج، لأن السلام الاعرج لن يدوم، وهذا ما اريد ان اقوله بعد اللقاء المثمر من الرئيس بري.






الرئيس بري مستقبلا عبد المجيد (عباس سلمان)

وسئل عما اذا كان هناك دور للجامعة العربية في إحياء يوم التضامن مع الجنوب في ١٤ آذار، فأجاب: نحن سنشارك في هذا بكل وسائلنا. وقد تسلمت من الرئيس بري، مذكرة حول هذا الموضوع، واؤكد اننا سنركز في كل امكانياتنا لإبراز اهمية هذا الموضوع.

وردا على سؤال قال: اريد ان اركز على المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، واكرر ما قلته في دمشق بالامس، حيث تشرفت بلقاء الرئيس حافظ الأسد، وما استمعت اليه هنا في بيروت، الموقفان اللبناني والسوري مبدئيان، ولبنان وسوريا صاحبا حق، ولا بد من ان يحصل لبنان وسوريا على حقهما كاملا غير منقوص، هذه هي قناعتي وايماني.

واضاف: ان السلام خيار استراتيجي، نحن نسعى الى السلام بكل جدية وبكل اخلاص، الممارسات الاسرائيلية والتسويف الاسرائيلي امر خطير جداً، ولن يفيد ولن يزعزع لا الموقف السوري ولا الموقف اللبناني، صحيح ان امامنا الكثير من العمل، انما نحن نسير في الطريق السليم والصحيح.

وسئل متى يتوقع السلام في لبنان، فقال: انا اتمنى ان يحصل في اسرع ما يمكن، انما اقول ان هذه الامور صعبة، ولكن يخفف من صعوبتها اننا نحن اي نحن وانتم، اصحاب حق، ولا يمكن ان يجعلني الزمن افرط في حقي ولا اية ضغوط، دعونا نقول اننا مؤمنون ومقتنعون تماماً بعدالة الموقف السوري والموقف اللبناني.

سويد: كان الله في عون عبد المجيد

قال النائب احمد سويد، امس، انه يحمد لأمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد تفاؤله الجميل ومحاولاته المجبولة بالدماثة والأناة الرامية الى تنبيه الانظمة العربية الى مسؤولياتها التاريخية تجاه شعوبها، لكنه قال انه يشفق على جهوده الحثيثة لاعادة التضامن العربي ان تجهضها الاختراقات الاسرائيلية.. كان الله في عون امين عام الجامعة!

حركة دبلوماسية بين بري والحريري ووزراء

لافون: لأوروبا كلمتها في المفاوضات

كاليا: نجاحات سياسية واقتصادية للحكومة

سجلت، أمس، حركة دبلوماسية ملحوظة، شملت قصري الرئاسة الثانية والثالثة، إلى جانب عدد من الوزراء والسياسيين.

سفير إيطاليا

فقد زار سفير إيطاليا الجديد في لبنان كارلو كاليا قبل الظهر رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقره في عين التينة، وقال بعد اللقاء: ان الزيارة كانت دبلوماسية، وقد بحثنا في العلاقات الثنائية بين لبنان وايطاليا خصوصاً السياسية والاقتصادية منها، ومن الطبيعي ان ازور المسؤولين السياسيين وابحث معهم في العلاقات الثنائية، وهي علاقات طيبة وجيدة، وقد بحثت معه الاوضاع اللبنانية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وهذا الوضع يهم ايطاليا، خصوصاً لما حققته الحكومة اللبنانية من نجاحات على هذين الصعيدين».

أضاف: «إنها مرحلة انتقالية، لكن يجب ان تكمل في المثابرة».

وزار السفير الايطالي ايضاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، واوضح بعد اللقاء انه بحث معه في العلاقات الثنائية وكيفية تطويرها».

واكد دعم ايطاليا للبنان في المحافل الدولية من اجل تطبيق القرار ٤٢٥.

سفير السويد

وزار سفير السويد الجديد في لبنان يان نورلاندر الرئيس بري في زيارة بروتوكولية.

وأوضح السفير نورلاندر ان البحث خلال اللقاء تناول اوضاع المنطقة وعملية السلام والدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا والسويد في هذا الإطار.

وقال: «كما بحثنا في شكل خاص الوضع في الجنوب اللبناني، والتصعيد العسكري فيه، لا سيما وان الرئيس بري له خبرة ومعرفة كبيرة في هذا الوضع».

سئل: كيف يمكن ان تساهم اوروبا في عملية السلام؟

اجاب: «نحن نسعى الى تفعيل هذا الدور، ونرى ان المحادثات يجب ان تستمر بين الاطراف للوصول الى حل شامل».

وأوضح أنه «بطبيعته متفائل».

ثم زار نورلاندر الرئيس الحريري، وقال: «انه بحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة الى عملية السلام».

وأكد السفير السويدي دعم بلاده لاستقلال وسيادة لبنان، داعياً الى تطبيق القرارات الدولية.

سفير فرنسا

وزار سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، امس، الرئيس الحريري في القصر الحكومي في الصنائع، واكتفى بالقول بعد اللقاء: «اجريت جولة أفق مع رئيس مجلس الوزراء، وتداولنا في الوضع في المنطقة».

وعن انطباعاته عن زيارة وفد «الترويكا» الى بيروت قال: «اريد ان اقول ان زيارة وفد «الترويكا» كانت ضرورية، لان اوروبا هي أهم مصدر مساعدات في المنطقة أكان تجاه فلسطين او سوريا او لبنان، ويجب ان لا يكون لاوروبا دور محصور في المنطقة في الناحية المالية، لان لها نظرة سياسية حول علاقتها مع دول الشرق الاوسط التي تربطها بها علاقات قديمة. لذلك فان لاوروبا كلمتها في ما خص المفاوضات في المنطقة. من هنا فان الزيارة كانت ضرورية، خصوصاً انه لا يوجد الكثير من الوقت للوصول الى اتفاقات سلام».

سفير بريطانيا

وزارت سفيرة بريطانيا ماييف جيرالدين فورت وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. وجرى في اللقاء عرض للاوضاع العامة، ودرس وتحضير برنامج زيارة الوزير اده الى لندن في اواخر الشهر الحالي حيث سيلتقي كبار المسؤولين في بريطانيا، وسيلقي محاضرة في المتحف البريطاني.

الرئيس بري مستقبلا سفير إيطاليا (حسن ابراهيم)

الرئيس الحريري مستقبلا سفير فرنسا (دالاتي ونهرا)

سفير البرازيل

وزار سفير البرازيل في لبنان بريان مايكل نيل وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، واوضح بعد اللقاء ان البحث تناول وسائل تطوير العلاقات، خصوصاً ان في البرازيل جالية لبنانية كبيرة واعداداً هائلة من اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني يناهز عددهم ما بين ٦ الى ٨ ملايين نسمة، منهم حكام، كما يحتل عدد كبير منهم مراكز مرموقة في مجلس الشيوخ والنواب والادارة والاقتصاد وغيرها من المجالات».

اضاف: ان البحث تطرق الى نتائج الزيارة التي قام بها الوزير رزق الى واشنطن على رأس وفد من الفعاليات الاقتصادية، وان البرازيل مهتمة بتعزيز التعاون مع الحكومة اللبنانية من خلال مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال في كلا البلدين».

وتمنى نيل على رزق ان يزور البرازيل، في اطار زيارة مماثلة لزيارة واشنطن، ويكون على رأس وفد من رجال الاعمال اللبنانيين، في اطار تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية.

■ وزار سفير بلجيكا في لبنان بول بونجار الرئيس سليم الحص.

السفراء عائدون إلى لبنان

وافقت الحكومة اللبنانية على قبول اعتماد محمد برغام سفيرا جديدا للجزائر في لبنان، كما وافقت على قبول اعتماد روبرت هانس ميس سفيرا جديدا لهولندا في بيروت.

ويتخذ مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية بالتنسيق مع مدير المراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري الترتيبات الخاصة كي يقدم السفيران اوراق اعتمادهما الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل نهاية شباط الجاري.

من جهة اخرى، تقدمت حكومات الفيليبين، مالطا وغانا بطلبات الى وزارة الخارجية تقضي بتعيين سفرائها المعتمدين لدى القاهرة والمقيمين فيها سفراء معتمدين غير مقيمين لدى الحكومة اللبنانية.

كما تقدمت حكومة البرتغال بطلب يقضي بتعيين سفيرها المعتمد لدى انقرة والمقيم فيها، سفيرا معتمدا غير مقيم لدى الحكومة اللبنانية.

ومن المتوقع ان توافق الحكومة اللبنانية على هذه الاعتمادات قريبا على ان تحدد مواعيد مراسم تقديم اوراق اعتمادهم مطلع آذار المقبل.

الحريري يستقبل البزري والحلو

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي امس مطران صيدا ودير القمر وتوابعها للطائفة المارونية ابراهيم الحلو يرافقه المونسنيور يوحنا الحلو الذي اوضح ان الزيارة هي لتهنئة الرئيس الحريري بسلامته بعد الوعكة الصحية. وقال: «لقد شكرناه على كل ما يقوم به من اعمال على كل الصعد لمصلحة المواطن والسلام في لبنان».

واستقبل الرئيس الحريري بعد ذلك الوزير السابق الدكتور نزيه البزري وعرض معه التطورات. كما استقبل المدير العام للامن العام ريمون روفايل.

ثم استقبل وفداً من مؤسسة «اوكسيليا»، اطلعه على برنامج عمل المؤسسة لاعانة العائلات اليتيمة المعدمة.

ودعا الوفد الرئيس الحريري الى افتتاح معمل لصناعة الاطراف الاصطناعية للمعاقين.

واستقبل الرئيس الحريري ايضاً القائم باعمال سفارة ارمينيا يروانت ملكونيان وبحث معه في توطيد العلاقات.

واجتمع كذلك الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وعرض معه الاوضاع المالية.







إفطــار

استبدلت مواعيد انعقاد جلسات مجلس الوزراء، فصارت قبل الظهر، بعدما كانت في الخامسة عصراً. وغالبا ما كانت تبدأ حوالى السادسة وتمتد حتى حوالى التاسعة ليلاً.

القرار بتغيير المواعيد ارتبط بقدوم شهر رمضان، ومراعاة لظروف الصيام، حيث من المفترض ان يكون المسلمون من الوزراء صائمين، ومن غير الممكن دعوتهم الى الاجتماع في وقت الافطار.

أما المواعيد، ما قبل وما بعد شهر رمضان، فقد تحددت انطلاقا من دورة العمل في المؤسسات الرسمية، وحيث من المفترض ان يكون الوزراء في مكاتبهم قبل الظهر لمتابعة شؤون المواطنين.

في المسالة الاولى، روعي الوضع الشخصي للوزراء المسلمين، وسابقا، اي خارج رمضان، كانت تراعى مصلحة المواطنين، وستراعى بعد انتهاء شهر الصوم.. بالطبع.

مصلحة المواطنين، إياها، لا بأس ان أهملت من غير قصد في رمضان، غير ان الوزراء، لاهتمامهم وحرصهم على العمل، غالبا ما يتعذر عليهم استقبال المواطنين خلال دوام العمل.

فالدعوات الرمضانية متتالية، ولذا من المتعذر على المسؤولين استقبال الناس خلال الدوام الرسمي، وخارجه. اما قبل وبعد رمضان، فالعمل متراكم والمسؤوليات كبيرة، ولذا تؤجل لقاءات المسؤول بمواطنه الى نهاية الاسبوع، وفي نهاية الاسبوع، يغادر كل وزير الى منطقته الانتخابية.

هي مشكلة طبعا، ولكنها تحمل بعض الايجابيات في احد جوانبها، اذ كلما تعذر اللقاء، زاد الشوق بين المواطن والمسؤول. «وقد يجمع الله الشتيتين بعدما / يظنان كل الظن ان لا تلاقيا».

ومع ذلك، وعلى الرغم من انشغالات المسؤولين ما بين جلسات مجلس الوزراء والمآدب الرمضانية، يرى بعض الناس امكانية للقاء الشتيتين».

الفكرة بسيطة جدا وهي تنطلق من المآدب الرمضانية ذاتها، حيث وبعد ان يلتهم المسؤول طعام افطاره، يبدأ في التهام الميكروفون وآلات التسجيل وآذان الصائمين.

قد يكون من المفيد ان يلتقي المسؤول بالمئات من المواطنين حول افطار رمضاني. ولكن الافادة الأمثل ان تكون تلك المناسبة لأن يستمع المسؤول الى شكاوى الناس وآرائهم بدل ان «يقنعهم» خطاباً تلو خطاب.

ليس اللقاء الرمضاني فرصة لتناول الطعام، فالذين يتلقون الدعوات انما يلبونها املا منهم بحوارات جدية مع المسؤولين، وإلا لتناولوا افطارهم مع عائلاتهم.

وليس اللقاء الرمضاني مقياسا لرصد التأييد الشعبي لهذا المسؤول او لذاك. ولا يجب ان يكون كذلك، فإن قنع مسؤول بهذا، لأخطأ... او لكأنه دفع الى الخطأ.

وما جرى ويجري في بعض تلك اللقاءات، انما يشكل ارضية صالحة للدلالة على صحة هذا الكلام، حيث يتسابق المنافقون الى كيل المديح للمسؤول او يرمون اليه بأسئلة «متفق عليها سابقا» مع بعض المستشارين، فيسارع المسؤول الى الاجابة ظناً منه بأن هموم الناس محصورة في تلك الاسئلة المسطحة.

وإضافة الى ذلك، فإن حشد الناس ارضاء للمسؤول، يؤدي الى نتائج سلبية احيانا، تماما كما جرى قبل ايام في لقاء ضم احد المسؤولين ومئات من الناس، لا تجمع بينهم اهتمامات مشتركة.

دخل المسؤول فتعذر عليه السلام على الجميع، جلس، فتحلّق حوله المنافقون، حاول الحديث فسبقه اليه المتملقون.. ثم انفضّ الجمع، وفاتورة الافطار «سجّل قرشها عاية قرش».

بإمكان المسؤول الحديث ساعة يشاء، ولكن الأهم ان ينصت الى الآخرين. أما كيف ينصت ولمن.. فتلك مسألة تحكى بعد رمضان.

فيصل سلمان

«الأشغال» ترجئ بت ٣ اقتراحات
المحافظة على «الأملاك، وتشييد أبنية ومرائب

من جلسة لجنة الأشغال (أحمد عاصي)

درست لجنة الأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية جدول اعمال من ثلاثة اقتراحات قوانين ترمي الى المحافظة على املاك الدولة، وانشاء مرائب للسيارات، وتشييد ابنية صغيرة الحجم مرخصة من البلدية، وارجأت بت هذه الاقتراحات الى جلسات لاحقة.

كانت اللجنة قد عقدت امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب فؤاد السعد، وحضور النواب: غسان الاشقر، كريم الراسي، ايمن شقير، احمد عجمي، محمد بيضون، مروان ابو فاضل، محمد قباني، زهير العبيدي، فريد مكاري، خليل الهراوي، نديم سالم وعلاء الدين ترو. كما حضر المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد.

وقال النائب السعد بعد الجلسة: «ناقشت اللجنة اقتراحات القوانين الواردة في جدول الاعمال ابتداء من الاقتراح الأول المقدم من الزملاء: احمد عجمي، حسن علوية، ايوب حميد وسعيد الأسعد، الرامي الى السماح بتشييد ابنية صغيرة الحجم تعطى تراخيصها من البلدية، وكانت اللجنة قد احالت هذا الاقتراح الى المديرية العامة للتنظيم المدني لإبداء الرأي فيه. وفي جلسة اليوم. وبعد الملاحظات التي أبداها المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ارجأت اللجنة متابعة البحث فيه لمزيد من الدرس والتنسيق بين الاقتراح المقدم وبين المشروع العام الذي يعده التنظيم المدني. وشكلت لجنة فرعية من اجل هذه الغاية».

أضاف: «اما الاقتراح الثاني الرامي الى المحافظة على املاك الدولة العامة والخاصة واملاك البلديات والمشاعات، فقد سبق للجنة الادارة والعدل ان ناقشته الاسبوع الماضي وشكلت لجنة فرعية مؤلفة من الزميل محمد يوسف بيضون ومني، لدرس هذا المشروع وبلورته مع وزير المالية. فارتأت لجنتنا اليوم اتخاذ الخطوة نفسها وشكلت لجنة فرعية ايضاً للتنسيق مع فرعية الادارة والعدل وتضم اللجنة النائبين محمد قباني واحمد عجمي».

وتابع: «اما الاقتراح الثالث المقدم من النائب محمد قباني فهو المتعلق بوضع تشريع تشجيعي يمهد ويساعد على بناء المرائب في كل الأبنية وإيجاد امكنة خاصة معدة لاستعمالها كمرائب لوقوف السيارات. وان هذا الاقتراح هو من الأهمية بمكان وقد بحثناه في جلسة سابقة وطلبنا من التنظيم المدني ابداء الرأي فيه. وفي جلسة اليوم قدم المدير العام للتنظيم المدني ملاحظات قيمة حول هذا الاقتراح فقررت اللجنة بعد مناقشة مستفيضة ارجاء البحث فيه من اجل دمج الاقتراح بالمشروع المقدم من التنظيم المدني بغية التوصل الى صيغة مشتركة تلحظ تشجيعاً يقوم على الاعفاءات الضريبية وليس على السماح بإضافة طوابق على الابنية التي ستنشأ وذلك تحاشياً للازدحام السكاني خصوصاً في العاصمة».

من جهة ثانية تعقد لجنة المال والموازنة جلسة عند الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين في ٢٠ شباط الحالي برئاسة النائب سمير عازار وذلك لدرس مشاريع واقتراحات القوانين الآتية:

١ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٣١٨ الرامي الى انشاء (يانصيب المسافر).

٢ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٢٣ الرامي الى اقتطاع نسبة مقدارها ٥ في المئة لمصلحة صندوق احتياط الامن العام.

٣ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦١٥٧ الرامي الى إلغاء الفقرتين ١ و٣ من المادة الثانية من القانون رقم ٨ تاريخ ٨/٨/١٩٩٠ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة.

٤ ـ اقتراح القانون الرامي الى اعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة للعسكريين الذين انهيت خدماتهم اعتباراً من ١/١/١٩٩١ ولغاية ١/١٢/١٩٩١.

كما تعقد لجنة حقوق الطفل النيابية جلسة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء في ٢٢ شباط لمناقشة:

ـ التعديلات والاقتراحات المتعلقة بتخفيض سن العمل لدى الأولاد ووضعها في صيغتها النهائية.

ـ الانجازات التي تحققت على صعيد عمل اللجنة.

ـ تحديد برنامج عمل اللجنة للمرحلة المقبلة.

قباني يقترح إعطاء حق الادّعاء لجمعيات حقوق الإنسان والبيئة

قدّم النائب محمد قباني اقتراح قانون يرمي الى اعطاء حق الادعاء للجمعيات التي تُعنى بحقوق الانسان او بحماية المستهلك او بشؤون البيئة.

ـ المادة الاولى:

تعطى الجمعيات المرخص لها التي تعنى بحقوق الانسان او بشؤون البيئة او بحماية المستهلك والتي مر على تاسيسها أكثر من ثلاث سنوات حق الادعاء مدنيا عند حصول ضرر بالمصالح التي يعملون على حمايتها من جراء أعمال تؤدي بشكل مباشر او غير مباشر الى إلحاق الضرر بهذه الحقوق. ولهذه الجمعيات الحق بالمطالبة بعطل وضرر امام جميع المحاكم وبإعادة الحال الى ما كانت عليه والتوقف عن الاعمال المخلة بالقانون والمضرة للانسان وللبيئة تحت طائلة غرامة اكراهية.

ـ المادة الثانية: عندما تكون الاضرار المشكو منها ناتجة عن مخالفة مباشرة أو غير مباشرة للقوانين الجزائية يعود لهذه الجمعيات الادعاء مباشرة او غير مباشرة باتخاذ صفة الادعاء الشخصي تبعا للادعاء العام امام المراجع القضائية الجزائية ضمن الشروط نفسها الواردة في المادة الاولى.

ـ المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وجاء في الأسباب الموجبة: لما كانت حماية حقوق الانسان والبيئة والمستهلك هي من الامور الأكثر إلحاحاً بعد خروج لبنان من دوامة الحرب، ولما كان للمواطن وللجمعيات دور هام جدا في هذه الحقوق لا سيما وان الادارة ما تزال في طور البناء والنقاهة، ولما كانت الدول المتقدمة اقرت بأهمية اعطاء دور المراقب لهذه الجمعيات الاهلية.

ولما كان يوجد اكثر من علاقة بين حقوق الانسان وحماية البيئة التي يعيش فيها.

لذلك أقدم اقتراح القانون المرفق الرامي الى أعطاء حق الادعاء للجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان او بحماية المستهلك او بشؤون البيئة.

«التقدمي» يدين الإتفاقات المنفردة «المشبوهة» ويؤيد موقف سوريا من السلاح النووي

أكد الحزب التقدمي الاشتراكي ان الاتفاقات المنفردة لا تصنع سلاماً، معلناً تاييده للموقف السوري من معاهدة الحد من اسلحة الدمار الشامل.

عقد مجلس قيادة الحزب اجتماعه الدوري في مقره في بيروت برئاسة نائب رئيس الحزب دريد ياغي وناقش التطورات واصدر بياناً قال فيه:

«بحث مجلس قيادة «الحزب التقدمي الاشتراكي» في التطورات على صعيد المنطقة، ورأى تصاعد المخاطر في هذه المرحلة لا سيما ان العدو الإسرائيلي مستمر في مواقفه المتعنتة، وفي ممارساته ضد ابناء الاراضي المحتلة كما حصل مؤخراً في ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي، وكما يحصل دائماً ضد الجنوب الامر الذي يؤكد مجدداً ان الاتفاقيات المنفردة والمشبوهة من اتفاق «اوسلو» الى اتفاق «وادي عربة» لا تصنع سلاماً، وان السلام لا يمكن ان يقوم في المنطقة الا على قاعدة العدالة والشمولية واحترام القرارات الدولية وفقاً لما اكدته سوريا في مختلف مراحل التفاوض منذ مؤتمر مدريد حتى اليوم».

«وبحث مجلس القيادة في جولة امين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد الهادفة لشرح تحرك الجامعة بشأن معاهدة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وعبر عن تأييده موقف سوريا الرافض لتوقيع معاهدة الحد من هذه الاسلحة وعدم تطويرها، وتدمير ما هو موجود منها، ما لم توقع اسرائيل على مثل هذه المعاهدة وشدد مجلس القيادة على ان السلام النووي الذي تريده اسرائيل لا يمكن ان يكون مقبولاً ولا ممكن ان يعيش».

لقاء كاثوليكي عند عيسى

عقد في منزل رئيس «التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك» ديفيد عيسى، لقاء امس، حضره متروبوليت بيروت وجبل لبنان للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والنائب الياس سكاف، وعدد من فاعليات الطائفة، جرى خلال البحث في الاوضاع العامة، واعقبه غداء.

وزار عيسى، امس، وزير الدفاع الوطني محسن دلول وعرض معه التطورات.

من المباحثات العسكرية بين السفيرين إلى دبلوماسية الجنرالات:
أيـن تتحـرك وأيـن تتعثـر المفاوضـات السوريـة ـ الإسرائيليـة؟

تقرير من واشنطن كتبته كارول داغر

في الوقت الذي يستعد كل من نائب الرئيس الاميركي آل غور ووزير الدفاع وليام بيري لجولة في الشرق الاوسط في شهر آذار المقبل تشمل الخليج، الاردن، ومصر، ومحورها معاهدة الحد من التسلح النووي (NPT)،

وفي الوقت الذي يستعد المستشار الامني للشرق الادنى، مارتن انديك، للانتقال الى اسرائيل حيث تم تعيينه سفيرا، ويسلّم مركزه لـ مارك باريت،

تدخل المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، والسورية ـ الاسرائيلية بالاخص، مرحلة حاسمة، مع عودة السفير السوري وليد المعلم الى واشنطن.

وقد اتسمت تلك المفاوضات، خلال الاشهر السابقة، بالتعثر، وعلامات الاستفهام حول مدى تقدمها وحول النوايا الخفية. كما تثير مرحلة ما بعد فوز الجمهوريين في انتخابات الكونغرس، تساؤلات حول مدى التزام الولايات المتحدة بعملية السلام.

وتؤكد مصادر اميركية في كل من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ان الادارة الاميركية مصممة على المضي قدما في تلك العملية طوال سنة ١٩٩٥ وحتى ربيع ١٩٩٦، برغم الاستحقاقات الانتخابية. وهذا ما يصر عليه بالاخص الفريق المتخصص بعملية السلام والذي يترأسه دنيس روس.

كذلك تفيد مصادر الكونغرس ان فوز الجمهوريين لن يعدل شيئا في الالتزام الاميركي، وتذكر بأن عملية السلام اعتمدها اصلا الفريق الجمهوري برعاية الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جايمس بايكر. وان اي انتشار اميركي في الجولان في اطار قوات دولية لن يلقى معارضة داخل الكونغرس، خاصة وان وجوهاً بارزة، كالسيناتور جيسي هيلمز وروبرت غيلمن ولي هاملتون ساهموا في فتح قنوات الحوار مع سفير سوريا في واشنطن وباتوا يتفهمون الوضع من كل جوانبه.

وللتأكيد على ذلك الالتزام، يستعد دنيس روس لجولة في الشرق الاوسط من اجل اعادة تنشيط المسار السوري ـ الاسرائيلي.

الا ان اسبابا عدة تدفعه الى التريث. ولعل اهمها هو انتفاء اي عامل تشجيعي يضمن تقدما على المسار بين البلدين، منذ اجتماع رئيس هيئة الاركان في القوات العربية السورية العماد حكمت الشهابي ونظيره الاسرائيلي ايهود باراك في واشنطن.

فقد اتضح، منذ ذلك الحين، عجز رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين عن تقديم اي تنازلات لسوريا، لأنه غير قابل او غير قادر عليها، خصوصا وقد دلّت استفتاءات الرأي العام الاسرائيلي انه يخسر الدعم الضروري لذلك امام منافسه من حزب الليكود، بنيامين ناتانياهو.

الفشل

إن اي جولة اميركية في مثل هذه الظروف محكوم عليها بالفشل، وبديهية هي انعكاسات الفشل هذا في العالم العربي واسرائيل. من هنا، فإن المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية على صعيد السفراء، والتي تستأنف في العاصمة الفدرالية بإشراف اميركي، ترتدي اهمية خاصة.

ان قصة بدء المفاوضات بين السفيرين وليد المعلم وايتامار رابينوفيتش واستعراض النقاط الاساسية الموضوعية على المحك قد يساعد على فهم دقة المرحلة الحالية، المرشحة لأن تمتد طوال الربيع، فتقرر جدوى او عدم جدوى متابعة المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية.

***

بعد مذبحة الخليل في شباط ٩٤ وتعليق المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية رسمياً، بادر الفريق الاميركي الى اعادة دفع المفاوضات. وقد اصر الاسرائيليون يومها على ضرورة فتح قناة حوار مباشر مع سوريا، الامر الذي بات مرفوضا من دمشق.

فلعب دنيس روس دور الوسيط واشرف على لقاء السفيرين السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش، فبدأت المفاوضات بعيدا عن الاضواء، مما اتاح للدبلوماسيين فرصة توضيح مواقف حكومتيهما بصراحة تامة، وابداء الشكوك والملاحظات.

ركائز السلام

سرعان ما توضح جلياً للجانب الاسرائيلي ان سوريا لن تتخلى بأي شكل من الاشكال عن مبدأ «السلام الشامل مقابل الانسحاب الشامل»، ولن تقبل الا بعودة الجولان كاملاً تحت السيادة السورية، وليس ٩٠٪ او ٩٨٪ منه كما عرض الاسرائيليون. والانسحاب الذي يطالب به السوريون انما هو انسحاب الى حدود ما قبل ٤ حزيران ١٩٦٧ على بعد امتار من بحيرة طبريا، على الضفة الشرقية. فكان ان وافق الاسرائيليون على مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان، عبر سفيرهم في واشنطن ايتامار رابينوفيتش، اذ هم فهموا ان هذا الشرط اساسي من اجل التوصل الى سلام مع سوريا.

واذ كان المطلب السوري التزاماً اسرائيلياً علنياً بالانسحاب الشامل، فان هذا المطلب لم يعد الزامياً لأن الالتزام انما هو عملية متبادلة من ناحية، ومن ناحية ثانية، كان يجدر مراعاة عامل الرأي العام الاسرائيلي.

والواقع ان الاسرائيليين ليسوا من النوع الذي يبدي استعداده الفوري للقبول بالشرط المطروح، بل يسجلون الموقف السوري والمطلب الحيوي هذا ولا يجادلون فيه، ثم يبادرون الى طرح مطالبهم المضادة.

واذا لم تعد مسألة الانسحاب الشامل من الجولان عقبة في المفاوضات مبدئياً، بادر رابينوفيتش الى توضيح الرؤيا الاسرائيلية، القائلة بأن السلام له اربع ركائز، مثل الطاولة، وانه اذا كان الانسحاب الشامل هو الثابتة السورية المسلم بها وغير القابلة للنقاش، فيبقى ضرورياً مناقشة الركائز الثلاث الاخرى وتوضيحها.. تلك الركائز الثلاث هي: الترتيبات الأمنية، الجدول الزمني للانسحاب ومسألة التطبيع او نوعية السلام.

السياق:

في ما يتعلق بالجدول الزمني، طرح الاسرائيليون مرحلة الانسحاب على مدى ثلاث سنوات بينما اصر السوريون على انسحاب خلال سنة واحدة، معتبرين ان عملية الانسحاب هذه لا تتطلب اكثر من شهر، من الناحية التقنية.

الا أن الاسرائيليين ربطوا هذا الانسحاب بتدعيم خطوط دفاعهم لدى كل انسحاب جزئي. فالحال اليوم هو ان ليس لديهم سوى خط دفاع واحد، وهو خط المواجهة الامامي على الجولان، وهو بمثابة خط «ماجينو» Maginot لديهم، وقد عززوه بافضل الوسائل، فشيدوا شبه مدينة محصنة تحت الارض كلفت البنتاغون الاميركي مليارات الدولارات.

فضلاً على ان الاسرائيليين يعتبرون ان كل مرحلة انسحابية يجب تدعيمها لدى الرأي العام بخطوة تطبيعية، أي باقامة علاقات تجارية وسياحية ودبلوماسية تدريجياً.

العقدة هي الترتيبات الأمنية دائماً
اسرائيل منزعجة من نجاح سوريا في «توريط» الأميركيين

وهم لا يفهمون رفض سوريا التمثل بالسابقة المصرية في تطبيع العلاقات مع اسرائيل، برغم تأكيد السوريين بأن «الجولان مختلف وضعه تماماً عن وضع سيناء»، و«قيادة الرئيس حافظ الأسد لا تمت بصلة لقيادة أنور السادات أو ياسر عرفات والملك حسين».

الا ان السوريين لم يرفضوا مبدأ «العلاقات العادية» بالتوازي مع الانسحاب الشامل، والاقدام على خطوات تشجيعية في هذا السبيل. فبقيت المسألة العالقة هي الترتيبات الأمنية. وقد اصرّ السفير وليد المعلم على ان كل مطلب عسكري من سوريا على هضبة الجولان يجب ان يتلازم مع تحرك اسرائيلي مواز. خصوصاً لجهة الانسحابات (العمق، الأسلحة، نقاط المراقبة...) وقد تذرع الاسرائيليون بضيق المساحة لديهم، وعدم امكانهم الانسحاب حتى الجليل، بينما المسافة شاسعة من الجهة السورية؟ شاسعة؟ والجولان يبعد عن العاصمة دمشق ما يقل عن ٦٠ كلم؟

بالاضافة الى ذلك، يصر الطرف الاسرائيلي على نزع السلاح فقط من الجانب السوري، وهذا امر ترفضه القيادة السورية، معتبرة انه لا يصب في خانة السلام العادل، وهي تقترح نزع السلاح بالتوازي من الجهتين واقامة منطقة عازلة متساوية المساحة من كلا الجهتين. خاصة وان اسرائيل تتمتع بترسانة نووية تؤمن لها التفوق العسكري.

الشهابي ـ باراك

أدى الحوار في واشنطن بين السفيرين السوري والاسرائيلي الى وضع تصور سوري كامل شمل النقاط الاربع المحورية ونسق بينها: الانسحاب الشامل، البرمجة الزمنية له، متطلبات السلام الشامل (التجارية

وليد المعلم: جئت أرفع علاقتنا من تحت الصفر إلى الصفر
وجورج بوش على السفير الجديد: ستكون مهمتك صعبة

والدبلوماسية والسياحية..) والترتيبات الأمنية المرافقة واعتبرت ورقة العمل السورية ايجابية. واذ ابدى الجانب الاسرائيلي استعداداً للتعاون، والجانب الاميركي استعداداً لدفع الحوار، وباتت مسألة الترتيبات الأمنية هي العقبة الاساسية، أخذ قرار مشاركة العماد حكمت الشهابي في مفاوضات مع نظيره الاسرائيلي ايهود باراك في واشنطن. وقد كانت تلك الخطوة أفضل تعبير عن ارادة القيادة السورية في التعبير عن حسن نيتها والتزامها عملية السلام التزاماً جدياً. والتعاون الى اقصى حد مع الادارة الأميركية في هذا الاتجاه.

لم يفض لقاء الشهابي ـ باراك الى أي نتيجة، فهو تعثر على عقبة الترتيبات الأمنية ولم يبد الجانب الاسرائيلي اية ليونة في هذا السبيل. وتفيد مصادر دبلوماسية ان مسألة التكافوء بين الطرفين هي النقطة الاساسية التي تتعثر عندها الترتيبات الأمنية بين سوريا واسرائيل منذ آب ١٩٩٢.

كذلك تبين ان مشاركة الجنرال باراك، قبل اسبوع من تقاعده، مجرد عملية سياسية واعلامية، لم يكن الهدف من ورائها التقدم بحل ممكن او بتنازل ما. فكان أن اثارت انزعاج القيادة السورية، التي استدعت سفيرها في واشنطن الى دمشق.

«الوسيط» الاميركي

تحرك الرئيس بيل كلينتون فوراً، وبعث برسالة الى الرئيس حافظ الاسد، طالبا منه الدعم من اجل احياء المباحثات السورية ـ الاسرائيلية، فكان رد الاسد ان سوريا ابدت كل الاستعداد من اجل دفع عملية السلام وان ذهاب العماد حكمت الشهابي الى واشنطن كان كفالة بحد ذاتها بمدى التزامه هو شخصيا (الرئيس الاسد) بتلك العملية وان هذه اقصى خطوة تستطيع القيادة السورية تقديمها وهي غير مستعدة لغير ذلك من الآن فصاعداً.

عاد الرئيس كلينتون بعد فترة وبعث برسالة ثانية ملحاً على الرئيس السوري ابداء تجاوبه معه، ولاسيما ان الاجواء بينهما في قمتي جنيف ودمشق اتسمت بالتفاهم والايجابية.

فقرر الرئيس الاسد اعادة ايفاد السفير وليد المعلم الى العاصمة الاميركية، من اجل مواصلة المحادثات ومحاولة فك العقد، ولا سيما عقدة الترتيبات الأمنية.

ولم تغب عن بال احد علامة الاستفهام التالية: هل السفيران وليد المعلم وايتامار رابينوفيتش مخولان ومجهزان بما فيه الكفاية من اجل البحث بمسألة الترتيبات الأمنية، طالما فشل حلها على اعلى صعيد عسكري بين الطرفين؟ هل ترى ينجح الديبلوماسيون حيث عجز العسكريون؟

ويرى بعض المراقبين انه لربما كان من السابق لاوانه اعادة طرح المسألة هذه على جدول البحث على مستوى رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي، طالما لم يتم بعد التوافق على المبادئ واطر الحل لقضية الترتيبات الأمنية.

فور عودة السفير المعلم الى واشنطن، سارع دنيس روس ومارتن انديك الى الاجتماع به من اجل وضع إطار تسوية والانطلاق بافكار جديدة. واذ عبر دنيس روس عن رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط، إلاّ انه اقتنع بضرورة درس الاقتراحات في واشنطن لئلا تنتهي جولته وسط فراغ قد ينعكس سلبا على الجو العام في المنطقة.

الاسئلة

وقد طرح السفير السوري على روس وانديك ثلاث اسئلة من شأنها ان ترسم اطار البحث بالترتيبات الأمنية على الجولان.

- ما هو هدف تلك الترتيبات. هل هو تلافي وقوع حرب نووية بين البلدين او منع هجوم مفاجئ؟
- ما هي الاساليب التي يجدر الارتكاز عليها؟
- وما هي مبادئ تلك الترتيبات؟

ولعل السؤال الاهم الذي يطرح نفسه هو الدور الذي يلعبه «الوسيط» الاميركي: فالولايات المتحدة هي الضامنة لأمن اسرائيل وهي العراب الرسمي لعملية السلام بحيث يجدر بها ان تطمئن سوريا ايضا، ككل الاطراف المفاوضة، على ضمان حقوقها وارساء قواعد سلام عادل وفي إطار الترتيبات الأمنية. فقد قدمت عبر انطوني ليك، مستشار الأمن القومي، كل الضمانات الأمنية التي طلبتها اسرائيل، تكنولوجية كانت (عبر الاقمار الصناعية) ام عسكرية، عبر ارسال قوات اميركية مشاركة في قوات متعددة الجنسيات على هضبة الجولان.

إلا أن اسرائيل لا تكتفي بتلك الضمانات، بل ولا تثق بها! وتقول مصادر دبلوماسية ان الاسرائيليين يطالبون بتواجد القوات الاميركية على الجهة السورية فقط، وليس على الجهة الاسرائيلية، فيما لو تم تلك الانتشار.

والواقع ان الاسرائيليين ما زالوا يعبّرون عن تململ من مشاركة الاميركيين في المفاوضات. وقد اقنعوا حتى الفريق الاميركي المولج بعملية المفاوضات بأن مصلحة اسرائيل تقضي باستفراد السوريين والتحدث اليهم مباشرة.

ربما لهذا لا يتردد احد المسؤولين الاميركيين عن عملية السلام في سؤالك: «لماذا يصر السوريون على اقحامنا في المفاوضات مع الاسرائيليين؟ ترى، ما هي غايتهم؟».

واذا انت كررت لهم ما يلمح اليه السوريون وهو أن مصلحة الولايات المتحدة الاستراتيجية تقضي بألا يضمحل دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط، كما كان الامر على المسار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، فهذا لا يكفي لاقناعهم، وكأنهم لم يفهموا بأن سوريا انما تفاوض اسرائيل عبر اميركا، حيث انها حريصة على ابراز الوجه الآخر، مستذكرة دائما ان اسمها ما زال على اللائحة الاميركية للدول المساندة للارهاب والمخدرات، ومعارضي عملية السلام، كما وتسعى الى طرح نفسها كشريك اساسي في مستقبل الشرق الاوسط.

***

عندما قدم السفير وليد المعلم اوراق اعتماده للرئيس جورج بوش سنة ١٩٩٠، سأله الرئيس الاميركي ماذا يأمل من نشاطه في العاصمة الفيدرالية، فقال السفير السوري: «آمل على الاقل ان ازيل الصورة السلبية لسوريا المترسخة في الولايات المتحدة، ورفعها من تحت الصفر الى الصفر».

فكان ان اجابه الرئيس بوش: «لسوف تكون مهمة صعبة».

ولعل احد وجوه هذه المهمة هو «اللوبينغ» من اجل تخفيف العداء في التصريحات ضد سوريا... ولم يكن من المهمات البسيطة مثلا اقناع مارتن انديك بعدم الادلاء علنا بتصريح سلبي تجاه سوريا طيلة فترة الاربع سنوات التي مضت.

والواقع ان سوريا تفاوض اليوم اسرائيل والولايات المتحدة معاً، تستجمع ما لها من طاقات دبلوماسية وتكتيكية من اجل ابراز النية الحسنة «واستجلاب» الولايات المتحدة، كما من اجل انتزاع تنازل اسرائيلي في الترتيبات الأمنية، يعجز عنه رابين ويخاف منه.

واذا ما فشلت تلك المحاولة، فسوريا هي الوحيدة القادرة على الانتظار، وهي تعرف كيف تجعل من الوقت حليفا لها في تلك المفاوضات الشاقة.

مقتطفات من كلام جعجع في شمعون لمجلة «القوات» المسيرة

المجلس العدلي يستجوب مالك والخوري في قضية الكنيسة اليوم

يبدأ المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، صباح اليوم، المرحلة الأكثر أهمية في المحاكمة التي يجريها لقائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع والمفوض العام لحزب «القوات» الرائد المتقاعد فؤاد مالك وعميل جهاز الأمن «القواتي» جرجس توفيق الخوري في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق وذلك عشية الذكرى السنوية الأولى للانفجار.

ويتوقع أن ينتهي المجلس العدلي اليوم، من استجواب كل من الخوري ومالك ويبدأ غدا استجواب جعجع وهو الثابت الوحيد بين متحركين في قفص الاتهام في قضيتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته في بعبدا.

وتكتسب جلسة اليوم اهمية خاصة نظرا لما لإفادة الخوري من تأثير أكيد على القناعة الوجدانية للمجلس العدلي، رئيسا وأعضاء. هذه القناعة التي تعتبر المقياس الأساسي في القضايا الجنائية. خصوصا وان إفادة الخوري الابتدائية كانت «حجر الزاوية» الذي بنى عليه القضاء اتهام سمير جعجع واقتياده مخفورا الى وزارة الدفاع الوطني بادئا فإلى قصر العدل في بيروت.

وإذا كان الخوري قد أرسل إشارات واضحة الى الجميع خصوصا في التحقيق الاداري الذي أجراه معه القاضي جورج قاصوف عن انه سيتراجع عن إفاداته الكثيرة السابقة وتبرير النطق بها الى ما عاناه من تهديد ووعيد. فإن رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله ـ وحسب مصادر مقربة منه ـ هيأ ما يكفي من أسئلة لمعرفة مدى صدق الخوري في التراجع بعدما بين صدقا نادرا في إفاداته السابقة نظرا للمعلومات المثيرة التي كان قد أوردها وأكد أنها لا يمكن أن تورد إلا على لسان من عاين الحوادث واللقاءات وعايشها. بينما جهز المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات ما يلزم من أسئلة لتأكيد عدم صدقية تراجع الخوري.

وفي كل حال، فإن شخصية كتلك التي يتمتع بها الخوري تحمل في كينونتها ما يلزم لينتظر منها الجميع «سيل المفاجآت».

أما الرائد المتقاعد فؤاد مالك الذي منعت عنه المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» وأحيل الى المجلس العدلي بتهمة العمل على الاطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة واقتنائه الأسلحة الحربية. فتشكل إفادته أهمية نسبية نظرا لما تضفيه من أجواء حول صحة ما قيل ان تفجير الكنيسة ما هو إلا عمل أمني خصوصي في إطار السعي الى قلب النظام.

إذاً، لجلستي اليوم والغد نكهة خاصة لما ستحمله من معلومات مثيرة حول المرحلة التي تلت إلغاء الميليشيات لذلك فإن حضور هاتين الجلستين لن يكون قليلا إذ ان عدد المواطنين الذين أخذوا تصاريح بلغ ٦٠٠ مواطن وارتفع عدد الاعلاميين الى ٩٢ إعلاميا بينما تلقى المحامون ٢١٦ تصريحا إضافة الى من يريد حضور الجلستين من وكلاء الدفاع وقضاة.

الحديث المريك

في هذا الوقت لا يزال الكلام الذي أورده سمير جعجع في إطار حديث مطول أدلى به في ١٥ تشرين أول ١٩٩٠ ونشر في عدد «المسيرة» تاريخ ٢٢ تشرين أول ١٩٩٠ أي بعد يوم واحد على اغتيال المهندس داني شمعون (مع العلم بأن المجلات تطبع على الأقل قبل يومين على التاريخ المكتوب عليها)، محور تعليقات المعنيين وتفسيرات وتحليلات.

وتنشر «السفير» المقتطفات المتعلقة بنظرة جعجع الى داني شمعون:

■ في إطار التغييرات، اتهمت «القوات» بضلوعها في التغيير الذي حصل في حزب الوطنيين الأحرار، العضو في الجبهة اللبنانية (الأصيلة) وتشجيع معارضي المهندس داني شمعون. ما الصحة في ذلك؟

□ الذين رافقوا حزب الوطنيين الأحرار منذ عشرة أعوام أو خمسة عشر عاما حتى الآن، يدركون تماما ما سأقوله: حزب الوطنيين الأحرار كان فيه الرئيس شمعون المجسد كل القناعات الحزبية ومناصرون بدأوا ينتظمون في حزب، وقاعدة حزبية بدأت بالنمو. وفجأة «يشك» على الحزب ابنا الرئيس شمعون (وهذه الظاهرة شبيهة بما حصل في حزب الكتائب). ويا للأسف كم خرب أبناء الزعماء في بلدهم! الشباب الممثلون للقاعدة الحزبية، مقتنعون كل الاقتناع بالرئيس شمعون وغير مقتنعين بولديه. فما عاد بمقدورهم ان يتقدموا ولا ان يتراجعوا. أصبحوا ملتزمين بالأحرار كحزب ولا يستطيعون تجسيد آمالهم بالحزب كما يتمنون. الرئيس شمعون كان دائما من حصة الشباب في الحزب، ومعهم ضد ولديه (سياسيا). في آخر عهد الرئيس شمعون الحزبي، وعندما أصبح غير قادر على ممارسة نشاطه الحزبي في شكل مباشر من الفترة التي عين فيها داني ـ يقال انتخب ـ رئيسا للحزب.

وابتعاد الرئيس شمعون عن الممارسة الحزبية، بدأ الوضع في حزب الأحرار يتدهور. خصوصا بعد وفاة الرئيس شمعون.

عندها أصبح الشباب في الحزب «لا معلقين ولا مطلقين». فمن جهة لا يستطيعون بناء الحزب بوجود داني، ومن جهة ثانية لا يرغبون في ترك الحزب على رغم وجود داني. استمروا بهذا الوضع. لا يدرون ماذا سيفعلون. ثورة تتكون في قلوبهم مشابهة للثورة التي تكونت في قلوب الكتائبيين قبيل ١٢ آذار (١٩٨٥) لكن الظروف لم تسمح لهم بالتعبير عن ثورتهم الداخلية. الى ان جاءت المرحلة الأخيرة، وباع داني شمعون نفسه للشيطان، فوجدوا الفرصة مناسبة لانتفاضتهم او ثورتهم، أو عملية التغيير التي انتظروها طويلا. أو في شكل بسيط، عملية بناء حزب الوطنيين الأحرار الذي على ظهورهم وقف وصمد. عندما صارت الفرصة مؤاتية بدأوا تحركهم.

ما ترونه الآن، وضع غير جديد. وليس لأن «القوات» تدخلت. رأيي أن تدخل أي قوة من الخارج في أي جسم او حزب سياسي يؤدي الى نتيجة عكسية. الشباب الذين يتحركون اليوم (المجلس السياسي) هم من اكثر المتعصبين لحزب الأحرار، ومن اكثر المصرين على بقاء حزب الأحرار. لذا لم يتفقوا مع داني شمعون وليس لأن عينيه زرقاوان لم يتفقوا معه. مع داني شمعون لا يمكن قيام حزب. ممارساته السيئة لا تطلع حزبيا، وأكبر دليل، في مرحلة رئاسته للحزب، وعلى رغم كل الحجم السياسي الذي أعطي له في المدة الأخيرة. انعكس ذلك مزيدا من التدهور والتقهقر. داني شمعون لا يقدر أن يحمل ماكنة (حزبية) يقدر أن يحمل طائرة من هنا الى قبرص...

من هذا المنطلق لقي هذا التحرك. أو الحركة، أو النفس الجديد، في الأحداث الأخيرة متنفسا له وبدأ الشباب تحركهم. وبحسب معلوماتي، كانوا ينوون البدء به منذ مدة طويلة وكانوا يؤجلونه في انتظار الفرصة المناسبة.

■ ماذا سيكون موقفك من الذين «باعوا نفسهم للشيطان»: داني شمعون، جبران تويني...

□ طوال هذا العام الأخير، وفي ليال عدة، عندما كنت أسرح بتفكيري تاركا المجال للرؤيا والتأمل، وعندما أرى هذه الظواهر أتذكر كيف كنا معهم بالأمس وأين أصبحوا اليوم؟ وماذا يفعلون؟ عندما كنت أعرف حقيقة شعورهم وأسمع تصريحاتهم، قبل بدء المشكلة في ما بيننا ـ وأول على آخر لا مشكلة حقيقية بيننا ـ وأعطي مثلا: كان يمر بي جبران تويني ويقول لي بعد حرب التحرير: «هيدا عون مسطول فات بالقزاز، لنجرب ان نشلحه ناسا ونركب الموجة...»، ثم أسمعه خارجا من القصر ويصرح، فأقول: لو يعرف الناس حقيقة الأمور ماذا كانوا يفعلون!

الحقيقة ان هذه العينة من الأشخاص كانت تزهقني وتيئسني من لبنان، وكان المجتمع، وهؤلاء وجوهه وممثلوه، محكوم عليه بأنه غير صالح لشيء.

ولا مرة زارني داني شمعون إلا قال: «هيدا مجنون شو عم يعمل» (ويقصد عون) وفي المساء يخرج من قصر بعبدا و«يطق» خطابا يمدح فيه ما لم يقله مالك بالخمرة.

على المستوى الوجداني، وأحيانا كثيرة، كنت أتأثر جدا وأرى التعتير الذي نحن عليه، وكم هو شعبنا معتّر بقيادات من هذا النوع. لأن شئنا أو أبينا، هذه القيادات كانت تمثل احدا (ولا أعرف اليوم هل ما زالوا يمثلون) أو على الأقل كان يظن الناس أنهم يمثلون. عندما رأيت الخفة التي يتناولون بها القضايا المهمة صدمت.

مساء الجمعة ١٢ تشرين الاول، قبل الهجوم بيوم، خرج داني شمعون من قصر بعبدا وصرح: «الظاهر ما عم يفهموا بالحكي بدنا نسمعهم صوت المدفع بلكي بيصيروا يفهموا اكثر». وبعد أقل من ٢٤ ساعة قال «ميشال عون خاننا، ولم يضعنا في جو ما يحصل». مصيبة!

في بعض الأوقات يكون لديك عدو مضطر ان تحترمه، وأحيانا يكون لديك صديق يضطرك اضطرارا الى ان تحتقره. لا يجوز. عندما أقر اتفاق الطائف، نزل الى عندي داني شمعون (في الكرنتينا) (مصدوما) ليقول لي «يجب عقد جلسة للجبهة اللبنانية واصدار بيان مؤيد لاتفاق الطائف». حاولت ثنيه عن عزمه، لأنه، وبغض النظر عن موقفنا من الطائف، ان اتخذت الجبهة موقفا قد يسبب لنا ذلك مشاكل مع العماد عون، فأجابني: «ميشال عون تركو علي انا بعرف كيف كسرلو راسو، هيدا اللي بيفزع العالم بالبهورة، تركو علي». لهذا عقدت الجبهة اجتماعا برئاسة داني شمعون (نظرا الى وجود الدكتور جورج سعادة في مدينة الطائف) لأنه تكفل بمعالجة وضع عون اذا اتخذ الجنرال أو جرب ان يفتعل مشاكل على اثر بيان الجبهة وموقفها المؤيد لاتفاق الطائف. بعد ٤٨ ساعة على هذا الموقف جن جنونه على «الطائف» لماذا؟ لأن اسمه لم يطرح كأول مرشح لرئاسة الجمهورية بعد اتفاق الطائف. لا يجوز. هذه أشياء لا تجوز. هذه الظواهر كانت تؤثر فيّ الى حد صرت ارى كل شيء في لبنان هراء بهراء.

لا يعقل وجود خفة بهذه الدرجة وسطحية ولا مبالاة ولا مسؤولية، وكذب، ونفاق الى هذا الحد. هناك بعض الحقائب يجب طرحها في معزل عن توازن القوى، خصوصا ان هؤلاء ليسوا قوى ولا يؤثرون في توازن القوى. أخيرا قلت: لذا ارادوا ان يكونوا مائة في المائة مع ميشال عون، فليكونوا معه. هذا أفضل. لأنني صرت متأكدا ان الفريق الذي يناصرونه ويؤيدونه يخسر. هذا شعوري تجاههم. «من هونيك وطالع الله يبعدهم ويسعدهم»... لكن الاكيد يجب الا يتعاطوا الشأن العام من جديد.

تعاطيهم جريمة، اكيد جريمة، اكيد، اكيد.

■ بعض هؤلاء قدمتهم «القوات اللبنانية» الى العمل السياسي، الا تكون مسؤولة نوعا ما عن تربيتهم السياسية؟

□ (مقاطعا) لا لا. «القوات اللبنانية» مقاومة، من واجبها استيعاب كل الناس. «القوات» غير موجودة في قلب كل فرد لتعرف بالضبط ماذا سيفعل كل واحد. «القوات» ليست ناديا مغلقا، وغير مقتصرة على مناطق معينة، ولا على عائلات معينة ولا على اشخاص معينين. وأتصور ان هذه الصفة الاساسية تميز المقاومة عن الحزب. الحزب يقتصر على عدد معين من المحازبين ومسكره مثل طائفة مغلقة. المقاومة مفتوحة في كل الاوقات ولجميع الناس.

جاء البعض وتقربوا من المقاومة، وأخذ مثالا جبران تويني، فهل كان علينا رفضه؟ أهلا وسهلا. اعط بمقدار ما تستطيع. جربنا ان نعمل معا وادخاله خط المقاومة. في وقت من الاوقات مشي الحال، اذا غير، فهل يكون الحق علينا. داني شمعون كان مرذولا كليا. ايلي حبيقة أبعده. بعد تسلمي قيادة «القوات» ارسلت في طلبه كي يعود الى ممارسة نشاطه السياسي. وهذه الدعوة نابعة من اخلاقيتي السياسية وهذا ما اؤمن به. انا هو بلا أخلاق ما ذنبي؟... لا اقدر ان اتحمل المسؤولية عني وعن سواي وعن الناس. ابن كميل شمعون كان يقوم بنشاط سياسي، فجاء ايلي حبيقة، بطبعه الارهابي، وطرده من الشرقية. فأبلغني داني بعد سقوط حبيقة انه يود العودة. ماذا اقول له؟ لا يمكنك العودة؟ اكيد لا. اذا كان عاطلا فأنا غير مسؤول ـ لا تؤاخذوني ـ عن المجتمع وعن التاريخ. هنا المسؤولية لله. مسؤوليتي كمقاومة ان ابقي يدي مفتوحتين للجميع. وأصلا هؤلاء الاشخاص اتوا الى المقاومة من مواقع. داني شمعون لديه موقع وجبران بدرجة اقل.

جاء عون، وهنا الكارثة. لو لم يأت لكان في استطاعتنا تحمل هذا الوضع. شخصيا كنت اتضايق من خنفشارية الكثير من هؤلاء الشباب (السياسيين). لكنني كنت مضطرا الى تحملهم لأنهم موجودون في البلد. عون أنمى سلبيات الجميع وقضى على ايجابيات الجميع. داني كان موجودا معنا، يعذبنا، ويتعبنا، ويهلكنا، لكننا لم نحسس الناس بمساوئه وتحملناه على ظهرنا، وأظهرنا نوعا من التكافل. وما قامت به الجبهة اللبنانية ـ وليس الجبهة اللبنانية الجديدة الخاصة (بديكور) حبيب حرب ـ غير قليل. اخذت مواقف مهمة من العام ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ يجب الا ننساها. انا من حملت داني وجبران على ظهري. جاء عون وطمعهم، وكانوا صغارا كأشخاص، ومشوا معه بقصد زيادة ارباحهم، وكأن السياسة ربح وتجارة.

هذه ظواهر لا تستطيع حيالها شيئا. قد تنجب ولدا لا يكون كما تتمناه ان يكون. هل تقتله؟

مطالعة عويدات في اغتيال بشير

أبدى المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات مطالعته بالاساس في قضية اغتيال الرئيس بشير الجميل ورفاقه في الاشرفية بتاريخ ١٤ أيلول ١٩٨٢.

وطلب فيها ـ حسب معلومات توفرت لـ«السفير» ـ من المحقق العدلي في هذه القضية سعيد ميرزا ان يعتبر افعال المدعى عليهما حبيب الشرتوني (فر من سجن رومية بتاريخ ١٣ تشرين اول ١٩٩٠) ونبيل العلم (خارج البلاد) تنطبق على احكام قانوني العقوبات والارهاب التي تنص على عقوبة الاعدام.

كما طلب تسطير مذكرة تحر دائمة لمعرفة باقي المشتركين والمحرضين واصدار مذكرة توقيف غيابية بحق كل من الشرتوني والعلم.

وعلم بأن القرار الاتهامي في هذه القضية سيصدر مطلع الاسبوع المقبل.

حملة مداهمات لقوى الأمن في وادي خالد

مقتل مطلوب أصاب من رقيب مقتلاً



قوى الامن المشاركة في الحملة (ابراهيم الحلاق)

الرقيب جريج

عكار ـ «السفير»

استشهد رقيب أول في قوى الأمن الداخلي وقتل أحد المطلوبين للعدالة واعتقل آخر، خلال حملة مداهمات قامت بها القوى الأمنية، صباح أمس، في منطقة وادي خالد في قضاء عكار.

وفي التفاصيل أن قوة من سرية درك زغرتا باشرت صباح أمس، حملة مداهمات في منطقة وادي خالد، وتعرضت لإطلاق نار من المدعو محمد تركي الياسين المطلوب بعدة مذكرات بجرائم قتل ومخدرات (وهو جندي سابق في الجيش اللبناني) فقتل على الفور الرقيب أول في الدرك أنطوان جريج (من بلدة خربة الجرد في عكار وسكان بلدة كوسبا في الكورة)، وجرى تبادل لإطلاق النار بين القوة الأمنية والمطلوب محمود الياسين مما أدى الى مقتله.

كما ألقت القوة القبض على شقيقه أحمد المطلوب بمذكرات توقيف بجرائم قتل ومخدرات.

اثر ذلك تم استقدام تعزيزات من عناصر قوى الأمن الداخلي في الشمال بإشراف قائد المنطقة الاقليمية العقيد فايز رحال الذي تابع عمليات المداهمة من فصيلة درك القبيات حتى انتهائها ظهرا بإمرة قائد سرية درك زغرتا المقدم فيصل مراد.

وقرابة الواحدة إلا ربعا ظهر امس، وصل الى فصيلة درك القبيات قائد الدرك العميد تيودور مكاري وعقد اجتماعا مع العقيد رحال بحضور ضباط قيادة الشمال، واطلع على سير العمليات وقدم تعازيه بالرقيب الشهيد مؤكدا اهتمام الرؤساء الثلاثة بإنهاء أية إشكالات بالسرعة اللازمة، خصوصا وأنهم قد أبدوا اهتماما لافتا بالموضوع وبمتابعته بالتفصيل. لا سيما رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي حرص على معرفة وضع الشهيد العائلي والمسلكي.

وقال العميد مكاري: ان مثل عملكم اليوم هو ما حملته اللجنة الأمنية اللبنانية الى الولايات المتحدة الأميركية لإبلاغ من يهمه الأمر ان الوضع الأمني في لبنان مستتب في جميع المناطق من دون استثناء. وكما ان الأمن مستقر في جونية وزغرتا وطرابلس وبيروت، فهو سيكون كذلك في وادي خالد وسواها من المناطق النائية أو القريبة.

اضاف: ان ما نقوم به هو واجبنا الوطني الذي تمليه علينا مسؤولياتنا، وإذا كان قدرنا ان نكون أمثولة لسوانا فنحن كذلك ولن نتوانى أو نتراجع عن استكمال تنفيذ المذكرات القضائية كافة بحق جميع المطلوبين في منطقة وادي خالد التي كانت تعتبر في السابق مميزة عن سواها لجهة وجود مطلوبين بداخلها. أما اعتبارا من اليوم فستكون مثل بقية المناطق اللبنانية خصوصا وان العديد من مواطنيها قد منحوا الجنسية اللبنانية حديثا وستترتب عليهم واجبات كما لهم من حقوق.

بعد ذلك، توجه العميد مكاري الى منطقة وادي خالد يرافقه العقيد رحال والضباط آمرو السرايا والفصائل واطلع ميدانيا على الموقف من آمر فصيلة القبيات الذي كان يتابع سير المداهمات مع عدد من الضباط.

وقد اعطى العميد مكاري التوجيهات اللازمة بتنفيذ المذكرات الصادرة بحق المطلوبين في المنطقة.

في هذا الوقت، نقلت جثة محمود الياسين بوساطة سيارة الدفاع المدني من مركز حلبا الى المستشفى الاسلامي في طرابلس في حين تم تشييع جثمان الرقيب الاول جريج من المستوصف العسكري في بلدة عندقت محمولا على الاكف مرورا ببلدة القبيات فإلى بلدة رشعين حيث ووري الثرى.

بيان قوى الامن

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البيان الآتي: «في اطار المهمات والمداهمات التي تقوم بها قوى الامن الداخلي للمحافظة على الامن والنظام وملاحقة المطلوبين للعدالة على جميع الاراضي اللبنانية، قامت فجر اليوم (امس) قوة من الدرك في منطقة الشمال بحملة مداهمات بحثاً عن مطلوبين بجرائم مختلفة في بلدة وادي خالد (قضاء عكار)، وبوصولها الى المكان المقصود اطلقت عليها النيران من اسلحة حربية رشاشة من قبل كل من:

ـ محمود تركي ياسين وشقيقه احمد المطلوبين بعدة مذكرات عدلية ويحقهما احكام قضائية بجرائم مختلفة (قتل ـ مخدرات). أصيب على اثرها الرقيب في قوى الامن الداخلي طوني جريج اصابة قاتلة في رقبته، مما ادى الى استشهاده متأثراً بجراحه.

وردت القوة على النار بالمثل حيث قتل محمود تركي ياسين وألقي القبض على شقيقه احمد. وقد عززت القوة على الفور وقامت بتطويق المكان واجرت مداهمات وسيرت دوريات وضبطت الاسلحة المستعملة واقامت الحواجز الثابتة في سبيل توطيد الامن وفرض هيبة القانون.

كما انتقل العميد قائد الدرك للاشراف شخصيا على العمليات العسكرية الجارية على الارض.

وماتزال التحقيقات جارية بإشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

الرقيب جريج

فيما يأتي نبذة عن حياة الشهيد الرقيب الاول طوني جريج:

ـ ولد في بلدة خربة الجرد ـ قضاء عكار بتاريخ ١٩٦٣/٦/١٥ متأهل وله ثلاثة اولاد.

ـ دخل السلك بتاريخ ١٩٨١/٧/١.

ـ رقي الى رتبة عريف بصورة استثنائية بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١.

ـ رقي الى رتبة رقيب بصورة استثنائية بتاريخ ١٩٩١/٩/١.

ـ رقي الى رتبة رقيب اول بصورة استثنائية اعتباراً من تاريخ استشهاده.

ـ حائز على تنويه من قائد الدرك وتهان خطية من قائد سرية زغرتا.

ـ منح وسامي فجر الجنوب والوحدة الوطنية.

ـ منح وسامي الحرب والجرحى بعد الاستشهاد تخليداً لذكراه.

أرنست كرم من جنيف: سلام يعود آخر شباط

أعلنت الرابطة المارونية ان رئيسها ارنست كرم ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل زارا في جنيف الرئيس صائب سلام في مقر اقامته.

وكشف بيان الرابطة ان الرئيس سلام سيعود الى بيروت في ٢٨ شباط الحالي.

وأوضح البيان ان الزيارة «كانت مناسبة بحثت فيها الامور الوطنية الداخلية والاقليمية وخاصة كيفية اعادة تفعيل القرار ٤٢٥ ووضع الفلسطينيين في لبنان. كما جرى البحث في مشروع الغاء الطائفية السياسية في هذا الظرف الذي يمر فيه لبنان».

الاتحاد العمالي يؤكد على المطالب ويقر الهيكلية وتعديلات قانون العمل



هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام خلال اجتماعها امس (مصطفى جمال الدين)

طالبت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، الحكومة باتخاذ اجراءات وتدابير ملموسة لمكافحة الغلاء والاحتكار المستفحل» وشددت على «اهمية تنفيذ بنود الورقة المطلبية التي سبق وقدمها الاتحاد الى مجلس الوزراء».

واعلنت هيئة المكتب انها «اقرت مشروعها للهيكلية النقابية والتعديلات المقترحة على قانون العمل وقررت عرضهما على المجلس التنفيذي للاتحاد».

واوضحت الهيئة انها «تبلغت موافقة الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على المشاركة في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار وعلى عقد اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد في بيروت في ١٦ و١٧ آذار المقبل».

كانت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عقدت أمس جلسة برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق اذاعت على اثره بيانا تضمن المقررات الآتية:

اولا: التأكيد مجددا على متابعة موضوع مكافحة الغلاء والاحتكار المستفحل ومطالبة الحكومة باتخاذ اجراءات وتدابير ملموسة تضع حدا نهائيا للفلتان الحاصل الذي ينعكس سلبا على حياة المواطنين وقدراتهم، وتشدد الهيئة على اهمية تنفيذ بنود الورقة المطلبية التي سبق وقدمها الاتحاد العمالي العام الى مجلس الوزراء.

ثانيا: اقرت الهيئة مشروع القانون المتعلق بتنظيم العمل النقابي والهيكلية النقابية بصيغته النهائية واحالته الى المجلس التنفيذي لمناقشته واقراره وتقديمه الى المراجع المعنية.

ثالثا: اقرت الهيئة التعديلات على مشروع قانون العمل التي تقدمت بها الاتحادات، وقررت عرض مشروع القانون معدلا على المجلس التنفيذي لمناقشته واقراره.

رابعا: متابعة العمل بالتحضيرات للمشاركة في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب في ١٤ آذار عام ١٩٧٨ والتأكيد على المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب العدو من الجنوب والبقاع الغربي.

خامسا: تبلغت هيئة المكتب قرار الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب الموافقة على اقتراح الاتحاد العمالي العام في لبنان بعقد المجلس المركزي للاتحاد في بيروت بتاريخ ١٦ و١٧ آذار المقبل. تعبيرا عن تضامن العمال العرب مع نضال الشعب اللبناني والمشاركة في ذكرى ١٤ آذار.

وفد بلغاري يبلغ دمرجيان الرغبة بدخول مناقصات الإعمار

عرض وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة أمس مع السفير السوداني في لبنان محمد العباس ابا سعيد مواضيع اقتصادية مشتركة تهم البلدين، منها تشجيع الاستيراد والصادرات بينهما.

والتقى الوزير دمرجيان القنصل الماليزي عمر الجندي وبحث معه في موضوع مشروع اتفاق تجاري بين لبنان وماليزيا على غرار ما يحصل مع البلدان الاجنبية الاخرى. واوضح الجندي ان المشروع هو في طور البحث وسيكون هناك اجتماعات متلاحقة لبلورة الصيغة النهائية لهذا المشروع.

والتقى الوزير دمرجيان وفداً من غرفة التجارة والصناعة في طرابلس ضم ميشال بيطار ومصطفى حسين اللذين سلماه دعوة لرعاية معرض للمنتوجات اللبنانية الذي سيقام قريبا في اوستراليا بالاضافة الى قضايا اقتصادية عامة.

وابلغ الوزير دمرجيان الوفد انه مع تشجيع الصناعة الوطنية لكي تأخذ مركزها ليس في لبنان فقط وانما في دول العالم كافة، وطلب برنامجا محددا لهذا المعرض والامور التي تهم المعرض، حتى يتم عرضها على مجلس الوزراء.

ثم عرض الوزير دمرجيان مع وفد بلغاري ضم ممثلين عن القطاع الخاص برئاسة جورج ايوفت تشاف لمواضيع مشتركة تهم البلدين.

وابلغ الوفد الوزير دمرجيان بأن لديه رغبة في الاشتراك في المناقصات التي تجري على صعيد اعادة البناء والاعمار، وانه يرغب في ان يكون لديه مركز في لبنان لتصليح السفن لأن لدى الشركات البلغارية خبرة جيدة في هذا المجال.

ورحب الوزير دمرجيان بكل تعاون اقتصادي يتم بين لبنان وبلغاريا وابدى استعداده للمساعدة في كل ما يخدم اقتصاد البلدين.

الكلش يدعو أهالي صيدا تأمين مستلزمات التمديدات الهاتفية

طلب رئيس اتحاد بلديات صيدا ـ الزهراني المهندس احمد الكلش من سكان مدينة صيدا وجوارها، العمل على تأمين المستلزمات الخاصة اللازمة لإيصال التمديدات الهاتفية التي تنفذها شركة «أريسكون» في صيدا، من حدود العقار الى المبنى وفقا لمقاييس خاصة تضمنها بيان الكلش. وذلك بعد ان اعتمدت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الغاء كافة الشبكات الهوائية وإيصال التمديدات الهاتفية بواسطة شبكات أرضية.

زراعة التبغ في الشمال

عكار ـ «السفير»

طالب المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الشمال، في بيان اذاعه أمس، بعودة ادارة حصر التبغ والتنباك عن قرارها القاضي بحصر الزراعة في العام ١٩٩٥ بالمزارعين الذين سمح لهم بالزراعة في العام ١٩٩٤. والسماح لجميع من يرغب بالزراعة شرط ان تتوافر في طلباتهم الشروط التي تم الاتفاق عليها بين الادارة وبين النقابة».

سليمان يرد على اتهامات منتقديه:

المنافسة الإقليمية بدأت لضرب دورنا

عقد نقيب اصحاب الفنادق في لبنان خالد سليمان مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقر النقابة رد فيه على الاتهامات التي وجهت اليه من قبل اعضاء مجلس الادارة التسعة الذين تقدموا باستقالتهم.

ورأى سليمان ان للحملة عليه «خلفيات يمكن قراءتها من مصدرين، المصدر الاول لائحة الانجازات التي حققناها، والتي اعتقد انها ولدت غيرة ما، او خشية ما. خشية ربما من تعاظم دور النقابة وما سيفرضه من تأثير على مسار عملية الانماء السياحي في لبنان. وكلكم يعرف هوية المتضررين من هذا الدور.

فمعركة المنافسة الاقليمية بدأت وبات مطلوبا، من جهات، وعلى سبيل الحيطة، ضرب الفاعليات السياحية اللبنانية او على الاقل تقزيم دورها وتهميشه. والمصدر الثاني بيان الانتقادات والاتهامات عينه الذي تظهر في سطوره وما بينها، ومن حروفه وما بين الحروف خلفيات هذه الحملة بعريها الفاضح. فانزعاج الاعضاء موقعي هذا البيان لا يتصل بهفوات او سقطات او اخطاء ارتكبتها، بل من حضور ودأب على العمل والتضحيات.

واعتبر سليمان ان الاتهامات المساقة ضده ثلاثة أنواع «اتهامات على حسنات وأعمال ايجابية، واتهامات غير صحيحة، واتهامات بأشياء غير محظورة وغير ممنوعة، ولا تشكل بالتالي مخالفات».

«جهاد البناء» والمياه للضاحية

اعلنت مؤسسة جهاد البناء ان كمية مياه الشفة الموزعة على الخزانات في الضاحية الجنوبية خلال السنوات الخمس الماضية بلغت ٣٣٠ مليون ليتر، بكلفة مالية قدرها مليار و٧٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وناشدت المؤسسة في بيان اصدرته في الذكرى الخامسة لتأسيس المشروع، المسؤولين العمل على ايجاد حل جذري لمشكلة المياه في الضاحية.

بدارو يدعو لإنتخابات جديدة في جمعية التجار

اكد الامين العام لتجمع رجال الاعمال روي بدارو امس، على ضرورة اجراء انتخابات جديدة في جمعية تجار بيروت، ودعا الى تكثيف الاجتماعات من اجل الخروج بموقف موحد من اجل مجابهة الوضع غير الشرعي داخل جمعية التجار.

خبيران فرنسيان جديدان لمشروع الخطة السياحية

انضم الى فريق الخبراء الاجانب الذين يعكفون على وضع مشروع التخطيط السياحي الذي اطلقه وزير السياحة نقولا فتوش، خبيران فرنسيان هما جاك كارول المشرف العام على الخطة السياحية والمكلف من قبل المنظمة العالمية للسياحة والمتخصص في الانماء السياحي، وجان بيار دي باري المتخصص في الاحصاءات السياحية.

الشيخ حسين قازان

جاءنا: تعلن رابطة آل قازان في الطيبة ـ مرجعيون تعليقا على ما ورد في بيان نشر في «السفير» حول تأييد من الشيخ حسين قازان إمام البلدة للمختار المعين حديثا وما ورد بعدها عن سحب توقيعه. نعلن اننا مع وحدة البلدة بجميع ابنائها وان المصلحة العامة للبلدة فوق كل اعتبار، ونطلب من الجميع عدم زج اسم الشيخ قازان في هذه الدوامة لأنه إمام لكل البلدة وليس لعائلة دون اخرى.

نقطة في بحر

فوائد الزجاج الملوّن...

في غياب الاجهزة المعنية بمراقبة الآداب العامة، تتكاثر مشاهد السلوك الشاذ وفي وضح النهار...

كيف يتم ذلك؟

عن طريق الزجاج الملون «الفوميه» حيث يحجب مستقلو السيارة التي تمارس فيها اعمال الرذيلة، عن الرؤية...

ولو قام أحدنا بالسير على طول كورنيش المنارة لشاهد اكثر من سيارة من هذا النوع، وخصوصا بين فترتي الصباح الباكر والعصر.

في محلة الرملة البيضاء فالأمر أشد سوءا لان هذه السيارات تتحول منذ الغروب الى أوكار حب حرام... او بالاحرى، شقق متنقلة للدعارة!

هناك فرق كبير بين الحرية الشخصية على حساب الآخرين والحرية الحقيقية التي لا تمس بكرامات الغير. وليس كل ما يطيب لي فعله يحلو للآخرين. والذين يظنون أن إطلاق العنان للشهوات الجامحة يفيد السياحة او قشور «الحضارة» فهم واهمون ومخطئون وخاطئون.. لان احدا لا يريد ان يكون هو الضحية... وفي حال شيوع هذه الظاهرة التحللية من يضمن لأي فرد منا ان لا يكون هو الذي تقع عليه التجربة المفجعة؟

إذن، لا بد من وضع حد لهذا الفلتان؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/١٦	٩٥/٥/١٨	١٣١٦	١٣.٩٥	١٤.٤٥	٩٦٥٣.٠٠
٦	٩٥/٢/١٦	٩٥/٨/١٧	١٣١٦	١٥.٤٠	١٦.٦٨	٩٢٢٣.٠٠
١٢	٩٥/٢/١٦	٩٦/٢/١٥	١٣١٦	١٥.٣٦	١٨.١٤	٨٤٦٩.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/١٦	٩٧/٢/١٣	١٣١٦	١٧.١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/١٧	٨٥٦
١٩٩٦/٢/١٥	٨٥٦
١٩٩٦/٨/١٥	٨٥٦
١٩٩٧/٢/١٣	٨٥٦

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٢	٩٥٥٩.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.١٠	٩٤٣٨.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٧.٩٢	٩١٠٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٧.٧٧	٨٨٣٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٩	٨٢٥٦.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٠.٨٥ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٢٣٤.٤٣	٥٦٩٢.٠٣	٥٧٦٦.٨٢	٥٨٣٤.٥٥
٢٣.٦٠	٥٢١٣.٠٥	٥٦٤٩.١٧	٥٧٠٥.٥٢	٥٧٥٦.٥٥
٢٢.٧٠	٥٢٩١.٦٦	٥٦٠٦.٣٢	٥٦٤٤.٢٣	٥٦٧٨.٥٦
٢١.٨٠	١٠٥٤.٥٧	١١١٢٦.٩٥	١١١٦٥.٨٨	١١٢٠١.١٤
٢٠.٩٠	١٠٤٩٧.٨٠	١١٠٤١.٢٤	١١٠٤٣.٢٩	١١٠٤٥.١٥
٢٠.٤٠	١٠٤٧٤.٠٤	١٠٩٩٣.٦٣	١٠٩٧٥.١٩	١٠٩٥٨.٤٨
١٩.٩٠	١٠٤٥٠.٢٧	١٠٩٤٦.٠١	١٠٩٠٧.٠٨	١٠٨٧١.٨٢
١٩.٤٠	١٠٤٢٥	١٠٨٩٧	١٠٨٣٨	١٠٧٨٤
١٩.١٥	١٠٤١٣	١٠٨٧٤	١٠٨٠٤	١٠٧٤١
١٨.٢٤	١٠٣٧٠	١٠٧٨٦	١٠٦٧٩	١٠٥٨٣
١٧.٧٤	١٠٣٤٧	١٠٧٤٠	١٠٦١٢	١٠٤٩٧
١٦.٥٠	١٠٢٨٨	١٠٦٢١	١٠٤٤٣	١٠٢٨٢
١٦.٠٠	١٠٢٦٣	١٠٥٧٤	١٠٣٧٥	١٠١٩٥
١٥.٧٠	١٠٢٥٠	١٠٥٤٥	١٠٣٣٤	١٠١٤٣

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	[illegible]
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٧٥٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٨٧٥٠٠
لسنتين	٨.٠٠٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير بعد تراجع للأسبوع الثاني على التوالي فثبت سعر سهم (فئة أ) في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ١٢٧ دولارا أميركيا، وسعر سهم (فئة ب) على ١٢٦ دولارا مقابل ١٢٦ و٨/ ٤ ١٢٣ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

وقد تغير اتجاه السوق أمس، فتجاوزت اوامر الطلب على السهمين أوامر العروض. لا سيما على سهم (فئة ب) الذي أصاب الحصة الأكبر من حجم الأسهم المتداولة فبلغت ٣٩٠٣ أسهم من أصل ٥٥١٦ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨٨٢٣	٣٠٥٢	١٦١٣	١٢٧
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٨٨٢٣	٣٠٥٢	١٦١٣	١٢٧
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٢٨٤٩	٥٧٠٣	٣٩٠٣	١٢٦
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٢٨٤٩	٥٧٠٣	٣٩٠٣	١٢٦
المجموع العام	٢١٦٧٢	٨٧٥٥	٥٥١٦	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٢٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث:	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٢٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٦٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين العلية:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٠.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٠.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٤٠ ـ ١٦٤٢ ليرة، وتدخل مصرف لبنان في السوق بائعا على ١٦٤٠.٥٠ ليرة وشاريا على السعر نفسه. فاقفلت السوق على ١٦٣٩.٥٠ ـ ١٦٤١.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٢.٢٦	الريال السعودي	٤٣٧.٤١
الجنيه الإسترليني	٢٥٦٩.٨٤	الدينار الكويتي	٥٤٩٥.٨١
الفرنك الفرنسي	٣١٤.٢١	درهم الإمارات	٤٤٦.٦٥
الفرنك السويسري	١٢٩٠.٤١	الريال القطري	٤٥٠.٥٦
المارك الالماني	١٠٩١.٣٤	الدينار الاردني	٢٣٤٦.٨٢
الجيلدر الهولندي	٩٧٣.٤٢	الدينار البحريني	٤٣٥١.٤٦
الين الياباني	١٦٧٧.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٠.٨٦	الجنيه المصري	٤٨٣.٤٨
الدولار الكندي	١١٦٦.٤٥	الليرة السورية	٣٨.٦٠
الفرنك البلجيكي	٥٣.٠٠	اونصة الذهب	٣٧٦.٢٥ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٢.٠٠	اونصة الفضة	٤.٧٦ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥١٦.٥٨		

الأسواق الخارجية

انحدر الدولار الاميركي في الاسواق المالية الخارجية دون مستوى الدعم على المارك الالماني (١.٥٠ مارك) بعد تجدد القلق حيال الوضع المالي في المكسيك وانباء عن افلاس شركات جديدة هناك، بالاضافة الى الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة التي ترافقت هذه المرة مع مؤشرات اقتصادية توحي بالتباطؤ.

كما تراجع الدولار الاميركي الى المستوى الادنى منذ ٣ اشهر على الين الياباني في وقت بدأت فيه المصارف المركزية تستعد للتدخل حماية للدولار، ولا سيما مصرف اليابان.

وسجل المارك الالماني المندفع في آلية الصرف الاوروبية. وسجل سعرا قياسيا على الليرة الايطالي بلغ في التعاملات الصباحية ١٠٦٩.٥ ليرة، الامر الذي استدعى تدخل مصرف ايطاليا المركزي بائعا المارك لحماية عملته.

وبينما ترك البوندسبنك الالماني في جلسة امس اسعار الفائدة على حالها، يتظر الى اضراب مهدد به لاتحاد عمال الصناعات الهندسية بانه قد يؤدي بالبوندسبنك الى زيادة قريبة في معدلات الفوائد، من شأنها ان تشكل ضغطا على الدولار الاميركي والعملات الاخرى في آلية الصرف الاوروبية لا سيما الجنيه الإسترليني.

واظهر امس مؤشر الابنية الجديدة في الولايات المتحدة خلال كانون الثاني الماضي تراجعا بواقع ٩.٨ في المئة الى ١.٣٧٧ مليون وحدة مقابل ١.٥٢٧ مليون وحدة في كانون الاول ١٩٩٤.

وارتفع عدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية في الاسبوع المنتهي في ١١ شباط ١٩٩٥ الى ٣٣٨ الفا مقابل ٣١٨ الفا في الاسبوع السابق.

الجنيه الإسترليني تماسك امس على المارك الالماني والدولار الاميركي بعد بيانات اظهرت تراجع اقتراض القطاع العام في المملكة المتحدة.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو امس على ٩٧.٨٥ ينا يابانيا بتراجع ٠.٧٢ ينا عن اقفال امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٩٢٠، الجنيه الإسترليني ١.٥٧٥٩، الفرنك السويسري ١.٢٦٠٥، الين الياباني ٩٧.٥٥، الفرنك الفرنسي ٥.١٨٨٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٧٣١، الليرة الايطالي ١٦٠٥.٠٠، والدولار الكندي ١.٤٠٩٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٦.٦٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على السعر نفسه، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٧٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٢٠ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٨٨٥، الجنيه الإسترليني ١.٥٨٠٠، الفرنك السويسري ١.٢٥٨٥، الين الياباني ٩٧.٣٨، الفرنك الفرنسي ٥.١٧٦٥، اونصة الذهب ٣٧٦.٤٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٧٦ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر ٥.٨١ ـ ٦.١٢، ثلاثة اشهر ٦.٠٠ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٣٧ ـ ٦.٥٠، تسعة اشهر ٦.٥٦ ـ ٦.٨١، ١٢ شهرا ٦.٨١ ـ ٧.٠٦.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ١٣٤٩٨ طنا فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
نوال	٦	(الشحن)	ميترلا
كارل ميتز	١٤	١٦٧٥ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ميلا	١١	٣١٠٠ (حديدا)	اجيمار
نيد لويد روز	١٢	١٦٣٩ (مختلفا)	ناسيونال
بلانكينز	٧	١٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
زيران	١٠	٢٤٠٠ (مختلفا)	ع. ابو حمد
ذهب	٥	(ركابا)	توريزم اند شيبينغ
انتاريس	٩	١٠٠٠ (صويا)	بمث.م.ا
موال مارغريتا	١٢	٢٤١ (سيارة)	ف. خياط
مونديال كلر	٤	٢٤٣ (سيارة)	ح. ثابت
نزار	٨	٣٠٠ (ماشية)	رابوتيون
كاميليا	١٣	١٤٠٠ (حديدا)	ميدل ايست

● البواخر التي غادرت: موال مارغريتا، راتنو، حماده ـ ٥، الحاج صالح الجديد، بولا، سان كريستوفر.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
برنس ـ ك	ليماسول	٣٨٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
شاكن بورغ	الإسكندرية	٩١٠ (مختلفا)	هـ. هيلد
كوزيت	بور سعيد	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
توفيق	بور سعيد	٢٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
يوري ماكساريوف	انفير	١٦٤٠ (مختلفا)	ميد كونرو
حمامة السلام	كوبر	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ريما ـ م	بوزني	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
اوكتيان تايدوف	روسيا	(حديدا)	سيستكو
اورانتوس	اندونيسيا	(خشبا)	الشدياق
جلد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ليكا	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
كارلا	سلعاتا	للشحن (خردة)	ألفا
توفيق اس	بلغاريا	للشحن (خشبا)	المتوسط
ستيفاني	مصر	(خضارا)	عازار
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	ألفا
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
سهام	سوريا	(اسمدة)	لوتراكو
شارفيلادي	روسيا	(حديدا)	بطش

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١٩٩٥/٢/١٨

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبيك	٥.٥٥	اثينا	اوليمبيك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الإمارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الإمارات
٩.٠٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٦.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا ـ كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي / ابو ظبي	MEA
١٢.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مجلس الوزراء يعيد بحث مشروع حظر استيراد إطارات السيارات المستعملة

تباين في الجلسة الأخيرة حول مضمون المشروع وانعكاساته

ملاحظات لدمرجيان تجد في المشروع خلق احتكار وأعباء على ذوي الدخل

كتب عدنان الحاج

طرح مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وللمرة الثانية في خلال فترة لا تتجاوز العام موضوع حظر استيراد اطارات السيارات المستعملة والمعدة للبيع الى المستهلك مباشرة، بحجة المحافظة على سلامة البيئة ومنع استعمال هذه الإطارات في ما يضر بالموضوع البيئي.

وقد اتخذ هذا الموضوع جدلا في مجلس الوزراء اذ ان وزير البيئة سمير مقبل كان اكثر المتحمسين له، في حين كان وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان الرافض الاساسي للمس بموضوع استيراد اطارات السيارات المستعملة لاعتبارات كثيرة ابرزها الجانبين الاقتصادي والمعيشي.

واكدت مصادر وزارية لـ«السفير» ان الموضوع طرح في النقاش ولقي معارضة من البعض وتأييداً من البعض الاخر ورجحت هذه المصادر ان يصار الى احالة مشروع قانون الى مجلس النيابي بوقف استيراد الاطارات المستعملة وحصر هذه العملية بشركات الصناعة اللبنانية التي تجري تحويلات على الاطارات قبل عرضها في السوق.

غير ان وزير الاقتصاد والتجارة ابدى ملاحظات اساسية حول موضوع الحظر واكد رفضه للتوجه للاعتبارات الاساسية الآتية:

١ ـ من الناحية الاقتصادية يرى الوزير دمرجيان ان وقف استيراد الإطارات المستعملة، يغلق باب المنافسة ويخدم الاحتكارات باعتبار المشروع المطروح يضع كل الموضوع بتصرف بعض الشركات دون سواها.

٢ ـ ان جعل الاستيراد محصوراً بالشركات التي تجري تحسينات وصناعة تحويلية على الإطارات لا يحول دون تسرب الدواليب الى المستهلك ولكن باسعار مرتفعة جداً لان مصادر الاستيراد باتت محصورة وبالتالي يسهل التحكم بالسعر.

ويبرر الوزير دمرجيان رأيه بالقول انه لا يوجد الجهاز القادر على المراقبة وضبط النوعية وتحديد المواصفات المسموح باستيرادها.

٣ ـ ان وقف الاستيراد يعتبر تدخلا في حرية الفرد بالاختيار وبالتالي تكون الدولة تختار عنه الاطارات التي يريدها.

٤ ـ على الصعيد الاجتماعي يرى الوزير دمرجيان ان الانعكاسات ستقع على صاحب الدخل المحدود الذي سيجد نفسه مجبراً على تغيير اطارات سيارته بسعر يقارب سعر سيارته القديمة.

ويسأل دمرجيان طالما ان استيراد السيارات المستعملة التي يقل عمرها عن ١٠ سنوات ما يزال مستمراً فكيف ستتم مراقبة الاطارات العائدة لهذه السيارات؟.

ويؤكد الوزير دمرجيان في اطار ملاحظاته انه كيف يمكن فرض حظر الاستيراد وتحديده ضمن مجال عمل بعض الشركات ولا توجد مواصفات لبنانية للاطارات الواجب استيرادها والتي لا تضر بالبيئة او التي يمكن اعادة تصنيعها.

ويتساءل من هو جهاز الرقابة الذي سيتولى هذه العملية.

وبالنسبة للناحية البيئية يدعو دمرجيان الى وقف استعمالات الإطارات في المجالات التي تضر بالبيئة لجهة حرق هذه الإطارات في المعامل وبالتالي تصنيف الاستعمالات المضرة بالبيئة.

كتاب دمرجيان

كان وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان وجه كتاباً الى رئاسة مجلس الوزراء اورد فيه بعض الملاحظات حول كتاب وزارة الداخلية الرقم ٦٤ الموجه الى مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٤/٢٢ وعلى كتاب وزارة الصناعة والنفط الرقم ٣٠٤٦ الموجه الى وزارة الداخلية حول حصر استيراد الإطارات المستعملة ببعض المصانع التي تعيد استعمال الاطارات.

ورد دمرجيان في كتابه على مضمون مشروع القانون الخاص بحظر استيراد اطارات السيارات المستعملة وعدم المعالجات الجارية.

جاء في كتاب دمرجيان الى رئاسة مجلس الوزراء:

بالاشارة الى طلبكم بيان الرأي في مشروع القانون الرامي الى حظر استيراد اطارات السيارات المستعملة المعدة للبيع مباشرة، نعيد اليكم المعاملة ونبدي ما يلي:

اولا ـ ينص مشروع القانون موضوع البحث على منع استيراد اطارات السيارات المستعملة والمعدة للبيع مباشرة للمستهلك. كما ينص على السماح للشركات الصناعية المسجلة لدى وزارة الصناعة والنفط (صناعة الإطارات) باستيراد اطارات السيارات المستعملة والمعدة للتصنيع في مصانعها، وذلك ضمن شروط فنية يحددها وزير الصناعة والنفط.

ثانياً ـ تشير وزارة الصناعة والنفط في كتابها المذكور في المرجع الى ان نوع الإطارات الذي تستخدمه المصانع للتجديد هو مختلف عن الإطارات المستعملة والمستوردة للبيع مباشرة. فهي تستقدم اطارات مبرية الاسطح ويتم فيما بعد تنظيفها وبرش سطحها، وتلبيسها بلفائف مطاط بسماكة معينة، وقولبتها ونقشها.

ثالثاً ـ ان وزارة الاقتصاد والتجارة، بعد اطلاعها على مشروع القانون المقترح وعلى كامل مرفقاته، تبدي تحفظها بهذا الخصوص للسببين الآتيين:

ـ ان عدم صلاحية الإطارات المستعملة ينشأ في كثير من الاحيان عن التواءات في هيكل الإطار، الامر الذي يخل بتوازن السيارة اثناء قيادتها. وهذا النوع من الاعطال لا يمكن اصلاحه عن طريق تلبيس الإطار بلفائف من المطاط، مما يبقي المسألة المشكو منها على حالها فتطرح الشركات المختصة بهذا النوع من الصناعة اطارات غير صالحة للاستعمال.

ـ ان احكام مشروع القانون المقترح ـ مهما كانت الاجراءات التي ستتخذها الادارة للسهر على حسن تطبيقها ـ سوف تفسح في المجال لوصول الاطارات المستعملة المستوردة الى المستهلك مباشرة، من دون ان تخضع لعملية اعادة التصنيع. وهذا الامر ينتج عنه خلق وضع احتكاري في السوق لمصلحة عدد محدود من المستوردين، مما يؤدي الى رفع اسعار اطارات السيارات المستعملة.

وزير الاقتصاد والتجارة

هاغوب يروانت دمرجيان

المركزي يحدد أصول حسم وشراء شهادات الإيداع

معلومات شهرية عن الفوائد وتسليفات الـ «انتر بنك»

صدرت امس عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تعاميم ثلاثة حملت الارقام: ١٣١٨، ١٣١٩ و١٣٢٠. توجه التعميمان ١٣١٨ و١٣١٩ نحو المصارف ومفوضي المراقبة واستندا الى قراري المجلس المركزي لمصرف لبنان ٥٨٠١ و٥٨٠٢، حيث حظر القرار الاول على المصارف المصدرة لشهادات الايداع وفي المطلق حسم وشراء الشهادات التي تصدرها، بما في ذلك العمليات التي تتم مع مصارف اخرى او شركات مالية، فيما اخطر القرار الثاني المصارف وجوب ابلاغ مصرف لبنان وقبل ١٥ يوما من تاريخ اصدار شهادات الايداع بتفاصيل حول الاصدار (وفقا لنموذج مرفق) وايداع مصرف لبنان شهريا بتفاصيل اضافية حول شهادات الايداع المصدرة وغير المستحقة.

اما التعميم الرقم ١٣٢٠ فاستند الى قرار المجلس المركزي للمصرف الرقم ٥٨٠٣ فتوجه نحو المصارف تحديدا ويتعلق بمعدلات الفوائد على الليرة اللبنانية والدولار الاميركي وحجم القروض بين المصارف.

ويهدف التعميم الى متابعة تطور معدلات الفوائد الدائنة والمدينة التي تعامل بها المصرف مع زبائنه من غير القطاع المصرفي والمالي. لذلك فإن متوسط معدل الفائدة لكل من الحسابات الدائنة والمدينة الواردة في البيان يجب ان يمثل متوسط فائدة الحسابات الجديدة المفتوحة خلال الشهر المصرح عنه وفائدة الحسابات التي سمحت بتعديلها خلال الشهر موضوع تسليم البيانات لمصرف لبنان. (ارفق التعميم بنموذج خاص).

القرار ٥٨٠١

القرار ٥٨٠١:

المادة الاولى: تعدل الفقرة الاولى من المادة ١١ من القرار رقم ٥٥٢٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٨ بحيث تصبح:

يُحظر على المصارف المصدرة بشكل مطلق ان تحسم او تشتري بصورة مباشرة او غير مباشرة شهادات الايداع التي تصدرها.

إن كل عملية شراء او حسم لدى اي مصرف او مؤسسة مالية تشترك مع المصرف المصدر في تأليف مجموعة اقتصادية واحدة او ترتبط به بعلاقة تبعية او شقيقة تعتبر من عمليات الشراء او الحسم غير المباشر.

المادة الثانية: يُعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

..والقرار ٥٨٠٢

.. والقرار ٥٨٠٢:

اولا: على المصارف ان تُعلم مصرف لبنان بالتفاصيل المطلوبة، عملا بالمادة الاولى من القرار رقم ٥٥٢٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٨ موضوع التعميم للمصارف ولمفوضي المراقبة رقم ١٢٥٦ تاريخ ١٩٩٤/٦/٨، قبل خمسة عشر يوما على الاقل من تاريخ بدء كل اصدار، وفقا للنموذج المرفق ربطا (ملحق رقم ١).

ثانيا: إن التقرير المفصّل عن وضعية شهادات الايداع المصدرة والمنصوص عنه في المادة الثانية عشرة من القرار المنوه عنه اعلاه يجب ان يتضمن ايضا وضعية شهادات الايداع المصدرة وغير المستحقة وان يبلّغ الى مصرف لبنان كل شهر، على ثلاث نسخ، وفقا للنموذج المرفق ربطا (ملحق رقم ٢).

ثالثا: يُطلب من المصارف ان تعتمد النموذج الموحّد لشهادات الايداع المرفق ربطا (ملحق رقم ٣).

رابعا: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

خامسا: يُعمل بهذا القرار فور صدوره.

.. والقرار ٥٨٠٣

.. والقرار ٥٨٠٣:

المادة الاولى: يُطلب من المصارف تزويد مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان شهريا بالبيانات من رقم ١ الى رقم ٥ المرفقة بهذا القرار والمتعلقة بمعدلات الفوائد على الليرة اللبنانية وعلى الدولار الاميركي وبحجم القروض بين المصارف.

المادة الثانية: يتم تسليم البيانات المذكورة في المادة الاولى اعلاه، بصورة دورية، ضمن العشرة ايام التي تلي التاريخ الذي توقف به تلك البيانات.

المادة الثالثة: يُلغى كل نص يتعارض مع احكام هذا القرار ولا سيما التعميم للمصارف رقم ٣٣٣ تاريخ ١٩٨٢/٤/٦.

رابعا: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

خامسا: يُعمل بهذا القرار فور صدوره.

الصادرات الصناعية خلال كانون الثاني:

٣٨ ملياراً والألبسة تشكل ٤٠٪

سجّلت الصادرات الصناعية خلال شهر كانون الثاني الماضي زيادة نسبتها ٦.٠٢ في المئة عن شهر كانون الاول الماضي وشكلت الملابس ٤٠٪ من اجمالي الصادرات، فيما تصدرت السعودية لائحة البلدان المستوردة وسجلت زيادة في نسبة المستوردات الفرنسية.

فقد بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال شهر كانون الثاني الماضي ٣٨ مليارا و٨٥٢ مليونا و٧٩٣ الف ليرة لبنانية في مقابل ٣٦ مليارا و٦٤٥ مليونا و٢١٥ الف ليرة لبنانية خلال كانون الاول الماضي اي بزيادة قدرها ملياران و٢٠٧ ملايين و٥٧٨ الف ليرة لبنانية ونسبتها ٦.٠٢ في المئة.

وعلى اساس السعر الثابت اي الدولار الاميركي فإن قيمة هذه الصادرات بلغت ٢٣ مليونا و٦١٩ الف دولار اميركي (معدل وسطي للدولار الواحد ١٦٤٥ ليرة)، في مقابل ٢١ مليونا و١٩٦ الف دولار اميركي خلال كانون الاول الماضي اي بزيادة قدرها مليونان و٤٢٣ الف دولار اميركي ونسبتها ١١.٤٣ في المئة.

ومرد هذه الزيادة الى تحسن صادرات الالبسة التي شكلت ٤٠ في المئة من اجمالي الصادرات العام لهذا الشهر، كما زادت الصادرات الصناعية اللبنانية الى المملكة العربية السعودية والتي تصدرت لائحة البلدان المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني في كانون الثاني الماضي وشكلت ما نسبته ٢٤.٩٢ في المئة من اجمالي الصادرات العام، الاردن ٦.٢٥ في المئة، مصر ٣.١٦ في المئة، سوريا ٧.٨٧ في المئة.

ولوحظ خلال هذا الشهر تحسن في حركة التصدير الصناعي نحو الاسواق الاوروبية ولا سيما الى فرنسا التي استوردت ما نسبته ١٤.٣٧ في المئة من اجمالي الصادرات لهذا الشهر.

السلع المصدرة:

ومن اهم السلع المصدرة خلال كانون الثاني كانت الالبسة ٤٠ في المئة من اجمالي الصادرات العام، المواد الغذائية والمعلبات ١٥.١٢ في المئة، الاحذية ٢.٦٣ في المئة، الصناعات الكيميائية ٥.٤٩ في المئة، ورق واشغال من ورق ٢.٧٨ في المئة، بلاط وادوات صحية ٤.٥٦ في المئة، زجاج واواني زجاجية ٢.٧٤ في المئة، المصنوعات المعدنية ٤.٥٢ في المئة، مصنوعات من الالمنيوم ٣.٢١ في المئة، الماكينات الصناعية والجبالات ٣.٠٣ في المئة، المصنوعات البلاستيكية ٤.٢٥ في المئة.

جدول بالمنتجات الصناعية المصدرة بموجب شهادة منشأ خلال كانون الثاني ١٩٩٥:

نوع الانتاج	القيمة (الف ل.ل.)	نوع الانتاج	القيمة
اجبان والبان	٤٣٩٢	الصناعات الكيميائية	٢١٣٥٩٠٤
معلبات غذائية	١٨٩٠٢٢٥	المستحضرات الطبية	٤٧٩٥١
مواد غذائية اخرى	٢٠٣٨٦٣٧	ورق واشغال من ورق	١٠٨١٨٧٨
المياه الطبيعية والمعدنية	٩٥٦٢٢	المصنوعات من كرتون	١١٠٥٤٣١٦
المشروبات	٩٩٠٢٩	بلاط وادوات صحية	١٧٧٥٧١٧
الألبسة	١٥٥٤٣٥٧٦	زجاج واواني زجاجية	١٠٦٦٨٥٢
المنتوجات	٢٢٦٩٢٧	الاسمنت الابيض والاسود	٨٠٨٩٩٤
السجاد	٢٣٠٣٠	المصنوعات المعدنية	١٧٥٨٧٩
الجلود المدبوغة		مصنوعات من الالمنيوم	١٢٥٠٦٥١
عدا الأحذية	٢٠٤٦٢٣	الخرضوات	١٩٢٠٠٠
الاحذية	١٠٣١٥٥٧٦	الاجهزة الكهربائية	٥٦٩٥٣١
الاخشاب	٣٦٠٣٦٣	الماكينات الصناعية	
المفروشات الخشبية		والجبالات	١١٧٨٧٦٩
والمعدنية	٧٦٥٧٥٨	المصنوعات البلاستيكية	١٦٥٥٧٥٧
الدهانات	٢٤٤٥١٢	مصوغات ذهبية	٩٠٤٣١٨
المنظفات السائلة	٤٢٣٧٥٢	صناعات مختلفة	٣١٩٢٣٣
		المجموع	٣٨٨٥٢٧٩٣

لجنة لتنظيم العلاقة بين أصحاب الأفران والضمان الاجتماعي

أصدر وزير العمل عبد الله الامين قرارا حمل الرقم ١١٥٠ وقضى بتأليف لجنة لتنظيم العلاقة بين اصحاب الأفران وبين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على أن تنجز تقريرها خلال شهر من تاريخ بدء اعمالها.

وقد ضمت اللجنة:

أ ـ عن وزارة العمل: مدير عام الوزارة رتيب صليبا رئيسا.

وليم غريب عضوا.

تللي حلو عضوا.

زكريا كلاكش عضوا مقررا.

ب ـ عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: خليل ماجد عضوا.

ج ـ عن النقابات المهنية لاصحاب الافران في لبنان:

رئيس نقابة أصحاب الافران العربية في لبنان ابراهيم رحال.

رئيس نقابة اصحاب المخابز في لبنان محمود اسماعيل.

رئيس نقابة اصحاب الخبز في لبنان انيس بشارة.

رئيس نقابة اصحاب الافران في الجنوب زكريا العربي.

النقيب يوضح أسباب بعض الاعطال الهاتفية

أعلن المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات زهير النقيب في تصريح له امس «ان الاعطال الهاتفية الكبيرة المستمرة منذ اسبوع في العاصمة وخارجها ناتجة عن الحفريات في عدد من الشوارع وعن انخساف الطريق الذي حصل في كورنيش المزرعة وأدى الى انقطاع كوابل الاتصال التي تصل المناطق بعضها بالبعض الآخر». وأعرب النقيب عن امله في «ان تزال الاعطال خلال اليومين المقبلين».

ولم يشر النقيب الى أسباب الاعطال الهاتفية المستمرة في عدد من المناطق منذ اشهر ولا عن أسباب عدم العمل لإزالتها.

«الكهرباء» تحذر من دفع الفواتير لأشخاص مجهولين

ذكرت مؤسسة كهرباء لبنان المواطنين في بيان لها امس، ان بعض الاشخاص المجهولين ينتحلون صفة مستخدمين في المؤسسة، ويعمدون الى تحصيل اموال على أساس انهم يقومون بأعمالهم، وعليه فانه يطلب الى المواطنين عدم دفع أي مبلغ إطلاقا باستثناء فواتير جباية الكهرباء وكذلك عدم دفع الفواتير الا بعد التأكد من هوية الجابي المزود ببطاقة تؤكد انه موظف في المؤسسة والتأكد من الاسم والمبلغ الموجود على فاتورة الكهرباء.

بدء مفاوضات عقد العمل الجماعي في المصارف

بدأت امس مفاوضات تجديد عقد العمل الجماعي بين جمعية المصارف وبين اتحاد موظفي المصارف، بعقد اجتماع تمهيدي للجنتين الاجتماعيتين في الجمعية والاتحاد تم خلاله الاتفاق على عقد اول جلسة عمل يوم الاربعاء في ٨ آذار المقبل.

يذكر ان عقد العمل الجماعي المعمول به بينهما انتهى مفعوله في نهاية العام ١٩٩٤.

مجلس نقابة مستخدمي مصالح المياه

انتهت انتخابات نقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في لبنان وجاء المجلس الجديد على الآتي:

ـ غنيم الزغبي رئيسا، كمال مولود نائبا للرئيس، سعيد داعوق امينا للسر العام، انطوان عون مديرا للاعلام، جوزف حنا مديرا للتشريفات، دوميس قسيس محاسبا، سمير الحاج، فيصل الكردي، قاسم غبريس، انطوان الجميك، ايلي حداد اعضاء مستشارين.

غزيري يبحث معوقات تنفيذ عقد الخليوي

بحث وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري مع خبراء شركة «ليبنسيل» وكلاء شركة «فنلند تيليكوم» ومع خبراء شركة «سيمنس» المسؤولة عن التنفيذ، الاعمال التي نفذتها الشركة لتأمين خدمة الهاتف الخليوي.

واستمع الوزير غزيري الى وجهات نظر الخبراء حول القضايا التقنية المتعلقة بالهاتف الخليوي، للتأكد من تنفيذ الشركة لمضمون العقد الموقع معها.

وكان الوزير غزيري قد استقبل النائب نبيل بستاني على رأس وفد من منطقة إقليم الخروب واستمع الى مطالبهم حول الهاتف.

وقد اكد غزيري للنائب البستاني والوفد المرافق ان منطقة الاقليم ملحوظة ضمن مشروع المليون خط هاتفي، وان العمل سيبدأ قريبا في تلك المنطقة لتأمين الهاتف وفق شبكة هاتفية متطورة.

نقابة السائقين الفلسطينيين تدعو لجمعية عمومية

صيدا ـ «السفير»

دعت اللجنة التحضيرية لنقابة السائقين الفلسطينيين في منطقة صيدا والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين السائقين الفلسطينيين الى جمعية عمومية، ينتخب فيها مجلس النقابة.

وأشار بيان اللجنة الى ان الدعوة تأتي مع قرب تطبيق قانون العمل اللبناني الذي يحرم على السائق الفلسطيني مزاولة المهنة».

وتضمن البيان المطالبة بحق الفلسطيني بمزاولة المهنة ومساواته بالسائق اللبناني، وحق الحصول على دفتر عمومي، والحصول على موقف والاستفادة من تقديمات الضمان الاجتماعي».

مصرف لبنان في ١٥ شباط ١٩٩٥

٣٧٨٨.٦٠٢.٢٧٣ مليون دولار العملات الأجنبية بتراجع ١٦.٨٠٩.٩٥٤ مليون دولار

يستخلص من بيان وضع موجز لمصرف لبنان في ١٥ شباط ١٩٩٥ بالمقارنة مع ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ تراجع الموجودات من ذهب وعملات اجنبية، وتراجع التسليفات للقطاع العام، وكذلك الديون على القطاع الخاص، وتراجع بند «موجودات اخرى مختلفة» ومحفظة السندات المالية.

وفي باب المطلوبات، تراجع النقد المتداول خارج مصرف لبنان، وزادت ودائع المصارف، وتراجعت ودائع القطاع العام تحت الطلب وزادت الودائع المجمدة. في حين زادت فروقات قطع الذهب، وتراجعت فروقات العملات الاجنبية. وزادت التعهدات تجاه القطاع الخاص، وتعهدات القيم والسندات. كما زاد بند «مطلوبات اخرى مختلفة».

ابرز تطورات الوضع الموجز:

الموجودات

في باب الموجودات:

١ ـ تراجعت الموجودات من ذهب وعملات أجنبية مقيمة بالليرة ٢٦.٢٣٨٧٦ مليار ليرة. نتيجة تراجع الموجودات من العملات الاجنبية، وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي في ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٩٥ الى ١٦٤١ ليرة مقابل ١٦٤٣ ليرة في ٣١ ـ ١ ـ ١٩٩٥. علما، ان سعر أونصة الذهب ارتفع في ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٩٥ الى ٣٧٦.٩٥ دولارا مقابل ٣٧٥.٩٠ دولارا في ٣١ ـ ١ ـ ١٩٩٥.

٢ ـ بلغت قيمة الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية مقيمة بالدولار الاميركي ٧٢٦٤.٩٦٣.٩٩١ مليون دولار اميركي من بينها ٣٤٧٦.٣٦١.٧١٨ مليون دولار قيمة الذهب و٣٧٨٨.٦٠٢.٢٧٣ مليون دولار العملات الاجنبية التي تشمل إيداعات المصارف لدى مصرف لبنان.

٣ ـ بالمقارنة مع موجودات العملات الاجنبية في ١٩٩٥/١/٣١ (٣٨٠٥.٤١٢.٢٢٧ ملايين دولار) تكون العملات الاجنبية تراجعت في النصف الاول من شباط ١٦.٨٠٩.٩٥٤ مليون دولار، نتيجة تدخل مصرف لبنان في السوق بائعا الدولار.

٤ ـ تراجعت التسليفات للقطاع العام ٩٦.٤٦٠ مليون ليرة.

٥ ـ تراجعت الديون على القطاع الخاص ٥.٨٥٦ ملايين ليرة ناجمة عن فروقات فوائد. الديون للمصارف المعسرة.

٦ ـ تراجعت الموجودات الاخرى المختلفة ٢٦.٦٤٤.٧٩٥ مليار ليرة، نتيجة تراجع قيم الموجودات المخزونة، وفروقات عمليات التسوية بين الفروع والحسابات الانتقالية.

٧ ـ تراجعت محفظة السندات المالية ٣.٢٢٩.٦١٧ مليارات ليرة. في اشارة الى إحجام مصرف لبنان عن الدخول في إصدارات سندات الخزينة.

المطلوبات

وفي باب المطلوبات:

١ ـ تراجع النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٧.٠٣٧٤.٨٧٦ مليارات ليرة نتيجة عودة سيولة الى مصرف لبنان في منتصف شباط بعد خروج سيولة دورية للرواتب والاجور في نهاية كانون الثاني.

٢ ـ زادت ودائع المصارف ٥٤.٩٠٠.٩٤٨ مليار ليرة. نتيجة إيثار المصارف الاحتفاظ بسيولتها جاهزة في هذه المرحلة مع العجز المسجل في إصدارات سندات الخزينة.

٣ ـ تراجع ودائع القطاع العام تحت الطلب ١٩٢.٨٣١.٢٦٣ مليار ليرة نتيجة زيادة نفقات القطاع العام.

٤ ـ زيادة الودائع المجمدة للقطاع العام ١٥.١٤٢ ـ ١٥.٠ مليار ليرة نتيجة تغذية الحساب بالعملات الاجنبية، من مصادر مختلفة.

٥ ـ زيادة فروقات قطع الذهب ٨.٩٥٧.١٩٩ مليارات ليرة مردها الى ارتفاع سعر أونصة الذهب.

٦ ـ تراجع فروقات قطع العملات الاجنبية ٥.٩٤٤.٢٧٠ مليارات ليرة مرده الى تراجع موجودات القطع وسعر صرف الدولار الاميركي مقابل الليرة.

٧ ـ زيادة طفيفة في تعهدات تجاه القطاع الخاص ٣.٨٨٦.٠٩٧ مليارات ليرة. ويمثل الحساب ايداعات المصارف بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان.

٨ ـ زيادة تعهدات القيم والسندات ٣٩ مليار ليرة مردها الى إقبال المصارف على شراء شهادات للايداع من مصرف لبنان، بعد زيادة الفوائد عليها الى ١٣.٥ من ١٣ في المائة.

٩ ـ زادت المطلوبات الاخرى المختلفة ٢٧.٨٣٥.٥٣٣ مليار ليرة نتيجة زيادة المؤونات مقابل ديون مشكوك في تحصيلها، او لسداد التزامات كانت مطلوبة من القطاع العام.

نص بيان وضع موجز:

(بآلاف الليرات)

		١٩٩٥/٢/١٥	١٩٩٥/١/٣١
الموجودات			
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية	(١)	١١.٩٢١.٨٠٥.٩١٥	١١.٩٤٨.٠٤٤.٦٧٧
٢ ـ سلفات للقطاع العام	(٢)	٧٩.٠٠٢.٩٨٣	٧٩.٠٩٩.٤٤٣
٣ ـ ديون على القطاع الخاص		١٩٧.٤٧٤.٠٣٧	١٩٧.٤٧٩.٨٩٣
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى		٣٠٦.٥٣٨.٩٤٨	٣٣٣.١٨٣.٧٤٣
٥ ـ محفظة السندات المالية		١٣٦.٤٠٥.٠٧٨	١٣٩.٦٣٤.٦٩٥
المجموع ل.ل.		١٢.٦٤١.٢٢٦.٩٦١	١٢.٦٩٧.٤٤٢.٤٥١
المطلوبات			
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان		٩٤١.٠٤٩.٠٠٦	٩٤٨.٠٨٣.٨٨٢
٢ ـ ودائع المصارف		٣.٠٠١.٤٠٨.١٦٤	٢.٩٤٦.٥٠٧.٢١٦
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام			
أ ـ ودائع القطاع العام تحت الطلب		١.٤١٦.٥٤٤.٦٩٥	١.٦٠٩.٣٧٥.٩٥٨
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة		٤٩٢.١٢٦.٤٠٩	٤٧٧.١١١.٢٦٧
ج ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)			
١) فروقات قطع ذهب		٥.٧٠٣.٦٦٨.٦٦٧	٥.٦٩٤.٧١١.٤٦٨
٢) فروقات قطع عملات أجنبية		٢٧٨.٦٧٢.٨٨٦	٢٨٤.٦١٧.١٥٦
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص		٦٥.٢٠٩.٧٧٦	٦١.٣٢٣.٦٦٩
٥ ـ تعهدات مقابل قيم وسندات		١٧٥.٠٠٠.٠٠٠	١٣٦.٠٠٠.٠٠٠
٦ ـ الاموال الخاصة		١١٤.٠٨٦.٨٤٧	١١٤.٠٨٦.٨٤٧
٧ ـ مطلوبات أخرى مختلفة		٤٥٣.٤٦٠.٥٢١	٤٢٥.٦٢٤.٩٨٨
المجموع ل.ل.		١٢.٦٤١.٢٢٦.٩٦١	١٢.٦٩٧.٤٤٢.٤٥١

١ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.

٢ ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من ق.ن.ت.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

نصوب زيتون بأسعار تشجيعية للمزارعين

قرطاس يؤلف لجنة لمشاريع الري

أعلنت وزارة الزراعة عن البدء بتوزيع نصوب زيتون المطعمة على المزارعين بأسعار تشجيعية، ودعت الراغبين بالحصول على اعداد من هذه النصوب تقديم الطلبات الى المصالح الاقليمية والمركزية في الوزارة ابتداء من ١٩٩٥/٢/١٧.

من جهة ثانية شكل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس لجنة برئاسته لدرس مشاريع تنفيذ الري، وتضم: المدير العام للوزارة الدكتور عادل الشويري نائبا للرئيس ومن مدير عام مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية خليل خزاقة، مستشار الوزير خليل الشويري، مدير التنمية الريفية محمود صبرا، ورئيس اللجنة الادارية للمشروع الاخضر سمير ابو جودة، مدير الدراسات بالتكليف رامز صدقة، رئيس مصلحة الهندسة الريفية بالتكليف انطوان نمور اعضاء.

وحدد قرار تأليف اللجنة مهماتها بدرس وتنفيذ مشاريع الري المتوسطة والصغيرة، وتنسيق الاعمال بين مختلف اجهزة ووحدات وزارة الزراعة والمصالح التابعة، لها بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية، وعلى ان تضع اللجنة تصورها لتنظيم وحدة الري في الوزارة في ضوء المرسوم ٥٢٤٦ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ وفي ضوء التقارير الواردة من برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية.

واصدر وزير الزراعة قرارا يحمل الرقم ١/٣٣ يتعلق بمنع دخول الماعز والمواشي الى كامل خراج بلدة انفه، جاء فيه:

المادة الاولى: يمنع دخول الماعز الى كامل خراج بلدة انفه وحدودها كما يلي:

شمالاً: الحريشة. جنوباً: شكا. شرقاً: برغون وبديبهون.

المادة الثانية: حددت مدة اخراج الماعز عن كامل اراضي بلدة انفه مدة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

مجموعة «الكات» تؤسس شركة قابضة



اعضاء مجلس ادارة الكات، من اليمين الى اليسار: سليم العوشي، نظام شماس، فؤاد الخازن، عصام شماس، ميرنا البستاني، فادي الخوري، نبيل الخوري، دافيد صنبر، بيتر ودتكه.

اعتمدت مجموعة كات اللبنانية المعروفة في ميدان المقاولات هيكلية جديدة تمثلت بتأسيس شركة قابضة سجلت في لوكسمبورغ في العام ١٩٩٤ وعقد مجلس ادارة شركة كات هولدنغ الجديد اجتماعا في ١٤ شباط الحالي في مقر الشركة في الصيفي وبحث الاوضاع الجديدة للشركة.

ويضم مجلس ادارة الشركة الحالي كل من: ميرنا بستاني، المهندس فؤاد الخازن، فادي الخوري، نبيل الخوري، عصام شماس، نظام شماس، سليم العوشي، دافيد صنبر، بيتر ودتكه.

وتتابع الشركة القابضة اعمالها من مراكز لها في قبرص وباريس الى جانب احتفاظها بمركزها في لبنان في بناية كات في الصيفي. مع الإشارة الى ان المسؤولين التنفيذيين الشركات العاملة في المجموعة الذين كانوا متواجدين في المراكز المذكورة هم حاليا في طور العودة الى بيروت.

لجنة المشروع العربي للنهوض بالطفولة تناقش برامجها
البحوث تؤكد على التنسيق وضرورة تنمية المرأة وتعزيز دورها

اختتم الاجتماع الثامن للجنة العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة الذي انعقد امس في فندق البستان (بيت مري) بالإعلان عن مجموعة توصيات تناولت المراحل التي قطعها المشروع في عدد من الدول العربية، ومن بينها لبنان.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد للمرة الاولى في لبنان بدعوة من وزير الصحة مروان حمادة، الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، رئيس اللجنة الامير طلال بن عبد العزيز، وزير الشؤون الاجتماعية، شاهي برصوميان وعدد كبير من رؤساء الدوائر المختصة في جامعة الدول العربية ومن العاملين في المشروع وفي الهيئات الاهلية اللبنانية والعربية.

التوصيات

وفي ما يلي نص التوصيات:

١ ـ بشأن تنفيذ المسح في كل من المملكة المغربية والمملكة الاردنية الهاشمية: تؤكد اللجنة اهمية المضي قدماً في تنفيذ المسح في باقي الدول العربية وتشير الى اهمية أن تتضمن استبانات المسح في كل من المغرب والاردن نموذجاً اضافياً للصحة الانجابية.

٢ ـ بشأن بيانات المسح السوداني لصحة الأم والطفل:

بعد استعراض التقرير الرئيسي للمسح السوداني لصحة الأم والطفل واستعراض مطلب الحكومة السودانية بخصوص اعداد دراسة تحليلية مستقلة لبعض الولايات التي توفرت عنها بيانات لأول مرة وكذلك عن السكان الرحل، فإن اللجنة توصي بالموافقة على هذا المطلب على ان تغطي تكاليف تلك الدراسة من وفورات الميزانية الاصلية للمسح.

٣ ـ بشأن المسح العربي الليبي:

بالاشارة الى طلب المدير الوطني للمسح العربي الليبي بشأن إعادة النظر في توزيع ميزانية المسح المعتمدة بتضمينها بنداً مستقلاً للتدريب خارج الجماهيرية في مجال صحة الأم والطفل، وذلك تحقيقاً للاستفادة القصوى من المخصصات المالية ومن دون أي اعباء مالية اضافية. توصي اللجنة بتكليف مدير المشروع بدراسة هذا الطلب بالتفصيل ورفع تقرير عنها الى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس اللجنة التوجيهية العليا لاتخاذ ما يراه بهذا الشأن.

٤ ـ بشأن المسح اللبناني لصحة الأم والطفل:

احيطت اللجنة بتقدم سير العمل في المسح اللبناني والتقرير المقدم من المدير الفني للمسح بشأن تعديل الميزانية. وابدت اللجنة ارتياحها وتقديرها لجهود وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية وفريق المسح في انجاز العمل. وتوصي بتكليف ادارة المشروع بدراسة هذا الموضوع بصورة تفصيلية ورفع رأيها الى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس اللجنة التوجيهية العليا لاتخاذ ما يراه بهذا الشأن.

٥ ـ بشأن التنفيذ في فلسطين:

توصي اللجنة بضرورة الإسراع في اجراء الاتصالات اللازمة بالسلطات المختصة في دولة فلسطين للاتفاق على خطوات تنفيذ مسح صحة الأم والطفل.

٦ ـ بشأن تشكيل مجموعة عمل:

تأكيداً لأهمية المتابعة المتصلة بسير العمل في تنفيذ المشروع وتقديم المساندة والمشورة للادارة المركزية بهدف تحقيق اكبر قدر من الاستفادة من الخبرات المتاحة وتعزيز التنسيق والتعاون بين المنظمات الدولية، توصي اللجنة بتشكيل مجموعة عمل استشارية من المنظمات المشاركة تعقد اجتماعات على فترات متقاربة بدعوة من مدير المشروع على ان تعرض المجموعة نتائج اعمالها على اللجنة الفنية في لقاءات متابعة نصف سنوية.

٧ ـ بشأن تغطية جوانب الصحة الإنجابية:

تؤكد اللجنة ان الصحة الإنجابية كتوجه ذي صلة مباشرة بصحة الأم والطفل وترى اهمية تغطية هذا الجانب مع المحافظة على التوجه الاساسي والاطار العام للمشروع كما توصي اللجنة بأن تتضمن مهام مجموعة العمل المشكلة دراسة المنهجية الواجب استخدامها مع الاستفادة القصوى من سابق تجربة وخبرات كل من مشروع صحة الاسرة بالخليج ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وفريق الدعم الفني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية.

٨ ـ بشأن الاعلام عن المشروع:

نظراً لأهمية الاعلام عن المشروع على مستوى الرأي العام توصي اللجنة بأن توكل مهمة متابعة هذا الأمر لفريق عمل مكون من ممثل عن اللجنة الدائمة لمجلس وزراء الاعلام العرب وخبراء الاعلام بمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وفريق الدعم الفني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وادارة الاعلام بجامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية لوضع خطة عمل مناسبة في هذا المجال.

٩ ـ بشأن برنامج التحليل المعمق والمقارن:

بعد الاطلاع على تقرير وحدة البحوث والدراسات السكانية بجامعة الدول العربية بخصوص ورشة العمل حول تقييم بيانات مسح صحة الام والطفل في دول المرحلة الاولى، فإن اللجنة تثمن الجهود المبذولة في هذا الشأن وتؤكد توصيتها السابقة بشأن اهمية دعم العنصر البشري لوحدة الدراسات السكانية بجامعة الدول العربية، كما تطلب اللجنة توجيه الدعوة للجهات الممولة للمشاركة في الندوات القادمة سواء بإرسال متدربين او مدربين من دون ان تتحمل الوحدة اي تكاليف مالية.

واخيراً اقترحت اللجنة عقد الاجتماع المقبل في الاسبوع الأول من شهر آذار المقبل.

حمادة

وكان اجتماع اللجنة العليا قد استهل بكلمة ترحيبية للأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور احمد القذري، ثم تكلم حمادة الذي اوجز ما قام به لبنان على صعيد النهوض بالطفولة والصحة. فأوضح انه على الصعيد العام التزمت الحكومة اللبنانية بمبادئ واهداف تحقيق الصحة للجميع ـ بمشاركة الجميع ـ بحلول بداية الألف الثالث للميلاد وذلك من خلال تبني مفهوم ونهج الرعاية الصحية الأولية.

وعلى صعيد الأم والطفل ـ تابع حمادة ـ هناك مشروعان واعدان ـ الى جانب المشروع العربي ـ ننفذهما بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال رعاية الأم والطفل وتنظيم الاسرة. او ما بدأنا مؤخراً بتسميته «الصحة الانجابية». وتحت هذا العنوان تندرج الشهادة الصحية الالزامية قبل الزواج. كما اننا نحاول في الوقت الراهن التمهيد لاستصدار التشريعات المناسبة لحماية الجنين من أضرار تعاطي الكحوليات.

وعلى صعيد الطفل مباشرة، اعلن حمادة عن البدء بإنجاز السجل الصحي الذي سيعطى لكل مولود على الاراضي اللبنانية، حيث سيبدأ الاستعمال الفعلي لهذا السجل في الاشهر القليلة المقبلة. وفي موضوع التحصين الشامل يكفي ان نعلم ان نسبة التحصين بالثلاثي ستتعدى الـ٦٥ في المائة العام المقبل، ونسبة التحصين ضد الحصبة ستتعدى عتبة الـ٨٠ في المائة. اما شلل الأطفال والكزاز الوليدي فسيستأصلان كلياً قبل العام ٢٠٠٠.

عبد المجيد

والقى عبد المجيد كلمة اكد فيها ان جامعة الدول العربية لا تدخر وسعاً في تقديم الدعم المالي والمادي للمشروع العربي للنهوض بالطفولة ايماناً منها بأهمية وضرورة الاستفادة من منهجيته ونتائجه في مساعدة الحكومات العربية على استخدامه في تطوير برامج الأمومة والطفولة. وفي هذا الصدد فهي تقوم بإجراء التحليل المتعمق والمقارن لبيانات المسوح التي ينفذها المشروع واستخلاص النتائج والتوصيات التي تخدم راسمي السياسات وواضعي البرامج التنموية في الاقطار العربية.

واعتبر ان هذا المشروع له دلالة كبرى، لأنه جاء نتيجة لتكامل الجهود الرسمية والاهلية والقومية العربية والدولية من اجل اعلاء رسالة الامومة والطفولة.



حمادة، الأمير طلال، عبد المجيد، وبرصوميان في افتتاح اجتماع اللجنة (عاصم شعيب)

الامير طلال

ثم كانت كلمة للامير طلال عرض فيها دلالات المشروع، ومما قاله: ان هذا العمل الكبير حقق التنسيق العربي الذي يعبر عنه وجود العديد من ممثلي المجالس الوزارية العربية في لجنتنا هذه، كما ان هذا المشروع فتح آفاقاً جديدة للتعاون الحكومي والأهلي العربي حيث نتابع جميعاً الدور المتنامي لمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في الوطن العربي، اذ اصبحت الشراكة بين الطرفين حقيقة لا غنى عنها في تحقيق التنمية المستديمة.

واستطاع المشروع العربي للنهوض بالطفولة ان يجلب لتمويله شركاء متعددين من منظمات عربية ودولية التزمت طيلة هذه السنوات بمواصلة الدعم بل وزيادته في بعض الحالات تقديراً واعترافاً بما لنتائج هذا المشروع من فائدة كبيرة في مجال تخطيط مشاريع وبرامج هذه الجهات.

واشار الى أن ثقة اوساط الاجهزة الحكومية العربية اكسبت المشروع مصداقية خصوصاً وانه قد كانت له جوانب تدريبية وادارية وفنية طورت من قدرات العاملين في مجالات التخطيط الصحي ومراكز الاحصاء والعاملين في المراكز الصحية. ولفت النظر الى ان المسوحات التي اجريت في الدول العربية الست من خلال مشروع النهوض بالطفولة العربية تطمئننا الى ان الجهود التي بذلت خلال السنوات الثماني الماضية في كل الدول العربية التي اجريت فيها المسوح كانت جهوداً ايجابية ومثمرة: اذ انخفضت معدلات وفيات الرضع والاطفال في كل هذه الدول، كما ارتبط هذا التطور الإيجابي بازدياد نسب الاطفال الذين تم تطعيمهم ويتلقون علاجاً مناسباً من امراض الطفولة. كما برز في جميع الدول الدور الهام لتعليم الأم في خفض معدلات وفيات الاطفال والرضع.

ولاحظ ان نتائج البحوث اكدت بما لا يدع مجالاً للشك او التخمين ما كنا ندعو له دوماً من حتمية الاهتمام بتنمية المرأة العربية وتطوير مكانتها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وفي مجالات التخطيط ووضع السياسات التنموية حيث انها عنصر جوهري لا غنى عنه لبناء حاضر ومستقبل الوطن العربي.

ندوة صحافية

وفي ختام الجلسة المغلقة عقد الامير طلال ندوة صحافية تحدث فيها عن نتائج الاجتماع الذي وصفه بالناجح، موضحاً انه تم خلاله استعراض القرارات التي سبق ان اوصى بها او اتخذها، كما اتخذ توصيات ومقررات جديدة، واكد ان اللجنة تعمل جاهدة على التنمية البشرية لانها التنمية الحقيقية، لا التنمية الحجرية.

وحول ابرز النقاط التي لحظتها التوصيات قال: لقد وجب على اللجنة ان تهتم بأهل فلسطين في الداخل او الذين في الشتات. سواء الموجودون في لبنان او في سوريا او في الأردن، او في مصر او غيرها من البلدان، واعتقد ان هذه من اهم التوصيات الجوهرية التي اتخذت في اجتماعنا.

اما عبد المجيد فكرر التشديد على اهمية المشروع العربي للنهوض بالطفولة وعلى الأبعاد التي يحملها، معتبراً انه ينهض بالأمة العربية وبمستقبلها.

من ناحيته، اشار حمادة الى ان لبنان مشمول برعاية هذا المشروع، وقد اصر الامير في العام الماضي على ان ينضم لبنان الى هذه المسيرة. وكان توقيع الاتفاق بين لبنان وبين المشروع في العام الماضي في القاهرة. وقد بدأت اللجنة الوطنية لمسح صحة الأم والطفل العمل فعلاً على الاراضي اللبنانية وستنجز كل الاعمال التمهيدية الربيع المقبل أي في شهر نيسان تحديداً، وسيبدأ بعد ذلك العمل الميداني اي اننا سنتوجه الى السكان للحصول على المعلومات الاحصائية التي ستنيرنا الى طريق السياسة الصحية والاجتماعية التي تلبي حاجات الوطن اللبناني والمواطنين اللبنانيين.

توقيع اتفاقية

الى ذلك، وعلى هامش الاجتماع، تم توقيع اتفاقية بين منظمة العمل الدولية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية للتعاون حول قضايا المرأة والتوظيف والعمل في الدول العربية. وقد وقعها كل من: رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، رئيس مجلس الأمناء لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث الامير طلال بن عبد العزيز والامين العام المساعد لمنظمة العمل الدولية شكري الدجاني.

وتهدف الاتفاقية الى تحسين مركز واوضاع وامكانيات ومكانة المرأة في قضايا العمل والتوظيف في الدول العربية لدعم دور المرأة في عملية التنمية الوطنية.

رابطة أساتذة «اللبنانية» تلوّح بالإضراب
رداً على سياسة «رفض عودة القانون إليها»

لوّحت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بالاضراب، ودعت الجمعيات العمومية لاتخاذ مواقف تصعيدية في مواجهة ما وصفته بأنه «سياسة المماطلة وكسب الوقت والهروب ورفض عودة القانون الى الجامعة ممن يفترض بهم العمل على تطبيقه».

وكانت الهيئة التنفيذية قد عقدت اجتماعها الدوري الذي تدارست فيه مواقف المسؤولين من مطالب الهيئة التعليمية وتأكدت من المحاولات المستمرة لعرقلة ممارسة مجلس الجامعة لصلاحياته والبت إيجاباً في إدخال المتعاقدين المتفرغين الى الملاك وانصاف المتقاعدين والبت بعقودهم وإصدار مرسوم صندوق التعاضد ورصد الأموال له وقضايا الدكتوراه والتصنيف و... كما توقفت عند الظلم الذي يتعرض له المتعاقدون بالساعة (عدم زيادة أجر الساعة وهضم حقوق عام كامل، وقضية المرسوم ٢٠٠٩ المتعلق بمعهد الفنون وضرورة تعديله بما ينسجم مع مصلحة الجامعة ومستوى التعليم وحفظ حقوق الأساتذة.

وقد اتفقت الهيئة ازاء هذا الواقع غير الطبيعي على طرح مواقف تصعيدية في الجمعيات العمومية التي تصل الى حد التوصية بالاضراب، رداً على مواقف المسؤولين داخل الجامعة وخارجها، لأنها مواقف تتسم بالمماطلة وكسب الوقت التي جسدها التفاف الهيئة التعليمية حول قيام مجلس الجامعة وتحمله مسؤولياته كاملة.

ووصفت التهرب من تعيين الشخصيتين اللتين ينص عليهما المرسوم ١٦٥٨ بأنه دليل على رفض عودة القانون الى الجامعة ممن يفترض ان يعملوا على تطبيق القانون، كما ان التهرب من البت ايجاباً بقضية المتعاقدين المتفرغين هو دليل استهتار بثلث الهيئة التعليمية التي ضحت ولا تزال لكي تقوم الجامعة بدورها في أصعب الظروف.

وأكدت ان الموقف النهائي للهيئة التعليمية في الجمعيات العمومية وحدود المواجهة ستتحدد في ضوء الاستجابة لمبدأ استقلالية الجامعة والديموقراطية وإبعادها عن التدخلات الخارجية المعرقلة لكل إرادة إصلاح. ورأت ان الاستجابة لممارسة مجلس الجامعة لصلاحياته وبت قضايا المتعاقدين المتفرغين والمتقاعدين وصندوق التعاضد وحملة الدكتوراه هي المعيار الذي سيتحدد في ضوئه موقع المتكلمين عن دعم الجامعة بينما هم يعرقلون في الواقع مسيرتها.

وأكدت على خوض المواجهات التي تفرض على أهل الجامعة والانتصار فيها متسائلة عن أولئك الذين يريدون جرها الى السلبية.

وكان وفد من رابطة الأساتذة المتفرغين برئاسة الدكتور صادر يونس قد التقى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل وجرى البحث في مطالب الاساتذة.

اثر الاجتماع قال الوزير الخليل انه جرى عرض لما توصلت إليه لجنة سلسلة الرتب والرواتب مشيرا الى ان وفد الرابطة كانت له أسئلة واستفسارات. اما الدكتور يونس فقد اوضح ان البحث تناول القضايا المتعلقة بسلسلة رواتب الأساتذة في الجامعة اللبنانية وكيفية النهوض بها، لا سيما واننا نعتبر زيادة الرواتب وسيلة لتحسين الأداء الأكاديمي ودفع هذه المؤسسة للعب دور في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. واشار الى ان الخليل أبدى كل تجاوب ورغبة للعمل من أجل هذه الغاية، لافتا النظر الى ان البحث تناول قضايا عدة تتعلق بالجامعة والأساتذة.

رابطة «الثانوي» ترفض ذريعة الخزينة:
مطالبنا أخذت وضعها بعين الاعتبار

اعتبرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ان التذرع بعدم قدرة الخزينة على تجاوز مطلبي الملاك الموحد للمعلمين وسلسلة الرواتب الخاصة بعد دمج التعويضات في أساس الراتب، هو حجة ساقطة لأن اموال الخزينة هي لكل المواطنين وليست لأناس دون آخرين. ثم ان الرابطة لم تطالب بما يجب ان تكون عليه رواتب المعلمين بل أخذت بعين الاعتبار اوضاع الخزينة وانطلقت من ارقام اقرت الحكومة بقدرتها على دفعها.

جاء ذلك في بيان أصدرته الهيئة الادارية للرابطة بعد اجتماع عقدته وعرضت فيه اتصالاتها بالمسؤولين وانتخابات مكاتب الفروع اضافة الى شؤون تنظيمية.

ولاحظت الهيئة انه بعد ستة اشهر مضت على صدور قانون دمج التعويضات في اساس الراتب اعتباراً من ١/١/٩٥ لم تتخذ بعد الاجراءات الضرورية لتنفيذه، وعليه نطالب الحكومة بالقيام بما يلزم قبل نهاية الشهر الحالي. واستغربت الهيئة عدم إقرار ملاك مستقل للمعلمين وإبقاءهم مع الاداريين برغم الاختلاف الكلي في نوعية العمل وشروطه. مشيرة الى انه تم إقرار ملاكات مستقلة للقضاة واساتذة الجامعة اللبنانية والقوى العسكرية.

وحذرت الهيئة من خطة تنفذ منذ سنوات وعلى مراحل، وهي الآن في مرحلتها الاخيرة لضرب التعليم الرسمي بإضعاف المعلم الرسمي عن طريق إسقاطه من رأس الهرم الوظيفي حيث كان الى اسفله. واكدت وجوب الحفاظ على الحقوق المكتسبة، واحترام قواعد الكفاءة وشروط الوظيفة وساعات العمل في التنظيم الرواتبي المزمع اصداره، ولفتت النظر الى ان نسبة الـ٦٠ في المائة التي يتقاضاها الاستاذ الثانوي ليست علاوة تعليم بل مقابل زيادة في ساعات العمل.

وصادقت الهيئة على انتخابات مكاتب فروع الرابطة وارجأت انتخابات مكتب فرع جبل لبنان الى الاحد المقبل بين الواحدة والثالثة بعد الظهر في ثانوية سن الفيل لعدم اكتمال النصاب في جلسة الانتخاب الماضية.

وذكّرت باجتماع مجلس المندوبين في ثانوية الحرج في العاشرة صباح السبت المقبل بالاكثرية المطلقة ونهار الاحد المقبل في المكان والزمان عينهما بمن حضر في حال عدم اكتمال النصاب في الاجتماع الأول، وذلك لمناقشة البرنامج المطلبي وخطة التحرك لتحقيقه تمهيداً لمناقشتهما في الجمعيات العمومية.

رمضان كريم

الحريري: لا سلام قبل الجلاء
شمس الدين يدعو للتضامن العربي

شمس الدين بين سماحة والزين في إفطار المركز الاسلامي الثقافي (علي علوش)

■ اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا حفل إفطار غروب امس، في مدرسة عائشة أم المؤمنين في حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري وزوجته نازك ووزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة وعدد من النواب والشخصيات وفاعليات المدينة.

بعد كلمات لكل من أسعد النادري ورئيس الجمعية مصطفى الزعتري، تحدث الرئيس الحريري فركّز على اليوم السادس عشر من شباط الذكرى العاشرة لانسحاب إسرائيل من صيدا. وقال: نستلهم في هذه الذكرى أيام تحرير صيدا والجنوب ونعتبر ان السلام، أي سلام وأن المفاوضات أي مفاوضات لن تكون كاملة وعادلة ما لم تحقق النتائج التي حققها السادس عشر من شباط. ونعني بذلك الجلاء الكامل عن أرضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وليس في إطار ما تريد إسرائيل ان تفرضه علينا او تساومنا عليه. ومسألة التحرير لن تكون موضع تجاذب من احد او ابتزاز في سوق المزايدات الدبلوماسية.

اضاف قائلاً إن هناك من يعمل دائماً على تشويه الحقيقة والصواب والواقع، ويبتدع من حين الى آخر الملفات الساخنة لينشر غبارها في وجه الدولة والرأي العام، ولعلنا جميعاً قد شهدنا مثل هذه البدع منذ اشهر، ويبدو ان مسلسلها لن يتوقف ولن يكون الحديث عن التعديل الحكومي آخر حلقة من حلقاته. البعض لن يتخلى عن اسلوب نصب الافخاخ السياسية وغير السياسية، ونحن من جهتنا لن نتخلى عن اسلوبنا في تعطيلها واعطاء مسيرة الدولة ما تستحقه من جدية ومسؤولية وعناية وطنية.

■ دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اللبنانيين «الى الخروج من كهوف الطائفية الى رحاب الوطن». والى «أن لا يكون مذهبهم سجنا لهم في ما يخص دنياهم اما في يخص آخرتهم فلكل منهم ضميره ودينه وعقيدته». وتطرق الى الوضع العربي العام مطالبا بقمة ثلاثية ثانية على غرار قمة الاسكندرية، وذلك تدعيما للنهوض والتضامن العربي ولمواجهة التوقيع على معاهدة الحد من التسلح النووي.

جاء كلام شمس الدين في الافطار السنوي الذي اقامه المركز الاسلامي الثقافي في رويسات جديدة المتن في حضور وزير الاعلام ميشال سماحة، ممثلا رئيس الجمهورية، النائب عبد اللطيف الزين ممثلا رئيس مجلس النواب، المقدم حسن الأمين ممثلا قائد الجيش، الأب الفونس ممثلا البطريرك نصر الله صفير، سفير السعودية في لبنان الشيخ أحمد الكحيمي، المحافظ غازي زعيتر وعدد من رؤساء الأحزاب والاتحادات والشخصيات الدينية ومواطنين.

بعد الصلاة وآيات من القرآن الكريم، رحب رئيس النادي الشيخ محمد المولى بالحضور.

ثم تحدث شمس الدين الذي رأى ان المركز هو تعبير من تعابير المجتمع اللبناني، مشيرا الى تعاون الأهالي مسيحيين ومسلمين على إنشائه «فهو نموذج لما نريده نحن في لبنان عبر حياتنا المدنية والسياسية والدينية»، مؤكدا على أن من يتعاون على إنشاء مساجد وكنائس فهو بالتأكيد قادر على إنشاء وتقوية مؤسسات الدولة بجهد مشترك».

واضاف قائلا «ان اللبنانيين قادرون على ذلك ولكنهم يحتاجون من القيمين عليهم الى الترفع عن كل شيء في سبيل المصلحة العامة المشتركة، فاللبناني لا يولد طائفيا ولكنه يتعلم الطائفية في مدارس الدولة وإدارتها المبنية عليها».

وشدد شمس الدين أخيرا على أهمية وضرورة التضامن العربي «الذي لم يزل لبنان محافظا على بعض الحصانة والقوة بسببه».

وكان شمس الدين قد القى، أمس الأول، كلمة في إفطار «الجمعية الخيرية الثقافية»، رأى فيها ان ما تعارف عليه الناس في شهر رمضان في لبنان خصوصاً إقامة حفلات يقصد منها جمع المال لهذه المؤسسات هو في حد ذاته عمل حسن ولكنه خلق فوضى للمؤسسات وللمجتمع بحيث يكاد أن يكون هذا النوع من الأنشطة على خلاف ما أريد له ويقصد منه.

■ أقام نائب رئيس جمعية تجار سوق بربور عدي أحمد بزي مأدبة إفطار في مطعم نصر ـ الروشة، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب حسن علوية، وحضور عدد من النواب وشخصيات دينية وعسكرية واجتماعية.

■ أقامت الهيئة النسائية في جمعية المبرات الخيرية حفل إفطارها السنوي في مبرة الامام الخوئي ـ الدوحة، وحضره السيد محمد حسين فضل الله الذي القى كلمة أشار فيها الى ان العنصر النسائي هو نصف المجتمع، وكما أن على الرجل أن ينتج فكره وخطه فعلى المرأة أن تكون عنصر إنتاج في هذا المجال. ونحن نريد أن لا تكون المرأة إنسان النواح امام مشكلات المجتمع، بل إنسان التفكير والعطاء.

■ أقامت جمعية المؤاساة الإسلامية في لبنان حفل إفطار في قاعة بيروت في مسجد المصيطبة، بحضور عدد من ممثلي الجمعيات الأهلية ولفيف من العلماء.

■ اقامت لجنة مسجد كفردونين حفل إفطارها السنوي في قاعة «جمعية المبرات الخيرية» في الدوحة، بحضور لفيف من العلماء وفاعليات وتحدث فيه الشيخ حسن طراد.

■ أقامت «دار ماهر» حفل إفطار تكريما للمؤسسات التربوية في البقاع والجنوب.

عز الدين ينتقل الى المقر الجديد

بدأ وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين امس بممارسة مهامه في مكاتب الوزارة الجديدة في الستاركو حيث استقبل وفداً من المؤسسة الالمانية «جي. تي. زد» برئاسة الدكتور هايتمن، وجرى عرض لموضوع المناهج التي تتناول التعليم المهني والتقني في كل مرحلة. وفي ضوء المناقشات تقرر ان يعقد وفد المؤسسة الالمانية اجتماعات مع المصلحة الفنية في الوزارة لدراسة المناهج وسبل التعاون في هذا الإطار.

كما التقى عز الدين بعض الوفود الشعبية من مناطق الشمال وعكار.

«الطائف» في اللبنانية ـ الاميركية

حاضر ناظم خوري حول موضوع اتفاق الطائف في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية (فرع جبيل) بدعوة من دائرة العلوم فيها، وبحضور حشد من طلاب قسم العلوم السياسية، فرأى ان الاتفاق كان محتوماً وجاء يملأ حاجة محددة الا وهي وقف الحرب التي كانت دائرة في ذلك الحين والتي انهكت الاطراف المتحاربة كافة. وقال ان الاتفاق كان نتيجة لإرادة الاسرة الدولية وبالتحديد الاميركيين لوضع حد للقتال في لبنان.

«يوم الطفل» شمالا

عقدت الهيئة الوطنية ليوم الطفل في الشمال اجتماعاً برئاسة رئيسة الهيئة صباحات الصابونجي وذلك استكمالا للاجتماع الذي عقد الاثنين الماضي. وحضر الاجتماع رئيس دائرة التربية في الشمال وليد ضناوي ومسؤول مكتب وحدة الروضة في الشمال جمال الصوفي واعضاء الهيئة ومسؤولون من مدارس رسمية وخاصة.

وتداول المجتمعون في سبل تنظيم «يوم الطفل» وقالت الصابونجي انه تم الاتفاق على مواعيد وامكنة اقامة الاحتفالات المقررة لهذه المناسبة.

ذكرى غزوة بدر

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ـ مديرية الشؤون الاجتماعية احتفالا بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى في مسجد العرب ـ الحرج بحضور مسؤول الشؤون الدينية الشيخ علي ابو مرعي وعدد من اركان الجمعية ولفيف من العلماء.

بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، ألقى إمام المسجد الشيخ حسن العاكوم كلمة تناول فيها معاني الذكرى، تلاه الشيخ هلال درويش في كلمة شدد فيها على ضرورة التلاحم بين جميع المسلمين لمواجهة التحديات المقبلة. ثم ألقى عبد الهادي دمشقية كلمة «لجنة المسجد»، شرح فيها مهام اللجنة في شهر رمضان.

واقامت قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني احتفالا دينياً للمناسبة في منطقة الطريق الجديدة حضره عدد من الشخصيات الدينية وحشد من المواطنين.

شؤون مدارس الشوف في «التربية»
مسابقات للطلاب بذكرى ١٤ آذار

التقى وزير التربية مخايل ضاهر، النائب نبيل البستاني، الذي زاره على رأس وفد من قرية وادي الدير، وبحث معه موضوع تأمين المدارس في قرى عودة المهجرين لتثبيت العائدين في فصل الشتاء.

وقال النائب البستاني بعد اللقاء: «ان اجتماعنا اليوم كان لبحث قضية المدارس المهدمة والقرى التي عاد ابناؤها اليها وينقصهم وجود المدارس. وكان الوزير متجاوبا معنا في شكل كلي. وابلغنا بأن هناك موازنة خاصة بالمدارس المهدمة، وهي متوفرة حاليا. وستقدم بلدة دير دوريت الارض فتقوم الوزارة ببناء مدرسة ابتدائية. اما بالنسبة للقرى التي عادت وليس فيها مدارس فإن الوزارة ستعمل موقتا على استئجار مدرسة في كل قرية وذلك ريثما يقر مجلس النواب مشروع تجميع المدارس. وهذا يحل المشكلة في انتظار تنفيذ مشروع بناء المدارس النموذجية الحديثة».

ثم اجتمع ضاهر مع رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري وعرض معها التحضيرات لإحياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان.

واوضحت الحريري بعد اللقاء «ان الزيارة تأتي في اطار المهمة التي كلفت بها من اللجنة البرلمانية التي شكلها رئيس مجلس النواب نبيه بري لإحياء ذكرى الرابع عشر من آذار. واقترحنا اصدار تعميم الى كل المدارس للمشاركة في إحياء الذكرى، وشرح معانيها لطلاب المدارس في القطاعين الرسمي والخاص، والإعداد لمسابقة في الانشاء واخرى في الرسم. وكما عودنا الوزير فقد كان متجاوبا جدا واعطى توجيهاته لإعداد التعميم فورا خصوصا وان اساس احياء هذه الذكرى هو اعادة التأكيد على القرار ٤٢٥، ونتمنى ان نوفق في إعطاء هذا اليوم حقه».

وعقد ضاهر بعد ذلك اجتماعا مع وفد من البنك الدولي حضرته آن ماري لوروي المتخصصة في ادارة القطاع التقني في الشرق الاوسط والتابع للمصرف الدولي.

وتناول البحث موضوع تحديد الأفضليات لدى وزارة التربية في برنامج التعاون مع المصرف الدولي. واوضحت لوروي ان المصرف الدولي يهمه في هذه المرحلة معرفة سلم الاولويات بالنسبة لتحديث الادارة وإدخال المعلوماتية اليها، وتحديث البرامج. ويمكنه تمويل بعض التجهيزات الاساسية في مرحلة لاحقة.

وبحث ضاهر مع نقيب اصحاب المدارس المجانية الخاصة في موضوع الأعباء المترتبة على هذه المدارس، وتسلم منه والوفد المرافق له مذكرة بالمطالب، وتم الاتفاق على متابعة اللقاءات والبحث.

من جهة اخرى، تسلم ضاهر نسخة عن المرسوم رقم ٦٣٥٣ المتعلق بتعيين نقولا الجمل مديرا للارشاد والتوجيه في وزارة التربية. كما تسلم نسخة عن المرسوم رقم ٦٣٥٤ المتعلق بتعيين توفيق الحمصي مديرا للتعليم الثانوي. وائل الصفير رئيسا لمنطقة بيروت التربوية، غابي قسطون رئيسا لمنطقة جبل لبنان التربوية، رضا سعادة رئيسا لمنطقة الجنوب التربوية، انور ضو رئيسا لمنطقة النبطية التربوية. كما تم تعيين ايلي سماحة مديرا للتعليم الابتدائي، رياض بيطار رئيسا لمنطقة الشمال التربوية، سعد زاكي رئيسا لمصلحة الشؤون الثقافية وفؤاد حبوق رئيسا للمصلحة الادارية المشتركة.

«مهرجان» المدارس: مسابقات وجوائز

عقدت اللجنة المشرفة على المهرجان الفني الاول بين المدارس والمؤسسات التربوية مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في وزارة الاعلام، اعلنت خلاله عن المهرجان الذي تنظمه «حركة التضامن من أجل لبنان»، بالتعاون مع مؤسسة نيو هورايزن، على ان يبدأ اليوم بحفلات غنائية للمطربين الفرنسيين الاخوين مارتينو تستمر حتى ٥ آذار المقبل.

حضر المؤتمر وزير الاعلام ميشال سماحة، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، المنسق العام للمهرجان جورج الزغبي ورئيسة حركة الإنماء التربوي في البقاع الغربي فيفيان غانم وعدد من المعنيين.

أكد سماحة في كلمته على أهمية النشاطات الثقافية والفكرية في إبراز كنز لبنان الدائم وهو «كنز الإبداع والعطاء وتقدم وطننا وعودة دوره المشع عبر جذوره في منطقته وفي انتماءاته، وعبر تراثه القديم والجديد نحو المساهمة في المجهود الانساني لنشر الثقافة والسلام المحق».

واضاف قائلا: «يسرنا كوزارة ان نستضيف هذا البرنامج الذي تعول عليه المدارس المشتركة في التنافس ويعول عليه الجيل الناشئ المتنافس في إطار فكري، ثقافي وموسيقي قوامه ومحوره العائلة اللبنانية في قيمها، في تراثها وفي كونها حجر الزاوية الإساسي في بناء مجتمع سليم عبر اسرة سليمة في وطن سليم يستعيد من كل العالم سلامه ليعيد الى وجوده في العالم حقوقه وليعيد الى آبنائه إشعاعه».

ثم تحدث الزغبي عن الانواع الفنية التي يتضمنها المهرجان الذي يتدرج حول موضوع العائلة في لبنان موضحا ان اختيار الشعار نابع من كون العائلة نبع السعادة وصورة الوطن.

واشار الى النشاطات التي سترافق الموضوع والى المؤسسات التربوية المشاركة فيه كما تطرق الى آلية العمل معددا المكافآت والجوائز. التي تتضمن مبالغ نقدية ومنح دراسية وبطاقات سفر وميداليات وشهادات تقدير ومجموعات كتب.

ثم عرّف بجمعية حركة التضامن من اجل لبنان والتي هي حركة غير سياسية ولا ترتبط بأي تيار سياسي وتأسست في فرنسا بموجب قانون ١٩٠١ بهدف إطلاق المبادرات محليا وخارجيا لتعزيز الحوار والصداقة والتضامن ولتشجيع التبادل بين لبنان والخارج وخلق مناخات ثقافية تهدف الى تعزيز العدالة وحقوق الانسان.

معلمو بيروت والشمال

طالب تجمع معلمي بيروت في بيانه الصادر امس، بالاشتراك في مناقشة النهوض التربوي واكد دعم مكتب المعلمين في توجهه لبدء تحرك ضاغط بعدما تبخرت وعود الحكومة بالسلسلة العادلة للرواتب.

واكد التجمع مطلب سلسلة رواتب جديدة تقوم على أساس الملاك الفني الواحد للمعلمين، خصوصا وان لا فرق في المستوى العلمي عند الاستاذ المجاز الذي يدرس في الثانوية والاستاذ المجاز الذي يدرّس في المدرسة المتوسطة، لا بل فإن خريجي الدار المتوسطة المجازين ايضا، هم اكثر كفاءة وخبرة تربوية من كل المتعاقدين الذين أفسح المجال لهم للتدريس في الثانويات.

ودعا الى تفعيل روابط المعلمين الرسميين وذلك بإجراء انتخابات استحقت مواعيدها قبل شهر وتجاهلها المعنيون.

وعقدت رابطة المعلمين الرسميين في الشمال اجتماعا، في مدرسة التدريب التربوي ـ طرابلس، ناقشت فيه توصية المكتب بشأن الاعداد للتحرك العام.

وقررت الرابطة دعوة مجالس الاقضية في الشمال الى عقد جمعيات عمومية في الاقضية التي تمثلها، اتخاذ الخطوات التنظيمية لإقامة مهرجان مركزي شمالي في مدينة طرابلس لمناسبة عيد المعلم تحضره الهيئات النقابية والفاعليات السياسية والاجتماعية. متابعة قانون صندوق التعاضد للمعلمين الرسميين والدعوة الى إنجازه بالسرعة الممكنة، ومتابعة قضية المعلمين المتعاقدين وتقديم الدعم اللازم لهذه القضية.

نشرة لـ«الأمم المتحدة»

صدر العدد الاول من دورية الامم المتحدة في لبنان، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت باللغة الانكليزية، على ان يصدر العدد التالي خلال آذار المقبل باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

ويلقي هذا العدد الضوء على سنة ١٩٩٥ التي تصادف فيها الذكرى الخمسون لتاسيس الأمم المتحدة، والتي اعلنتها الأمم المتحدة سنة دولية للتسامح، كما يلقي الضوء على المؤتمرات الدولية المزمع عقدها هذه السنة، وعلى نشاطات الأمم المتحدة في لبنان، ومشروع اليونيسيف في دعم العمل المنتج للمرأة في الجنوب اللبناني، ودعم منظمة الصحة العالمية للبرنامج الوطني لمكافحة السيدا بالتعاون مع المراجع المختصة.

ويعرف هذا العدد بصندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة (UNIFEM) ويستعرض المنشورات والافلام الاخيرة الصادرة عن دائرة شؤون الافلام في الأمم المتحدة ومقر منظمات الأمم المتحدة الاخرى.

«الدماغ.. هذا المجهول»

حاضر البروفسور جدعون محاسب عن «الدماغ.. هذا المجهول» بدعوة من الجمعية الصحية اللبنانية في دار الندوة بحضور منح الصلح، معن بشور، رئيس جمعية جراحي الدماغ الدكتور عفيف علوان، وعدد من الشخصيات.

روزنامة النشاطات

■ دعا المنتدى القومي العربي في الذكرى السابعة والثلاثين للوحدة المصرية ـ السورية الى محاضرة عن الوحدة وحال الأمة بعنوان: «آلام هزيمة أو أوجاع ولادة» لمعن بشور وذلك ظهر الأحد المقبل في مسرح بيروت عين المريسة.

■ دعا معهد غوتيه في طرابلس والفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الى سماع محاضرة لجوزف معلوف عنوانها: «نيتشه والديموقراطية»، في الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل، في قاعة محاضرات الكلية.

■ ينظم «ملتقى الثلاثاء الثقافي» ندوة علمية للمفكر والباحث السوداني محمد أبو القاسم حاج حمد، حول «نظرية التفكيك» والمحددات النظرية لقراءة القرآن قراءة منهجية، التي ينظمها في الثامنة مساء الثلاثاء المقبل في منزل السيد علي الامين، في محلة بئر العبد. وسيقدم الباحث السوداني محمود حيدر.

■ دعت «حركة السلام الدائم» الى المشاركة في مؤتمرها الثاني للسلام في لبنان المنعقد تحت عنوان «التنمية الاجتماعية في لبنان»، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، في العاشرة صباح يوم الاحد الواقع فيه ٢٦ شباط الحالي، في مبنى الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية.

■ يرعى قائد الجيش العماد اميل لحود الاحتفال الذي تقيمه قيادة موقع راشيا في الجيش اللبناني لمناسبة افتتاح مستوصف موقع راشيا العسكري بعد إنجاز بنائه وتجهيز أجنحته بعيادات طب الاسنان والصحة العامة وبات جاهزا لاستقبال المستفيدين من العسكريين والمتقاعدين وعائلاتهم. وذلك في الحادية عشرة من قبل ظهر الرابع من آذار قرب نادي ضباط موقع راشيا في الجيش اللبناني.

الصليب الاحمر

نعى الصليب الاحمر اللبناني ـ فرق الاسعاف الاولي، احد عناصره بسام محمد الذيب. واعلن عن تقبل التعازي اليوم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني ـ بيروت ـ شارع سبيرز.

الى ذلك، اصدر الصليب الأحمر اللبناني بياناً، اعلن فيه «عن معاودة العمل في مركز نقل الدم الكائن في مقره الرئيسي في شارع سبيرز بعد توقف استمر شهرين. وذلك في اطار خطة التأهيل والتطوير التي يقوم بها بالتعاون مع جمعية الصليب الاحمر النروجي».

الإعداد للتلقيح في راشيا

راشيا ـ «السفير»

عقدت طبابة قضاء راشيا في مركزها الصحي الاجتماعي الاجتماع الصحي التحضيري الاول لبحث تنظيم حملة التلقيح الوطنية للعام ١٩٩٥ ونتائج حملة التلقيح للعام المنصرم بحضور طبيب القضاء الدكتور علي ابو زور، الدكتورة منى الشعار، ممثلين عن منظمة اليونيسيف وعدد من المهتمين...

وقد تم خلال الاجتماع درس وضع خطة تحضيرية لتنظيم حملة التلقيح الوطنية للعام ١٩٩٥، وعرض ممثلو اليونيسيف نتائج الدراسة الوطنية لمكافحة الإسهالات الحادة عند الاطفال وتحدثوا عن البرامج الصحية المشتركة بين وزارة الصحة والمنظمة.





أسبوع المقاومة وذكرى استشهاد الموسوي
نصر الله: تهويل أميركي وإسرائيلي بالحرب

مقدمة حضور مهرجان النبي شيت

بعلبك ـ «السفير»

أحيا حزب الله أمس الذكرى الثالثة لاستشهاد أمينه العام السابق السيد عباس الموسوي في احتفال اقيم في قاعة حسينية بلدة النبي شيت ـ بعلبك، حضره وزراء ونواب وشخصيات سياسية وحزبية وعسكرية.

بعد القرآن ومجلس عزاء للشيخ خليل ياسين، ثم تقديم من عريف الحفل احمد المذبوح، تحدث السيد حسن نصر الله فقال: في ذكراك السنوية الثالثة اقف بين يديك كما في السنوات الماضية، وكما في حياتك، لأقدم عرضاً وتقريراً وحديثاً عن همومك وآلامك وطموحاتك وآمالك.

المقاومة وصية السيد عباس التي نحفظها جميعاً، اصبحت ثقافة وتربية لأجيال تعيش معنا اشرف كلمات السيد عباس. اصبحت شعارات وأهدافاً وقيماً وثوابت. لقد قرأ الصهاينة ساحتنا جيداً وعرفوا موقع السيد عباس وحركته، ولذلك صمم العدو على قتله واغتياله، لأنه يريد ان يتخلص من مجاهد لا يلين ومن شجاع لا يجبن. ولكن اين اصبحت المقاومة التي اراد العدو ان يضربها عبر قتل قائدها. فبعد استشهاده اصبح للمقاومة دم جديد واهداف جديدة وانطلاقة جديدة.

وأضاف: في كشف حساب عن عمليات المقاومة، اعترف العدو بأنه في عام ١٩٩٤، كانت العمليات اهم واشد واعنف واكثر قيمة على المستوى الكمي والنوعي. لا اقول ان المقاومة وصلت الى درجة طموح السيد عباس، لكنها حققت ونمت وكبرت، وهي تسير قوية في اتجاه الطموح والحلم الذي كان يدغدغ عقله وقلبه.

تابع: تمكنت المقاومة من تحدي العدو وجهاً لوجه، واسقطت كل اهداف حربه في الأيام السبعة، واجبرته على التوقف عن قصف المدنيين. وتطورت المقاومة حتى اوقعت العدو في مأزق، واهتزت المؤسسة العسكرية والسياسية بعد عمليات الدبشة ومرجعيون. ويتساءل الإسرائيلي عما يفعله بهؤلاء المجاهدين؛ هل يعمد الى توسيع الحزام الأمني ام ينسحب الى الحدود، ام يعود الى الاعتداء على المدنيين؟ وهل ستبقى مستوطناته في شمالي فلسطين في منأى عن صواريخنا؟

وقال: ان التهويل بالحرب على المقاومة وحزب الله وسوريا ليس اكثر من تهويل. فالاميركي والاسرائيلي يعرفان جيداً طبيعة المشاعر التي تعيشها الأمة، وان حرباً تشن على لبنان وسوريا يمكن ان تفجر المنطقة بكاملها وتطيح بكل انجازات الذل وبالانظمة العميلة التي تقدم الخدمات الى اسرائيل.

وأضاف: فلسطين، الهمّ الثاني الذي كان يعيشه السيد عباس. وهي الآن تغيرت. لقد تعرفت على فلسطين الانتفاضة واطفالها والغضب الشعبي العارم. وفلسطين الآن هي العمليات الاستشهادية والجهادية في قلب تل ابيب وأحياء القدس الغربية. وهذا رابين يقف في ناتانيا مذعوراً خائفاً. فلسطين تقف لتهز التسوية كلها ولكي تزلزل حكومة رابين وسلطة بلدية عرفات وتضع طرفي الخيانة والإذلال في طريق مسدود.

اضاف: ان الولايات المتحدة تكشف وبشكل سافر عن وجهها الحقيقي. وحاولت في السنوات الماضية ان تقدم نفسها للعرب ـ حكومات وشعوبا ـ انها حكم نزيه وانها ليست طرفاً. ولكن في تطورات السنين والاشهر الاخيرة بدت اميركا على حقيقتها بأنها هي العدو وهي التي تقاتل وتعادي وتخطط وتضغط. وان اسرائيل هي كيان متقدم في الخطوط الامامية لحرب اميركا على امتنا.

والقى السفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري كلمة الجمهورية الايرانية، فأكد استمرار الدعم الايراني للمقاومة في وجه الاعتداءات الاسرائيلية.

مهرجان جبشيت

واقامت المقاومة الاسلامية عصر امس، مهرجاناً خطابياً في حسينية بلدة جبشيت للمناسبة.

وقدم الخطباء محمد نصر، والقى إمام بلدة جبشيت الشيخ احمد طالب كلمة حيّا فيها المقاومة الإسلامية، داعياً الدولة اللبنانية الى ان تتناغم معها في الجنوب وليس في التصريحات والكلام، انما بوقفة جهاد وإعطاء الاوامر الى الجيش والقوات المسلحة لتقوم بدورها الذي وجدت من اجله.

والقى الشيخ سامي عبود قصيدة، ثم تكلم السفير الإيراني همايون عليزاده، فحيا بلدة جبشيت واهل الجنوب. وقال: كيف يعقل ان توصم امة بالأصولية والتطرف لا لشيء إلا لإيمانها بمبادئها ومعتقداتها ومحاولتها العودة الى جذورها الاسلامية الاصيلة. ودان الاعتداءات الاسرائيلية على شعب الجنوب واستمرار اسرائيل باعتقالها لخيرة من الشباب وزجهم في معتقلاتها.

وبعد قصيدة للشاعر موسى فحص، تكلم الشيخ نعيم قاسم، فقال ان الصحوة الإسلامية حققت في فترة وجيزة العديد من الإنجازات، منها العزة التي نشعر بها في لبنان والمنطقة، وحالة الاستنهاض التي انتشرت في منطقتنا، وتعطيل المشروع الاسرائيلي حتى الآن، وإيجاد عقبات حقيقية في مخططات اميركا واسرائيل.

واشار الى ان العدو الاسرائيلي يعيش مأزقاً حقيقياً، وارتباكاً، هما في جزء كبير منهما ببركة المقاومين المجاهدين الذين يرفضون اسرائيل ولا يسلّمون بمشروعها في المنطقة.

واضاف: «ان المقاومة الاسلامية هي للجميع من دون استثناء. ونحن نمد ايدينا للتعامل مع كل الذين يريدون قتال اسرائيل، لأن المسؤولية علينا وعلى الآخرين. ولا يكفي ان يصفق الجميع للمقاومة او ان يرتاح لأدائها. وعلى الدولة ان تقوم بمسؤولياتها تجاه المقاومة والمقاومين واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي».

وفي المناسبة، افتتحت هيئة دعم المقاومة الاسلامية ـ لجنة العمل الجهادي معرض الشهيدة «ام ياسر»، في قاعة الجنان في ثانوية البتول. برعاية وحضور أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله. كما حضر النواب: علي عمار، محمد برجاوي ومحمد رعد، والمستشار الثقافي للجمهورية الايرانية في لبنان الشيخ محمد سالار.

والقى نصر الله كلمة اشاد فيها بجهود هيئة دعم المقاومة التي تكمل عمل اجهزة حزب الله في مواجهة العدو. وبعد ذلك، افتتح نصر الله شريط المعرض الذي يضم لوحات وتحفاً ومفروشات وكتباً والعاب اطفال. ويستمر المعرض حتى ٢٣ شباط الجاري.

● واقامت الهيئات النسائية لحزب الله مهرجاناً في مناسبة استشهاد «ام ياسر» تحدث فيه مسؤول شورى التنفيذ في الحزب عبد الله قصير الذي اكد ان انتصارات المقاومة ضد العدو تعود الى الروح الجهادية لأبطالها ومجاهديها.

● وجه النائب محمد برجاوي التعازي في مناسبة استشهاد الموسوي وحرب، ودعا الى جعلها مناسبة وطنية.

● دعا طلاب الجامعة اللبنانية ـ الاميركية الى الاعتصام الطالبي في حرم الجامعة امام باحة المكتبة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة، وذلك تأييداً للمقاومة.

سعد: سنواصل مقاتلة العدو

صيدا ـ «السفير»

عقد رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد ندوة صحافية امس في الذكرى العاشرة لجلاء القوات الاسرائيلية عن صيدا ومحيطها.

تحدث سعد عن الظروف الاقليمية الصعبة التي تمر فيها الامة العربية، والتعاطي الدولي غير العادل مع قضايا الشعوب التي تناضل من اجل تحرير أراضيها. وقال: نحتفل بالذكرى وشعبنا يعاني الكثير في الامور الاقتصادية والمعيشية الضاغطة التي تزداد سوءا.

واكد على وجوب الاستمرار في المقاومة حتى تحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي. وقال: سنواصل قتال العدو بيد، وباليد الاخرى نناضل من اجل أولويات البناء والخدمات على الصعيد الداخلي.

اضاف: لن نتوقف عن المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وجميع القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب والبقاع الغربي وكامل الجولان، كما سنطالب بكل التعويضات لهذه الشعوب التي دمرت قراها وبلداتها، سواء في لبنان او في سوريا وغيرهما. وهذا ما نطالب به الجامعة العربية والشرعية الدولية. وأكد على جدية هذا الموضوع «حتى نتمكن من بناء مجتمع تسوده العدالة والمساواة، ومبني على حق الشعوب في الديموقراطية».

وأعلن سعد الاستمرار في طريق الشهداء من اجل بناء وطن العدالة الاجتماعية والسلام الحقيقي والوفاق المحض.

وقام سعد يرافقه عضو المكتب السياسي للتنظيم الناصري خضر سكينة، بوضع إكليل من الزهر في ساحة شهداء الاجتياح الاسرائيلي في صيدا.

موفداي يودع الهراوي وبويز ولحود

جال قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال تروند فيرو موفداي على كبار المسؤولين اللبنانيين مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

واستهل موفداي جولته بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ثم توجه على رأس وفد من كبار ضباط القيادة الى قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز، وشارك في الاجتماع مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو.

وقال موفداي بعد الاجتماع: بحثنا في عمل القوات الدولية مستقبلا. وأسف على مغادرتي لبنان في هذه المرحلة، وكنت أتمنى البقاء للاستمرار في مهمتي الى ان يتم التوصل الى السلام.

ولم يستبعد ان تواجه قوات الطوارئ صعوبات في المستقبل.

وزار الجنرال موفداي أيضا قائد الجيش العماد اميل لحود للغاية نفسها.

وجرى خلال اللقاء تقليد موفداي وسام الأرز الوطني تقديراً لخدماته طيلة عامين، دعا خلالها الترسيخ الأمن والاستقرار ضمن بقعة عمل قوات الطوارئ في الجنوب.

حمود: ماذا فعلت الوزارة للمغتربين؟

ادلى النائب السابق يوسف حمود بتصريح قال فيه: قرأت في الصحف لوزير المغتربين رضا وحيد اقتراحه استبدال مشروع الاسواق التجارية بالمناطق الحرة، من اجل تصدير الإنتاج الاغترابي اللبناني في الوطن، وقوله ان الذين عارضوا هذا المشروع، اما عن قصر نظر او عن غباء.

وقال: الواقع انني انا الذي اعترضت على هذا المشروع. ليس عن غباء، لا بل اتى الغباء من الجالسين وراء مكاتبهم يشرحون على الورق الابيض الاوهام والاحلام. لقد مضى على وزارة المغتربين سنتان ونيف. ونسأل، ماذا فعلوا للمغتربين سوى تعميق الخلافات في ما بينهم، ولين هي الصفة الديبلوماسية التي تتمتع بها هذه الوزارة، ولا سيما في ما يتعلق بمن تم تعيينهم ملحقين في الاغتراب، اما قول الوزير انه بحث مع سفير البرازيل في لبنان مسألة تصريف البن البرازيلي، فقد كان عليه ايضا استشارة سفير شاطئ العاج، لان بلاده من اكبر البلدان في انتاج البن.

«السفير» تعيش هاجس البراميل مع أهالي بتغرين ومزيارة
ميرزا يستمع إلى قائمقام كسروان وذوي الضحايا

يواصل، اليوم المحقق العدلي القاضي سعيد ميرزا تحقيقاته في قضية النفايات السامة ويستمع الى عدد آخر من الشهود في هذه القضية.

وكان، امس، قد استمع الى إفادة قائمقام كسروان بالتكليف ريمون حتي وأحد رجال الامن بصفة شاهدين. والى خمسة شهود آخرين.

والأبرز في هذه المرحلة هو استماع ميرزا الى إفادات أهالي عدد من الضحايا قيل ان سبب موتهم كان تعرضهم للنفايات السامة وقد نفى اهالي الضحايا الذين استمع الى إفادتهم حتى امس ان يكون أهلهم قد قضوا بسبب النفايات السامة وقالوا ان موتهم كان لأسباب طبيعية.

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيقات اظهرت وجود ستة براميل غير مطمورة في بلدة بتغرين كلف القاضي ميرزا الخبير معاينتها وأخذ عينات منها وتحليلها وأخذ صور شمسية لها وبيان ما اذا كانت من نوع البراميل التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٧.

واظهرت التحقيقات ايضا العثور على سبعين برميلا غير مطمورة في انطلياس، كلف القاضي ميرزا خبيرا بالمهام عينها والتحقيق جار لمعرفة صاحبها واستدعائه الى التحقيق.

وعلم ان القاضي ميرزا اجرى اتصالا، امس بالنائب سمير عون طلب منه فيه عدم التطرق الى مسائل لها علاقة بالتحقيق لأن سلامة التحقيق تقتضي السرية التامة ولا يجوز ان «ترمى» المعلومات في الاعلام ويصار لاحقا الى تسليمها للقضاء بعدما يكون المعنيون بها قد سارعوا الى طمر آثارها.

وفهم ان هذا الاتصال جعل النائب عون يحصر مؤتمره الصحافي الذي عقده، امس ببعض القضايا الدستورية والسياسية بعدما كان قد شيع انه سيرمي «بقنبلة من المعلومات» في المؤتمر.

وقبل العرض للمؤتمر الصحافي لعون، يذكر ان وزير البيئة سمير مقبل قد اطلع، امس، البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير على التطورات «بالنسبة لمشكلة النفايات» ووضعه «في الجو الحقيقي».

وعقد النائب سمير عون مؤتمرا صحافيا امس ركز فيه على «نقطتين هامتين» من الناحية الدستورية: الاولى ان مجلس الوزراء لم يتخذ قرارا بتشكيل لجنة وزارية لمعالجة موضوع النفايات السامة فكيف أعلن عن تشكيل هذه اللجنة، من هنا نطرح سؤالنا على المسؤولين حتى يعطونا جوابا عنه، علما انه لم يدون في محضر مجلس الوزراء اي قرار بتأليف هذه اللجنة.

الثانية موضوع إلغاء طلب اللجنة النيابية للبيئة باستقدام خبراء من منظمة الامم المتحدة من قبل وزير البيئة، فكيف يحق للسلطة التنفيذية ان تلغي طلبا للسلطة التشريعية. فهذه مخالفة دستورية هامة جدا.

وإذ أعرب عن اعتقاده ان الخبير الفرنسي الذي كشف على براميل النفايات لن يقدم أي تقرير سأل عن السبب الذي حال دون إقدام اللجنة الوزارية على نقل براميل النفايات الموجودة في مرفأ بيروت قبل البدء بالتنقيب عن البراميل المطمورة في عدد من المناطق اللبنانية. وتمنى لو ان نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي لم يدل بأن لا جلسة عامة قريبة للبحث في قضية النفايات.

وردا على سؤال قال ان «كرسي معالي وزير البيئة اصبحت فارغة من محتواها نسبة الى الحكم الشعبي والسياسي عليه. لأن الحكم في حقه صدر من الناحية السياسية، اما من الناحية القضائية، فالقضاء له دوره وحرمته.

وجدد الحزب التقدمي الاشتراكي مواقفه السابقة من قضية النفايات السامة وحذر «مجددا» من أية محاولة في الخفاء او في العلن لتمييع هذه القضية التي تشكل خطرا كبيرا على جميع اللبنانيين ويطالب بالاجراءات العملية السريعة لرفع هذه النفايات وتخليص الناس منها في اقرب وقت ممكن وشدد على محاكمة كل من يظهرهم التحقيق متورطين في «هذه الجريمة مهما تكن مواقفهم وصفاتهم».

سئل: ان موضوع النفايات عولج نيابيا وحكوميا وهناك لجنة وزارية تتابع هذا الموضوع.

أجاب: اذا كان هذا هو المقصود فعلى اللجنة الوزارية ان تسارع وعلى الفور الى نقل براميل النفايات من مرفأ بيروت.

سئل: أعلن الوزير مقبل بانه لا يمكن نقل براميل النفايات من مرفأ بيروت قبل ٢١ آذار المقبل حيث يتم سريان انضمام لبنان الى الاتفاقية الدولية «بازل» بهذا الشأن.

أجاب: كيف تمكن لبنان عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ من نقل آلاف البراميل وإعادتها الى مصدرها في إيطاليا ولم يكن يومها منضما الى هذه الاتفاقية.

براميل مزيارة (حسناء جعيتاني)

براميل مزيارة

كتبت مراسلة «السفير» في زغرتا حسناء جعيتاني:

شهدت بلدة مزيارة التابعة لقضاء زغرتا بلبلة وذعرا على مدى يومين حيث تخوف الاهالي من البراميل الصفراء التي كانت استقدمتها البلدية لرمي النفايات.

وقد عمد الاهالي الى تقديم شكوى الى محافظ الشمال خليل الهندي الذي عمد بدوره الى تكليف طبيب القضاء إميل نجم بالكشف على البراميل والتأكد من خلوها من أية مواد سامة فسارع الدكتور نجم يرافقه عدد من عناصر قوى الامن الداخلي في زغرتا الى الكشف على مكان وجود البراميل وعما إذا كانت تحوي أي مواد سامة او مشعة ورفع تقريرا بهذا الإطار الى المحافظ الهندي وقد اشارت مصادر طبابة القضاء الى انه تبين في الكشف الاولي ان البراميل لا تحوي أية مواد مشعة او ضارة بالصحة. ولكن النتائج النهائية ستظهر قريبا وقد تم وضع القضية بكاملها أمام القضاء حسبما أوضح قائمقام زغرتا أنور حاكمه الذي اشار الى ان البراميل وصلت الى بلدة مزيارة فارغة ولا تحوي أية مواد لا سامة ولا غير سامة وهي قيد الاستعمال منذ أشهر عديدة ولم ينتج عنها أية أضرار او حالات مرضية لدى الاهالي.

ومزيارة التي عاشت ليومين حالة الذعر لم تطمئن حتى تم عزل البراميل في فسحة قرب النادي المزياري حتى انتهاء التحاليل والتحقيقات.

ويوضح رئيس بلدية مزيارة جوزف ضومط الذي قام بشراء البراميل ان عملية البيع تمت في معمل يملكه أحد المواطنين في بينو عكار وان عكار مليئة بهذا النوع من البراميل ولكن هناك من يحب البلبلة والتشويش وتابع يقول: «تصوروا لو كانت في البراميل مواد سامة لكان تضرر عمال البلدية الذين يقومون بتفريغها كل يوم. ولكن انا متأكد تماما من ان القضية لا تتعدى كونها إشاعة مغرضة وقد أبلغت مخفر مزيارة بأني أحتفظ بحقي بالادعاء على كل من يروج هكذا إشاعات لان البراميل في الماضي كانت تستعمل للتنر وفي هذه الأيام توضع علامات الموت على أي برميل يحوي مواد تتغلف فيها شيء من المواد الكيميائية.

وبتغرين

ومن بتغرين كتب مراسل «السفير» انور ضو:

عاش أهالي بلدة بتغرين امس، يوما عاديا، فقضية البراميل التي وجدت في البلدة لم تكن قد انتشرت بعد، على الأقل في فترة قبل الظهر، بينما في القلب الآخر من البلدة وعند أحد أطرافها كان ثمة «عجقة».. عدد من عناصر قوى الامن الداخلي وعدد من المسؤولين المدنيين وعدد آخر من العمال، وبقربهم شاحنة صغيرة يوجد عليها برميل مغلف بكيس نايلون. وقرب الشاحنة رافعة تحمل برميلا آخر سقط عنه قليلا كيس النايلون فبدا قديما اعتراه الصدأ وكأنه دفن في التراب منذ أمد طويل.

المشهد مغر لالتقاط صورة، لكن صرخة من المدنيين تخفي ارتباكا، تجعلك تتريث فضلا عن انه وسط هذا الجو تشعر ان وجودك غير مرغوب فيه، خصوصا وان النظرات اليك يفهم منها ان غادر المكان وإلا!! لكن فضول المهنة يدفعك الى تحمل النظرات والوجوه العابسة، واصطناع البراءة فتسأل احدهم فيجيب «ما تكتبوا شي ما بدنا نبث أجواء الذعر والخوف بين المواطنين».

يضيف: «ما فينا نؤكد وجود نفايات سامة قبل إعلان نتائج الفحص المخبري».

في هذا الوقت وصل الى المكان عدد من ابناء البلدة فطمأنهم مسؤول ان البراميل لا تحوي مواد سامة، بل يوجد فيها باطون مسلح، حيث كانت تستخدم كدشم وتحصينات». ويفهم من الأحاديث ان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية إبن البلدة يولي هذه القضية اهتماما خاصا من خلال الطوق الأمني حول المنطقة التي توجد فيها البراميل.

مقبل: لا أثق إلا بالخبراء اللبنانيين
«الحريري طلب عدم استقدام خبراء الأمم المتحدة»

قال وزير البيئة سمير مقبل انه ألغى طلب اللجنة النيابية للبيئة لجهة استقدام خبيرين من منظمة الامم المتحدة بناء على طلب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. فالهيئة العليا للاغاثة لم تجد ان هناك حاجة لإرساله، عازيا الامر الى «انه في حال استعانتنا بهؤلاء الخبراء فسيتم تضليل الرأي العام العالمي الذي سيظن ان لبنان موبوء».

وأفاد ان «الوزارة ارسلت جرافات وجرارات الى شننعير منذ ثلاثة اشهر للتنقيب عن براميل النفايات، لكن لم يظهر اي شيء». مؤكدا على «القول ان وزارة البيئة هي وكر لـ «القوات اللبنانية» هو امر غير صحيح ابدا.

«السفير» التقت مقبل وسألته عن موضوع البراميل والوزارة والخبراء الفرنسيين. وكان الحوار الآتي:

■ هل حصل اي اتفاق مع الخبير الفرنسي غيبر الذي زار لبنان مؤخرا؟

□ لم يحصل اي اتفاق معه. فنحن ليست لنا علاقة بالقضية. فشركة لاسكو هي التي تدفع تكاليف ارسال المواد السامة وحرقها في الخارج، وهو اتى في اطار البحث في كيفية نقل النفايات وحرقها.

■ هل جرت تطورات معينة مع الوفدين الالمانيين اللذين زارا لبنان منذ مدة؟

□ هذان الوفدان جهزا عروضهما للتنقيب عن براميل النفايات السامة. وقد بعثاها لنا. وبما ان قضية النفايات السامة اصبحت بيد الهيئة العليا للاغاثة ـ ونحن كوزارة بيئة عضو فيها ـ فإن كل الاجراءات ستتخذها الهيئة. وهكذا وضعت مسألة الشركات الاجنبية التي اتصلنا بها جانبا حتى نرى مسار التحقيقات التي تجرى عن طريق القضاء، ونعرف امكنة البراميل.

■ قال الخبير كورنو في حديث معه انه ليس لديك اية معلومات حتى اليوم حول امكنة البراميل، فعلى اي اساس سيتم التنقيب عن البراميل؟

□ أنا ليست لديّ اي معلومات حول أمكنة البراميل. ليت عندي معلومات. فمنذ ان بدأنا العمل في هذه القضية واكتشفنا براميل النفايات في معمل لاسكو، لم تتوافر لدينا معلومات عن امكنة البراميل من اي كان. فقط لدينا نظريات وتصاريح عن هذا الامر.

■ لماذا تحاط زيارة الخبراء بسرية تامة؟

□ كلا، هذا الامر غير صحيح. وانا اتحمل مسؤولية كل كلمة اقولها. لم تُحط زيارة الخبيرين الفرنسيين بأية سرية. لقد اتى غيبر الثلاثاء الماضي الى بيروت وزارني الاربعاء ثم انتقل الى المرفأ للكشف على المستوعبات، ومن ثم عاد اليوم (امس) الى فرنسا. ليس هناك من سرية حول زيارة الخبير واتحدى ان يكون هناك امر آخر غير الذي قلته. واتحمل المسؤولية كاملة.

■ لماذا الغيت طلب اللجنة النيابية للبيئة لجهة استقدام خبيرين من منظمة الامم المتحدة للكشف على البراميل؟

□ نعم، لقد رفضت الطلب والغيته، لأن هذه القضية اصبحت بيد الهيئة العليا. وقد تم البحث في طلب اللجنة بحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وقد طلب مني شخصيا ان الغي الطلب. والسبب هو انه في حال استعانتنا بخبراء من منظمة الامم المتحدة، فسيتم تضليل الرأي العام العالمي الذي سيظن ان لبنان موبوء. وانا اوافق الرئيس الحريري الرأي.

■ ألا ترى ان مثل هذه الصورة اصبحت منتشرة لدى الرأي العام العالمي؟

□ كلا، لبنان ليس موبوءا. من قال انه موبوء؟

■ لكن تقارير «غرين بيس»...

□ الـ «غرين بيس» هي مؤسسة غير حكومية...

■ لكنها محترمة...

□ محترمة، نعم. أوليست الجمعيات البيئية اللبنانية محترمة هي ايضا؟.. لا بل هي محترمة اكثر. فلديها خبراء أكفاء، كما انني على اتصال دائم معها، واعرف ماذا تعمل وما هي قدراتها. لكننا، نحن اللبنانيين، نلتجئ دائما الى الخارج. بالنسبة الي لا اثق الا بالخبراء اللبنانيين وبالقضاء اللبناني وبالاشخاص اللبنانيين الذين يهتمون بهذه القضية.

■ لكن، في مؤتمرك الصحافي الاخير، تهجمت كثيرا على بعض الخبراء اللبنانيين وشككت بقدرتهم العلمية...

□ كلا، لم اتهجم ابدا على الخبراء. لقد قلت انهم ضللوا الرأي العام وخلقوا الذعر في هذا البلد. وهم مسؤولون عن هذه المشكلة، لأنهم كتموا المعلومات منذ العام ١٩٨٨ ولم يكشفوا عنها. اما المعلومات التي ادلوا بها مؤخرا فهي غير جدية. لأنه لو كانت جدية لتمكنوا من القول لنا اين البراميل مطمورة؟ فمشكلة براميل النفايات يجب ان تعالج بالتروي وبطريقة تقنية من دون خلق ذعر.

■ ما دام الرئيس الحريري طلب منك إلغاء طلب اللجنة النيابية، فما الحاجة اذا لوجود هكذا لجنة لتقديم الاقتراحات والحلول؟

□ جاء طلب رئيس الحكومة بإلغاء طلب اللجنة الى الامم المتحدة لأننا لسنا بحاجة اليه.

■ عدد من الذين ذكرت اسماءهم في التقرير السري. أنكر او نفى علاقته بـ «القوات اللبنانية». فما رأيك بهذا الامر؟

□ أنا لم اقرأ هذا التقرير. كما انه لم يصلني وهو ليس بحوزتي. فانا «مثلي مثلك»، سمعت ان عددا من الاشخاص

مقبل

العاملين في الوزارة اتهموا بواسطة التقرير بعلاقتهم بالنفايات السامة او بـ «القوات اللبنانية».

■ هل صحيح ان سمير جعجع توسط لديك لتوظيف عدد من الاشخاص؟

□ هذا كذب. لا احد توسط لديّ لتوظيف اي شخص. واتحدى أيا كان ان يعترف انني قبلت وساطة احد.

ثانيا، قالوا ان الوزارة وكر لـ «القوات اللبنانية»، هذا القول غير صحيح ابدا. وقد أثبتّ في مجلس النواب ان لدى الوزارة تسعة موظفين من بينهم اربعة من عهد وزير البيئة السابق جوخدريان واربعة نقلوا من وزارات اخرى بموجب كتب. أريد ان اعرف اين هو وكر «القوات اللبنانية» الموجود هنا.

■ اليوم (امس) يعقد النائب سمير عون مؤتمرا صحافيا يقدم فيه اثباتات جديدة على تورطك في قضية البراميل. فما رأيك؟

□ هل تعرفين أغنية ماجدة الرومي، كلمات كلمات؟ انها إذاً كلمات كلمات.

هالة الحمصي

مؤتمر صحافي لسفير ايطاليا حول النفايات

اوضح سفير ايطاليا الجديد في لبنان كارلو كاليا أمس انه سيعقد يوم الثلاثاء المقبل مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة يشرح فيه موقف حكومته من موضوع النفايات السامة.

وابدى استعدادا للحديث في هذا المؤتمر عن كل «التفاصيل». لكنه اشار الى ان زياراته الى المسؤولين اللبنانيين تناولت مواضيع «أكثر عمقاً» من هذا الموضوع.

توضيح حول ساسين

اصدر مدير عام وزارة البيئة الدكتور الياس مطلي بيانا توضيحيا هذا نصه:

«ورد في بعض وسائل الاعلام المكتوبة بتاريخ ١٤/٢/١٩٩٥، وتحت عنوان: «نفي علاقة..» بأن السيد اندريه ساسين يعمل كمهندس في وزارة البيئة».

وبعد الاستيضاح، افاد رئيس قسم المحاسبة والموظفين واللوازم في وزارة البيئة بأن المهندس المذكور ليس موظفا في وزارة البيئة ولا متعاقدا معها.

لذلك اقتضى التصحيح».

جرح ٤ إسرائيليين في تدهور ملالة
المقاومة تحبط محاولة إنزال قرب ياطر

نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي سلسلة اعتداءات بالقصف والتمشيط على مناطق في الجنوب والبقاع الغربي أمس، وحلق الطيران الحربي والمروحي بكثافة فوق هذه المناطق. فيما افشلت المقاومة عملية انزال مروحية قرب بلدة ياطر، وجرح اربعة جنود اسرائيليين قرب مرجعيون عندما تدهورت ملالتهم.

فقد حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض جداً في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية وجنوبي والبقاع الغربي عند التاسعة والنصف صباح أمس، ونفذ غارات وهمية اطلق خلالها عشرات البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الارضية التي تصدت له من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

وجددت الطائرات الإسرائيلية تحليقها فوق الجنوب والبقاع الغربي عند الواحدة بعد ظهر أمس.

من جهة ثانية، احبط رجال المقاومة عملية انزال اسرائيلية قرب بلدة ياطر، عندما حلقت مروحيتان من طراز «كوبرا» ظهر أمس فوق مناطق شيحين، شمع، مروحين، كفرا وياطر. وحطت احدى الطوافات على تلة مريمين قرب ياطر. فتصدى لها رجال المقاومة واطلقوا باتجاهها ست قذائف صاروخية واحبطوا بذلك محاولة انزال على التلة المذكورة. وافشلوا اي احتمال لقيام العدو بأي عملية تقدم باتجاه بلدة ياطر، خصوصا ان ذلك ترافق مع قصف لأطراف بلدة ياطر ومنطقة العاصي بمدفعية الميدان عيار ١٥٥ ملم. ورافق تصدي المقاومة للمروحيات، ردها بقصف مماثل على مصادر القصف الإسرائيلي.

وفي البقاع الغربي أطلقت دورية لحدية مؤللة رشقات رشاشة صباح امس باتجاه اطراف الدلافة وبساتين قليا، بعد ان استهدفت المدفعية الاسرائيلية ليلا منطقة الجبور واحراج ابو راشد وتل السلطانة.

الى ذلك، واصلت البحرية الإسرائيلية حصارها لصيادي الاسماك في مدينة صور لليوم الثامن على التوالي.

تدهور ملالة

على صعيد آخر، اشار قادمون من الشريط المحتل الى ان ناقلة جند اسرائيلية تدهورت عند المدخل الشرقي لبلدة مرجعيون، بعدما اصطدمت بعمود كهربائي، وانقلبت الى حافة الطريق واصيب اربعة من طاقمها برضوض مختلفة.

وضربت قوة اسرائيلية طوقا حول المكان وعملت دبابة «ميركافا» على سحب الملالة، وكانت ناقلة الجند المذكورة ضمن دورية اسرائيلية مؤلفة من ثلاث آليات تقوم بأعمال التمشيط الروتينية عند السادسة من صباح امس. وبوصولها الى مدخل مرجعيون الشرقي، بالقرب من المدافن، حيث كان رجال المقاومة الاسلامية قد نفذوا عملية بطولية خلال الشهر الماضي، وبعدما اشتبه سائق الناقلة بشيء غريب داخل المدافن ارتبك مما ادى الى تدهور الآلية.

تجنيد لحدي

في سياق آخر، عادت قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا اللحدية الى دعوة اهالي القرى المحتلة لتقديم شبان للتجنيد في صندوق الميليشيات تحت طائلة التهديد بالاعتقال او الابعاد الى خارج الشريط المحتل.

ومن القرى التي طلب اليها تقديم شبان للخدمة: الريحان، حولا، مركبا وعدد من قرى العرقوب، بمعدل ١٠ـ١٥ شابا لكل بلدة.

على غير صعيد، تسلم مجلس الجنوب أمس، مستوصفا اهليا في بلدة الخيام من قبل المتعهد المهندس موسى فاعور.

طالب النائب احمد عجمي في تصريح له أمس الحكومة بالالتفات الى المصائب التي يعاني الشعب منها الامرين مشيرا الى الحصار الاسرائيلي على صيادي صور والكوارث التي تعرض لها المزارعون من جراء الكوارث الطبيعية اضافة الى قضية الاسرى في معتقل الخيام.

وطالب الحكم بالتحرك لنقل المعتقل في سجن الخيام راشد حجازي الذي يعالج في مستشفى مرجعيون بعد ان شارف على الموت.

دفعة جديدة من زوّار المعتقلين في الخيام
والدة سهى بشارة تتحدث لـ «السفير» عن اللقاء

التقت دفعة جديدة من المواطنين سبعة من ابنائهم المعتقلين في سجن الخيام داخل الشريط المحتل بينهم والدة الاسيرة سهى بشارة التي نفذت محاولة لاغتيال قائد الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال انطوان لحد.

والمواطنون الذين التقوا ابناءهم امس، هم الدفعة الرابعة التي يسمح لها بدخول سجن الخيام. وقد دخلوا الى الشريط المحتل صباح امس عبر بوابة باتر وعادوا منها ظهرا، واقلتهم ثلاث سيارات تابعة للصليب الاحمر الدولي.

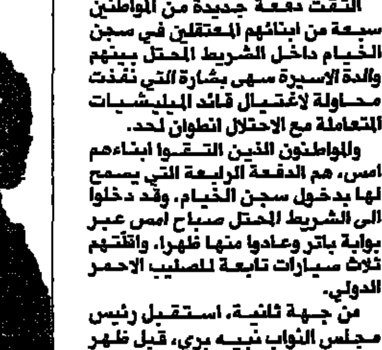
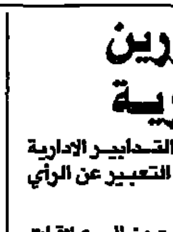
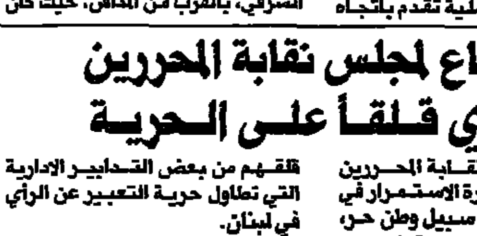
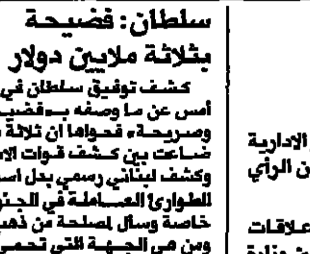
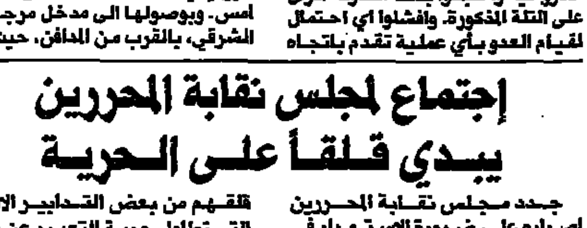
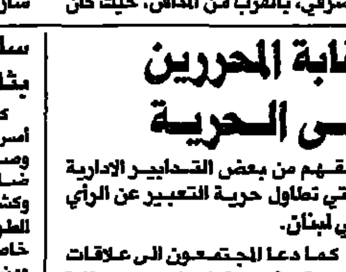
من جهة ثانية، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، قبل ظهر امس، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان برنارد بفيفرلي الذي قال بعد اللقاء: جئت لأقابل رئيس مجلس النواب نبيه بري ولأضعه في اجواء تكملة برنامج زيارة اهالي المعتقلين في سجن الخيام ولنضعه في اجواء الخطوات المرتقبة بهدف تفعيل هذه الخطوات. واعرب عن امله في الوصول الى نتائج ايجابية قريبا.

مع والدة بشارة

«السفير» زارت منزل ذوي الاسيرة سهى بشارة مساء والتقت الوالدة العائدة من الزيارة.

«أم عدنان» كانت تعيش أمس فرحة اللقاء بابنتها المناضلة سهى بشارة بإحساس مختلف، لشعورها بأنها اخترقت «اللامعقول»، وحققت «المستحيل» وان كان الشريط الحدودي حدا فاصلا بينهما.. يكفي انها تحررت من هواجسها وقضت على شكوكها المزمنة، وتيقنت «بأم العين» من ان ابنتها ما زالت «حية ترزق».

السكون كان يخيم على منزل «أم عدنان»، التي تتبادل الاحاديث والتهاني مع الضيوف بنبرة هادئة، و«ابو عدنان» «القليل الكلام» يصغي الى من حوله مكتفيا «بإهداء» ابتسامات عفوية تنم عن شعور أولي بالرضى، استعاض به عن «الخيبة»


«أم عدنان» وصورة سهى (محمد حيدر)

التي احس بها جراء عدم تمكنه مقابلة ابنته شخصيا لأسباب صحية.

وعلى الرغم من ان «أم عدنان» كانت من الدفعة الأوفر حظا التي تسنى لها مقابلة أبنائها من الاسرى لمدة نصف ساعة كاملة، الا انها لم تنجح في استغلالها كما يجب بفعل «الرهبة» وما فرضته من اندفاع لا واع وتشتت في الافكار، حتى غاب عن ذهنها الاستفسار عن بعض الامور الملحة التي لم تفطن اليها الا بعد انتهاء الزيارة، كالاستفهام عما اذا ما زالت سهى تعيش في سجنها الافرادي.

«انها كما هي باستثناء انها اصبحت ضعيفة بعض الشيء، كانت خارجة للتو من الحمام وشعرها مبلل، وكانت ترتدي بنطلون جينز وكنزة باللونين الازرق والابيض، وتحيط رقبتها «بفولار» رقيق الملمس. فحاولت اعطاءها «الشال» الصوف «لحتى يدفيها»، ولكنني منعت من ذلك!؟».

وسرعان ما يلتقي أسلوب حديثها المتماسك مع مضمونه: «لقد حبست دموعي لأن البكاء لا يجدي، والافضل ان اكون «قد الحملة». لأساعد ابنتي على «الاستقواء» على دموعها وهذا ما حصل».

تسكت هنيهة ثم تضيف بشيء من الحسرة: «دير ميماس هي التي ابكتني اثناء عبورنا بالقرب منها، فإنني لم ارها منذ تاريخ اعتقال ابنتي».

واختصرت محور الحديث الذي دار بينهما بعدة افكار رئيسية اهمها ان سهى تقضي معظم أوقاتها بممارسة الرياضة، ولفتت النظر الى انها اعطتها مائة الف ليرة أودعتها في «صندوق الامانات»، مشيرة الى انها عللت عدم مجيء والدها بسفره الى الخارج، لكتم خبر مرضه «بالضغط»، الذي لا يجعله يقوى على تحمل اللقاء.

وفيما يبدو والد سهى مفتخرا بابنته، التي حققت انجازا بطوليا العام ١٩٨٨، جراء محاولة اغتيالها للعميل انطوان لحد. مستفيدة من تواجدها داخل بيته كمعلمة لأطفاله، تبدي والدتها بعض التردد في تعتيم هذا الامر، لما سببه حدث الاعتقال لها من «لوعة وعذاب ومرارة»: «لحظة اعتقال ابنتي كانت لحظة مرّة، طغت على الشعور بالافتخار.. الله ما يجرّب حداه».

وسهى الابنة الصغرى بين اخواتها الثلاث، والمدللة «زيادة عن اللزوم» على حد تعبير والدتها، وذات الاهتمامات الدراسية (سنة ثالثة هندسة) والتدريسية من خلال تعليم مادة الرياضة، «لم تظهر عليها آنذاك بوادر الانشغال بموضوع الاغتيال، وكان كل شيء طبيعيا لحين وقوع الحادثة.. عندها لم اتمكن من تحمل المصيبة الا بمساعدة قدرة إلهية».

وبدت «أم عدنان» في ختام حديثها متفائلة لدرجة انها تتوقع إطلاق سراح ابنتها قبل حلول موعد الزيارة الثانية، ولعل ما دعم هذا التفاؤل هو العبارة الحرفية التي قالتها سهى من خلف السياج: «لا تحملي همي يا إمي.. انشاء الله الفرج قريب، سنخرج ورأسنا مرفوع».

فاتن قبيسي

اجتماع لمجلس نقابة المحررين يبدي قلقاً على الحرية

جدد مجلس نقابة المحررين اصراره على ضرورة الاستمرار في توفير اعلام حر في سبيل وطن حر، واعتبر ان الحوار الديموقراطي هو الوسيلة المثلى لمواجهة الاستحقاقات والصراعات السياسية.

وعقد المجلس اجتماعا امس في دار النقابة برئاسة النقيب ملحم كرم وحضور الاعضاء والمستشارين.

بعد دقيقة صمت على الزملاء الذين فقدتهم الصحافة وهم: نديم العماد، فضل الامين، عبد الله عازار، سايد طنوس، صديق بطرس، سهيل يموت ومحمد بديع سربيه. ألقى كرم كلمة اشاد فيها بقيمتهم الصحافية والوطنية، مشيرا الى الفراغ الذي احدثوه.

ثم عرض للواقع المهني وامتلاك النقابة لجهاز كومبيوتر هو غاية في الحداثة، وشرح آلية عمله «هذه الآلة المسماة بالموديم (اي آلة الاتصال) والتي تقدم تاريخ وخلفيات الحدث ومقارنتها بما سبقها وشبهها. كما يرتبط الكومبيوتر بدوره بشبكة المعلومات الاميركية «انترنت» التي تشترك فيها النقابة اشتراكا شهريا. وسيجري قريبا حفل تدشينه واختيار لجنة لإدارته».

وأبدى اعضاء المجلس والمستشارون ارتياحهم لهذه الخطوة وعرضوا لوضع الصحافيين وأبدوا قلقهم من بعض التدابير الادارية التي تطاول حرية التعبير عن الرأي في لبنان.

كما دعا المجتمعون الى علاقات جدية ورفيعة المستوى بين وزارة الاعلام ونقابتي الصحافة والمحررين، وشددوا على الضرورة القصوى لإخراج الموضوع الاعلامي من دائرة الصراعات والتجاذبات الشخصية سواء على مستوى السلطة او غيرها.

ثم قدم الزميلان جوزف قصيفي وحبيب شلوق تقريرا عن المؤتمر الثاني عشر لمنظمة الصحافيين العالمية الذي انعقد في الاردن.

كما تطرق المجتمعون لجملة مواضيع منها مسائل النقابات والفساد والغلاء وارتفاع الرسوم والضرائب بشكل باهظ، داعين الإعلام الى عدم التستر على اية مخالفة، معولين الامل على المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي.

كما اثاروا موضوع الاستحقاق الرئاسي، مؤكدين على اهمية الحوار الديموقراطي. كما تطرقوا لموضوع الجنوب والقرار ٤٢٥، مؤكدين تأييدهم للحملة الوطنية العامة التي تنظم ليوم ١٤ آذار، وحيا المجتمعون التعاون الوثيق بين نقابتي الصحافة والمحررين.

سلطان: فضيحة بثلاثة ملايين دولار

كشف توفيق سلطان في تصريح له أمس عن ما وصفه بـ «فضيحة واضحة وصريحة» فحواها ان ثلاثة ملايين دولار ضاعت بين كشف قوات الامم المتحدة وكشف لبناني رسمي بدل استعمال قوات الطوارئ العاملة في الجنوب لأملاك خاصة وسأل لمصلحة من ذهب هذا الفرق ومن هي الجهة التي تحمي السرقات الموصوفة، ولماذا لا يضع القضاء يده على هذه الفضيحة.

وقال سلطان في تصريحه: «فئة تقية مباركة من سياسيي بلدنا دلبت على انتقاد الهدر الحاصل في الاموال العامة وتطالب بالحد من الانفلاق، وهي في موقفها هذا تشكر وتحمد وتقدر. في الوقت نفسه نسمع اشياء مذهلة عن فضائح مالية ومشاريع فضائح منها على سبيل المثال لا الحصر، فرق بمبلغ ثلاثة ملايين دولار اميركي بين كشف قوات الامم المتحدة وكشف لبناني رسمي، وذلك بدل استعمال قوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب لأملاك خاصة.

قتيلان في انفجار مخمر موز

شتورة ـ «السفير»

قتل شخصان أمس في انفجار لمادة «الكاربير» في مخمر للموز في بلدة مكسة ـ قضاء زحلة.

والقتيلان هما صاحب المخمر محمد حسين كمال (مواليد ١٩٦١ الباشورة ـ بيروت) واحد العمال ويدعى فريد بهجت ابو شاهين (سوري التابعية)، واصيب المبنى الذي يقع فيه المخمر بأضرار بالغة.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الزمالك يهزم السويس (٣ ـ ١)

فاز الزمالك على السويس (٣ ـ ١) امس الخميس على استاد القاهرة امام الفي متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم وتعادل بلدية المحلة والجمهورية شبين من دون إصابات على ملعب الاول امام خمسة آلاف متفرج.

ورفع الزمالك رصيده في المركز الثاني الى ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة مقابل ٤٤ من ١٨ للنادي الاهلي المتصدر. ووقف رصيد السويس في المركز الحادي عشر عند ١٨ نقطة من ١٩ مباراة. وصار الجمهورية ثامنا برصيد ٢١ نقطة من ١٩ مباراة ويقي البلدية عاشرا برصيد ٢٠ نقطة من ١٨ مباراة.

ولا تزال في جعبة الزمالك مباراتان مؤجلتان امام بلدية المحلة في المحلة واتحاد عثمان على استاد القاهرة.

ويلعب اليوم المصري مع الاهلي في بورسعيد بقيادة محمد فتحي، وأسوان مع الاتحاد السكندري على استاد أسوان بقيادة محمد ضياء الدين، والاسماعيلي مع غزل المحلة على استاد الاسماعيلية بقيادة جمال الغندور، والاولمبي مع «المقاولون العرب» على استاد الاسكندرية بقيادة عبد الستار علي. وتختتم المرحلة السبت بلقاء اتحاد عثمان والقناة على استاد «المقاولون العرب».

المباراتان

قدم الزمالك والسويس عرضا جيدا وكانت السيطرة في الشوط الاول للزمالك قبل أن يتحول السويس الى اكثر من ند في الشوط الثاني.

وسجل حازم إمام إصابة الزمالك الاولى في الدقيقة ٤١ رمية تماس نفذها عفت نصار فرد حارس السويس أشرف عبد الرشيد الكرة لتصل الى تامر عبد الحميد الذي مررها عرضية وسددها زميله حازم مباشرة داخل الشباك.

وبعد أربع دقائق مرر أشرف قاسم كرة بينية الى محمد صبري فسددها بقوة وردها القائم الى حازم امام المنفرد. بيد أن مدافع السويس رفعت حسن عرقل حازم من الخلف فاحتسب الحكم سيد العزبي ركلة جزاء ترجمها محمد صبري بنجاح الى إصابة.

وفي الدقيقة ٥٤ صوب مدافع السويس ياسر عباد كرة ضعيفة ارتطمت بمدافعي الزمالك وتهيأت أمام عبد الفتاح عبد الرزاق الذي سجل منها أرضية على يمين الحارس حسين السيد.

وفي الدقيقة ٨٣ سجل عفت نصار إصابة الزمالك الثانية من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة على يسار حارس السويس.

وطرد الحكم لاعب الزمالك اوسكار في الدقيقة ٨٦ لتعمده ضرب حسن نصر من دون كرة وأنذر اسماعيل يوسف وسامي الشيشيني من الزمالك وياسر عباد ورفعت حسن من السويس وفي المحلة قدم بلدية المحلة والجمهورية شبين عرضا ضعيفا في كل شيء. وقاد الحكم مصطفى النبوي المباراة وأنذر أسامة حامد من البلدية والجيزاوي وحسن أبو زينة من الجمهورية.

تونس

اهدر فريق النادي الصفاقسي فرصة الاقتراب من الترجي في صدارة بطولة تونس لكرة القدم بعد خسارته أمام اولمبيك الكاف (صفر ـ ١) في مباراة مؤجلة أمس الاول.

وسجل مراد الشابي الاصابة في الدقيقة ٤٥.

* ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الترجي: ٢٥ نقطة من ٦ مباراة.
٢ ـ النادي الصفاقسي: ٢١.
٣ ـ النجم الساحلي: ٢١.
٤ ـ النادي الافريقي: ٢١.
٥ ـ الملعب التونسي: ١٨.

قطر

فاز الاهلي على قطر (٢ ـ ١) امس الاول في اطار المرحلة التاسعة من بطولة قطر لكرة القدم.

وسجل الكاميروني ارنست ابيونغي (٣٨) وعبد الله جاسم (٤٢) هدفي الاهلي وياسر نظمي (٢٨) إصابة قطر.

وطرد من المباراة لاعب الاهلي خالد سالم وحصل لاعب قطر عبد الله حسن على إنذاره الرابع ولن يشارك في المرحلة العاشرة.

ووقف رصيد قطر في المركز السابع عند ٩ نقاط، وصار الاهلي رابعا برصيد ١١ نقطة.

من الملاعب العربية

● يستقبل رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي اعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة الخامسة للاندية العربية ابطال الكؤوس خلال الايام المقبلة للاطلاع على الترتيبات التي اتخذت بشأن اول بطولة من نوعها تستضيفها مصر. وينظم النادي الاهلي المسابقة من ١٠ الى ١٩ آذار المقبل.

وأخطر الاتحاد العربي النادي الاهلي بموعد وصول الوفود وسيكون اولها وفد نادي الشباب السعودي الذي سيصل الى القاهرة في ٣ آذار لإقامة معسكر تدريبي فيها قبل أسبوع واحد من المنافسات. ويصل اعضاء اللجنة الفنية برئاسة العميد فاروق بوظو في ٧ منه والحكام في ٦ منه.

يذكر ان الفرق المشاركة هي الاهلي المصري والفيصلي الاردني ومستقبل المرسى التونسي والعربي القطري (المجموعة الاولى) والاولمبيك البيضاوي المغربي والشباب السعودي والقادسية الكويتي وشباب القدس الفلسطيني (المجموعة الثانية).

● أحالت لجنة الطوارئ في الاتحاد المصري لكرة القدم طلب الزمالك بتحديد موعد جديد لمباراته المؤجلة ضد بلدية المحلة على لجنة المسابقات حتى تعيد النظر بالموعد المحدد لها وهو يوم الاحد المقبل.

وقررت لجنة الطوارئ ايضا ايقاف لاعب الاهلي ياسر ريان دوليا ثلاثة أشهر وتغريمه ألف جنيه (نحو ٣٠٠ دولار) لخروجه من المعسكر التدريبي للمنتخب قبيل مباراته مع الجزائر الشهر الماضي. وبرأت اللجنة لاعب الزمالك خالد الغندور من المخالفة ذاتها.

● أبعد نادي النصر السعودي لكرة القدم مدرب فريقه الاول الفرنسي هنري ميشال امس الاول لعدم تحقيقه النتائج المرجوة وبسبب أسلوبه في اللعب وكلفه العمل مع الفريق الرديف وفريقي الشباب والناشئين.

ويحتل النصر بعد ١٤ مرحلة المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة بفارق الاصابات عن الهلال الثاني و٣ نقاط عن الاتفاق المتصدر.

وكان هنري ميشال وهو المدرب السابق لمنتخب فرنسا عين مدربا في نادي النصر مطلع الموسم الحالي خلفا لمواطنه جان فرنانديز.

● اكتملت صفوف فريق الشباب السعودي بكرة القدم بعودة نجومه المصابين في وقت يستعد فيه لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي يستضيفها النادي الاهلي المصري خلال الفترة الممتدة من ١٠ الى ١٩ آذار المقبل، وسيقطع ممثل السعودية اجازة العيد لدخول معسكر مغلق بالرياض ينتقل بعده الى القاهرة قبل أسبوع واحد على انطلاق المسابقة.

واكد إداري الفريق سلطان خميس ان فريقه سوف يذهب الى القاهرة بحثا عن الكأس؟!

● قرر الاتحاد الاردني لألعاب القوى الاشتراك في سباق الضاحية الذي ينظمه نادي آتلتيكو في بيروت خلال شهر نيسان المقبل بمشاركة عربية وأجنبية واسعة.

وقد اختار الاتحاد الاردني اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون منتخب الضاحية في الماراتون وهم: علي الصمادي ومحمود مريس ومحمد خلوف وعلي بدر ومحمد السويطي اضافة الى الشقيقتين عالية وأمل المطري.

ومن جانب آخر ذكر رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى حازم العبادي ان الاتحاد قد اعتذر عن عدم الاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي المزمع عقدها يومي ١٤ و١٥ آذار المقبل في المغرب بسبب عدم قدرة الاتحاد على تغطية نفقات المشاركة في تلك الاجتماعات.

اللقاءات الدولية في ألعاب القوى

عويطة يشارك في كليفلاند ورقم عالمي جديد للصينية كايون



العداء المغربي سعيد العويطة

الصينية صن كايون (أ ف ب)

تشهد مدينة كليفلاند الاميركية اليوم (الجمعة) اللقاء الدولي في ألعاب القوى داخل قاعة الذي يتضمن منافسات حامية ابرزها بين العداء المغربي المخضرم سعيد العويطة ومنافسه الايرلندي ماركوس اوسوليفان في سباق الميل. وهو اللقاء الدولي الثالث الذي يخوضه عويطة هذا الموسم بعدما سبق وشارك في لقاء لوس انجليس وحقق نتيجة مخيبة باحتلاله المركز السادس في السباق نفسه، كما حل رابعاً في أول ظهور له بعد غياب ثلاثة اعوام في لقاء هاملتون الكندي.

وسجل عويطة في لقاء لوس انجليس ٤.٦.٧٧ دقائق بفارق ثماني ثوان عن زمن الفائز بالسباق الايرلندي نيال بروتون، وبفارق ٢٠ ثانية عن افضل رقم شخصي له (ثالث افضل رقم في العالم) عندما كان في القمة.

وفي سباق ٤٠٠ م. يشارك الاميركيون بوتش رينولدز وكوينسي واتس وانطونيو بيتيغرو. ويسعى كل من رينولدز صاحب الرقم العالمي في الهواء الطلق (٤٣.٢٩ ث) وواتس بطل اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ وبيتيغرو بطل العالم ١٩٩١ الى تحطيم الرقم العالمي للسباق البالغ ٤٤.٩٧ ث والذي حققه مواطنهم مايكل جونسون الاسبوع الماضي في مدينة رينو الاميركية.

وفي مسابقة السيدات ستحاول الاميركية جاكي جوينر كيرسي اثبات وجودها في سباق ٦٠ م. حواجز بعدما اكدت سيطرتها على سباق ٥٠ متر حواجز عندما حلت في المركز الاول في لقاء لوس انجليس مسجلة ٦.٨٢ دقائق وهو رقم اميركي جديد.

وسيشهد سباق ٦٠ م. منافسة ساخنة بين الاميركية غايل ديفرز التي تعود الى المضمار للمرة الاولى هذا الموسم وبين مواطنتها غوين تورينس التي احتكرت الالقاب في الفترة الاخيرة برغم مشكلاتها الصحية الطفيفة.

وستسعى الموزامبيقية ماريا موتولا الى اثبات انها لا تهزم في سباق ٨٠٠ م. وهي لم تخسر أياً من السباقات الـ ٣٢ الاخيرة التي خاضتها.

وفي ايرفورت (المانيا)، حسنت الصينية صن كايون رقمها القياسي العالمي في القفز بالزانة الى ٤.١٥ م. في بطولة ايرفورت لألعاب القوى المقامة داخل الصالات.

وكانت صن سجلت الرقم القياسي السابق ٤.١٣ م. في بطولة كارلسروه لألعاب القوى.

وتبلغ صن ٢١ عاماً وسجلت احدث رقم قياسي لها قبل اليوم في كارلسروه الاحد الماضي وتعهدت بتحطيمه مرة اخرى في منافسات ايرفورت قبل عودتها الى الصين.

وسجلت صن عشرة من ارقامها القياسية في بطولات مقامة داخل الصالات آخر اربعة منها في البطولة المقامة في المانيا لمدة ثلاثة اسابيع والتي تنتهي في ايرفورت.

ورقمها داخل الصالات اعلى من رقمها في البطولات المفتوحة بسنتيمترين فقط حيث ان رقمها في البطولات المفتوحة يبلغ ٤.١١ م. وتحقق صن نتائج طيبة ايضاً في سباقات الوثب الطويل والعالي كما انها عداءة جيدة ورقمها في سباق ١٠٠ م. عدواً يبلغ ١٢:٣٨ ثانية وهذه السرعة والقوة والمرونة هي ما جعلتها تتقدم على منافساتها في مسابقات القفز بالزانة.

الاتحاد اللبناني للشطرنج يذيع برنامج نشاط العام الحالي

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج في جلستها الاخيرة برنامج نشاط الاتحاد للعام ١٩٩٥ وطلبت من فروع الاتحاد في كافة المناطق اللبنانية التقيد بهذه التواريخ. وهنا التفاصيل:

١ـ تصفيات الشطرنج السريع (نصف ساعة لكل لاعب): الشمال ـ طرابلس وزغرتا الزاوية في ١٢ و٩٥/٣/١٩ جبيل والمتن في ٩٥/٣/١٩. البقاع في ٢ و٩٥/٣/١٩. الجنوب ـ صيدا في ٩٥/٣/١٩. الشوف في ٩٥/٣/٢٨. بيروت في ٩٥/٣/١٩.

٢ـ الاحد ٩٥/٤/٩ بطولة لبنان في الشطرنج السريع (يشترك فيها الفائزون في تصفيات المناطق).

٣ـ الاحد ٩٥/٤/٣٠ بطولة لبنان في الشطرنج الخاطف وتجري في بيروت (٥ دقائق لكل لاعب).

٤ـ الاحد ٩٥/٥/٧ بطولة المدارس والمعاهد العلمية في لبنان لكافة الفئات (براعم دون العشر سنوات) (فتيان دون ١٢ سنة) (ناشئين دون ١٤ سنة) (اشبال دون ١٦ سنة) (يافعين دون ١٨ سنة) (شباب فوق ١٨ سنة).

٥ـ تصفيات الشطرنج العادي في سائر المناطق من ٦/٧ لغاية ٩٥/٧/٢١.

٦ـ بطولة لبنان الفردية الثانية والعشرون في الشطرنج العادي الذكور من ٨/٣ لغاية ٩٥/٨/١٥.

٧ـ بطولة لبنان الفردية للاناث (الثانية) من ٨/٢٤ لغاية ٩٥/٩/١ (شطرنج عادي).

٨ـ بطولة العرب الفردية للذكور والاناث من ١١/١٩ لغاية ٩٥/١٢/٣ (شطرنج عادي).

٩ـ دورة الميلاد في الشطرنج (نظام المقصلة) ٤ ساعات لكل جولة من ١٢/٢٥ لغاية ٩٥/١٢/٣٠.

١٠ـ دورة تدريب وصقل الحكام في لبنان ابتداء من ٣/٢٠ ولغاية ٩٥/٣/٣٠، وآخر مهلة للاشتراك بهذه الدورة يوم الجمعة في ٩٥/٣/١٧، وتقام برعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي.

هذا وقد حددت اللجنة الادارية رسوم الاشتراك عن العام ١٩٩٥ للنوادي المنضمة للاتحاد مئة وخمسون الف ليرة لبنانية يضاف اليها خمسة آلاف عن كل لاعب يود الانضمام للاتحاد وخمس وعشرون الف ليرة للعضو المنتسب منفردا مباشرة للاتحاد.

الدورات الدولية في التنس

إنتصار مزدوج لبيكر في ميلانو

الالماني بوريس بيكر (أ ف ب)

بعد الفوز الذي حققه الالماني بوريس بيكر امس الاول على السويسري مانتو (٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦) في دورة ميلانو الايطالية الدولية في التنس، عاد امس وحقق فوزا آخر على الهاييتي رونالد ايغنور (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤). فيما فاز التشيكي بيتر كوردا على الاسباني توماس كاربونيل ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥) و٦ ـ ٣. والفرنسي غي فورجيه على الروسي الكسندر فولكوف ٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣) و٦ ـ ٤.

وكان الكرواتي ايفانيسيفيتش قد فاز ايضا على التشيكي دانيال فاتشيك (٧ ـ ٦ و٧ ـ ٦).

وفي افتتاح المرحلة الثانية فاز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف خامساً على السلوفاكي كارول كوسيرا بالانسحاب. وخسر الاسباني البيرتو بيراساتيغي المصنف ثالثا أمام التشيكي سلافا دوسيديل (٧ ـ ٦ و٢ ـ ٦ و٤ ـ ٦).

ممفيس

وفي دورة ممفيس الاميركية البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار تأهل الاميركي بيت سامبراس ومواطنه مايكل تشانغ الى المرحلة الثالثة إثر فوز الاول على الاسترالي غرانت دويل (٦ ـ ١ و٦ ـ صفر) والثاني على مواطنه لوك ينسن (٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥).

وفي المباريات الاخرى فاز البيروفي خايمي ليزاغا المصنف سادسا على الاميركي براين دن (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣)، والاميركي ارون كريكشتين على مواطنه براد غيلبرت (٦ ـ ١ و٧ ـ ٦).

دورة باريس

تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة غاز فرنسا لكرة المضرب في باريس والبالغة قيمة جوائزها ٤٦٠ الف دولار بعد فوزها على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦ ـ ٢ و٦ ـ ١.

وكانت غراف غابت عن الملاعب منذ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بداعي الاصابة فصارت مصنفة ثانية في العالم بعد الاسبانية ارانتشا سانشيز. وهي ستلعب مباراتها المقبلة ضد السويسرية مارتينا هينغيز التي هزمت الفرنسية جولي هالار المصنفة خامسة ٦ ـ ٤ و٦ ـ ١، علما ان هذه الاخيرة وصلت الى المباراة النهائية العام الماضي.

وكانت هينغيز التي بلغت سن الرابعة عشرة في ٣٠ أيلول/سبتمبر الماضي هزمت البلغارية المخضرمة كاترينا ماليفا ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ في المرحلة الاولى.

اما الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية فتجنبت الكارثة عندما فازت بصعوبة على الاسترالية ريني ستابس ٦ ـ ٤ و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥ على مدى ساعتين و٢٠ دقيقة.

نصف نهائي بطولة العالم بالشطرنج كاربوف وغيلفاند يتعادلان

تعادل بطل العالم الحالي الروسي اناتولي كاربوف مع منافسه الروسي الابيض بوريس غيلفاند في الجولة الثامنة من الدور نصف النهائي لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام حاليا في الهند.

ففي هذه الجولة، لعب كاربوف بالاحجار البيضاء واعتمد لافتتاح «غامبيت الوزير» في حين دافع غيلفاند معتمداً «الدفاع السلافي». وقد لاحت لكاربوف فرصة للربح في النقلة ٢٧ غير انه لم يتنبه لها، فخسر الافضلية. واتفقا على التعادل بعد النقلة ٤٤.

والنتيجة بالنقاط حتى الآن لمصلحة كاربوف (٤ ـ ٣). وهناك الجولة السابعة معلقة على امل ان تستأنف اليوم ومع ان كاربوف يتمتع بافضلية ضئيلة فيها، غير ان الخبراء يتوقعون ان تنتهي بالتعادل ايضاً.

ومن جهة ثانية غرّم الاتحاد الدولي للعبة، رستم كامسكي، وهو والد الاستاذ الكبير الاميركي غاتا كامسكي، مبلغاً رمزياً قدره ١٥٠ فرنكا سويسريا بسبب تفوهه بكلام وصف بانه لا ضرورة له، وذلك عندما اتهم المنظمين بانهم لم يدفعوا كامل مبلغ بطاقات السفر، ثم طلب منه سحب كلامه والاعتذار في رسالة خطية ففعل. الا ان الاتحاد الدولي لم يقتنع بكتاب الاعتذار فغرّم رستم مبلغاً رمزياً يقتطع من الجائزة المالية التي حصل عليها غاتا نتيجة فوزه على الروسي فاليري سالوف (٥,٥ ـ ١,٥) في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي وتأهله للدور النهائي لمواجهة الفائز من مباراة كاربوف ـ غيلفاند.

اما جائزة كامسكي فبلغت ١٥٠ الف دولار اميركي.

رداً على كلمة «أي رياضة نريد؟»

الدكتور عز الدين: رياضة الكسب المادي والإعلامي كذبة كبيرة أبعدت الرياضة الحقيقية عن أهدافها

جاءنا من الدكتور محمد علي عز الدين، سلسلة مقالات حول «أي رياضة نريد» ردا على ما نشره «السفير الرياضي» منذ فترة.

وأرفق الدكتور عز الدين مقالاته بسلسلة شروحات توثيقية، تمتد الى كيفية ممارسة الرياضة الحقة، وصولا الى الحفاظ على صحة الجسم وإبعاده عن الأمراض كافة.

والدكتور عز الدين، هو مؤسس نادي كل مواطن عداء، ونال شهادة دكتوراه في العلوم من الولايات المتحدة الأميركية مع كتاب تقدير لا يهبه العلماء إلا لذوي الامتياز.

وبرغم تجاوزه الثمانين من العمر، يواظب الدكتور عز الدين على المشي والركض والسباحة، إضافة الى مشاركته الرسمية في بطولات محلية وعالمية في الركض، حيث أحرز العديد من الميداليات والكؤوس والأوسمة.

بداية، سينشر «السفير الرياضي» رد الدكتور عز الدين على كلمة «أي رياضة نريد» ثم سينشر له تابعا سلسلة واسعة من التحقيقات إضافة الى بعض ما ورد في كتبه:



الدكتور عز الدين خلال ممارسة اليوغا

كتب الأستاذ يوسف برجاوي في جريدة «السفير» الغراء:

... ولأن المشكلة قائمة ومن الواجب الوطني حلها بصورة جذرية سيفتح «السفير الرياضي» صفحاته للحوار مع كل المعنيين الرسميين والأهليين وحتى مع «المحتطين» للوصول الى الحقيقة والى أي رياضة نريد:

والى لقاء قريب مع هذه الحوارات...

وكانت كتبت «السفير» ما يلي:

عاشت أوروبا أسبوعا مأساويا بسبب أعمال العنف التي اجتاحت ملاعب كرة القدم... بدءا بحادثة «اريك كانتونا» لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي، وانتهاء «بالمعارك» التي نشبت أمس الأول في ملعب جنوى بإيطاليا بين أنصار ميلانو وجنوى وراح ضحيتها أحد المشجعين وجرح ما يزيد عن ١٥ شخصا من الجانبين مما أدى الى انهيار القيم الإنسانية والحضارية وفقدان الروح الرياضية ومبادئها ومثلها العليا الخ...

وفي كتاب «المناعة تتحدى المرض» يقول المؤلف الدكتور محمد علي عز الدين:

واليكم أسوأ كارثة حدثت في تاريخ الرياضة الانكليزية مباراة (ليفربول ونوتنغهام فورست) تتسبب بـ ١٠٨ قتلى وأكثر من مئتي جريح:

قالت صحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية: من الواضح ان السلطات قد فشلت، فهي لا تدري ما يجب عليها فعله. ان التحقيقات تجري بعد كل مأساة وتصدر قرارات باتخاذ اجراءات وقائية جديدة ولكن دون جدوى، وأضافت: لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة طبيعية في بريطانيا مثلها في ذلك مثل الزلزال في اميركا الجنوبية والمجاعة في الهند.

وقالت صحيفة «صنداي ميل» التي تصدر في اسكتلندا «ان المراسلين الرياضيين انتهى بهم الأمر ليصبحوا كمن يغطون أخبار الحروب، فهم يحصون أعداد القتلى، حيث ان كاميراتهم لا يمكن أن تصور جميع القتلى ولا ننسى ما حصل ويحصل في ملاعبنا، حتى أضحت المباريات تجري بدون جمهور خوفا من اللكم والضرب والشتائم البذيئة».

نعود لسؤال الاستاذ يوسف برجاوي:

اي رياضة تريد؟... واسأل: الرياضة الحقة هل هي احتراف او هواية؟ واجيب: الرياضة نمارسها بهدف الوصول الى الصحة والسعادة والنجاح... الصحة الجسدية والسعادة النفسية... والنجاح الاجتماعي...

سؤال اطرحه على الاندية الرياضية في العالم: هل انت حقا تمارسين الرياضة بهدف الوصول بالبشر الى الصحة والسعادة والنجاح... وهل ان الخمسة مليارات من الانفس تمارس الرياضة؟ ام ان هناك بضعة آلاف من المحترفين لا اكثر يمارسونها... وهؤلاء المحترفون هل هم من الاطهار الابرار، بحيث يضحون باجسادهم وارواحهم هكذا لوجه الله، والتبرع بالحرق وفك الرقبة وكسر العمود الفقري مجانا؟

ام ان هذه المسماة، عندكم رياضة، ما هي الا للكسب المادي والاعلامي، وبعد تحقيق الارباح الطائلة، وبعد سنوات معدودة، باقل لجم هؤلاء ويضحون متفرجين، وتأتي بعدهم نجوم برلقة تسطع من جديد، وهؤلاء واولئك لكثرة الارهاق في التمرين تضعف قلوبهم، وتمرض اجسادهم ويموتون في سن مبكرة قبل سواهم من الناس العاديين.

ايها المحترفون والمستثمرون والمشترون، انتم يا من تصنعون الابطال لتبيعوها بالاموال قولوا للناس الحقيقة، قولوا لهم: ان هي الا صناعة، تجارة، مهنة.

اهدافكم: الاول تسديد حسابات، وتبادل ثارات، وزرع عداوات، والهدف الثاني: مادي للرياضي والنادي، والثالث فهو تلك الانتصارات الزائفة التي تسجلها كل دولة على دولة اخرى.

انها كذبة كبرى ان تسمي هذه الاشياء رياضة، لني لا انتقد هذه الالعاب (السلبية)... اني انتقد التسمية، اننا كثيرا ما تذهب الى اقاصي المعمورة لمشاهدة مهرجان او كرنفال او مشهد مثير في والت ديزني مثلا...

ولما كنا في صدد تعريف الرياضة، واعطائها معناها الحقيقي، والوصول بها الى اهدافها السامية، فاني اقول: على العالم والحكومات والاندية ووسائل الاعلام... علينا جميعا رفع شعار (الرياضة للجميع) الرياضة الجسدية والنفسية البعيدة عن المنافسة، البعيدة عن البيع والشراء البعيدة عن الصناعة والمهنة.

الرياضة للطفل والطفلة، للفتى والفتاة، للسيدة والرجل، للكهل والعجوز... عفوا، صدقوني يا اخواني، لا كهل ولا عجوز في هذا العالم ان نحن مارسنا الرياضة الحقة.

سيصبح هذا العالم، عالم الشباب الدائم، عالما بعيد كل البعد عن الامراض الجسدية والنفسية، عالما رياضيا كاملا بعيدا عن الحروب والجوع والفاقة.

الرياضة التي ابشر بها، تعني الطبيعة، تعني المناعة ضد الامراض، تعني الدورة الدموية المنتظمة، تعني الاوكسجين، تعني الهجوم على الطعام بشهية، تعني للرياضي الذي اعرف عنه، حبة الزيتون والخبز حاف) كانه المن والسلوى، وشربة الماء للرياضي هذا تعني له (شربة) من نبع العسل ونبع اللبن في اعالي كسروان من لبنان.

رياضتي بكلمة مختصرة:

اولا: الجسدية، هي المشي والركض والهرولة في البر والبحر، ويكفينا البر اذا افتقدنا البحر.

ثانيا: الرياضة النفسية والروحية: هي كما للراهب في محرابه، والناسك في صلاته، والموحد في خلوته، واليوغي في تأمله.

هؤلاء الماشون والهرولون والراكضون، والسباحون والروحيون، هم فقط من نطلق عليهم اسم الرياضيين.

وانتم يا اصحاب النوادي التقليدية في العالم، ويا من تصنعون الابطال لتبيعوهم في سوق النخاسة اذا كانت عندكم (لعبة رياضية) تكون بديلا عن الهواء، لعبة تروي الجسد دماء واوكسجينا، تنظم الدورة الدموية اذا كانت المبارزة وتكسير السيارات وحرق الدراجات، والموت على الحلبة امام الجمهور.

اذا كانت هذه الالعاب، تبعث في نفس صاحبها المرح والاطمئنان، تشحذ الفكر، تفتح الدماغ، تهدئ الاعصاب، اذا كانت منافساتكم هذه، تريكم الحياة كما اراها، وكأنها لوحة جميلة خضراء، وواحة من اشجار وماء، تعيش معها الفرح ٢٤ ساعة، مهما تلبدت الغيوم، وادلهمت الخطوب، وزمجرت الكروب.

لذا كان العراك رياضة، وصحة وسعادة، فانا شيخ العدائين، اول من يكفر بالمشي والركض والهرولة، واول من يكفر بالنفس والروح.

الرياضة للجميع، للصحة، للسعادة، للنجاح، للحب، للامل، للبسمة، للجمال، للكمال، للانسان الانسان.

الطقس



توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار متفرقة. وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس متقلب على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة غائم جزئيا مع احتمال سقوط أمطار متفرقة خاصة في الجنوب وعلى الجبال.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة تتحول الى جنوبية شرقية معتدلة. الرؤية جيدة تسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١١ الى ٢١ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٥ الى ١٥ درجة، وفي البقاع من ٣ الى ١٥ درجة.

الرطوبة تتراوح بين ٥٠ و٧٠ في المئة.

حال البحر: متوسط الموج.

أصداء شغب دبلن في أوساط كرة القدم الأوروبية

رئيس الوزراء البريطاني يستنكر الحادثة المشؤومة ويصف مرتكبيها بـ «السوقيين»!؟

إستنفار شامل للقضاء على «زعران الملاعب» وهافيلانج يعتبر حفظ الأمن من مسؤولية الدولة

استأثرت حادثة ملعب «لانسداون رود» في العاصمة الايرلندية دبلن خلال اللقاء الودي بين جمهورية ايرلندا وانكلترا باهتمام الاوساط الكروية في انكلترا الذين اوجسوا خيفة من ان تتسبب موجة العنف في الملاعب الانكليزية في فقدانهم فرصة استضافة نهائيات كأس الامم الاوروبية.

ولا شك ان الحديث عن «زعران» الكرة الانكليزية فرض نفسه على كل الاحداث الاخرى في العاصمة لندن، حيث اعاد هؤلاء الى الاذهان ما ارتكبوه من اعمال مشينة جلبت الخزي والعار للكرة الانكليزية. وجاء ذلك في الوقت الذي تسعى فيه انكلترا من خلال استضافتها بطولة كأس الامم الاوروبية في العام المقبل ١٩٩٦ فرصة مؤاتية لإبراز صورتها الجديدة الخالية من كل مظاهر العنف. ولكن يبدو ان «الهوليغنز» كان لهم رأي آخر. فبعدما سجل ديفيد كيلي اصابة لإيرلندا في الدقيقة ٢٢ بدأ التململ في المدرجات العليا من ملعب «لانسداون رود» في العاصمة الايرلندية وراحت المقاعد التي اقتلعت من اماكنها تنهار فوق رؤوس المتفرجين في المدرجات السفلى. ثم نزل الانكليز، وكان عددهم الاجمالي نحو ٣٥٠٠، الى ارض الملعب فتدخلت الشرطة وتوقف اللقاء نهائيا وبدأت ردود الفعل على الحادثة ذاتها وعلى مستقبل البطولة الاوروبية. وأوقف ٢٠ شخصا واصيب ٣٠ آخرون.

مشجع انكليزي يفجر غضبه في وجه رجال الشرطة الايرلندية (رويتر)

وفي اولى ردود الفعل على «الحادثة المشؤومة»، رأت الصحف الانكليزية الصادرة صباح امس ان ما حصل سيكون مبررا لفرض عقوبات على الكرة الانكليزية مرة اخرى الى ان تثبت انها تخلصت نهائيا من «سرطان الملاعب».

ويذكر ان الاندية الانكليزية ابعدت عن المسابقات الاوروبية خمس سنوات بعدما تسبب انصار فريق ليفربول بمصرع ٣٩ شخصا منهم ٣٦ من مشجعي فريق يوفنتوس الايطالي خلال أيار ١٩٨٥ على ملعب هيسل في بروكسل قبيل المباراة النهائية لكأس الاندية الاوروبية البطلة. ومع ان السلطات المحلية اتخذت اجراءات كثيرة وسنت قوانين عديدة فإنها بدت هشة في الفترة الاخيرة خصوصا عندما اشتبك مشجعو ميلوول بمشجعي تشلسي الاسبوع الماضي.

وفي المقابل، علق وزير الداخلية الانكليزية مايكل هوارد على تلك الحادثة بالقول: «سنستفيد من الدرس الجديد في دبلن وستقام بطولة كأس الامم الاوروبية في اجواء هادئة وآمنة». وأضاف: «من الصعب اتخاذ تدابير احتياطية عندما تنوي مجموعة من المشجعين افتعال الشغب مهما كلف الثمن. وليس سهلا بكل اسف التأكيد على ان ما حصل لن يتكرر مرة جديدة».

اما زعيم حزب العمال المعارض طوني بلير فذكّر بانه من الواجب استجواب المسؤولين في اتحاد كرة القدم الانكليزي واعتبر ان ما حصل هو «لطخة عار بحق كرة القدم لدينا وبحق البلاد ككل».

اما رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور فأبرق الى نظيره الايرلندي جون بروتون آسفاً ومستنكرا ما اقدم عليه «السوقيون»، ومؤكدا: «سنقوم بكل ما نقدر عليه للقبض عليهم ومعاقبتهم». وذكّر ميجور ايضا بأن الذين افتعلوا الحوادث «لا يمثلون الوجه الحقيقي لبريطانيا او الرياضة البريطانية».

ومثلما عاد الحادث الجديد بالذاكرة الى مأساة ملعب هيسل فإنه عاد بها ايضا الى الاحداث التي تسبب بها مشجعو المنتخب الانكليزي في كأس العالم ٩٠ في ايطاليا وكأس الامم الاوروبية عامي ٨٨ و٩٢ في المانيا والسويد وتصفيات كأس العالم ٩٤ امام هولندا. ذلك ان مثل هذه المناسبات هي المناسبة المثالية للقاءاتهم.

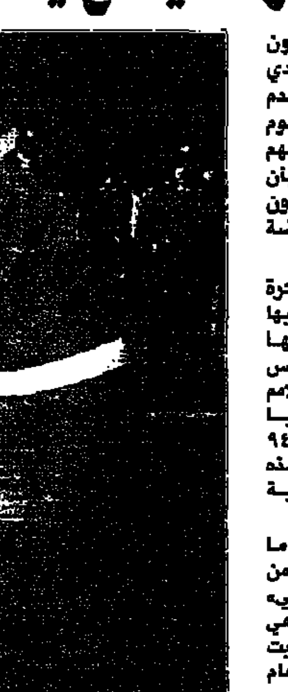
وذكرت معلومات الشرطة ان ما حدث كان متوقعا وان مجموعة من «جيش المجانين» او «بارمي ارمي» التي تتعاطف مع اليمين المتطرف هي التي افتعلت احداث الشغب وقد طلبت من انصارها في مدينتي ليدز واولدهام الاستعداد «للمعركة».

وذكر احد مسؤولي الامن الانكليز: «ابلغنا دبلن بوجود ثلاثين عنصرا معروفا من مثيري الشغب وهم من مؤيدي الجبهة الوطنية».

وفي غمرة الاجواء الضبابية التي تعيشها انكلترا في اعقاب الحادث، يبقى السؤال: كيف تمكن الثلاثون شخصا من دخول ايرلندا.. وكيف تزودوا ببطاقات الدخول الى الملعب؟..

مثل هذه الاسئلة يفترض ان يرد عليها مسؤول الاتحاد الانكليزي امام الرأي العام المحلي وامام الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. فإذا لم يفعلوا فلا شيء يمنع من نقل البطولة الاوروبية الى بلد آخر اكثر اماناً.

وقد استنكر الاتحاد الاوروبي من مقره في نيون (سويسرا) ما حصل لكنه لن يصدر اي ردود فعل قبل ان يتسلم التقارير الخاصة بالمباراة من الاتحادين الانكليزي والايرلندي مطلع الاسبوع المقبل.



رجال شرطة دبلن يسوقون احد المشاغبين الانكليز خارج الملعب (أ ف ب)

وعلى صعيد الاتحاد الدولي، رأى الدكتور جو هافيلانج ان حفظ الامن هو من مسؤولية الدولة صاحبة الضيافة وليس من مسؤولية السلطات الرياضية. وقال: «لا تستحق انكلترا ان تسحب منها بطولة اوروبا». وأضاف: «اذا طلب منا اقامة المباريات من دون جمهور من اجل مكافحة العنف وتمكين الناس من حضور المباريات تلفزيونياً فسنوافق. لكنه ليس حلا مثاليا طبعاً».

واعتبر الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بأن ما حصل لا يرتبط بكرة القدم لأن العنف يرتبط بالمجتمع ككل. واشار الى ان اتخاذ اي قرار بالنسبة الى حادثة دبلن يعود الى الاتحاد الاوروبي وحده.

وأسف المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي غراهام كيلي لما حصل واكد ان انكلترا ستكون قادرة على تنظيم بطولة اوروبا برغم كل ما حصل واعترف بأن ما حصل أعاد كرة القدم الانكليزية الى الوراء.

ومن جانبه، رأى الاتحاد الالماني لكرة القدم ان ما حصل لا يشكل اي خطورة على بطولة اوروبا في انكلترا، واعترف المتحدث باسم الاتحاد فولفغانغ نيرزباخ بالجهود الكبيرة التي قام بها المسؤولون الانكليز لمواجهة مثيري الشغب في السنوات الاخيرة.

وختم: «نحن مع اقامة البطولة في انكلترا مائة في المائة. سبق لنا ان واجهنا مشكلات من هذا النوع في مبارياتنا امام لوكسمبورغ وبلجيكا وعرفنا كيف نقمع الشغب عندما يتجاوز مشجعو المنتخب حدودهم».

تطورات جديدة في البرازيل

زاغالو يستبعد روماريو من المنتخب ويستبدله بالنجم الواعد رينالدو

طرأت تغييرات في غاية الاهمية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية على صعيد تشكيلة المنتخب البرازيلي، وأبرزها استبعاد نجم المنتخب روماريو عن التشكيلة واستبداله باللاعب الواعد رينالدو.

ففي الانباء الواردة من الريو دي جانيرو ذكرت وكالات الانباء العالمية بأن المدير الفني للمنتخب ماريو زاغالو قرر استبعاد روماريو عن تشكيلة المنتخب الذي سيخوض اللقاء الودي ضد سلوفاكيا يوم الاربعاء المقبل في مدينة فورتاليزا (شمال شرق البرازيل).

وصرح زاغالو بعد اجتماعه برئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسييرا: «غير مسموح وجود لاعب في المنتخب أثبت بأنه لا يملك رغبة في الدفاع عن ألوانه». واضاف: «لن يقدر روماريو على شيء من دون إرادة، والارادة ضرورة لكل لاعب في المنتخب».

واستدعى زاغالو مهاجم منتخب الشباب وفريق اتلتيكو ميتيرو رينالدو (٢٠ عاما) ليلعب مكان روماريو وهو الذي توج هدافا وأفضل لاعب في بطولة أميركا الجنوبية للشباب تحت ٢٠ عاما في بوليفيا.

ويذكر ان روماريو سبق وأعلن عدم رغبته اللعب مع المنتخب البرازيلي الا في دورة اتلانتا الاولمبية، ثم تدخل رئيس نادي فلامينغو كليبير لايتي واقنعه بالعدول عن رأيه.

وعلم روماريو بقرار زاغالو في مدينة كامبوس خلال المباراة التي خاضها مع فريقه فلامينغو ضد فريق أمريكانو ضمن بطولة ولاية الريو دي جانيرو، حيث سجل روماريو اصابته الاولى لفريقه الجديد من ركلة جزاء (بنالتي) في الدقيقة ٨٣، بعدما سبقه كل من برانكو وسافيو الى إحراز الاصابتين الاولى والثانية ليفوز فريقه (٣ ـ صفر).

ويحتل فلامينغو المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات.

وفاز ايضا فاسكو دا غاما على انتريرينزي (٥ ـ صفر) سجلها جيان (٤٦ و٧٢) وكلوفيس (٤٩ و٧٢) ولويزينيو (٨٨)، واولاريا على سان كريستوفاو (٤ ـ ١) سجل للفائز جونيور (٢) ومارسيلو (خطأ في مرمى فريقه) ودينينيو وللخاسر كريستيانو وتعادل مادوريرا وكامبو غراندي (١ ـ ١) سجل للاول ريجينالدو وللثاني روبسون. وخسر فريبورغنسي امام فلومينتنسي (١ ـ ٢) سجل للخاسر فينيسيوس وللفائز ليوناردو ومارسيو كوستا.

ويتصدر فاسكو دا غاما المجموعة الاولى برصيد ١٦ نقطة من ٦ مباريات مقابل ١٢ من ٥ مباريات لبوتافوغو في حين يتصدر فلومينتنسي المجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة من ٦ مباريات مقابل ١٢ من ٦ أيضا لمادوريرا.



روماريو في قميص فلامينغو (أ ف ب)

مدير عام السياحة يجتمع بمندوبي التزلج

ترأس ظهر امس مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب الاجتماع الاسبوعي للجنة التزلج التي تضم مندوبين عن مراكز التزلج ووزارات التربية والصحة والاشغال والسياحة والجيش وقوى الامن الداخلي والصليب الاحمر.

اعلن الخطيب في مستهل الجلسة عن ألمه العميق لما يحدث بين افراد عائلة التزلج في لبنان من خلاف وانشقاق وتباعد هو بالتأكيد ليس من مصلحة احد مناشداً الجميع العودة الى الحوار سبيلا وحيداً للتفاهم وتجنيب هذه الرياضة الشتوية والسياحية جميع الانقسامات التي لم يعد يحتملها البلد في اي من قطاعاته ومرافقه. وقال: «حرام ان تتعرض رياضة التزلج التي خصنا بها الله سبحانه وتعالى دون سوانا من جيراننا للاهتزاز، لذا اناشد الجميع الوفاق والتوافق من اجل وحدة العائلة الواحدة ولا يخالجني شك ان وزارة التربية عبر المديرية العامة للشباب والرياضة ستمضي في مساعيها الخيرة للملمة الشمل ورأب الصدع وتحقيق الوفاق طبقاً للقوانين ولمقتضيات المصلحة العامة، واضع نفسي بتصرف اي جهد يبذل من اجل تحقيق هذا الهدف».

البطولات الأوروبية

كرة القدم

الدوري الألماني

مباريات اليوم وغداً

تعود عجلة الدوري الالماني لكرة القدم الى الدوران مجددا بعد «الاجازة الشتوية» التي استمرت سبعة أسابيع، حيث تجري مساء اليوم (الجمعة) ثلاث مباريات ضمن المرحلة الـ٦٧، فيلعب دويسبورغ مع اوردينغن وفرايبورغ مع كارلسروه، وكولون مع انتراخت فرانكفورت.

وتقام غدا (السبت) خمس مباريات فيلعب بريمن ضد دينامو دريسدن، ومونشنغلادباخ ضد شالكه، وهامبورغ ضد شتوتغارت وكايزرسلوترن ضد باير ليفركوزن، وميونيخ ١٨٦٠ صاحب المركز الخامس عشر ضد بوروسيا دورتموند الذي يتصدر بفارق اربع نقاط عن فيردر بريمن والساعي الى إحراز اللقب الأول للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما. وهو يملك بعد ١٧ مرحلة افضل هجوم وأفضل دفاع لم يخسر سوى مرة واحدة وبلغ ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي. كما يحل باير ميونيخ حامل اللقب ضيفا على بوخوم، وهو يعاني من كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه، وعلى رأسهم قائده لوثار ماتيوس، ونجمه الفرنسي جان بيار بابان والسويسري آلن سوتر. فيما غادره المدافع البرازيلي جورجينيو، وسيغادره في نهاية الموسم مدربه الايطالي جيوفاني ترابتوني.

وبهذه المناسبة علق أولي هوينس مدير نادي بايرن ميونيخ بالقول إن فريقه قادر على مقارعة أقوى الفرق ومن بينها المتصدر دورتموند برغم النقص الهائل في صفوف الفريق.

يذكر ان بايرن ميونيخ ضم أمس الاول اللاعب الالماني الواعد أوليفر نوفيل (٢١ عاما) من نادي سيرفيت جنيف السويسري لقاء ٦٠٠ ألف مارك ولمدة ثلاثة مواسم.

ويلعب مع بايرن في الموسم المقبل أيضا توماس شتروننتس القادم من شتوتغارت (٥ ملايين مارك) واندرياس هرتسوغ القادم من فيردر بريمن (بين ٤٫٥ و٦ ملايين مارك) وسيدرب الفريق المدرب الجديد أوتو ريهاغل (بريمن حاليا).

وعلى صعيد آخر قرر نادي بوخوم تغريم مهاجمه رولاند فولفارث ٦٠ ألف مارك (نحو ٤٠ ألف دولار) لثبوت تناوله مادة منشطة. وكان الاتحاد الالماني أوقف فولفارث حتى ٢٣ آذار المقبل للسبب ذاته. وتم اكتشاف الحالة خلال اشتراك فولفارث في دورة لايبزيغ داخل قاعة الشهر الماضي.

١٠٠ حكم وحامل راية لمونديال ٩٨

اختارت اللجنة الدولية لحكام كرة القدم امس في زيوريخ لائحة تضم ١٠٠ حكم وحامل راية لقيادة مباريات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

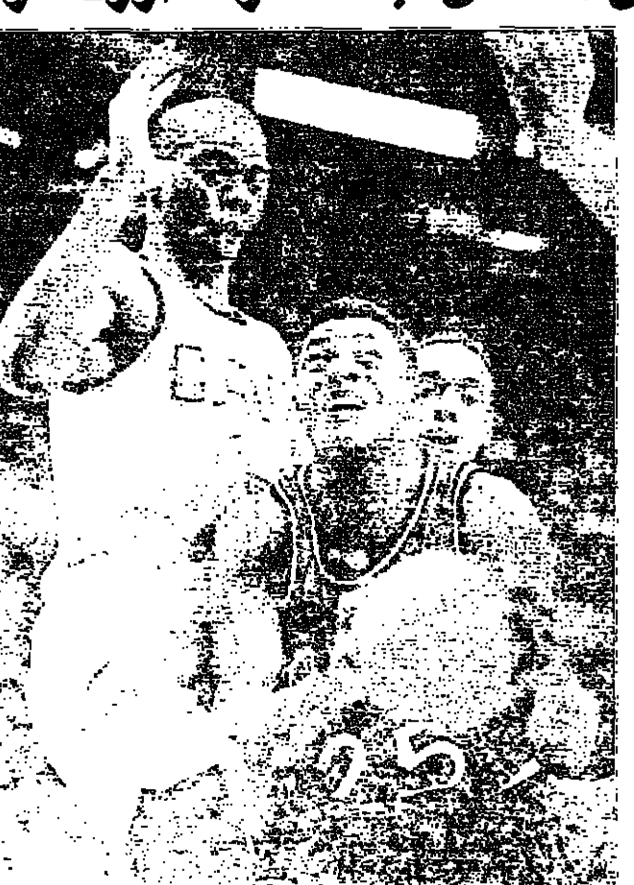
وحضر اجتماعات اللجنة رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج والامين العام جوزف بلاتر.

وقال بلاتر: «اللائحة قابلة للتعديل» مشيراً الى ان ندوة اولى ستجمع من تم اختيارهم في نهاية ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦ من دون ان تنشر اسماؤهم.

وذكرت اللجنة انها مع استحداث وقت مستقطع واحد في كل شوط لكل فريق لمدة دقيقة واحدة عندما تكون الكرة خارج الملعب. وتطبق هذه المادة حالياً في بطولة دوري سان باولو (البرازيل). وسيعرض الاقتراح على اللجنة الدولية للقانون «انترناشيونال بورد» في الرابع من الشهر المقبل في اسكتلندا.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فنيكس «الفريق الأفضل» بعد سقوط أورلاندو



نيك اندرسون لاعب اورلاندو يحاول الافلات من رقابة تيرون هيل لاعب كليفلاند (رويتر)

انفرد فينكس صنز بلقب افضل فريق من حيث النتائج في الدوري الاميركي بكرة السلة بعدما تقاسم هذا اللقب عدة مرات من منافسه اورلاندو ماجيك بعد فوز فينكس على بورتلاند (١٢٠ ـ ١١٣) بعد وقت اضافي وهزيمة اورلاندو بعد وقت اضافي ايضا امام كليفلاند بفارق نقطة واحدة فقط (٩٩ ـ ١٠٠). وبذلك رفع فينكس رصيده في صدارة مجموعة الباسيفيك الى ٣٩ انتصارا مقابل ١٠ هزائم. فيما اصبح رصيد اورلاندو ٣٨ انتصارا مقابل ١١ هزيمة.

وكانت مباراة كليفلاند واورلاندو من اكثر المباريات اثارة وخاصة في شوطها الرابع والاخير عندما احرز دنيس سكوت «سلة ثلاثية» لاورلاندو قبل ١٢٫٣ ثانية على انتهاء المباراة نجح بواسطتها في تحقيق التعادل لفريقه ولعب وقتا اضافيا. لكن ذلك لم يغير شيئا من تصميم كليفلاند على احراز الفوز. خاصة وانه خسر خمس مباريات من اصل سبعة خاضها مؤخرا، واحرز له لاعبه تيريل براندون نقطتين قبل ٢١٫٨ ثانية على انتهاء المباراة ليفوز كليفلاند (١٠٠ ـ ٩٩).

ـ وفي فينكس: قاد لاعب ارتكاز فينكس صنز تشارلز باركلي فريقه الى الفوز على بورتلاند في مباراة ساخنة، وسجل له ٣٥ نقطة و١٤ متابعة دفاعية، كما سجل نقطتين في آخر ١٤ ثانية ليضمن لفريقه وقتا اضافيا والتعادل في آن معا، وخرج في الدقيقة الاخيرة بداعي الارهاق. اما بورتلاند فكان رود ستريكلاند نجمه الابرز، حيث سجل له ٢٦ نقطة و١١ متابعة دفاعية (ريباوند).

وفي ابرز النتائج الاخرى. فاز شيكاغو بولز على واشنطن (١٠٧ ـ ٩٢) وقاده الى الفوز لاعبه توني كوكوك الذي احرز له ٢٢ نقطة و١٢ (ريباوند).

وهنا النتائج:

ـ لايكرز × سياتل: (١٠٢ ـ ٩٦).

ـ بوسطن × غولدن ستايت: (١١٦ ـ ١١٥).

ـ فينكس × بورتلاند: (١٢٠ ـ ١١٣).

ـ شيكاغو × واشنطن: (١٠٧ ـ ٩٢).

ـ مينيسوتا × فيلادلفيا: (١٠١ ـ ٩٧).

ـ انديانا × ديترويت: (١١٤ ـ ٨٨).

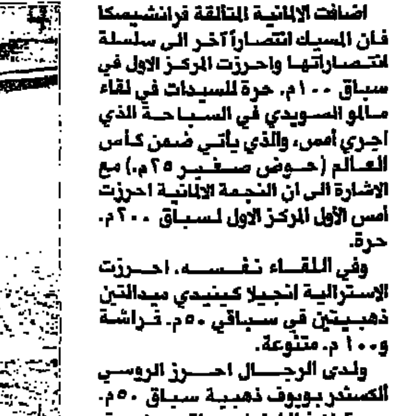
ـ كليفلاند × أورلاندو: (١٠٠ ـ ٩٩).

هذا، وستجري صباح اليوم الجمعة ٦ مباريات ابرزها لقاء قمة مجموعة الغرب الاوسط بين المتصدر يوتاجاز ومنافسه سان انطونيو على ملعب الاول. وهي المباراة الثانية بينهما في اقل من يومين. حيث التقى الفريقان صباح الاربعاء الماضي وانتهى اللقاء بفوز سان انطونيو (١١٢ ـ ٩٦) مما يعني ان هذا اللقاء يعتبر ثأراً بالنسبة ليوتاجاز.

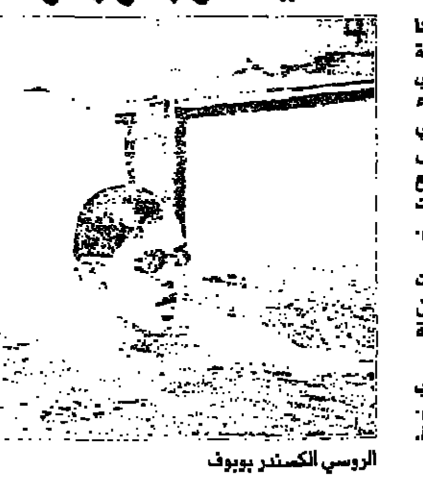
وفي المباريات الاخرى، يلعب هيوستون روكيتس حامل اللقب خارج ارضه مع شارلوت متصدر المجموعة الوسطى. كما يلعب نيوجيرزي مع دنفر وميامي هيت مع نيويورك وميلووكي مع كليفلاند وسكرامنتو مع اللايكرز.

كأس العالم في السباحة

تألق فان المسيك وبوبوف مستمر







الروسي الكسندر بوبوف (أ.ف.ب)

اضافت الالمانية المتألقة فرانشيسكا فان المسيك انتصاراً آخر الى سلسلة انتصاراتها واحرزت المركز الاول في سباق ١٠٠م. حرة للسيدات في لقاء مالمو السويدي في السباحة الذي اجري امس، والذي يأتي ضمن كأس العالم (حوض صغير ٢٥م.) مع الاشارة الى ان النجمة الالمانية احرزت أمس الأول المركز الاول لسباق ٢٠٠م. حرة.

وفي اللقاء نفسه، احرزت الاسترالية انجيلا كينيدي ميداليتين ذهبيتين في سباقي ٥٠م. فراشة و١٠٠م. متنوعة.

ولدى الرجال احرز الروسي الكسندر بوبوف ذهبية سباق ٥٠م. وسبق ان فاز ايضا بسباق ١٠٠ حرة.

وهنا النتائج:

● السيدات:

ـ ٥٠م. فراشة: الاسترالية انجيلا كينيدي: ٢٧٫٠٧ث.

ـ ١٠٠م. متنوعة: الاسترالية انجيلا كينيدي: ١٫٠١٫٦٥د.

ـ ٢٠٠م. صدراً: البلجيكية برجيت بيكو: ٢٫٢٧٫٢٦د.

ـ ٤٠٠م. حرة: السويدية مالين نيلسون: ٤٫٠٠٫٧٤د.

ـ ٢٠٠م. فراشة: الدنماركية ميته ياكوبسن: ٢٫٠٩٫٠٨د.

ـ ١٠٠م. ظهراً: البولندية داغمارا كوموريفيتش: ١٫٠٠٫٦٩د.

ـ ٤٠٠م. متنوعة: الدنماركية بريتا فيسترغارد: ٤٫٣٥٫٧٠د.

ـ ١٠٠م. حرة: الالمانية فرانشيسكا فان المسيك: ٥٤٫٤٣ث.

ـ ٥٠م. صدراً: النروجية ايلين اوستيغول: ٣٢٫٣١ث.

● الرجال:

ـ ٢٠٠ متر حرة: النيوزيلندي دانيون لودر: ١٫٤٦٫٦٢د.

ـ ٢٠٠م. متنوعة: الايطالي لوكا ساكي: ١٫٥٩٫٤٧د.

ـ ٢٠٠م. ظهراً: الروسي فلاديمير سيلكوف: ١٫٥٤٫١٦د.

ـ ٥٠م. حرة: الروسي الكسندر بوبوف: ٢٢٫١٥ث.

ـ ٥٠م. ظهراً: الاميركي جيف راوس: ٢٥٫٠٣ث.

ـ ١٠٠م. صدراً: البلجيكي فردريك ديبورغراف: ٥٩٫٦٨ث.

ـ ١٠٠م. فراشة: النروجي اريك كلاسن: ٥٣٫٨١ث.

ـ ٥٠٠م. حرة: الالماني ستيفن تسيزنر: ١٤٫٤١٫٠٢د.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
				■					٢
						■	■		٣
		■							٤
■	■		■		■				٥
					■			■	٦
				■					٧
				■					٨
	■				■	■			٩

افقيا:

١ ـ بلدة لبنانية، متشابهان.
٢ ـ خامل، عكس الفرح.
٣ ـ يكتبان.
٤ ـ السمين، فرع.
٥ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ.
٦ ـ ناصية (معكوسة)، مكيدة (معكوسة).
٧ ـ علم مذكر، علم مذكر.
٨ ـ علم مؤنث (معكوسة)، علم مذكر.
٩ ـ متشابهان، جسم.

عموديا:

١ ـ علم مذكر، اشاهد.
٢ ـ سئم، ماركة سيارات.
٣ ـ متشابهان، حذاقة.
٤ ـ حديث، وضع خلسة.
٥ ـ علم مؤنث.
٦ ـ نشاهده (معكوسة)، مسرور.
٧ ـ طليق، ماركة صواريخ.
٨ ـ علم مذكر، من الصواريخ.
٩ ـ متشابهة، استرينا.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تشعر بالسرور وتبدو أكثر نشاطا وحيوية. وتحقق حلما قديما أو مشروعا لم يكن الا خيالا.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لا تقبع في زاويتك بل حرّض على اختراع المناسبات خصوصا اذا استنتجت ان الوحدة تشكل المشكلة الاولى في حياتك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
الجميع يميل اليك ويحبك والحبيب يضاعف الجهود لكسب ودك لكن برغم ذلك الجو العائلي متوتر.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
توقع وجود منافسين أشرار في العمل ينتقدونك ويعرقلون مسيرتك الا ان الوضع الفلكي يكون لصالحك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
ثابر، قاوم، ابحث، اسهر ولا تستسلم وسوف تجد مبتغاك. قد يزعجك تصرف خبيث يصدر من احد المقربين.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
قد تعاتب على تصرفات صدرت عنك بنية سليمة وفهمها الآخرون خطأ. تسلح بالشجاعة والحذر وثق بنجمك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تميل الى استرجاع بعض الذكريات الأليمة الا انك تخفي أمورك وتتسلح بالشجاعة والقوة والنفوذ.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تمر بفترة ممتازة لتخطي كل العراقيل. تزدهر علاقتك الحميمة وتكون محبا ومحبوبا.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
اترك جانبا الاحقاد القديمة والناس المتملقين. لا تدع احدا يورطك في شأن مشكوك به.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
قد يفسر البعض نواياك بطريقة خاطئة فتضطر الى الشرح من دون ان تسبب الجرح والاهانة.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
يتصرف الحبيب معك بمزايا هي الاهم عندك مما يجعلك تقدره كثيرا. تنال مبلغا من المال لم تتوقعه.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تلتقي شخصا غاب عنك وقد تعرف لقاءات مهمة ومحببة الى قلبك وتتعرف الى اشخاص مميزين.

الشطرنج

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ق	ق	ق	ق	د	ا	د	س	ن	ا
ا	ا	ا	ا	ر	ا	ر	م	ح	ا
م	ح	د	ن	ج	ل	ا	م	ك	ا
ا	ل	م	و	م	ح	ا	و	ر	ا
ت	هـ	هـ	ن	ي	ح	و	ا	ر	ا
ن	هـ	ا	ك	ج	ا	ا	ا	ا	ا
م	ي	ر	ك	م	ن	ن	ن	ع	ع
ي	د	ن	ك	هـ	س	س	س	ت	ق
هـ	م	ا	ر	ك	ك	ح	ج	ق	ا
ل	و	ب	ا	ك	ب	ب	ن	ل	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

انسداد، اعقاب، كراسة، قادمة، اكمال، انسحب، كريم، كابول، قانون، انسجن، كندي، قامات، ارواح، احمرار، اعتقل، قاحلة، ارواح، انسكب، كاهن.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ صربيا، صريع. ٢ ـ سهير، برو. ٣ ـ بال، مات. ٤ ـ رامي، لاسا. ٥ ـ شارل. ٦ ـ صباح، دنيا. ٧ ـ هن، بروكسل. ٨ ـ ووو، درب. ٩ ـ لم، تزاحمه.

الكلمات العمودية

١ ـ صربي، صهيل. ٢ ـ رياء، بن. ٣ ـ اللهب. ٤ ـ اس، برحبون. ٥ ـ روز. ٦ ـ الشدو. ٧ ـ ريتا، تكدح. ٨ ـ اي، مرسيدس. ٩ ـ انوع، البه.

■ حل كلمة السر: بعذران.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ..... Reb2+; 2. Kc4, Ra4 مات

بغداد تحت الحصار للسنة الخامسة (٤)

المساعدات شحيحة واليونيسيف تروّج لـ«رضاعة الثدي» فضل كبير للعقوبات... العراقيون «سبّعوا الكارات»!


«قصر المؤتمرات» الذي اعيد ترميمه

شارع حيفا في وسط بغداد

بغداد ـ مهى سمارة

ثمة ظاهرة ملفتة للنظر في الوضع المعيشي والانساني المتدهور في العراق، هي شح المساعدات الخارجية وتدني عدد برامج الاغاثة من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، وخلو الساحة من المنظمات الاهلية غير الحكومية. واذا توافرت المساعدات الخارجية تكون عينية تقتصر على النواحي التقنية المتعلقة بالصحة العامة والموارد المائية اكثر من كونها اغاثة بمعنى الكلمة.

ويمكن القول ان بغداد خالية من الأجانب بشكل عام. ويقتصر الوجود الاجنبي على طواقم معدودة من موظفي الأمم المتحدة والصليب الاحمر الدولي وقليل من السفارات لدول من العالم الثالث.

واذا قارنا الوضع الانساني الذي هو الآن في الاسوأ منذ بدء الحصار لوجدنا ان التركيز الاجنبي في اعمال الاغاثة والمساعدات الخارجية هو في المناطق الكردية في الشمال. يقابله توزيع محدود ومتواضع في مناطق سيطرة الحكومة في بغداد والجنوب والوسط. وهناك تجاهل وغياب عربي واسلامي في الميدان الانساني، وكأن ٢٠ مليون عراقي هم كلهم صدام حسين وليسوا ضحاياه.

والحقيقة ان مسألة حجب المساعدات عن العراق متعمدة وتهدف الى ممارسة ضغوط على بغداد للقبول بتنفيذ القرارين ٧٠٦ و٧١٢ اللذين ينصان على السماح للعراق ببيع نفط بقيمة ١.٦ مليار دولار اميركي تصرف على شراء الغذاء والدواء شرط ان تتولى الأمم المتحدة الاشراف على بيع النفط وتوزيع المواد التموينية والطبية على المناطق العراقية كافة، وهو ما رفضته بغداد وما زالت ترفضه بحجة ان بيع النفط وشراء الدواء والغذاء وتوزيعه هي مهمات في صميم مسؤولية السلطة العراقية وترتبط بمفهوم السيادة والاستقلال.

والواقع ان تمسك الأمم المتحدة بالقرارين المذكورين هو بمثابة فخ للسلطة العراقية، اذ ان قبولها يعني الاقرار بمبدأ «المشاركة في المسؤولية» من جهة الاحتكاك بالناس عبر توزيع المساعدات على المناطق والمجموعات المختلفة، مما يخلق مناطق نفوذ واسبابا للتدخل عبر المحسوبين والازلام والمستفيدين، على حساب سلطة النظام. كما ستحسم من مبلغ ١.٦ مليار دولار معاشات الموظفين التابعين للأمم المتحدة والمنظمات الانسانية العاملين في العراق. وهي معاشات كبيرة ستكون على حساب الدواء والغذاء، التي اخذت الدولة العراقية على عاتقها شراءه وتوزيعه واستيراده.

والمسألة في الدرجة الاولى هي ازمة ثقة، خصوصا وان بغداد تتخوف من العاملين الانسانيين وتعتبر ان لدى البعض «خططا مخفية» مشبوهة مرتبطة بجهات واجهزة خارجية، غايتها التغلغل في الاوساط العراقية ومراقبة الاوضاع السياسية الداخلية اكثر من الاهتمام بالاوضاع المعيشية والاجتماعية التي نتجت عن الحصار.

وفي جولة على المؤسسات التابعة للأمم المتحدة في بغداد، التقينا مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية محمد زيجاري (المغرب) الذي قال: «ميزانية المساعدات الى العراق لا تتعدى ٩٠ مليون دولار سنويا، يذهب ثلثها او اكثر الى الأكراد ويوزع الباقي على المناطق كافة. نتعاون بشكل جيد مع المسؤولين العراقيين في مجالات الصحة والموارد المائية، وعلى الرغم من اهمية برامجنا إلا انها لا تسد الحاجة الكبيرة التي يتطلبها الوضع العراقي الصعب، وحدها الدولة الغنية القادرة تستطيع تلبية الحاجات الملحة عندما يرفع الحصار ويعود بيع النفط».

يضيف زيجاري: «ما نقدمه هو نقطة في بحر لبلد يستورد ٨٠ في المئة من حاجته من الغذاء والدواء والسلع». وينوه بإنجازات العراق المهمة في الاعتماد على النفس وتطوير القدرات الذاتية العراقية في مجالات الصناعة والزراعة، التي خففت ـ بدون شك ـ من وطأة الوضع التمويني وامنت فرص عمل لآلاف الناس.

اما ممثل «اليونيسيف» في بغداد طوماس افغال (السويد) فيقول ان وكالته انفقت على مدى سنوات الحصار ١٦٠ مليون دولار. في العام ١٩٩٣ كانت الميزانية المخصصة للعراق ٥٠ مليون دولار، وتقلصت في العام ١٩٩٤ الى النصف اي ٢٥ مليون دولار فقط، وفسر افغال تلكؤ المؤسسات والدول المانحة عن تقديم مساعدات الى العراق بانه «يبدو ان الاهتمام انتقل الى اماكن اخرى في العالم تشهد مآسي جديدة مثل رواندا ويوغوسلافيا وروسيا».

وينحصر عمل «اليونيسيف» الاساس في العراق بالحملة الوطنية لتلقيح الاطفال في المناطق كافة والتوعية لعودة الأمهات العراقيات الى رضاعة الثدي والتخلي عن إعطاء الاطفال الرضع وجبات من حليب البودرة المجفف، واقترح افغال إلغاء توزيع علب حليب الاطفال في الحصة التموينية (توزع مجانا للسنة الأولى من حياة الرضيع) وإبدالها بزيادة الحصة التموينية لتحصل الامهات على تغذية افضل وليمنحن اطفالهن حليبهن الطبيعي والصحي والاوفر كلفة ومشقة.

وتساهم «اليونيسيف» في نظافة مدينة بغداد والتخفيف من التلوث عبر إبقاء مراكز تكرير المجارير عاملة، انما للاسف يقول مدير اليونيسيف «مركز لا يعمل والآخر يعمل جزئيا»، ومشكلة المجارير المفتوحة في بغداد، هي مشكلة مزمنة نظرا الى رداءة عمل الشبكة ووجود نقص في المضخات والتكرير مما يؤدي الى جريان المياه الآسنة في الشوارع التي تتحول الى مستنقعات يتجمع فيها الطين والاوساخ وتنجرف مع هطول الامطار باتجاه نهر دجلة.


مدير برنامج التنمية: محمد زيجاري


ممثل اليونيسيف: طوماس افغال

وحسب العاملين التابعين للأمم المتحدة الذين يزورون ويشرفون على برامج الصحة العامة في المناطق العراقية كافة، فإن الامور الحياتية والانسانية الاكثر سوءاً هي في البصرة ومدن الجنوب، اكثر من بغداد والشمال.

وتواجه البصرة ازمة مزمنة لتامين مياه الشرب والتصريف بسبب الملوحة الزائدة في مياه الفرات، كما يوجد اهمال وتجاهل من المسؤولين بسبب اجواء الحرب التي عاشتها المدينة كخط دفاع اول خلال الحرب العراقية ـ الايرانية ومركز انطلاق انتفاضة آذار ١٩٩١، وقبلها قصف المنشآت والادارات خلال حرب الخليج.

كما ادت عملية «تنشيف» الأهوار وتشتيت الناس الى مشكلات حياتية واقتصادية جمة، اذ بسبب انشاء «مشروع النهر الثالث» حدث انتقال سكاني داخل الحدود العراقية وخارجها، الأمر الذي انعكس سلبا على الناس وطريقة حياتهم وموارد رزقهم، خصوصا وان وجود الاهوار كان يؤمن اعتمادا للسكان على صيد الاسماك وزراعة الرز التي لم تعد موجودة. وعلى الرغم من اهمية مشروع النهر الثالث من ناحية «البزل» اي غسل التربة من الملوحة الزائدة، وتأمين مساحات واسعة للزراعة، يبقى الموضوع مثيرا للجدل، لانه مع كل مشروع إنمائي كبير، هناك تضحيات يتعرض لها السكان القريبون منه، وهي في نظر السلطات العراقية «ضريبة الإنماء والتطور نحو الاحسن».

لم تتح لي فرصة زيارة الأهوار ولا البصرة وسائر مدن الجنوب بسبب الأعذار والمماطلة التي مارسها موظفو وزارة الاعلام والتي تفرض على اي صحافي اجنبي الانتقال برفقة مندوبين من الوزارة، لكن ما سمعته في بغداد وعمان عن الوضع في الجنوب يشير الى وجود أمن على العموم وحركة السير مؤمنة بين البصرة وبغداد إلا انه توجد جيوب للمعارضة قد تظهر فجأة.

واكد نائب مدير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان واللاجئين كريستوفر لي (صيني) انه توجد مخيمات للاجئين في العراق او للاجئين عراقيين في كل من ايران وتركيا، تلحظها برامج الأمم المتحدة وتقدم لها المساعدات الطبية والغذائية، ويوجد مخيم كبير للمعارضة العراقية في عربستان (٢٠ الف شخص) ومخيم آخر «للبدون» على الحدود العراقية ـ الكويتية (٦ آلاف شخص)، ومخيم للمعارضة الايرانية بقيادة مسعود رجوي في (الرمادي) (يضم ٢٢ الفا) ومخيمان في مناطق الاكراد في الشمال: واحد للاكراد العراقيين العائدين من ايران بعد انتفاضة آذار ١٩٩١ (٦٠ الفا) وآخر للاكراد الهاربين من تركيا (١٢ الفا) على اثر الصراع بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي.


رئيس تحرير «الجمهورية» صلاح المختار

ويتفق معظم العاملين الانسانيين التابعين للأمم المتحدة على ان احوال منطقة الموصل هي الأحسن معيشيا بين جميع المناطق العراقية. والسبب يعود الى الموصليين وانخراطهم في التجارة على طراز حلب ودمشق المتأثرتين بهما، واحترازهم المشهور في المصروف.

وقدرة اهل الموصل للتكيف مع الظروف والانخراط في اللعبة التجارية القائمة على الربح والخسارة ظهرت بالاقبال الكبير على الزراعة بعد ان سدت مجالات التجارة الاخرى وانحصر الاستيراد بالدولة وعملائها الكبار، الأمر الذي دفع العديد من عشائر الموصل ورجالاتها للعمل في الزراعة والاهتمام بالارض.

فوائد الحصار

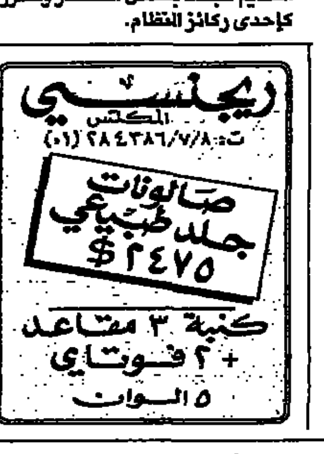
حقق الحصار انجازات مهمة على صعيدي الصناعة والزراعة، ستظهر فوائدها اكثر في مرحلة ما بعد الحصار عندما ستأخذ القدرات البشرية المحلية دورا مهما في عملية التنمية العراقية.

وفي رأي معظم المراقبين، المحليين والأجانب، فجر الحصار طاقات عراقية كانت نائمة عملا بمقولة: «الحاجة ام الاختراع». فمع استمرار الحصار وصعوبة الاستيراد، بدأ العراق يتجه الى إنشاء معامل انتاجية لقطع الغيار والسلع بأيد وخبرة عراقية صرفة.

ويصف رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» صلاح المختار هذه المرحلة قائلا: «وصلنا الى هذه المرحلة في السنتين الأخيرتين من الحصار، حيث قررنا الاعتماد على الذات. في الشهور الاولى للحصار تم اصلاح ما دمّر، وبعدها بدأت مرحلة تصنيع البدائل العراقية للمواد الاحتياطية والسلع الصناعية المعقدة. والمرحلة الثالثة تحققت في السنة الماضية، في ١٩٩٤، عندما نجح العراق في اقامة معامل صناعية. وهي خطوة مهمة للاعتماد الكامل على النفس في مجالات الصناعة والتكنولوجيا والتنمية».

ومن خلال ارادة الاعتماد على النفس استطاع العراق تشغيل مصافي النفط التي تعطلت في الحرب في الدورة وبيجي، حيث اكبر مصفاتين للنفط في العراق، وأعاد المهندسون العراقيون بناء شبكات جديدة بدلا من القديمة فتمكنت هاتان المحطات من مزاولة العمل طبيعيا خلال فترة محدودة لم تستغرق شهراً.

كما حقق العراق معجزة اثناء الحصار بإعادة ترميم وإصلاح الجسور والمنشآت والإدارات التابعة للدولة بقدرات محلية، من بدالات الهاتف الى مضخات المياه وتصليح المصاعد وتشغيلها. والحصار على الرغم من قساوته اثبت للعراقي انه ذكي وصاحب مبادرة. يعرف كل شيء ويتعلم ويعمل في الظروف الاصعب او «مسبع الكارات». والفضل يعود الى المناهج الدراسية القوية والاتكال على النفس والإرادة الحية لتخطي المصاعب والاستمرار في الحياة والإنتاج.


«المستشار الرئاسي»: سعدون حمادي

والقفزة النوعية المهمة التي حققها العراق في تطوره الصناعي والانمائي تتلخص بانتقال التنمية بواسطة الشركات والخبرات الاجنبية الى التنمية بالقوى الذاتية.

ويقول وزير الخارجية السابق والاقتصادي المعروف سعدون حمادي: «في السابق كان العراق يبرم عقودا مع شركات اجنبية يطلق عليها اسم (Turn Key Projects) حيث تقوم هذه الشركات بالتزام المشاريع كاملة من الألف الى الياء، من وضع التصاميم الى تنفيذ المشاريع والإشراف عليها حتى يستحق موعد تسليم المفاتيح للمشروع. هذه العمليات كانت تكلف العراق وقتا ومالا اضعافا مضاعفة للكلفة الحقيقية ويجني اصحابها ارباحا مذهلة».

يضيف حمادي: «الآن يستطيع العراق تنفيذ مشاريعه بقواه الذاتية ومن دون الاجانب، ونختصر وقتا وكلفة ونؤمن الفرص والعمل لأهل البلد من اصحاب الخبرة والاختصاص. والخبرات التي استطاع العراق الإستفادة منها خلال الحصار على هذا الصعيد سيكون لها دور مهم في المستقبل في تنمية الاقطار الاخرى في المنطقة العربية وغيرها من دول العالم الثالث».

ويشرح حمادي، الذي يعمل الآن مستشارا تابعا لرئاسة الجمهورية، «ان التركيز الرسمي الآن في العراق هو على الانتقال من انتاج السلع الاستهلاكية الى صناعة السلع الانتاجية. اي انتاج الآلات التي تنتج السكر والعجلات والنسيج وقطع الغيار. المرحلة ما زالت في بدايتها وهي مشجعة وواعدة».

والعراق على الرغم من الحصار وعدم تصدير النفط ما زال يبني ويعمر وكأنه يتحدى قرار الحصار ويؤكد الوقوف طويلا غير عابئ بالازمة المعيشية التي تنهش شعبه ولا المرض الذي يتهدد اطفاله.

وتحققت في خلال السنتين الاخيرتين إنجازات عمرانية كبيرة مثل «برج التحدي» الذي يفوق طوله برج ايفل و«الجسر المعلق» و«جسر صدام» المؤلف من طبقتين و«المشروع الثالث» او «نهر صدام» الذي جمع مياه الفرات ودجلة في نهر واحد في الجنوب وحقق حلم وزارة التخطيط في حكومة نوري السعيد التي وضعت تصاميم هذا المشروع بمساعدة المهندسين الانكليز.

وينوي العراق بناء مسجد كبير في المنصور، في الارض التي كانت مخصصة لسباق الخيل في الماضي، سيكون على ذمة الرواة اكبر مسجد في العالم ويفوق أبهةً وفخامة مسجد الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء. وحسب التصاميم الموضوعة للمشروع، سيتألف المسجد من قبة كبيرة وسبع مآذن.

«معرض الصمود» في مبنى القشلة

وفي «معرض الصمود» القائم في مبنى القشلة الجميل والذي يعود الى الزمن العثماني، بإمكان الزائر مشاهدة جميع الجسور المدمرة وكيف رممت، وعددها ١٣٨ جسراً.

وبسبب الحصار، نشطت الزراعة بشكل ملحوظ في السنتين الاخيرتين فتوسعت مساحة الاراضي الزراعية ومشاريع الري في المناطق كافة ولا سيما في الموصل وسامراء وتكريت وبعض مناطق الجنوب.

وتشجيعا للزراعة، سمحت الدولة باستغلال الأراضي التابعة لها من دون مقابل ووزعت بذورا وقامت بشراء المحاصيل خصوصا القمح بقيمة ٣٥ الف دينار للطن. وفرضت الدولة على المزارعين وضع المحاصيل في خدمة المستهلك وعدم تخزينها في العنابر.

وشهدت المناطق الزراعية ازدهارا نشطاً وفر فرص عمل جديدة وحسّن احوال الأرياف واوضاع سكانها، فصارت اوضاعها افضل من اوضاع اهل المدن في بغداد والبصرة. ويقال ان الاقبال على الاهتمام بالزراعة عند اهل المبادرة والطموح حقق ارباحا خيالية وخلق طبقة من الميسورين والمرتاحين ماديا لم تكن خاطرة في البال في الماضي. ومن المستفيدين الكبار في هذا المجال الجديد زعماء العشائر الذين جددوا نفوذهم وبسطوا سلطانهم، فكأن الاقطاع القديم تجدد بفضل الحصار وتعزز كإحدى ركائز النظام.

شارع الكاظمين

الجزائر: ضحية جديدة في الحملة ضد المثقفين
تجمع سياسي يدعو لتشكيل ميليشيات مسلحة

تواصلت امس الحملة الدموية على المثقفين الجزائريين، وكان آخر ضحاياها الموسيقي رشيد، أحد أبرز عازفي موسيقى الراي. في هذا الوقت دعت «الحركة من أجل الجمهورية» الى تشكيل ميليشيات مسلحة للتصدي للجماعات الاسلامية.

فقد قتل الفنان المعروف باسم «رشيد» امس، عندما اطلقت عليه النار في وهران (غربي الجزائر).

ويعتبر رشيد احد أبرز عازفي ومنتجي موسيقى الراي، وكان يشكل مع شقيقه ثنائيا يحظى بشعبية كبيرة في صفوف الشباب، ويعد من أبرز موسيقيي الراي الشعبية في وهران.

ويندرج اغتيال رشيد في إطار موجة من الاغتيالات تستهدف المثقفين والفنانين والمعلمين ورجال السياسة منذ بدء شهر رمضان.

وكان قد اغتيل يوم الاثنين الماضي مدير المسرح القومي الجزائري عز الدين مديوبي، واغتيلت مساء امس الاول نبيلة جهنين رئيسة احدى الجمعيات النسائية في تيزي أوزو، فضلا عن اغتيال احد طلاب معهد بن عكنون للحقوق مساء الثلاثاء، والمسؤول في حركة النهضة الاسلامية عمر حبيش في بير عابد، ومحمد وغنون (٣٤ عاما) وهو عضو في حركة التحدي.

على صعيد «الحركة من اجل الجمهورية» والمناهضة للاسلاميين، فقد دعت امس عناصرها الى «الدفاع عن انفسهم» ضد اعتداءات الجماعات الاسلامية المسلحة.

ولوضح البيان الذي وقعه الناطق باسم الحركة فريد شيخي ان الحركة تدعو اعضاءها وجميع الوطنيين الجمهوريين الى تنظيم انفسهم على مستوى الاحياء، وفي اماكن عملهم للرد على الاعتداءات التي تعرض حياتهم للخطر.

يذكر انها المرة الاولى التي يدعو فيها حزب سياسي علنا الى تشكيل جماعات للدفاع الذاتي في المدن وأماكن العمل.

وكان «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» قد دعا الى تشكيل لجان حراسة ودفاع ذاتي في بلدات منطقة القبائل التي تتعرض لهجمات الاسلاميين.

ويترأس «الحركة من اجل الجمهورية»، التي تضم عددا من الاحزاب والجمعيات من «التيار الديموقراطي» سعيد سعدي الأمين العام للتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية.

الى ذلك، شيع الكاتب الجزائري رشيد ميموني الذي توفي يوم الاثنين في احد مستشفيات باريس عن ٥٠ عاما من جراء اصابته بالتهاب حاد في الكبد الى مثواه الاخير بمقبرة سيدي محمد في مسقط رأسه بودواو (غرب العاصمة الجزائرية).

وشارك في التشييع عدد كبير من اصدقائه وأقاربه وشخصيات ثقافية. كما حضر المراسم وزير الثقافة سليمان الشيخ ووزير النقل محمد الرزقي عسلي صديق رشيد ميموني والكاتب عبد الحميد بن هدوقة.

وتحدث وزير الثقافة عن المزايا الأدبية لميموني الذي نال عددا من الجوائز الادبية.

وقال عبد الحميد بن هدوقة في تصريح للاذاعة «انني حزين. ولا اجد الكلمات للتعبير عما اشعر به لموت هذا الرجل الذي اضطر للهروب من بلاده خوفا من اشقائه». وصرح احد اصدقاء ميموني «ان المنفى انهكه وقضى عليه». واوضح ان اقامته خارج بلاده اثرت عليه كثيرا.

وكان ميموني يقيم في المغرب منذ اكثر من عام هربا من تهديدات الاسلاميين.

يذكر ان جثمان ميموني نقل الاربعاء الى الجزائر.

● في طرابلس، قالت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس الجزائري الامين زروال.

واشارت الوكالة الى ان وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري سلم الرسالة الى القذافي.

اضافت ان زروال اعرب في رسالته عن ارتياحه لتأييد القذافي للجزائر، واستعداد بلاده لتحسين العلاقات مع طرابلس.

(ا ف ب، رويتر)



إحدى المشاركات في تشييع مديوبي تنتحب (رويتر)



الممثل الجزائري مصطفى قاصورلي يواسي أمينة زوجة عز الدين مديوبي أثناء التشييع أمس (رويتر)

«أي.تي.اند تي» غاضبة من إيراد اسم فلسطين في إعلان بشأنها

تل أبيب - رويتر - قال متحدث باسم شركة الاتصالات الأميركية «اميركان تلفون اند تلغراف» «أي.تي.اند تي» ان الشركة طلبت من صحيفة أسبوعية فلسطينية التوقف عن نشر إعلان لم تطلب نشره قط وورد فيه اسم فلسطين ضمن الدول التي تخدمها الشركة.

وقال المتحدث ان الاعلان نشر في آخر عددين من صحيفة «جيروزاليم تايمز» التي يصدرها حنا السنيورة باللغة الانكليزية.

اضاف ان «السنيورة كان يعتقد انه اسلوب مناسب لإقناع الشركة بنشر إعلانات».

وأورد الاعلان رقما لمكالمات خارجية مجانية ذكر ان بإمكان حاملي بطاقات «أي.تي.اند تي» استخدامه في «فلسطين وإسرائيل».

وترتبط نظم الهاتف في منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وأريحا بالنظام الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم «أي.تي.اند تي» ان الشركة لم تعط إذنا بالاعلان ويجب الايعاد نشره.

فيما تحذر السلطات المصرية «الأقلية» من العبث بأمن البلاد
المهندسون والأطباء والمحامون ينفذون إضراباً احتجاجياً

القاهرة - «السفير»:

نفذ آلاف الاطباء والمحامين والمهندسين والصيادلة والعلميين امس اضرابا عن العمل احتجاجا على التعديلات التي أدخلتها الحكومة هذا الاسبوع على قانون النقابات المهنية. فيما حذرت السلطات النقابيين من اي مسيرة ينوون القيام بها في الايام المقبلة.

وقد تغيبت اعداد كبيرة من الاطباء عن المستشفيات وامتنع بعض الحاضرين عن ممارسة اعمالهم باستثناء الاطباء العاملين في اقسام الطوارئ واستقبال الحوادث. وقد سجلت غرفة المتابعة التي شكلها الاطباء المعتصمون نسبة المضربين وقالت انها بلغت ٣٠ في المائة. وقالت ان الكثيرين من الاطباء التزموا بقرار الإضراب، بينما تغيبت اعداد كبيرة من الاطباء الذين يخشون الحضور والامتناع عن القيام بأعمالهم.

وقال الامين العام المساعد لنقابة الاطباء عبد المنعم ابو الفتوح، ان الاضراب عن العمل وسيلة من الوسائل التي اقرها مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد يوم الاثنين الماضي للاحتجاج على التعديلات التي اجريت على القانون.

واضاف ان المهنيين سوف يتخذون قرارات اخرى خلال الايام المقبلة منها تنظيم مسيرة احتجاج تشارك فيها القيادات النقابية والالوف من النقابيين.

وقال ان المسيرة سوف تنطلق من امام مقر نقابة الاطباء في شارع القصر العيني حيث ستتوجه الى قصر عابدين لتسليم مذكرة احتجاج الى رئاسة الجمهورية.

واكد ان تنفيذ المهنيين لمسيرتهم مرهون بنتائج الجهود التي يبذلها النقابيون حاليا لعقد لقاء بين قيادات النقابات ورئيس الجمهورية لإطلاعه على رأي النقابات في القانون.

وفي المصانع والشركات امتنع آلاف المهندسين عن العمل التزاما بقرار الجمعية العمومية لنقابة المهندسين التي انعقدت يوم الخميس الماضي، وسجلت غرفة عمليات الاضراب في مقر نقابة المهندسين التزام الآلاف بالاضراب وخاصة العاملين في شركات قطاع الاعمال وشركات المقاولات والانشاءات.

كما لوحظ خلو معظم المحاكم امس من المحامين الذين حرصوا على تسجيل اضرابهم وامتناعهم عن حضور الجلسات احتجاجا على تغيير قانون النقابات دون الرجوع الى اعضائها.

وصرح امين عام نقابة المحامين للصحافيين سيف الاسلام حسن البنا امس، بأن الاضراب نجح، وقال ان الاجراءات الاحتجاجية سوف تستمر، مضيفا ان هناك عناصر من الامن تسعى للوقيعة بين النقابات والحكومة مما سيؤدي الى تهميش الديموقراطية.

الى ذلك، اكدت وزارة الداخلية انها لن تسمح بالقيام بأي مسيرة وانها ستتصدى لأي محاولة للخروج على الشرعية والاخلال بالامن.. وقد أيد مجلس الوزراء قرار وزارة الداخلية وطالب بالتصدي «للاقلية» التي تحاول العبث بأمن البلاد.

على صعيد آخر (ا.ف.ب، رويتر)، قالت الشرطة امس ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون قتلوا شرطيا في صعيد مصر.

وذكرت الشرطة ان نبيل قسطنطين (٣٧ عاما) قتل في بلدة ملوى في محافظة المنيا اثناء تجوله في سوق البلدة.

وبذلك يرتفع عدد قتلى العنف الذي يجتاح مصر الى اكثر من ٦٥٠ قتيلا منذ العام ١٩٩٢.

وافادت صحيفة «الاخبار» المصرية في عددها امس «ان امير تنظيم الجماعة الاسلامية في بلدة بني مزار في محافظة المنيا أعلن توبته».

ونقلت الصحيفة عن صالح احمد امين للصحيفة قوله انه اتخذ هذا القرار «بعد مواجهات داخلية بين اعضاء الجماعة في محافظتي المنيا وبني سويف».

وقال ان عضوا في الجماعة قتل خلال هذه المواجهات التي جرت بسبب خلاف حول «مشروعية قتل كل الذين لا ينتمون الى الجماعة».

واشار الى انه ترك دراسته في العام ١٩٨٦ في كلية التجارة في جامعة المنيا للانضمام الى التنظيم.

الى ذلك، وافقت الحكومة المصرية على انضمام مصر الى اتفاقية «الغات» وقررت رفع مشروع قرار جمهوري الى الرئيس حسني مبارك لإحالته الى مجلس الشعب للتصديق عليه.

كريستوفر يلوّح بإجراءات جديدة ضد العراق
بغداد تنفي تهمة تهريب النفط وتعتبرها دليل نوايا

هددت الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات ضد العراق، اذا ثبتت صحة تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن قيام بغداد بتهريب النفط متحدية بذلك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة.

ونفى العراق ذلك مشيراً الى ان هذه التقارير ليست الا مقدمة لتشديد العقوبات، قبل مراجعتها في مجلس الأمن في ٣١ آذار المقبل.

في غضون ذلك، اكد وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف ان لا تحفظات لدى العراق ازاء اقامة علاقات متينة مع اي دولة عربية «باتجاه يتفق عليه الجميع ويصب في خدمة الجميع».

فقد قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اثناء جلسة استماع للجنة الاعتمادات الفرعية في مجلس النواب، امس، «اننا نتحقق من هذا التقرير (تقرير النيويورك تايمز)». واضاف «اذا ثبتت صحته فسوف نسعى بالتأكيد الى اتخاذ اجراءات بشأن هذا التسريب».

وكان تقرير الصحيفة قد ذكر ان العراق انشأ نظاما سريا على مدى العام الماضي لتصدير النفط الخام ومشتقاته المكررة الى جارتيه تركيا وايران.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في صناعة النفط قولها ان هذه المبيعات السرية درت على الاقتصاد العراقي عائدا يتراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ مليون دولار.

وقال كريستوفر ان واشنطن ستستمر في مساندة عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في العام ١٩٩٠ والبحث عن سبل لاحكام الحظر مشيرا الى ان اي حظر «نادرا ما يكون محكما وعادة ما تكون هناك تسريبات».

وقال مصدر عراقي امس: «التقرير لا يضيف جديدا، اذا كان هذا يحدث، فانه ليس بشيء منظم».

وذكر دبلوماسي عراقي في لندن ان مثل هذه التقارير تظهر دائما قبل موعد مراجعة مجلس الأمن للعقوبات المقرر في ٣١ آذار المقبل.

وقال مصدر تنفيذي في قطاع النفط العراقي، ان العراق لا يصدر سوى كمية محدودة من النفط تقدر بنحو ٧٠ الف برميل يوميا عن طريق الاردن.

واضاف «رسميا لا تتجاوز صادراتنا من النفط هذه الكمية. لو تجاوزتها لكنا اصبحنا قادرين على تغذية شعبنا، وليس الموقف الذي نعيشه الآن».

على صعيد آخر، قال الصحاف في حديث اجرته معه صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن، ان العراق «لا ينظر الى العلاقات العربية العربية على اساس تكتيكي، بل يعتقد بضرورة ان تكون هناك افضل العلاقات وباتجاه يتفق عليه الجميع ويصب في خدمة الجميع». واكد ان العراق «ليس لديه اي تحفظ ازاء اقامة علاقات متينة مع سوريا او الكويت او مصر او اليمن، او اي قطر عربي».

ونفى الوزير العراقي وجود اي «اتصال سوري - عراقي سوى التنسيق الثلاثي السوري - التركي / العراقي حول مياه نهر الفرات على مستوى الموظفين بين وزارتي الداخلية».

واشار الى ان بلاده لم تبلغ اطلاقا بنتائج قمة الاسكندرية وقال ان «الورقة العراقية استخدمت بطريقة شاذة» في هذه القمة.

وقال ان العلاقات مع مصر تقتصر على لقاءاته بنظيره المصري عمرو موسى على هامش المؤتمرات التي تعقدها الجامعة العربية.

وحول علاقات العراق بدول مجلس التعاون الخليجي، قال الصحاف ان العلاقات مع البحرين والامارات «ليست فيها سلبيات كثيرة وتتحسن بسرعة»، نافيا ان يكون العراق سببا في عدم انعقاد قمة عربية شاملة.

ورفض الوزير العراقي الرد على سؤال عن موقفه من عملية التسوية، وتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية، ونفى الانباء التي تحدثت عن اتصالات بين العراق واسرائيل، ووصفها بأنها «كاذبة ولا اساس لها من الصحة».

في مجال آخر، قالت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف بعث الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي برسالة حول ما اسماه العدوان الايراني الذي استهدف منطقة اهوار الحويزة يوم الاثنين الماضي.

ودعا الصحاف الأمم المتحدة لاتخاذ «الاجراءات اللازمة لمنع وقوع عدوان في المستقبل».

من جهة اخرى، يصل الى بغداد اليوم الجمعة وفد من رجال الاعمال الاردنيين، وقال رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسي، ان الوفد سيكون برئاسة رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان، وانه سيبقى اربعة ايام في بغداد.

من جهتها، قالت صحيفة «القادسية» العراقية امس، ان وفداً يضم ممثلين عن ٢٧ شركة بريطانية سيصل اليوم الى بغداد، في زيارة هي الاولى منذ انتهاء حرب الخليج.

وقام بالإعداد لهذه الزيارة منذ الاثنين الماضي مندوبان بريطانيان هما ادموند سايكس المنسق العام لمجموعة المصالح العراقية البريطانية (اي بي اي)، وكريس دوروثي مدير مجموعة يونايتد برودجيكتس التي كانت تقوم بعمليات تصدير الى العراق قبل العام ١٩٩٠.

● في الدوحة، قالت وكالة الانباء القطرية ان سفينة تحمل شحنة سكر زنتها ٢٥٠٠ طن غادرت البلاد في طريقها الى العراق.

● في براغ، قال وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي يزور الجمهورية التشيكية، ان هذا البلد يؤيد الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق.

(ا ف ب، رويتر)

إتفاق أردني - فلسطيني على نظام لتبادل السلع

عمان - رويتر - توصل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية امس الى اتفاق مبدئي يمهد لإقامة نظام للتجارة الحرة المعفاة من الضريبة بكثير من السلع الصناعية، واستئناف استيراد الاردن للمنتجات الزراعية من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وادت مباحثات تجارية وزراعية على مدى ثلاثة ايام للتوصل الى قائمتين مبدئيتين للسلع الصناعية المعفاة من كل انواع الضريبة، باستثناء ضريبة المبيعات الاردنية وضريبة السلع الفلسطينية.

وقال وزير التجارة والصناعة الاردنية علي ابو الراغب ان المشاكل التي تقيد توسع التجارة ربما يجب ان تعالج مع الاسرائيليين في لقاء ثلاثي يناقش العقبات الفعلية.

ابراهام بورغ رئيساً للوكالة اليهودية

القدس المحتلة - أ ف ب - انتخب النائب عن حزب العمل في البرلمان الاسرائيلي ابراهام بورغ امس، رئيساً للجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، وهي هيئة شبه حكومية تتولى شؤون الهجرة في اسرائيل.

وقد وافق المكتب المركزي لحزب العمل الحاكم الذي يشكل ممثلوه غالبية اعضاء مجلس حكام الوكالة اليهودية بشكل رسمي على انتخاب هذا المرشح الوحيد لرئاسة اللجنة التنفيذية.

وكان يتولى رئاسة الوكالة اليهودية بالنيابة يهيئيل ليكيت بعد ان تخلى رئيسها المنتخب سمحا دينيتز عن منصبه منذ سنة بسبب تورطه في قضية اتهم فيها بالاخلال بواجبه.

عدد اليهود في المانيا تضاعف منذ ١٩٨٩

فرانكفورت - ا ب - قال مسؤولون يهود امس ان عدد اليهود في المانيا زاد الى المثلين تقريبا منذ العام ١٩٨٩ بفضل زيادة الهجرة من اوروبا الشرقية، والآن يوجد اكثر من ٤٥ الف يهودي في المانيا.

وقبل المحرقة اليهودية كان عدد اليهود في المانيا ٥٠٠ الف شخص.

بعد موافقة الدوحة على استئناف الوساطة السعودية
البحرين تقترح اجتماعاً ثلاثياً لحل النزاع مع قطر

اقترحت البحرين امس عقد اجتماع ثنائي مع قطر بحضور السعودية لحل النزاع الحدودي بين الدولتين، وذلك بعدما فتح ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الطريق امام استئناف الوساطة السعودية باعلانه امس الاول ان قطر مستعدة لسحب احتكامها الى محكمة العدل الدولية اذا ادت الوساطة الى «حل اخوي ومقبول».

واعلن ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان المنامة مستعدة للمشاركة «في اسرع وقت ممكن في اجتماع بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة البحرين لوضع الاطار التنفيذي لاستئناف المباحثات للوصول الى حل أخوي».

ونقلت اذاعة البحرين عن ولي العهد البحريني قوله «يسرني ان اعرب عن سعادتي لما جاء في كلمة ولي عهد دولة قطر».

وكانت محكمة العدل الدولية قد اعلنت امس الاول ان النظر في الخلاف بين قطر والبحرين منذ اكثر من نصف قرن هو من اختصاصها. ورفضت البحرين الاعتراف باختصاص محكمة العدل وغابت عن جلسة المحكمة امس الاول.

وكانت محكمة العدل الدولية قد رفضت طلباً سابقاً قدمته قطر في العام ١٩٩١ لأنه لم يتضمن جميع امور الخلاف بما فيها بلدة الزبارة. وطلبت المحكمة من قطر والبحرين اعادة عرض نزاعهما عن طريق طلب مشترك او منفرد.

وبعد ان فشلتا في الاتفاق على طلب مشترك قدمت كل دولة طلباً منفصلاً الى المحكمة في اواخر العام الماضي.

ووسع طلب قطر مجال النزاع ليغطي مطالبة البحرين بالزبارة ومطالبة كل منهما بالسيادة على مناطق للصيد واستخراج اللؤلؤ.

ويعود النزاع بين الدولتين الى العام ١٩٣٩ عندما منحت بريطانيا التي كانت تسيطر على المنطقة انذاك، البحرين السيادة على المناطق التي تطالب بها الدوحة ولا سيما جزر حوار وفشت الديبل.

وكانت قطر قد رحبت بجهود وساطة جديدة لحل النزاع الحدودي مع البحرين معربة عن رغبتها في سحب القضية من محكمة العدل الدولية اذا تم التوصل الى اتفاق، مما فتح الطريق امام استئناف الوساطة السعودية في النزاع.

وقال ولي العهد القطري بعد اجتماع لمجلس الوزراء «اتقدم بالشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على المساعي الحميدة ونحن نتطلع لإستمرار هذه المساعي ومستعدون لسحب قضية خلافنا هذه من التحكيم في حالة التوصل الى حل اخوي مقبول لنا ولاشقائنا في دولة البحرين».

وكانت الرياض قد توسطت من قبل في النزاع بين البلدين.

وقال الشيخ حمد ايضاً «يساورنا شعور بالقلق في جدية الرغبة لدى الاشقاء في حل هذا الخلاف وذلك باستمرارهم في مخالفة التعهد الذي جاء في اتفاق الوساطة السعودية ببناء المنشآت في الجزر المتنازع عليها وبياناتهم التي صدرت اخيراً بعدم اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر في الخلاف الحدودي بين بلدينا».

اضاف ان هدف قطر من «الاحتكام الى محكمة العدل الدولية هو الحفاظ على روابط الاخوة والمحبة القائمة وعلاقات حسن الجوار والامن والاستقرار للمنطقة».

(رويتر، ا ف ب، أ ب)

الريال الإيراني ينخفض ٢٠٪
فوضى الصرف تهدد الاقتصاد برمته

غرقت اسواق الصرف في ايران هذا الاسبوع في فوضى عارمة جعلت السلطات مرتبكة في مواجهة ازمة مالية جديدة يشكل استمرارها تهديداً لاقتصاد البلاد برمته.

ففي غضون ٤٨ ساعة، بين يومي الثلاثاء والخميس خسر الريال الايراني ٢٠ في المئة من قيمته في مقابل الذهب وابرز العملات الاجنبية مسجلاً انهياراً جديداً للعملة الايرانية التي فقدت نحو ثلثي قيمتها منذ الاول من كانون الثاني الماضي.

ودب جو من الذعر في سوقي الصرف الرسمية والموازية امس الاول حيث سرت شائعات تتوقع ان يتضاعف سعرا الذهب والدولار خلال الاسابيع المقبلة.

وقال احد الصيارفة ان الآلاف من المضاربين والمدخرين والتجار تهافتوا لشراء قطع من الذهب او عملات صعبة بأي ثمن كان في السوق السوداء التي برزت من جديد في طهران منذ مطلع العام الحالي نتيجة عجز السلطات عن تلبية الطلب.

يشار الى أن ايران التي يتوجب عليها تسديد ديون مستحقة على المدين القصير والمتوسط بقيمة ٣٠ مليار دولار تشهد منذ سنتين ازمة نقص خطيرة جداً في العملات الصعبة.

وجمد المصرف المركزي منذ كانون الاول الماضي سعر صرف الدولار واصبح سعره في السوق الموازية ضعف سعره تقريباً.

وفي المقابل سمحت السلطات بتقلب اسعار للعملات الاخرى في السوق الحرة مما ادى الى نوع من الفوضى وبالفعل تجاوز سعر صرف المارك الالماني (٢٩٠٠ ريال) في السوق الحرة سعر صرف الدولار (المحدد بـ ٢٦٨٠ ريالاً منذ شهرين).

وسخرت صحيفة «ايران» امس من هذا «السحر» مشيرة الى انها «المرة الاولى في التاريخ» التي يحدث فيها هذا الامر، ولم تعد العملات الصعبة متوفرة في السوق الحرة.

وقال خبير اقتصادي اوروبي في طهران امس «اننا غارقون في الفوضى والتشوش ولم يعد احد يعلم ما هي سياسة الحكومة». واعرب عن قلقه من عواقب الازمة الحالية على اقتصاد البلاد ككل.

وبالفعل ادى انهيار سعر صرف الريال الى حدوث تضخم مأساوي بالنسبة الى معظم السلع الاستهلاكية لا سيما الغذائية منها التي ارتفعت اسعارها منذ مطلع العام الى الضعف احياناً.

وعنونت صحيفة «سلام» امس: «الاسعار ترتفع كل ثانية».

● في موسكو قال المتحدث باسم وزارة الطاقة النووية الروسية غيورغي كالوروف ان روسيا ستواصل تعاونها النووي مع ايران لاغراض مدنية.

ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن المتحدث قوله ان التصريحات الاميركية التي اعربت عن قلقها لنتائج بيع موسكو معدات نووية الى طهران «ليس هناك أي سبب للتخوف من نتائج عسكرية ستترتب على معاهدة التعاون الروسية - الايرانية في مجال الطاقة النووية».

وقال كالوروف ان «روسيا تتوقع مواصلة تطوير تعاونها مع ايران في ميدان الطاقة النووية المستخدمة لاغراض مدنية».

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة ستستمر في ممارسة الضغوط على روسيا لكي لا تزود ايران بالتكنولوجيا النووية.

(ا ف ب)

السودان ينفي تورطه في تفجير مركز التجارة
تنحية محام يهودي من مهمة الدفاع عن رمزي يوسف

رفض السودان امس الاول الاتهامات الاميركية بتورط اعضاء بعثته لدى الأمم المتحدة في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك العام ١٩٩٣، فيما نحّت المحكمة الجزئية الأميركية محاميا يهوديا عن مهمة الدفاع عن المتهم بتدبير الانفجار رمزي احمد يوسف، بعد اعتقاله في باكستان ونقله سرا الى الولايات المتحدة مؤخرا.

واكد بيان لوزارة الخارجية السودانية ان «الولايات المتحدة أدرجت البعثة السودانية لدى الأمم المتحدة على لائحة الهيئات والاشخاص المتورطين في الاعتداء على مركز التجارة ومقر الأمم المتحدة. هذه الاتهامات لا أساس لها».

وتحدت الوزارة الولايات المتحدة ان تقدم «أي برهان على هذه الادعاءات» مشيرة الى انها «ليست المرة الاولى» التي تتهم فيها السودان بدعم «الارهاب».

واحتجت الخرطوم بشدة ايضا على المعاملة اللاإنسانية التي يعامل بها السودانيون المتهمون بالتورط في حادث التفجير الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص وإصابة اكثر من الف بجروح.

وذكر بيان الوزارة ان المتهمين السودانيين الخمسة «يجبرون على تناول لحم الخنزير ويمنعون من اداء صلاة الجمعة جماعة».

الى ذلك، قال المحامي الذي عيّنته المحكمة للدفاع عن رمزي أحمد يوسف، انه نُحّي عن القضية بسبب ما وصفه بأنه تعارض محتمل للمصالح.

وصرح إفراهام موسكوفيتس للصحافيين خارج المحكمة امس الاول بأن «احتمال تعارض المصالح موجود في المستقبل وأردنا إزالة هذا الخطر من البداية».

وحين تعرض موسكوفيتس لمزيد من الضغط من جانب الصحافيين عما اذا كان سبب تنحيته انه يهودي أجاب قائلا «هذا قول سليم».

ونحي موسكوفيتس عن القضية بعد ١٥ دقيقة من بدء الجلسة برئاسة قاضي المحكمة الجزئية كيفن دافي الذي قال انه قد يكون من غير «اللائق» ان يدافع موسكوفيتس عن المتهم يوسف.

واضاف القاضي «قد تثور بعض الشكوك، وبعض التلميحات الى انه قد لا يعطي كل خبرته المهنية، ولا أريد ان أغامر بذلك».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان موسكوفيتس أبلغ شقيقه ميشولام، المقيم في مستوطنة عفرا في الضفة الغربية المحتلة، انه لم يرغب أبدا في تولي قضية الدفاع عن يوسف.

ونقل ميشولام عن شقيقه المحامي قوله هاتفيا ان «القاضي في نيويورك أجبرني على تولي القضية على الرغم من انني لم أكن أرغب بذلك».

وكان ميشولام قد أصيب بجروح بليغة في الرأس خلال بداية الانتفاضة في الأراضي المحتلة قبل سبعة أعوام.

وفيما من المقرر ان تعقد المحكمة جلسة اخرى الاربعاء المقبل، قالت مصادر ان يوسف، العراقي المولد، يستطلع امكانية التعاون مع الحكومة الأميركية. لكن محاميه نفى ذلك. في حين أقر بأنه لو تم التوصل الى اتفاق فإن ذلك سيقود السلطات الى اشخاص آخرين في شتى انحاء العالم.

(ا ب، اف ب، رويتر)

البشير يأمر بزيادة حجم «الدفاع الشعبي» إلى مليون مجند

الخرطوم - رويتر - أصدر الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير اوامر لتعزيز حجم «قوات الدفاع الشعبي» الى مليون متطوع.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان البشير امر حكام ولايات السودان البالغ عددها ٢٦ ولاية هذا الاسبوع بان تقدم كل منها ٣٠ الف مجند لهذه الميليشيات التي تشكلت في العام ١٩٨٩ للمساهمة في مواجهة التمرد في جنوبي السودان.

ولم تكشف الحكومة النقاب عن الحجم الحالي لهذه الميليشيات المنفصلة رسمياً عن القوات الحكومية التي يزيد عددها عن ٨٠ الف جندي.

وأوضحت الصحيفة ان البشير اصدر أمر التجنيد امس الاول خلال كلمة في حفل لتخريج اكثر من ٦٠ الف مجند في «قوة الدفاع الشعبي» في كسلا في شرقي السودان، على الحدود مع ارتيريا التي توترت علاقاتهما مع الخرطوم في الفترة الاخيرة.

ازدياد العداء لليهود في أميركا

واشنطن - أ ف ب - ذكر تقرير لرابطة مكافحة التشهير نشر أمس الأول ان عدد الأعمال المعادية لليهود في الولايات المتحدة ازداد أكثر من عشرة في المائة في العام ١٩٩٤ بسبب تضاعف هجمات ينفذها النازيون الجدد.

وقد ازدادت عمليات التخريب ضد مقابر اليهود، وأحصت منظمة مكافحة العنصرية ٢٠٦٦ حادثا، بما في ذلك مقتل شاب يهودي في هجوم مسلح على جسر بروكلين في نيويورك، مقابل ١٨٦٧ في العام ١٩٩٣.

واعتبر المدير الوطني للرابطة ابراهام فوكسمان في بيان ان «استمرار ازدياد هذه الحوادث المعادية للسامية، امر مقلق للغاية».

محكمة إسرائيلية تأمر بسجن حاخام عشر سنوات

تل أبيب - أ ف ب - أصدرت محكمة إسرائيلية، امس، حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على حاخام يهودي اعتصم مع أفراد طائفته واستخدموا القوة في وجه الشرطة قبل حوالى السنة.

وقال قاضي محكمة تل أبيب أمنون ستاخانوف ان الحاخام عوزي مشولم الذي «تزعّم عصابة من الخارجين عن القانون» ارتكب أعمالا «خطيرة للغاية» عرّضت للخطر حياة عدد كبير من الأشخاص لا سيما من عناصر الشرطة، إذ اعتصم في منازله وتبادل إطلاق النار معهم، مما أدى الى سقوط عدد من الجرحى في صفوف الجانبين. ولم يستسلم الحاخام وأتباعه الأحد عشر الذين صدرت ضدهم أحكام بالسجن تصل الى خمس سنوات، إلا بعد أكثر من ٢٤ ساعة من المفاوضات مع مسؤولي الشرطة.

وكان الحاخام يطالب بتشكيل لجنة حكومية تتولى التحقيق في اختفاء الأطفال اليمنيين الذين يعتقد انهم اختطفوا من دور حضانة وتبنتهم عائلات من اليهود الأشكيناز (يهود أوروبا الوسطى في فلسطين المحتلة وخارجها). لكن هذه الادعاءات لم تثبت صحتها أي من اللجان التي تولت التحقيق في القضية، وآخرها لجنة شكلها رئيس الوزراء إسحق رابين.

بسبب «سجل سيئ» في حقوق الإنسان
البرلمان الأوروبي يرفض الموافقة على الوحدة الجمركية مع تركيا



بيلجي كونتيبي الرئيسة السابقة لحزب الخضر المحظور تمثل أمام المحكمة في أنقرة أمس (أ ب)

أعلن البرلمان الأوروبي أمس أن سجل تركيا في مجال حقوق الانسان سيئ لدرجة لا تسمح بالمضي قدماً في اقامة اتحاد جمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي في الوقت الحاضر، وقال ان موافقته على الاتفاق ستتوقف على حدوث تقدم في هذا الشأن.

وتبنى اعضاء البرلمان قراراً يصف السجل التركي في هذا المجال بأنه «وصل الى درجة من الخطورة لا تسمح بإنشاء الاتحاد الجمركي المقترح في الوقت الحالي».

وحثوا الحكومة التركية على إصلاح دستوري «من اجل توفير مزيد من الضمانات لحماية الديموقراطية وحقوق الانسان».

وحاول وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي التوصل الى اتفاق تبدأ بمقتضاه مفاوضات مع قبرص من اجل الانضمام الى الاتحاد في مقابل إنهاء اليونان معارضتها للمعاهدة مع تركيا.

ووزراء الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ١٥ دولة هم المسؤولون اساساً عن التفاوض في ما يخص المعاهدة، ولكن البرلمان الأوروبي يحتفظ بحق الاعتراض.

وفي أنقرة قال حزب «الرفاه» الاسلامي امس ان عقد اتفاق وحدة جمركية مع أوروبا يرقى الى ان يكون خيانة، واتهم الحكومة بتعريض استقلال تركيا السياسي للخطر.

اضاف انه ليس بامكان الحكومة أن تتخذ قراراً بشأن الموضوع من دون أن تجري استفتاء.

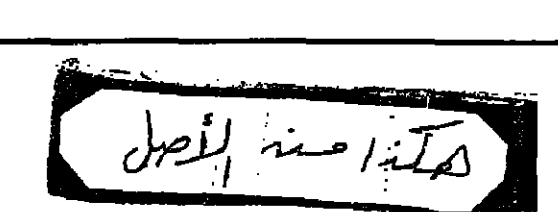
وطرح الحزب هذه الاتهامات في البرلمان موجهاً اللوم الى الحكومة ورئيسة الوزراء طانسو تشيلر.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الى الحزب قوله ان تشيلر «تقود تركيا الى الدمار وفقدان الاستقلال السياسي بتقديمها تنازلات من جانب واحد للاتحاد الأوروبي». وقال ان «الوضع في خطورة الخيانة نفسها».

من جهة ثانية اعلنت السفارة الاميركية في انقرة امس ان مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك سيزور انقره في ٢٠ شباط الحالي ليوم واحد لإجراء محادثات مع الحكومة التركية.

الى ذلك بدأت امس في العاصمة التركية محاكمة ٣٥ شخص حاولوا تعطيل خطط لبناء اول مفاعل نووي في تركيا بتهمة تنظيم تظاهرة غير مشروعة.

(رويتر، أ ب)



يلتسين يدافع عن حرب الشيشان وسلطته في الكرملين: للجيش دور استراتيجي على مدى الإتحاد السوفياتي السابق!

دافع الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن قراره شن حرب على الشيشان، للتخلص من «الورم السرطاني» لما وصفه بـ«دكتاتورية» الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، محملا القادة العسكريين مسؤولية «الخسائر الكبيرة» في الأرواح و«انتهاكات حقوق الانسان».

في خطاب الإتحاد السنوي، الذي القاه، أمس، أمام أعضاء مجلسي البرلمان، بعد أن أجّله مرتين منتظرا تحقيق القوات الروسية إنجازا مهما على أرض الشيشان، اتبع يلتسين تقليدا سياسيا روسيا عند طرح سؤال: من الملام؟ بالاجابة: ليس أنا.

وهكذا، وفيما ازداد الشك في داخل روسيا وخارجها بإمساك الرئيس بزمام الأمور والقرارات، وصولا الى التشكيك بصحته واتزان تفكيره لما يشاع عن إدمانه الكحول، فإن يلتسين لم يستكن في خطابه، الذي استغرق ٦١ دقيقة، أحدا في نظام الحكم من مسؤولية وصول الأوضاع الى ما وصلت إليه.

فالقوات المسلحة ينقصها التدريب، والقضاة غير أكفاء، والبيروقراطيون تجار، والشرطة ينخرها الفساد. والحل؟ الإصلاح على كل هذه المستويات. والذي لا يستمر إلا بوجود يلتسين مراهنا بذلك على تذكير الغرب بالحقيقة التي بنى عليها دعامات سلطته: لا إصلاح في روسيا من دون يلتسين.

لكن على عكس خطابات الإتحاد السابقة لم يرتفع صوت يلتسين عاليا مطلقا وعودا بأيام افضل آتية. بل بدا مدافعا خصوصا عند شرح سياساته الاقتصادية والعسكرية أمام أعضاء مجلسي البرلمان الذين يعارض معظمهم سياسته.

وبدا يلتسين في صحة جيدة وتحدث بصوت رتيب لكن بنبرة ثابتة. ولم يرفع عينيه عن أوراق خطابه المكتوب إلا نادرا لينظر إلى النواب.

وكان المراقبون ينتظرون هذا الخطاب بعد أن سرت شائعات عن تدهور صحة يلتسين و«عدم سيطرته» على آليات اتخاذ القرار في البلاد.

لكن الحزم المعهود لم يظهر سوى في ربع الساعة الأخير من خطاب يلتسين عندما بدأ يوجه انتقادات حادة الى القوات المسلحة بشأن التدخل العسكري الدموي في الشيشان.

وقد انتقد يلتسين القوات الروسية «لاستعداداتها غير الكافية وغياب التنسيق ونقاط ضعفها التقنية» من دون أن يطال الانتقاد مباشرة القيادة العسكرية على الرغم من تعرضها

يلتسين يلقي خطابه (رويتر)

لاتهامات كثيرة بسبب الأخطاء الكثيرة التي تخللت التدخل في الشيشان. واكتفى يلتسين بالقول إن «عملية إصلاح القوات المسلحة بطيئة جدا».

وبرر يلتسين اللجوء الى القوة بضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي الروسية وبالطابع «الاجرامي» لنظام دوداييف. وأوضح ان ظواهر «مثل كرتيل ميدين (مافيا المخدرات في كولومبيا) والمثلث الذهبي (منطقة إنتاج الهيروين في آسيا) أو دكتاتورية دوداييف لا تزول بنفسها بل على الدولة التدخل للقضاء عليها».

يشار الى ان الرئيس الروسي مسؤول شخصيا عن قرار التدخل بصفته القائد العام للقوات المسلحة. وقد اتخذ قرار التدخل في الشيشان في ١١ كانون الأول الماضي بموجب مرسوم رئاسي.

وسعى الرئيس الروسي الى تبرير العملية العسكرية في الشيشان قائلا «يمكن للدولة ويتعين عليها ان تستخدم قوة السلطة للحفاظ على سلامة أراضيها ووحدتها واستقلالها».

وفي أعنف انتقاد للجيش منذ بدء الحملة قال إن قادة الجيش الروسي لم يبدوا استعدادا كافيا. وقال «إن فشلهم وكسالتهم وأخطاءهم في القيادة شكلت ضربية مؤلمة للمشاعر الوطنية والمدنية».

أضاف «العام ١٩٩٥ يجب أن يشهد اجراءات حاسمة لاعادة تنظيم القوات المسلحة تاخذ في الاعتبار المشكلات الحقيقية للحفاظ على الأمن القومي لروسيا والامكانات الاقتصادية والسكانية للبلاد».

وقال يلتسين إن روسيا يجب أن ترفع مستوى استعداداتها الحربية وتحسن التنسيق بين مختلف أقسام قواتها المسلحة، في ما بدا انه يمكن أن يفسح الطريق أمام تغيير كبار المسؤولين العسكريين.

وفي وثيقة سياسية وزعت على نواب البرلمان قبل الخطاب قال إن الصراعات المشابهة للصراعات في الشيشان يحتمل أن تتزايد.

وأكد أن موسكو تواجه «خطرا محددا من الصراعات المسلحة التي قد تندلع في روسيا وعلى حدودها وعلى أراضي الاتحاد السوفياتي السابق بسبب القومية المتعصبة والتطرف الديني».

وقال في الوثيقة إنه سيتقدم ببرنامج للاصلاح العسكري خلال الشهور القليلة المقبلة لتهيئة الجيش للدور الاستراتيجي الذي ينتظره في المستقبل.

وشدد يلتسين في إشارة ينتظر أن تفاجئ دول «رابطة الدول المستقلة» على أن «مصالح الاتحاد الروسي قد تتطلب وجوده العسكري على أراضي عدد من دول رابطة الدول المستقلة في مناطق يمكن أن تؤدي الى تجنب حدوث تأثير سلبي على الاستقرار وتطور الأمور في روسيا نفسها».

وكان يلتسين قبل انتقاده للقوات المسلحة قد وجه اتهامات إلى كافة قطاعات الحكم في روسيا من دون استثناء. ولم يرحم الرئيس الروسي أحدا بدءا بالجهاز البيروقراطي «غير المضبوط» والقضاة «الذين يمرون بأزمة حادة ويعجزون عن وقف تزايد الجريمة» مرورا بالموظفين الرسميين «الذين يقومون بعمليات تجارية» ووصولا الى قوى الأمن «التي ينخر فيها الفساد».

واتخذ يلتسين خلال الخطاب دور الحكم والواعظ السياسي ورد على الذين يتهمونه بأنه طاغية معترفا بان «التعسف ما زال سائدا في البلاد». وأوضح ان «الدولة الروسية لن تكون فعالة إلا عندما تعتمد سياسة المكاشفة والمصارحة وعندما يصبح تحركها متوقعا ولا يسيطر عليه التعسف وعدم الكفاءة».

لكن يلتسين لم يرسم استراتيجية واضحة للشهور المقبلة، واكتفى بالقول إنه يجب «إنعاش دور الدولة الديموقراطية (...) وعلى السكان ان يعرفوا حقوقهم» من أجل «إبعاد خطر الاستبداد».

وقد انتقد رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف خطاب يلتسين معتبرا أن «لا قيمة له ولم يتم تحديد أي أولوية فيه». وقال زيوغانوف في أروقة الكرملين ان «على القائد العام للقوات المسلحة أن يدفع ثمن العملية في الشيشان».

ورأى الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ان «كل شيء سينسى بحلول هذا المساء».

لكن وزير الخارجية اندريه كوزيريف رأى ان «الرئيس أظهر مرة أخرى انه يستمع الى انتقادات الروس والرأي العام العالمي».

ووجد وزير الدفاع بافيل غراتشيف في كلام الرئيس فرصة للرد على الانتقادات الكثيرة التي يتعرض لها منذ فترة. فاعاد التأكيد على أن سبب الأزمة في القوات المسلحة هو قلة الأموال.

وقال غراتشيف للصحافيين: «إذا وجدت قوانين جديدة وأموال.. عندها سيكون الجيش أقوى وأكثر قدرة».

ومثلما لم يطلق يلتسين تعهدات مباشرة بشأن إصلاح الأوضاع الداخلية، فإنه امتنع عن الحديث عن أي تغيير بارز في السياسة الخارجية، مجددا التأكيد على حيوية العلاقات مع الولايات المتحدة، وكرّر الادانة لخطط حلف شمالي الأطلسي (الناتو) للتوسع باتجاه أوروبا الوسطى والشرقية.

وقال يلتسين انه سينتهج خطا ثابتا في السياسة الخارجية، يتسم بالحزم والمرونة والروح العملية تسعى من خلاله روسيا الى إبرام شراكات واقعية مع كل الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة والصين واليابان ودول أوروبا الغربية.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)

مفتي الشيشان: الحرب بين المسيحيين والمسلمين

قال مفتي الشيشان الشيخ محمد حسين السلبيكوف، أمس، ان النزاع في الشيشان بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشانيين «أصبح حربا بين المسيحيين والمسلمين».

وقال المفتي الشيشاني في مؤتمر صحافي عقده في موسكو «لقد تم الدخول في مرحلة حرب بين المسيحيين والمسلمين لأن الروس دمروا المساجد ودمروا حياة الناس وحياة المسلمين».

وعندما سئل عما إذا كان يؤيد كرجل دين استقلال الجمهورية الشيشانية عن روسيا قال المفتي «الشعب هو الذي يجب أن يقرّر».

ويعقد الزعماء الروحيون للمسلمين في الاتحاد الروسي اجتماعا في موسكو حاليا وتشكل دراسة الوضع في الشيشان موضوعه الرئيسي. (أ ف ب)

«طالبان» تدعو القوات الحكومية للانسحاب من كابول المستيري يتوقع تنحّي رباني الإثنين

جددت ميليشيا حركة «طالبان» الاسلامية امس مطالبتها بانسحاب القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني الى خطوطها السابقة في العاصمة كابول، فيما كثف مسؤولو الامم المتحدة جهودهم لنقل السلطة سلميا من رباني الى سلطة مؤقتة متوقعين ان يتم ذلك يوم الاثنين.

وكانت «طالبان» قد اعطت القوات الحكومية مهلة للانسحاب حتى بعد ظهر امس الاول. غير ان القوات الحكومية انسحبت من بعض وليس من كل المناطق التي كانت تحت سيطرة الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، زعيم المعارضة المهزوم.

ولم يقع قتال منذ ذلك الوقت، لكن ملابوريان القائد المحلي في تشاراسياب على بعد ١٥ كيلومترا من كابول، قال ان «طالبان» مصممة على احلال السلام في كابول وكل افغانستان التي تحكمها جماعات المجاهدين المتنافسة منذ نيسان ١٩٩٢.

وقال «لا يمكنني القول اننا سنذهب الى كابول في يومين او ثلاثة ايام او حتى فترة اطول، لكن هدفنا النهائي هو الذهاب الى كابول وبقية انحاء البلاد ونزع سلاح جماعات المجاهدين سلمياً».

ومن الناحية الاخرى، قال جول حيدر وهو قائد موال لأحمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق والحليف الرئيسي لرباني ان رجاله لن يلقوا السلاح.

في غضون ذلك، قال مبعوث الامم المتحدة محمود المستيري انه سيتوجه من اسلام اباد الى كابول اليوم، للبحث في ما يأمل ان يكون نقلا سلميا للسلطة من رباني الى مجلس مؤقت يتألف من زعماء الجماعات المختلفة وشخصيات افغانية اخرى.

وقال المستيري «اتوقع ان يتنحى رباني يوم الاثنين وان يتم نقل السلطة.. هناك دائما بعض الشك، لكنني اتوقع».

أضاف ان عددا من بعض الزعماء الافغان الذين سيشاركون في المجلس المؤقت الذي سيضم ٢٥ عضوا سيرافقونه الى كابول على الطائرة نفسها.

وتطالب «طالبان» بإقامة دولة اسلامية متشددة وحل جماعات المجاهدين.

وقال بوريان ان «طالبان» لا تعتزم على الفور الانضمام الى المجلس المؤقت «ما لم يقرر مجلس الشورى في الحركة خلاف ذلك».

وقال المستيري ان «طالبان» رفضت المشاركة في المجلس ولكنها ابلغتنا «تأييدها للامم المتحدة وشجعتنا على الاستمرار».

وكان من المقرر ان يتنحى رباني عن السلطة في حزيران الماضي بيد انه مدد فترة رئاسته ستة اشهر مما اثار استياء تحالف المعارضة بقيادة حكمتيار وحليفه الجنرال عبد الرشيد دوستم.

● في طهران، حذرت صحيفة «ايران نيوز» التي تعتبر مقربة من الحكومة الايرانية امس باكستان من اي هجوم تشنه حركة «طالبان» الافغانية على شيعة كابول، مؤكدة ان ذلك «سيكون غير مقبول بالنسبة الى ايران».

واعتبرت الصحيفة في تعليق لها ان «هؤلاء الطلاب الدينيين» الذين وصلوا الى ابواب كابول بعد ان سيطروا على ثلث البلاد في ستة اشهر يعتمدون على لوجستيات باكستانية وتمويل من السعودية».

وقالت الصحيفة ان «هاتين الدولتين اللتين تساندان «طالبان» مسؤولتان ايضا عن اعمال هذه الحركة في المستقبل».

اضافت ان ايران لن تقف غير مهتمة «بمصير شيعة كابول خاصة اذا كان الطالبان ينوون مهاجمتهم».

(رويتر، ا.ف.ب، اب)

مجلس النواب الاميركي يقرّ خفض المساهمة في حفظ السلام

واشنطن - رويتر - اقر مجلس النواب الاميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون امس خفض مساهمة الولايات المتحدة في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة لدرجة تصل الى حد الالغاء في تحد لتهديد باستخدام حق النقض «الفيتو» من جانب الرئيس.

ورفض مجلس النواب في تصويت شفهي محاولة لالغاء شرط في ورقة «العقد مع اميركا» التي اعلنها الحزب الجمهوري يقضي باستقطاع تكاليف عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة من نصيبها في تكاليف عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة، وهو الامر الذي يترتب عليه عملياً الغاء مساهمة الولايات المتحدة في تكاليف عمليات الامم المتحدة.

منظمة العفو تنتقد سياسة واشنطن بالنسبة لحقوق الإنسان

انتقدت منظمة العفو الدولية ومنظمات اخرى للدفاع عن حقوق الانسان امس الاول سياسة الحكومة الاميركية في مجال حقوق الانسان.

واكد مدير مكتب منظمة العفو في واشنطن جيمس اوديا ان حقوق الانسان «ليست من بين أولويات إدارة (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون. والدول التي تنتهكها تعرف ذلك». واضاف «اما في ما يتعلق بالرئيس كلينتون نفسه فإن هذا الهدف لم يعد أمام ناظريه».

واعتبر أوديا الذي دعي الى الشهادة أمام لجنة من مجلس النواب حول تقرير وزارة الخارجية الاميركية الاخير بشأن حقوق الانسان في العالم، ان هذا التقرير لن يشكل لواشنطن سوى «طريقة لإخفاء تقاعسها» طالما ليست له انعكاسات على المساعدة المالية التي تقدمها الولايات المتحدة للدول المعنية او على العلاقات الثنائية معها.

ورأى انه كان ينبغي على وزارة الخارجية ان تذهب أبعد من ذلك بكثير، خاصة في انتقاداتها لتركيا وسريلانكا واندونيسيا ومصر.

واشار أوديا الى ان الولايات المتحدة «أعطت ضوءا أخضر ضمنيا» لموسكو من اجل سحق حركة الاستقلال الشيشاني. الا انه اعرب عن ارتياحه لان واشنطن وجهت «إنذارات» الى الحكومة المكسيكية منذ بدء عملياتها العسكرية ضد الثوار في شياباس.

(ا ف ب)

تحريات حول الفساد تحكم الطوق على مساعدين لشيراك وباسكوا

باريس - رويتر - تتحول التحريات بشأن تمويل غير مشروع لأكبر حزب سياسي في فرنسا الى صداع يؤرق المرشحين المتنافسين على الرئاسة، رئيس الوزراء ادوار بالادور ورئيس بلدية باريس جاك شيراك.

وتتعلق التحريات القضائية التي دفعت الى استقالة الوزير ميشيل روسان العام الماضي باتهامات ضد الحزب الديغولي الذي ينتمي اليه المرشحان بانه مول بمبالغ اكتسبت بشكل غير مشروع من عقود اسكان عام في منطقة باريس.

وتركز التحريات طوقها الآن على مساعدين لشيراك ووزير الداخلية شارل باسكوا، أقوى مؤيد لبالادور في حملة الرئاسة.

وزيرة خارجية ايطاليا: الاطلسي سيتوسع باتجاه الجنوب

روما - ا ف ب - اعلنت وزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انييللي بعد لقائها مع الامين العام لحلف شمالي الاطلسي ويلي كلايس في روما أمس، انهما تطرقا الى امكانية توسيع الحلف باتجاه دول البحر الابيض المتوسط ودول اوروبا الشرقية.

اما كلايس فلم يتحدث من جهته الا عن «حوار» مع خمسة بلدان في جنوبي المتوسط في المغرب وموريتانيا ومصر واسرائيل وتونس والتي كان الحلف الإطلسي قرر اجراء حوار معها بشأن الأمن في الثامن من شباط الحالي.

وقالت انييللي «لقد تحدثنا عن امكانية توسيع حلف شمالي الاطلسي في المستقبل باتجاه دول متوسطية وباتجاه دول شرقية».

وقال كلايس ان الحوار مع دول جنوب المتوسط «هو فقط بداية مشروع يجب ان يتطور وبامكانه ان يشمل في المستقبل بلدانا متوسطية اخرى ولكن لا يمكنني ان احدد تاريخا لذلك».

البيرو تسحب قواتها من الحدود مع الإكوادور فوجيموري: وقف إطلاق النار متماسك

أعلن رئيس البيرو ألبرتو فوجيموري امس ان وقف اطلاق النار الذي بدأ امس الاول متماسك على الحدود بين البيرو والاكوادور حيث دارت اشتباكات منذ ٢٦ كانون الثاني الماضي. وذلك فيما بدأت القوات البيروفية تنسحب من المناطق السكانية على الحدود.

وقال فوجيموري للصحافيين الذين رافقوه الى موقع حدودي تابع للبيرو على ضفاف نهر سينيبا ان «الجانب الاكوادوري يحترم وقف اطلاق النار».

واوضح فوجيموري في مقابلة اجرتها معه اذاعة بيروفية انه حتى الساعة الرابعة الا ربعاً بالتوقيت المحلي امس الاول (٨.٤٥ مساء بتوقيت غرينتش) «قامت القوات الاكوادورية بقصف احد المواقع البيروفية». وقال انه «بدئ بتطبيق وقف اطلاق النار في نهاية الامر ولكن هذا لا يعني انه ليس هناك قناصة من الجانبين وانه لن تطلق بعد الآن اية رصاصة».

واكد فوجيموري ان «انسحاب القوات الاكوادورية الى قواعدها الاساسية» كان الشرط «الطبيعي» لمعالجة كل الجوانب التي لم تحل في بروتوكول ريو دي جانيرو الموقع في العام ١٩٤٢ وخاصة اكمال ترسيم الحدود بين البلدين. وقال «نحاول الآن في برازيليا الاتفاق على ان يتم هذا الانسحاب بطريقة سلمية».

وكشف الرئيس البيروفي انه تلقى من الدول الاربع الضامنة لبروتوكول ريو (التشيلي والارجنتين والبرازيل والولايات المتحدة) وثيقة تقرب وجهات النظر بين البلدين المتحاربين. وقال «سندرسها ونرد عليها خلال خمسة ايام على ابعد حد».

أضاف ان احدى النقاط الثلاث في هذا الاقتراح وهي التي تتعلق بإرسال مراقبين الى الحدود لا يمكن تحقيقها على الفور لأنه «ما زال هناك مقاتلون» في منطقة المعارك قد يكون لا علم لهم بوقف اطلاق النار».

من جهة ثانية بدأت القوات البيروفية سحب جنودها ودباباتها من المناطق السكنية على الحدود مع الاكوادور. وقال مراسل الاذاعة البيروفية الحكومية في منطقة تومب الحدودية ان نصف الجنود و٣٠٠ دبابة على الاقل عادوا الى قواعدهم.

وفي كيتو اكد وزير الدفاع الاكوادوري خوسيه غاليردو ايضاً ان القتال توقف.

وقال ان الاكوادور لا تطلق النار ولم تقم بأي عمل عسكري، وكذلك لم تفتح القوات البيروفية النار».

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

كريستوفر: المبادرة الجديدة «طريق وعر» لكنها قد تجلب السلام إلى يوغوسلافيا

قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان الخطة الدولية المطروحة حالياً لتسوية الازمة في يوغوسلافيا السابقة، عبر تشديد الضغط على صرب البوسنة، قد تجلب السلام اذا وافق عليها الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

لكن كريستوفر الذي كان يدلي بشهادته امام لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ امس الاول، قال انه غير متيقن من قبول ميلوسيفيتش المبادرة الجديدة التي طرحتها فرنسا والتي يرى دبلوماسيون انها ترقى الى حد ادانة الرئيس ميلوسيفيتش لما يسمى «حلم صربيا الكبرى».

وأكد كريستوفر ما اعلنه مسؤولون اميركيون الثلاثاء الماضي من أن مجموعة الاتصال تعرض الآن تعليقاً مؤقتاً للعقوبات الدولية على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا والجبل الاسود، اذا اعترف ميلوسيفيتش بالبوسنة وكرواتيا.

واوضح ان تعليق العقوبات سيستمر شهرين ولن يجدد الا اذا خرق ميلوسيفيتش الجانب المتعلق به من الاتفاق. واضاف ان المطلب الثاني هو ان تغلق صربيا حدودها مع البوسنة وكرواتيا بدرجة فعالة اكبر مما فعلت حتى الآن.

غير ان الوزير الاميركي وصف الخطة المطروحة بأنها «طريق وعر» بسبب سجل ميلوسيفيتش السابق في دعم الصرب في البوسنة وكرواتيا.

وفي بلغراد، قال متحدث باسم الامم المتحدة ان المراقبين التابعين للامم المتحدة في العاصمة الصربية سمح لهم امس بدخول ابراج المراقبة في المطار الدولي، وذلك للمرة الاولى منذ منعهم من قبل السلطات في الاول من شباط الحالي.

وكان المراقبون قد منعوا من دخول ابراج مطار بلغراد بينما اشارت تقارير الى ان ٦٤ طوافة عسكرية حطت في منطقة سريبرينيتشا البوسنية الخاضعة لسيطرة صرب البوسنة، والتي يعتقد انها كانت تنقل معدات عسكرية للصرب.

(رويتر، ي ب)

محامو الأردن يتحدّون قرارات التطبيع وينجحون بإلغاء مؤتمر تشارك فيه إسرائيل

اعلنت نقابة المحامين الاردنيين في تحد واضح لاتجاهات الحكومة الاردنية نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل انها لن تسمح باي اتصال مع الاسرائيليين، وسجلت في هذا الوقت انجازاً ملموساً تمثل في نجاحها بالغاء مؤتمر اقليمي تشارك فيه اسرائيل كان مقرراً عقده في عمان في نيسان المقبل بناء على طلب من الاتحاد الدولي للمحامين.

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية تعيين شمعون شامير اول سفير لاسرائيل لدى الاردن بعد اربعة اشهر من توقيع معاهدة السلام بين الدولتين.

فقد رفض نقيب المحامين الاردنيين كمال الناصر اي اتصال مع اسرائيل او تطبيع للعلاقات معها، وقال «رفضنا وما زلنا نرفض حضور لاسرائيل او اي مندوب لها».

واضاف ان النقابة الغت عقد مؤتمر اقليمي في عمان كخطوة من خطوات بناء الثقة بين العرب واسرائيل قائلاً ان «الاجتماع ارجئ الى اجل غير مسمى.. وهذا نوع من الالغاء المؤدب».

وقال الناصر ان الاتحاد الدولي اقترح جدول اعمال للمؤتمر يدور حول شؤون قانونية تمس حقوق الانسان والمياه والمشاريع المشتركة.. وهي امور تشجع على وجود اسس للتطبيع بين اسرائيل والعرب، وهو ما يقاومه جزء كبير من المجتمع.

ونقابة المحامين من بين ١٢ نقابة مهنية في الاردن تمثل ٨٠ الف طبيب ومحام وممرض ومهندس وغيرها من المهن تعارض تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال الناصر «ان الدولة تستطيع ان تعمل ما تشاء لكن لا تستطيع ان تتدخل في نفوس الناس واقناعهم بان العدو الاسرائيلي يسلك سلوك الصديق وهو يحتل الارض والعرض ويمارس القمع ضد الفلسطينيين».

وتساءل «لقد اعترفنا باسرائيل بموجب المعاهدة وازيلت حالة العداء لكن هل نسمح لها بان تتدخل في شؤوننا وتفرض علينا سلوكيات معينة».

وكان الملك حسين قد اكد امس الاول التزامه بتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال الناصر ان عدداً من اعضاء النقابة طالبوا بفصل المحامين الاعضاء في مجلس النواب والذين ساهموا في اقرار المعاهدة.

اضاف ان جميع المهنيين التزموا بقرار مجلس النقابة بمقاطعة الفندق الذي يستضيف المقر المؤقت للسفارة الاسرائيلية في الاردن.

وقال الناصر «لا اعتقد ان الشارع المصري اكثر قومية من الشارع الاردني، وذلك في اشارة الى فتور الشعب المصري ازاء العلاقات مع اسرائيل بالرغم من مرور ١٦ عاماً على توقيع معاهدة سلام بين الدولتين. (رويتر، ا ف ب)

تقرير إسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

الشقاقي. وعندها هز الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين برأسيهما وقالا انهما ايضا مستهدفان شخصيا من جانب الاسلاميين المتشددين.

وجاءت فكرة عقد القمة بمبادرة مشتركة أطلقها الاميركيون والاسرائيليون والمصريون.

وناقش احتمالات القمة وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز مع نظيره المصري عمرو موسى. ونقل موسى الفكرة الى مبارك الذي اتصل برابين قبل اسبوع من انعقادها ليؤكد له الموعد.

وأجرى بيريز محادثات تمهيدية مع مبارك قبيل القمة لضمان عدم تحولها الى فضيحة علنية مشابهة لما حدث في ايار الماضي عندما شاهد العالم على شاشات التلفزة النقل الحي للخلاف بين رابين وعرفات على توقيع الخرائط المتعلقة باريحا، والملحقة باتفاق البدء بتنفيذ الحكم الذاتي.

واتفق مبارك وبيريز على حصر البحث في مواضيع عمومية اثناء القمة، من بينها دعم عملية التسوية وادانة الارهاب والتعاون الاقتصادي الاقليمي. وصاغ مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ومساعد وزير الخارجية المصرية نبيل فهمي البيان المشترك الذي كان يفترض ان يصدر عن القمة الرباعية.

وتلقت اسرائيل نص البيان عبر الفاكس قبل ليلة من انعقاد القمة واجرت تعديلا وحيدا عليه. اذ جاء في البيان ان الاطراف الاربعة تتبنى مبادرة مبارك لضبط التسلح التي اطلقها في العام ١٩٩١ والداعية كل الدول في الشرق الاوسط للتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. والتي كان الخلاف بشأنها نقطة توتر في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية في الاشهر القليلة الماضية.

وعقد اجتماع في مقر وزارة الدفاع (الاسرائيلية) صباح الخميس قبل سفر رابين الى القاهرة، وتقرر في خلاله ان اسرائيل لا يمكنها القبول بالصيغة المصرية.

واستبق عرفات وصول رابين الى القاهرة بعقد اجتماع مع مبارك اشتكى فيه من المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام.

وقالت مصادر ان عرفات طلب من مبارك ان يستخدم نفوذه لدى رابين لحمله على رفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة واطلاق سراح المعتقلين واعادة نشر قوات الجيش الاسرائيلي. الا ان رابين اصر على ان القمة الرباعية ستفشل في حال تم البحث في ما طلبه عرفات. واتفق الزعماء الاربعة على عقد اجتماعين منفصلين بعد الافطار، يضم الاول الزعماء الاربعة، في حين ينهمك في الثاني مساعدو الزعماء بصياغة بيان القمة الختامي والاعداد لعقد المؤتمر الصحافي المشترك.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق المؤقت بين الزعماء، شهد الاجتماعان توترا بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال مسؤول اسرائيلي رفيع ان رابين التفت الى مبارك وحسين متسائلا، «هل من الممكن قيام كيان لا تملك السلطة فيه القوة اللازمة لفرض الأمن؟» واستطرد قائلا «اذا كانت السلطة في مناطق الحكم الذاتي لا تملك القوة الكافية فهذه المناطق ستتحول الى لبنان ثان».

اضاف المسؤول الإسرائيلي ان عرفات قاطع رابين واشار اليه باصبعه قائلا «الاسرائيليون يبيعون السلاح الى (حماس) وباستطاعتي ان ازودك بعناوين الامكنة التي تتم فيها هذه الصفقات». وعندها تبادل مبارك وحسين نظرات الاستياء. ورد رابين على عرفات بقوله «ارجوك ان تفعل» فقال عرفات انهم «الاسلاميون» الرافضون يملكون سلاحا اكثر مما املك. فاجابه رابين «لذا كان الامر كذلك فلا توجد اي وسيلة تمكنك من السيطرة عليهم».

عند هذه النقطة تدخل مبارك وحسين متحدثين الى عرفات بالعربية، واعتبر رابين الذي لا يعرف العربية، ذلك محاولة من الزعيمين لحمل عرفات على تبديل لهجته.

وتابع رابين حديثه عن الارهاب ولقي تأييداً من مبارك.

وتحول التوتر بين عرفات ورابين تحول الى تفاهم عندما تطرق الحديث الى الاسباب وراء اقدام سوريا على منح الشقاقي مأوى وأبدى الزعيمان سخطاً متماثلاً. مما حمل مبارك على الدفاع عن الموقف السوري بالاشارة الى ان دمشق قد تكون غير مطلعة تماماً على كل نشاطات الجماعة (الجهاد الاسلامي).

وعاد التوتر ليخيم على المشاركين في القمة عندما تم البحث في صياغة بيانها الختامي. وشدد موسى على ان مسودة البيان التي اعدت قبيل انعقاد القمة، هي مسودة اسرائيلية الامر الذي اثار استياء الاسرائيليين، حتى ان احدهم وصف موسى بعد الاجتماعات بانه «الروح السيئة» وراء التوتر الاخير في العلاقات بين اسرائيل ومصر.

لقاء عرفات ـ رابين

(تتمة المنشور ص ١)

عيّن قبيل لقاء القمة ضباط شرطة كبارا في محكمة لامن الدولة العليا أمر بتشكيلها الأسبوع الماضي.

وقد طالبت حكومة رابين عرفات بشن حملة صارمة على جماعات المعارضة كشرط لرفع الاغلاق ولدفع محادثات توسيع الحكم الذاتي.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الذي شارك في الاجتماع ان عرفات ابلغ رابين بان أجهزة الأمن الفلسطينية منعت ست هجمات من جانب إسلاميين على إسرائيل.

وقال رابين «لقد اقترحنا على السلطة الفلسطينية إدارة مدينة جنين من الناحيتين الاقتصادية والبلدية لكن من دون وجود أي عنصر في الشرطة الفلسطينية لأن الأمن يجب أن يظل خاضعا لسيطرة إسرائيل».

وأضاف ان المسؤولين الفلسطينيين الذين شاركوا في اللقاء «لم يظهروا حماسة» للاقتراح، لكنه اضاف ان الاقتراح ما زال قائما.

وتقع جنين في اقصى شمالي الضفة الغربية وتعد ٣٣ الف نسمة ولا تحيط بها مستوطنات يهودية كما هي الحال بالنسبة الى مدن فلسطينية أخرى.

أضاف رابين «يجب التوصل الى اتفاق وتطبيقه على مراحل»، وذلك في حديثه عن الاتفاق التمهيدي المتفاوض بشأنه بين إسرائيل ومنظمة التحرير لتوسيع الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية المحتلة.

وأكد ان الطرفين «الملتزمين بإعلان المبادئ» بشأن الحكم الذاتي «يريدان مواصلة عملية تطبيق اتفاق غزة ـ اريحا. ويتطلعان الى تنفيذ شقه الثاني» أي توسيع الحكم الذاتي.

وتابع رابين «اتفقنا على إجراء محادثات مكثفة لتجاوز الخلافات في مجالات الأمن وإعادة الانتشار ونقل السلطات».

وتحدث بيريز عن «إحراز تقدم جيد» وأعلن عن عقد اجتماع بينه وبين عرفات في غضون ثلاثة أسابيع يتبعه لقاء بين عرفات ورابين بعد أسبوع.

وقال مسؤول الاقتصاد في السلطة الفلسطينية أحمد قريع (أبو العلاء) إن «الإسرائيليين أبدوا اهتماما بكل القضايا الأمنية ورحبوا بالخطوات التي اتخذتها السلطة واعتبروها إيجابية».

أضاف ان الاجتماع كان أفضل من اجتماع الأسبوع الماضي بين عرفات ورابين والذي انتهى الى الفشل، لكنه سلم بأنه لم يحقق مطلب الفلسطينيين بشأن تحديد موعد لبدء إعادة الانتشار في الضفة.

وقال ان عرفات ورابين اتفقا على تخفيف قيود انتقال الشاحنات الفلسطينية عبر نقاط العبور الدولية من منطقتي الحكم الذاتي الى مصر والأردن لتخفيف آثار الإغلاق.

أضاف انهما اتفقا أيضا على تنشيط لجنة وزارية لمراجعة الاجراءات للافراج عن نحو ستة آلاف سجين فلسطيني تحتجزهم إسرائيل.

وكان مسؤولون في سلطة الحكم الذاتي قد أعلنوا مؤخرا ان السلطة الفلسطينية مستعدة لقبول إعادة انتشار على مراحل في الضفة الغربية.

في غضون ذلك، قال مسؤول امني فلسطيني ان جنوداً اسرائيليين لاحقوا امس فتى فلسطينياً في مدينة خان يونس (قطاع غزة) واطلقوا عليه النار واصابوه في ساقه.

وقدمت الولايات المتحدة امس لسلطة الحكم الذاتي في غزة خمس عربات اسعاف في اطار مساعدات لتطوير الخدمات الطبية قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

وقال القنصل الاميركي العام ادوارد ابينغتون الذي قدم العربات لمسؤول الصحة في السلطة الفلسطينية رياض الزعنون ان الولايات المتحدة قدمت للشرطة الفلسطينية ٢٠٠ عربة وتنوي اعطاءها ٢٠٠ عربة اخرى.

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الجيش والشرطة بدأت امس حملة واسعة بحثاً عن جندي اختفى منذ يومين في منطقة القدس.

يشار الى ان قوات الاحتلال في حال تأهب منذ بضعة ايام تحسباً لعمليات فدائية لمناسبة شهر رمضان وذكرى مذبحة الحرم الابراهيمي التي سقط فيها اكثر من ثلاثين مصلياً برصاص المستوطن باروخ غولدشتاين.

وقد احيا حوالى ٤٠٠ مستوطن في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل امس ذكرى غولدشتاين باعتباره «قديساً».

وحضر الاحتفال عدد كبير من قادة اليهود المتطرفين على الرغم من فرض الاقامة الجبرية عليهم وخاصة مسؤولين من حركة كاخ العنصرية المحظورة.

وقال بنيامين كاهانا (٢٨ عاماً) ابن مؤسس حركة كاخ الحاخام مئير كاهانا الذي اغتيل في نيويورك في ١٩٩٠ «يجب ان نواصل الطريق التي رسمها غولدشتاين. انه مثال علينا ان نقتدي به». واضاف ان «المسجد هو المكان المثالي لقتل اعداء اسرائيل».

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن منطقة الخليل منطقة عسكرية مغلقة طوال يوم امس حتى لا يدخلها غير المقيمين فيها. الا ان عدداً كبيراً من المستوطنين استبقوا الامر ووصلوا اليها منذ مساء امس الاول.

واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال ومتظاهرين فلسطينيين في الخليل اسفرت عن اصابة فلسطيني بجروح خطيرة.

الى ذلك، اعلنت بلدية القدس الإسرائيلية ان رئيسها ايهود اولمرت نقل احد مستشاريه بعد ان ظهرت اشارة الى دولة فلسطين في نشرة رسمية تصدرها البلدية.

● في باريس، اعلن الجهاز الصحافي للرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيجتمع مع عرفات بعد ظهر الاثنين في قصر الاليزيه.

وسيشارك عرفات في ندوة تقيمها اليونيسكو في باريس من ١٨ الى ٢٠ شباط. (رويتر، ا ب، ي ب، ا ف ب)

أنباء عن قمة عربية على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين للجامعة العربية

القاهرة ـ «السفير»:

قالت مصادر دبلوماسية مصرية، ان عددا من الزعماء العرب، سيلتقون في القاهرة في آذار المقبل على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتاسيس الجامعة العربية.

وذكرت المصادر ان «القمة المصغرة» ستجمع الرؤساء حسني مبارك وحافظ الاسد وياسر عرفات، والعقيد معمر القذافي والملك السعودي فهد، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقالت المصادر ان الزعماء العرب سيناقشون الاوضاع التي آلت اليها عملية التسوية، وقضية الاسلحة النووية، وتوحيد الموقف العربي بشأنها، وعدم الخضوع لأية ضغوط خارجية او اي ابتزاز لتفريق الصف العربي بشأن هذه القضية.

كريستوفر يحذر من «إجراء مندفع» بنقل السفارة للقدس

واشنطن ـ رويتر ـ حذر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس من «اجراء متدفع» لنقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل الى القدس المحتلة لكنه سلم بان الرئيس بيل كلينتون يتعاطف مع نقل السفارة في نهاية الامر.

وقال كريستوفر امام لجنة فرعية بمجلس النواب ان واشنطن لا تريد ان تفعل اي شيء في الوقت الراهن قد يعرقل المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين وبصفة خاصة في ما يتعلق بالقدس وهي مسألة حساسة.

واتفقت اسرائيل ومنظمة التحرير على إرجاء بحث مسألة القدس الى مفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ في ايار ١٩٩٦.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي وزع السناتور الديموقراطي دانييل باتريك موينيهان والسناتور الجمهوري الفونس داماتو رسالة تدعو الى نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس حالما تنتهي تلك المحادثات في العام ١٩٩٩.

وقال كريستوفر «الرئيس ابدى قدرا كبيرا من التعاطف مع الموقف الذي اتخذته الرسالة لكنه قال ايضا انه يعتقد اننا يجب الا نفعل شيئا من شأنه ان يعرقل العملية التي قد تتوصل الاطراف بواسطتها الى قرار».

«كفاحي» بالعبرية في إسرائيل



عرضت المكتبات الاسرائيلية امس الاول النسخة الاولى المترجمة الى العبرية لكتاب الزعيم النازي ادولف هتلر «كفاحي».

وقال مترجم الكتاب داني يارون ان النسخة المترجمة الى العبرية والبالغ عدد صفحاتها ٦٥٠ صفحة لم ترضِ السلطات الالمانية.

وفي الصورة، موظفة مكتبة اسرائيلية تعرض الكتاب في مكتبة الجامعة العبرية في القدس المحتلة امس الاول. (ا ف ب)

مبارك يشن أعنف هجوم على رابين

(تتمة المنشور ص ١)

ان تتعاطف معها معظم الدول العربية.

ونفى مبارك مزاعم تقدم بها رابين للكنيست عن ان مصر حاولت التأثير على دول افريقية ومنها تنزانيا وجيبوتي وجزر القمر كي لا تقيم علاقات مع اسرائيل.

وقال «فليقل لنا (رابين) ما هو مصدر معلوماته ثم لماذا لم يسألنا. أليست هناك علاقات بيننا. لو كان قد سألنا لقلنا له اننا لا نلعب هذه الالعاب إطلاقا.

«أقول لرابين ان ما ذكرته امام الكنيست حول موضوع تنزانيا غير صحيح ولا علاقة له بالحقيقة. ولو كان قد حدث كنا سنقول انه حدث لاننا لا نكذب».

وهاجم مبارك تصريحات نسبت الى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ووجه فيها اللوم لنظيره المصري عمرو موسى في اتباع سياسات مناهضة لاسرائيل.

وقال مبارك ان «وزارة الخارجية المصرية ليست دولة مستقلة داخل مصر. انها وزارة تنفذ سياسة الحكومة المصرية واذا كنا سنسير بهذا المنطق فان المسائل سوف تتعقد».

وتساءل: «هل هي اشارة لبدء عملية هجوم على مصر مرة ثانية؟».

وعندما سئل مبارك هل سيؤثر التوتر مع اسرائيل على علاقات مصر بالولايات المتحدة التي تعطي مصر مساعدات تتجاوز ٢.٢ مليار دولار منذ توقيع اتفاق السلام، رد بقوله «ان ذلك قد يؤثر على العلاقات بدرجة محدودة لكننا نشرح للاميركيين اسباب عدم توقيعنا على المعاهدة واعتقد انهم يتفهمون موقفنا جيدا. ولقد ناقشنا هذا الموضوع من قبل مع عدد من المسؤولين الاميركيين. وقد تفهموا موقفنا تماما من ذلك».

وقال مبارك من جهة ثانية ان قمة الاسكندرية التي عقدت في نهاية كانون الاول الماضي «لم تتطرق الى اي شيء عن وقف التطبيع او استمراره او اي شيء من هذا لكننا كنا نتحدث عن دفع عملية السلام وربما ان البند الاول في هذه القمة هو عملية السلام وليس التطبيع».

اضاف «لقد بحثنا عملية السلام ولا اعرف لماذا تصدر هذه التصريحات المخالفة للواقع في إسرائيل هذه الايام» حول قمة الإسكندرية.

واكد الرئيس المصري من جهة ثانية ان القمة الرباعية التي ضمت اسرائيل والاردن ومصر والفلسطينيين في اوائل الشهر الحالي في القاهرة «جاءت لإنقاذ عملية السلام وخاصة المشكلة الفلسطينية التي نعتبرها قلب مشكلة الشرق الاوسط». واضاف ان المسار الفلسطيني من عملية السلام «تحرك الى حد ما ولكن ما زال مشوار السلام معقدا وطويلا».

وجاء كلام مبارك بعد ساعات من قرار وزارة الاعلام المصرية حظر دخول صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الى مصر.

وعلمت «السفير» ان وزارة الاعلام اعدت مذكرة اكدت فيها ان الصحيفة تتعمد الاساءة الى مصر وشخصياتها القيادية.

وبذا تكون «جيروزاليم بوست» الصحيفة الاسرائيلية الثانية التي يحظر توزيعها في مصر، بعد «معاريف».

في هذا الوقت كان موسى وبيريز يجددان التأكيد على موقف دولتيهما بشأن المعاهدة النووية.

وأعلن موسى في ختام محادثات في بون مع نظيره الالماني كلاوس كينكل انه «لا يمكننا قطع اي تعهد بشأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية اذا لم يكن هناك تعهد مماثل من قبل إسرائيل».

ودعا موسى اسرائيل الى «التعاون في المفاوضات والجهود التي تبذل من اجل منع الانتشار» لانه «اذا كان هناك استثناء فانه سيكون دعوة للاخرين الى الافلات».

واتهم موسى اسرائيل من جديد بتنفيذ مشروع نووي سري قرب الحدود المصرية. واضاف ان «هذا البرنامج النووي يخلق توترات في المنطقة». ولكن «توجد فرصة وما يكفي من الوقت لاجراء مفاوضات والحصول على ضمانات بشأن التزامات متساوية لدول المنطقة من دون استثناء او اعفاء وخاصة لاسرائيل».

وقال: «لا يمكننا الحديث عن نظام اقليمي جديد وبعدها نسمح ببرنامج نووي وحيد على عتبة بابنا».

اما بيريز فقال في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل تقول فقط انه بوجود اشخاص سياستهم الرسمية المعلنة هي تدمير اسرائيل وانا اقصد الايرانيين، فليس من سبب لطمأنة الايرانيين وابلاغهم بان ليس هناك ما يخشونه».

الى ذلك اكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران امس ان كل الدول العربية اكدت خلال اجتماع الخبراء في القاهرة، في يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، انها «لن توقع في نيسان المقبل على تمديد معاهدة الحظر النووي اذ لم تنضم اليها اسرائيل».

وفي طهران، دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي امس الى ممارسة ضغوط على اسرائيل للانضمام الى المعاهدة النووية، وليس على ايران التي ارادت دائماً ان يكون الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية.

واشنطن تراقب النقاش

(تتمة المنشور ص ١)

هذه قالت انها تتوقع بروز «مرونة» مصرية اضافية مع اقتراب موعد مؤتمر التجديد لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في نيسان.

ومع ذلك، تضيف المصادر ان واشنطن لم تصل بعد الى قناعة بان موقف القاهرة نهائي، ولا تزال تأمل مع اقتراب مؤتمر التجديد للمعاهدة في نيسان والذي سيعقد في نيويورك، ان تقبل القاهرة «تسوية» قريبة من الصيغة العامة المبهمة وغير الملزمة التي استخدمت في مؤتمر القاهرة الرباعي وفي البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري في واشنطن حول السعي الى شرق أوسط خال من اسلحة الدمار الشامل.

واشنطن: لا قرار بعد بشأن قمة قريبة بين كلينتون ويلتسين

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يقرر بعد ما اذا كان سيحضر احتفالات ستقام في موسكو في الثامن من ايار المقبل في ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وامتنع ماكوري عن الربط بين قرار كلينتون وبين الصراع في الشيشان ولكنه ذكر ان الصراع «عنصر في العلاقات الثنائية».

وكان ماكوري يرد على اسئلة صحافيين سألوه عن رد فعل البيت الابيض ازاء رسالة من ٦٣ عضواً في الكونغرس طلبوا فيها من كلينتون مقاطعة الاجتماع ما لم يوضع حد لازمة الشيشان.

وقال ماكوري «لم يتخذ قرار بشأن قمة ايار في موسكو. الموضوع محل بحث. لم نربط اي شيء تحديدا بالقمة».

لكنه اضاف «نعم الشيشان عنصر في العلاقات الثنائية واجرى الرئيس اتصالات مع الروس على اعلى مستوى».

وقال «هناك اتجاه طبيعي للقمم وفي إطار هذا الإتجاه الطبيعي ستعقد قمة في روسيا في وقت لاحق هذا العام. ولكن مثلما قلت منذ لحظات لا يوجد قرار بشأن قمة الثامن من أيار في موسكو».

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رياح) المستدعى ضدهم ورثة حنا جرجس الهندي الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٣/٤٩٥ المقامة من سمير عبدالله واكيم بموضوع قسمة العقار ٤٤ كفرحونة واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الإسماعيل

عدد/ ٣١٥

اعلان

صادر عن محكمة صور المدنية

ورقة دعوة موجهة للسيد حسين علي زيات من صور والمجهول محل الاقامة. بناء للدعوى المقامة من ندوى محمد بمادة اسقاط من حق التمديد القانوني بسبب الترك والمعين فيها جلسة بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٦.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الدعوى واتخاذ محل لاقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونيا.

١٤ شباط ١٩٩٥
رئيس القلم
محمود فقيه

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان تدعو شوقي رافع او من يمثله لاستلام الاستحضار رقم ٩٤/١٠٠٣٠ وجلسة ٩٥/٣/١٠ بالدعوى المقامة عليه من الهام عرب ورفاقها الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٣٦٥/ رأس بيروت.

رئيس القلم فوزي مطر
التكليف ٣٦٩

انتقل الى رحمته تعالى سماحة العلاّمة:

الشيخ علي العسيلي

يشيّع جثمانه اليوم الجمعة ١٧ شباط الساعة الواحدة والنصف من حسينية الشياح ويوارى في الساعة الثالثة بعد الظهر في بلدة الصرفند.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة صبحية حسن الرز

حرم الحاج محمود الرز.
والدة علي، عدنان وعماد.
أصهارها: الحاج محمد يعقوب والمرحومان حسين ومحمد برجي.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٧ شباط في منزل الفقيدة في الشياح شارع اسعد الاسعد ملك علي صالح تجاه المختار شمص وبعدها طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها علي في صور.

زوجة الفقيد ريمون كويسو
اولاده روجيه ثابت وعائلته
وكورين زوجة اتيان دباته وعائلتها
اولاد شقيقته دوري شمعون وعائلته
وعائلة المرحوم داني شمعون
اولاد شقيقه مود زوجة ميشال خياط وعائلتها
فرانسواز زوجة سهيل جليوط وعائلتها
وعموم عائلات ثابت وكويسو وكلايدن وشمعون وكونستان ودباته وخياط وجليوط ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي:

كريم نقولا ثابت

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ شباط في منزل ابنته كورين اتيان دباته في ادونيس، بناية رياشي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل البزري ونقابة المحامين

ينعون بمزيد الأسى عزيزهم وزميلهم المأسوف عليه المحامي:

أديب توفيق البزري

الذي توفاه الله مساء اول امس الاربعاء.
اولاده: المهندس توفيق والمحامي خلدون والدكتور مازن.
اشقاؤه: نسيب، حسيب، مجيب ومهيب.
صلّي على جثمانه الطاهر ظهر امس الخميس في ١٦ شباط في مسجد الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي للرجال في منزل عبد الله صالح البزري (ابو صالح) في بناية عسيران مقابل مستشفى النقيب. وللنساء في منزل الفقيد في المبنى ذاته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

سعد الدين أديب أبو ظهر

ولداه: ماهر ومروان.
اشقاؤه: زهير، هاني، سليم والمرحوم احمد.
تقبل التعازي في منزل شقيقه سليم ابو ظهر في صيدا للنساء والرجال يومي الجمعة ١٧ والسبت ١٨ الحالي.
وفي بيروت يوم الاحد في منزل ولده ماهر الحازمية ـ مار تقلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المفتش السابق في الامن العام:

بلال حسين كلوت

المتوفى في البرازيل
اشقاؤه المرحوم السفير محمد، المرحوم الدكتور جلال والدكتور علي وكمال.
صهراه: وليد باريش وعبد الرزاق سعد.
تقبل التعازي اليوم الجمعة للرجال والنساء في منزل والده طريق صيدا القديمة ـ ملك ختون ـ الطابق الثالث.
الآسفون آل كلوت.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع في ١٩ شباط ١٩٩٥م. الموافق ١٩ رمضان ١٤١٥هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

السيد احمد السيد علي رضا

«ابو هاشم»
زوجته نبيهة عبد الحميد بزي.
اولاده: هاشم، علي وكريم. ليلى زوجة سهيل شومان وحسناء زوجة الدكتور محمد مكداشي.
تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل ـ بئر العبد سنتر داغر ـ الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون: آل رضا وبزي وشومان ومكداشي وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج رضا علي الحاج

والد الحاج محمد (ابو رضا)، علي والقاضي حسن (الرئيس الاول لمحاكم الشمال).
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته الوردانية ـ الشوف الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ١٩ شباط.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد ١٩ الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الجندي



شادي كامل حيدر

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الآسفون آل حيدر، بركات وعموم اهالي الخيام.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ١٩ شباط ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة عميد آل قانصو المرحوم

الحاج عقيل اسماعيل قانصو (ابو سامي)

اولاده: سامي، مسلم، هاني، الدكتور علي واحمد.
أصهرته: محمد رحال، محمود وهبة ومحمد فرحات.
تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته الدوير/ النبطية.
الآسفون آل قانصو والحاج وأهالي الدوير.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حنا الياس الغاوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٩ شباط في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة لراحة نفسه راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

نزيه مخايل فارس

شقيق زاهي وعصام فارس.
وذلك يوم الاحد الواقع في ٢٦ شباط في تمام الساعة العاشرة والنصف في كاتدرائية القديس جاورجيوس الارثوذكسية الانطاكية في لندن
Albany Street Corner Of Red Hill Street London NW1
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحوم

الياس شفيق الاسمر

تشكر جميع اللذين آسوها مصابها الاليم، وتخص بالشكر قائد الجيش اللبناني وقائد قوى الأمن الداخلي ومعالي الوزراء الحاليين والسابقين والسادة النواب الحاليين والسابقين والدبلوماسيين وجمعيات التجار والاقارب والاصدقاء سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل والتبرعات والبرقيات في لبنان والخارج ونسأل الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

هكذا من الأصل

تحقيق

مسرحيون مصريون يجيبون عن السؤال، «لماذا المسرح العربي»:

لم يمت وهو حي طازج في زمن المعلبات والمقاولات والاستهلاك

امات المسرح..؟

سؤال يستفز المسرحيين، ويضع فنهم «الخالد» في حدود وضع العلامات الارشادية على فاترينات (المتحف) الانيق، حيث تقدم نماذج من أبي الفنون على طريقة الحيوانات المنقرضة.

لكن السؤال يعني اكثر..

ما هي مساحة المسرح في صناعة الثقافة اليوم؟

أمازال فن العرض الحي يؤثر، ويغير، في زمن صعود فنون لا تعتمد على الاتصال بين البشر؟.

من هنا اهمية الخطوات التي يقطعها المتلقي في طريقه الى المعمار الذي تنفجر سياق علاقاته على ايقاع احتياج «ديمقراطي».. المقعد المريح على الجانب «السلبي» المظلم من الخشبية، يصبح جزءاً من فضاء تتشكل فيه دوائر للمشاركة تضيق وتتسع، حسب قانون اللعبة المسرحية ذات الشوط الاجتماعي اساساً.

ومن هنا خطورة المسرح، واسباب تهدده بالموت في آن واحد، في لحظة لم يعد فيها الاختيار شرط تلقي الفنون، والازاحة حدثت للقاء الانسان الانسان، لتصبح لقاء الانسان بالجهاز (التقنية المجردة) وفق قواه؟؟ وحفظ المعلبات. وهكذا، كأنك تختار العلبة من (السوق)، تهاجمك تركيبة لا تعرف سرها، وفي جلستك المريحة، يصبح الاستسلام علامة التلقي لا التفاعل..

ما زال السؤال ماثلاً اذن خاصة في اطار المسرح العربي الذي يعاني «موتاً» خاصاً يجعل سؤالاً آخر اكثر مباشرة مثل «لماذا تعمل مسرح».. السؤال الموجه الى المخرجين يكتسب منطقيته من حالة المسرح العربي المدفوع الى منطقة الضباب التي تريح «انصاف» الاشياء، والاجنة المشوهة؟

على خشبة المسرح العربي، لافضاء ديمقراطي.

وفي المجتمع العربي، معلبات الفن ليست دليلاً على سياق التطور..

.. ليس هناك الا اشباه، واوهام.

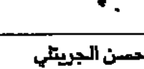
كيف نرى ذلك كله؟! هذا هو السؤال المحوري..؟!

هنا رؤية للمشهد من قبل مجموعة من المسرحيين المصريين تتباين مواقعهم ومواقفهم من «مؤسسة» المسرح، وفرقه الخاصة في مصر.



سمير العصفوري — عبد الستار الخضري





انتصار عبد الفتاح — حسن الجريتلي

سمير العصفوري: الوحش إسمه الجمهور

□ أيمكن ان نقول بان المسرح متاخر في العالم..؟!.. نعرف ان التطورات الجديدة في الفنون. جعلتها تناقس المسرح بقوة. لكن هذه المعلبات لا تستطيع ان تواجه المسرح لانه طازج وحي ومباشر، ولأن له احتفالاً خاصاً بالذهاب اليه يختلف عن الجلوس امام شاشة العرض مهما كانت مجسمة؟

□ اذهب زمن المسرح..؟ انظر حولك لتجد الانتاج الفخيم الذي يحافظ على الاصالة.. (يعيش شكسبير، راسين، كورنيه..) الى جوار الاعمال التي تنظر الى المستقبل.. المعابد القديمة للفن والفكر تتحطم، بحكم عامل الزمن (موضة قديمة..) اعلم ذلك، لكن هناك ايضاً ناس مغرمين بالآثار، بدليل ان فن الاوبرا ما زال موجوداً، لأنه حالة لا يمكن نقلها بأي ميديا متقدمة تكنولوجياً..!!

□ .. هناك في مصر، مسرح مميت، قاتل، شرس، متخلف، مريض، يصيبك بالعدوى لفترة طويلة، هو اقوى مسرح في الدنيا يعقم خصوبة المشاهد، مسرح مميت وقاتل لانه متعلق ببعض العادات والتقاليد والطقوس السابقة والميتة، والتي ثبت عجزها.

المسرح يتقدم، يقفز مثله مثل الفكر، والفنون التشكيلية، مثل التطور المرعب في فنون الكتابة. لكن انصار نظرية المسرح الميت مصرون على ربطه بالماضي.

وانصار المسرح الحي مصرون على ربطه بان يكون هواية وليس احترافاً، مثله مثل ركوب الدراجات، وفي افضل حالاته، التعري بعد سكربين. وهذا يختلط مع ما يسمى جهلاً بالمسرح التجريبي احياناً.

وعندما يتحالف المسرح الميت، والمسرح «العبيط» على بدن المسرح المصري، سيجذب الجمهور بالتاكيد من يستطيع القيام بعملية نصب تجاري مسلح، تمزج بين المسرح الميت واحدث طرق النصب «الامريكاني».

□ العجيب ان «المسرح التجاري»، يعرف جمهوره، ويستهدفه.. (مشروع له اهداف محددة..) بينما في المسرح الميت الذي تنتجه الدولة. هناك «نجاح منقطع الجماهير»، عروض لم ترب، وترتب نفسها فكرياً، وفنياً على ان يكون لها رواد يحتاجون اليها، مباراة تلعب في ملعب مغلق، ليس له جمهور، وتنتهي المسألة مع نهاية المباراة التي لم يسمعها احد، ولم يشاهدها احد..

اما من نسميهم «القطاع الخاص» فانهم يعرفون جمهورهم، ورغم انهم كثيراً ما يتسرب داخلهم المسرح الميت، ومسرح «الشنطة» (الحقيبة)، الا انه يمكننا ان نتوقف مع محاولات في هذا القطاع، تراعي قدر الامكان ايجاد مسرح حي يعني الناس... ممكن ان يكون مرتفع التكلفة، لكنه ممتع جداً، وله قيمته الفكرية والعقلية في حدود انه مسرح ترفيهي، واسميه سياحي، تتحدد قيمته بعدد النجمات اللاتي تقفن على خشبته. شأنه شأن الفنادق..

هذا لون من الوان المسرح المشارك تشجيع السياحة، خلال فترة قصيرة هي الموسم الصيفي.. هذا اللون يستطيع ان يتوازن لأن له ميكانيزم اقتصادياً (لا اقول ذلك لأن لي عرضاً من هذا النوع، او ربما اقول هذا لأن لي هذا العرض).

□ كل ما يحدث، كل المتنافرات من انتاج مسرحي مبعثر، يظهر احياناً في نشاط شبابي جاد خلال الموسم الجامعي، النوادي، الجمعيات الاهلية، او خلال المهرجان التجريبي، وملتقى المسرح، او في مسرح الدولة هنا، وهناك.. لا يعني بالتاكيد ان الحركة بخير او انني متفائل..!!

□ ليس هناك نغمة.. مسار، مسرح ليس له ضرورة، ولا شعار، ولا اقصد بالطبع، الشعار السياسي..

□ مجرد ان يضيء «مسرح الازبكية، او دار الاوبرا (القديمة). كان هذا يعني ان هناك عرضاً كبيراً.. الان.. انتاج كثير، ولا شيء!!

□ لا بد من ولادة كائن جديد.

□ مطلوب مسرح شعبي، يلبي احتياجات المواطن للمسرح، يوفر قدراً من الثقافة، وتوجهاً اجتماعياً يلمس مشاعر المواطن وهمومه في بيئته المحلية، والواقع العربي، بهدوء، وبدون شعارات «حنجورية» ضخمة، وبدون ان يتوهم صانع المسرحية، انه سيقلب العالم في ٣ ساعات..

هذا تخلف، ليس مسرحاً، وانما فن «البروباجندا»..

□ الجمهور.. وحش ضخم متعدد العيون والرؤوس والافهام. كامن في ظلام القاعة.. كيف ترضي هذا الوحش وتروضه؟

نحتاج الى اعادة النظر في شرائح الجمهور، الذي يجب ان نعرفه من خلال دراسات مسرحية سيكوسوسيولوجية (رصد علمي دقيق) حلم صعب.. لكي يتحقق لا بد من ان ناخذ جرعات مميتة من المسرح المتخلف الميت، الى ان يأتي جيل مبدع يتبنى المسرح، يستلهمون الواقع، يؤمنون بالحياة التي نعيشها، يؤمنون بجمهورهم، وليس بالتجارة، لكنهم ايضاً لا يكرهون التجارة.

□ انا مؤمن جداً بالمسرح، الذي تحول في حياة فنان المسرح الى ضرورة مثل الحياة.. التفكير المسرحي حالة، تستدعيها، واحياناً تهجم عليك.

□ ان تفكر مسرحياً، حقك، لكن أن تنفذ، ستجد امامك، المدير العقيم، السقيم، الجاهل الذي لم يفتح كتاباً في المسرح منذ عشرين عاماً، ولا يهتم الا بمكافاته..

□ المسرح يموت ويميت عندما يصبح الصوت الاعلى لاصحاب التجارب الفاشلة يكررونها، وعندما تكون مسارح الدولة ملاجئ للعجزة والفاشلين. المسرح يموت ويميت عندما يكتب مؤلف مسرحية «خائبة» ويصر على تقديمها على الخشبة. وعندما تتحول قضايا المسرح الى صدام خانق بين اجهزة وموظفين، ويتحرك مؤشرها وفق اتجاهات عقلية بيروقراطية لا ابداعية..

□ هل المسرح ضد الاستمتاع..؟ تسأل نفسك السؤال الف مرة، وفي كل مرة يتأكد لك ان الناس تذهب الى العرض الذي يلمسها، ويحقق لها بهجة..

.. وهذا ما يجعلنا نحب المسرح.. ونستمر على خشبته.

عبد الستار الخضري: المقاول... ووهم الروح العليا

□... المسرح...؟ بالطبع لم يمت، ولن يموت... بل ان التجاعيد وعلامات الاحتضار، لا تبدو انها عرفت الطريق الى وجهه.

اتحدث هنا عن المسرح في العالم، الذي اراه يتقدم، بالرغم من طغيان الدراما التلفزيونية، والبرامج الجماهيرية المختلفة، والتطور التقني الهائل في السينما. بل انه (المسرح) يتطور ايضا ابتداء من منتصف هذا القرن، معتمدا على مكوناته الاساسية، طقس التلقي الحر، والتفاعل مع المؤدي (الممثل)، وفنون العرض المختلفة (سينوغرافيا ـ موسيقى ـ وغيرها...) متميزا بنيته الدرامية الخاصة، ليكتسب شكلا مشبعا لنواح هامة عند المتلقي لا تتوافر مع الجهاز (التلفزيون) او مع طقس اظلام الصالة (السينما)، المبنية على الوهم والتقييد.

... سيبقى طقس الحفل المسرحي خاصة في ظل تفتيت العلاقات الاجتماعية واواصر التعارف البشري ملجأ اخيراً من الاغتراب والوحدة في المجتمع (الجديد).

□ وهذا بالضبط سر علاقتي بالمسرح.

انا اعمل مسرحا، لانني منذ ربع قرن لا احسن عملا غير المسرح، لقد بدأت بكتابة القصة القصيرة، بل وتفوقت فيها خلال النصف الاول من عمري، لكن لانني اؤمن بالعمل للناس، احبهم والتعرف اليهم، ربما بالمعرفة، ربما بالتحريض، من اجل المستقبل افضل، وربما ايضا لاتباهى بذاتي امامهم، تركت الكتابة، وانتقلت الى السينما في اوائل السبعينات، وكانت تجربة قاسية داخل نظام مستغل، افشل مؤسسة السينما، واقتات باطلالها.

حتى اكتشفت خطورة دور المسرح وقدرته على التحريض، حين تعرفت الى عالم من التدريبات الجديدة للممثل استطيع من خلالها تصحيح الانسان نفسيا، وجسديا واجتماعيا، حتى يصل الى نوع من «النيرفانا» (الروح العليا عند الشرق) نقدم من خلالها دراما حقيقية جميلة مؤثرة قادرة على امتاع المتلقي واسعاده وترقيته جماليا وتحريضه على صنع مجتمع افضل وغد اجمل.

ومنذ هذا الوقت وحتى الآن احاول تحقيق هذا الوهم الذي لمست بعض جوانبه، لم اعرفه كله، ولم احقق الكثير فيه، لكنني لن استطيع ترك هذا المجال الا اذا حققت جزءا من حلمي... او(...)!!.

□ ربما اشعر بنوع من الغيرة امام الفنون الابداعية الذاتية مثل التاليف والرسم والنحت، وغيرها، لان الابداع هنا يخضع بالضرورة لرغبة الفنان وانفعاله... ربما يعاني من النشر او العرض؛ لكنها ليست قضيته الاساسية، اما مهنة المخرج فتخضع لظروف خاصة، خارجة على محيط تاثيره. الانتاج، سلوك الممثلين، قصور الفنيين في الاداء، تشتيت الجمهور وعدم تحديد نوعيته في بلادنا.

كل هذه الظروف تحد بالضرورة وتؤثر سلبا في عمل المخرج الذي اصبح الآن احد نوعين، الاول يشبه «الامبريزاريو» (متعهد الحفلات) او المقاول الذي يجيد صنع «كومبينه» (فريق عمل) يؤدي في حدود المتاح وتلبية جميع رغبات المسيطرين على هذا النوع (المنتج، والجمهور، وسطوة ما يسمى بالنجوم)... واعتقد ان معظم العاملين في بلادنا من هذا الصنف.

النوع الثاني، هو المخرج المبدع، خاصة اذا كان صاحب فكر معين وارادة ما يشكل من خلالهما خطابا بعينه، وهو يعاني شديد المعاناة، خاصة اذا كان في بلد تحكمه المؤسسات والقوانين المقيدة للحريات، بالاضافة الى النمط الاستهلاكي الذي يصيب الفن ايضا كسلعة.

ولذلك، يندر ما يمكن ان نسميهم، المخرج المبدع... لانه يعاني معاناة لا يمكن تخيل مداها.

انتصار عبد الفتاح: على الخشبة شحنات

□ المسرح لم يمت، هكذا أرى واعتقد. المسرح ضرورة، وعندما تشرع الناس بأن هناك تجارب جيدة، تتسابق اليها وتحتضنها.

□ اعمل في المسرح، لانني احب المسرح، واعبر عن نفسي وعن جيلي وعن حياتي وعن العصر الذي اعيش فيه، بشكل بسيط على خشبته، وفي المناخ الذي اعيشه مع الاخرين... المسرح ليس تعبير ذات خاصة، بل معاناة، فرح، سعادة، شحنات داخلية، تتعانق مع شحنات آخرين على الخشبة، لتلتقي بشحنات آخرين حول وامام الخشبة نفسها.

□ هكذا للمسرح رسالة، تزداد اهميتها كل يوم المسرح ليس متعة فقط، هو نوع من الفرجة الراقية، يسمو ويرتفع بها المتفرج الذي يدخل في تجربة جادة عندما تجعله يفكر اثناء فرجته... انه هنا يدخل علاقة جديدة، تحاوروا داخليا بينك وبينه طوال العرض، كما حدث في «كونشرتو» (آخر عروض انتصار الذي اشترك به في الدورة السادسة لمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي...).

□ تتصاعد حركة التفكير، كلما كان العرض يحفز المتلقي ويلمس شيئا ساكنا بداخله واضع في ذهني مهمة اساسية هي ان اجعل هذا المتلقي يفكر، خلق المتفرجين المفكرين هذا شيء مهم جداً.

□ في كل مرة اختار النص، ليحرك اشياء داخل المتلقى، لا يلتفت اليها عادة، في «الدريكة» عملت على العلاقة بين الغرب والشرق. وفي «الترنيمة» طرحت تساؤلات في طريقة البحث عن الجذور «سفر المطرودين» كان قصيدة عن الغربة، و«كونشرتو» وقف كثيرا امام عدم التواصل بين البشر.

□ المسرح طريقتي في التعبير عن نفسي، واحب ان اعيش الفكرة، التجربة، ويعيشها معي فريق العمل... وتكتمل الدائرة عندما تلتقي التجربة جمهورها.

حسن الجريتلي: المولد في رحلة ايشاكا

□ يظل المسرح فن له خصوصيته.

احب النشاط المسرحي، والعمل مع الممثلين، وخلق الفرق، وفي الاعمال التي تقدمها في «الورشة»، (هي ليست مؤسسة رسمية)، تخلق نماذج اجتماعية. نخلق مجتمعا له قواعده ومفرداته. تحاول ان تحقق فيه درجة عالية من الديموقراطية. وتنتقل خلالها المعلومات بشكل مختلف، وتعكس ما يحدث في المجتمع الكبير. لكن النصب تنضبط لكي تكون التركيبة الخلاقة.

ـ وطوال الوقت تبحث عن نموذج لكن تكون هذه المجموعة في ارقى حالاتها خلقا، وتوازنات... (ليست يوتوبيا).

□ العمل الفني في لحظات معينة، يحقق توازنا اجتماعيا مختلفا، وهذا يساهم في تطوير المجتمع، مجتمعات صغيرة على هامش المجتمع (هامش للتطور وليس الاحتفال بالوضع القائم...) تفك وتركب من جديد، تبحث عن طرق اخرى للعمل... ومن هنا يخرج فن مختلف.

العمل هنا مبني على تعددية المسؤولية، وليس التوافق، لا نعمل من اجل اثبات شيء (صحته او زيفه...) لكن العمل بهذه الطريقة يطرح اسئلة على المجتمع ومؤسساته، حيث يحدث التفاعل، حتى لو على الهامش الصغير، لكنه يحدث، وتشعر بأنك حي.

هذه الطريقة تطرح «موديلات» مختلفة على المجتمع، يختار منها (حتى لا يستمر هناك نموذج واحد فقط...).

يتم هذا في حدود المتاح، لا تتعداها. لكنك تدفعها الى الامام قليلا حتى تصبح جزءا من اطروحات المجتمع.

□ العملية الابداعية نفسها تولد طاقة، تكتشف طاقات من يعملون معك وتكتشف من خلالها، تركيبة المسرحية، معمارها.

هنا هو الفرق بين المعمار المغلق، والمعمار الذي تتحرك فيه بحرية.

الاسئلة تتولد من الحرية، وتدفعك لاكتشاف والعمل، تقترب وتبعد... لكنك في النهاية... في رحلة ايشاكا. قد لا تصل الى ما تهدف اليه تماماً. لكن المهم هو الرحلة، الاختيار.

□ جماعية العمل في المسرح مختلفة عن جماعية العمل في السينما (كما عرفتها في تجربتي مع يوسف شاهين في «وداعا بونابرت» و«اليوم السادس»...). في السينما الجماعية هي عدد الناس الذين يعملون في الفيلم، والطابع الزمني يجعل تداخل الناس والطاقات ووجودهم، والعمل في تحولات دائمة، وعندما يخرج في النهاية، يكون نتاج عقد المخرج، الجميع في الفيلم يتعاون لتحقيق رؤية فردية. بينما في المسرح، الجماعية هي المشاركة في تحمل المسؤولية تفاعلات صغيرة يومية بين التخصصات هي جوهر العمل المسرحي اساسا.

□ احب طريقة في العمل، تنمو فيها العناصر المختلفة بشكلها المتنامي والمتفاعل، بالمساحات غير القابلة للتوافق والدمج. التنافر والنشوز هو جزء من العمل، تعددية الموسيقى. كل صوت مسموع ضمن الاصوات، وكل منها فيه درجة من القبول والرفض، وكما في الحياة، تتزامن، وليس هناك تنازلات من جانب الى آخر.

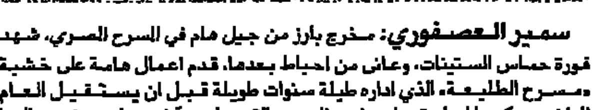
كل عضو في الفرقة يقدم عمله في استقلالية واحساس خاص، وانا اركب هذه العناصر، ومسؤول عن ايقاع العمل، الذي يجعل كل هذه العناصر التي قد تبدو متنافرة في سياق واحد.

مثل «المولد» تماما، عشرات الاشياء التي قد تلتقي فيما يبدو انها فوضى، ولكنهم يلتقون، وبينهم شيء مشترك. يؤطر هذه التباينات فيما يشبه السكينة (الهدوء).

□ المسرح لا بد فيه من الغنى، والاحساس بالخطر بأن هذه العناصر المتنافرة قد تفجر العمل. اشعر دائما بشرارة تتولد من كل جزء من العمل، والطاقة عندما تخرج من الاعماق، يمكن ان تخلق تضاريس مسرح جديد.

وهذا هو ما جعل «الفرقة» مستمرة حتى الآن لا احد يشعر بأن موهبته في خدمة آخر.

وائل عبد الفتاح
(القاهرة)



مخرجون

سمير العصفوري: مخرج بارز من جيل هام في المسرح المصري، شهد فورة حماس الستينات، وعانى من احباط بعدها. قدم اعمال هامة على خشبة «مسرح الطليعة» الذي اداره طيلة سنوات طويلة قبل ان يستقيل العام الماضي. كما ان له تجارب في «المسرح التجاري» آخرها يعرض حاليا وتحقق نجاحا بل ان اسمها «خد مني يا بابا» اصبح علامة على مسرح وعلى زمن.

عبد الستار الخضري: مخرج يعمل على هامش مسرح الدولة من خلال فرق قصور الثقافة (الثقافة الجماهيرية). يعاني من قيود المؤسسة. ويحاول تقديم رؤية جمالية مغايرة. لكن اعماله قليلة ولم يعمل بفرق القطاع الخاص.

انتصار عبد الفتاح: مخرج يعمل في مسارح الدولة وقدم من خلاله تجارب تهتم بالتراث الصوتي، وعروضه مثلت مصر رسميا في عدد من المهرجانات.

حسن الجريتلي: بعد تجربة مع مسرح الدولة. كون فرقة مستقلة تحمل اسم «الورشة» التي قدمت عدة تجارب تتأكد الآن اتجاهاتها في التجريب على اشكال السرد والحكي في التراث العربي. فرقة «الورشة» اكثر الفرق المستقلة، استقراراً من خلال تعاونها مع عدد من المراكز الثقافية الاجنبية.

موقف

سماء صغيرة من النجوم

عناية جابر

انني استثناء فريد، هو وهمي الحالي، واذا ما اصاب هذا الوهم هزة ما، فسرعان ما يشفى ويزدهر. اخترق وحدة الشخصية في داخلي، لاشعر بأنني باقة من اثنائيات متعددة، وأصالح.

في هذا تبسيط فظ، اذ عدا كوني ذات طبيعة لطيفة متسامية، فطبيعة اخرى غير متسامية، تسكنني، وتجعلني لا اقوى على التحفظ، مما يجعلني اعمد بسذاجة الى المكابرة البغيضة، كمحاولة طفولية يائسة للخلاص من ثنائية الفكرة.

سماء صغيرة من النجوم، وفوضى من الرغبات.

هذا الانخداع سببه تحول داخلي بسيط، هو «الأنا» بازدهارها من جهة، وفي خوفها السطحي الرخيص من جهة ثانية. وجهد الروح في التعالي لكي لا تهتز الحياة برعبها المقيم.

هي البدايات مذنبة دائماً، ووسخة، ولا يسعها التقدم الى الماء. حتى ذنوبنا هي اجزاؤنا الفضلى، وليس الانتحار سوى بحث ساذج تجب مغادرته والارتماء في حضن العيش، نرفع له القبعات، حيث الهدوء والرفعة والتامل.

رحلات مجهدة متوحشة عبرتني في ملاذي الدنيوي، وآلام جديدة ما زالت، كما ذنوب جديدة ما زالت تفيض.

كل هزة في حياتي، سحبت شيئاً معها حتى النهاية، وهذا لا يمكن نكرانه، اجل، لا يمكن نكرانه، اذ انفي شيء من الحرية والروحانية والعمق. ولكن ايضاً شيء من العزلة وعدم فهم الاخرين لي، وبين هزة واخرى انحدر باستمرار وابتعد اكثر عن الاسوياء والاصحاب. اقف الان مرتجفة خارج المجموعات كافة، وحدي لا يحبني احد، ويتوهمني ويستثريني الكثيرون.

ثمة هواء، اقل، في حياة طفلة القدر المهمومة المحرجة، ولم اعد اربح الكثير مما يوزن او يرى في تحولاتي المؤلمة، واضحت حياتي اكثر وحدانية واخطر.

الخارج لم يعد يهمني، على الرغم من انني اعرف مراحل المقع من دون الثقة بها، لم يأت من يبدد هذه الثقة، كما ليس من قوة في العالم تجبرني على مراجعة النفس، والتشكيل الجديد، لان ذلك يبدد الذات، الخاطئة والموهومة. افضل اكثر مجد الرضى وبطولة الاستمرار، ان هذا يكفيني فانتهي اليه.

كل صباح ثقيل لعين هو صباحي، وذلك البريق في صباحات اخرى هو لي ايضاً، ولصباحي الاخر. احب كل الصباحات السيئة والجيدة، انها انا وصباحي في وجوهه الكثيرة.

يائسة في المدى الاعظم من الوقت، واصر مع هذا على البقاء قرب الباقين، لأرتشف الموسيقى اداعب الجمال، بالرغم من ان الليل يسقط على جبهتي كالصخر.

رغبتي في العيش ليست اقل من ثمرة ناضجة ثابتة، تنمو ببطء وتزداد ثقلاً، وانا جاهدة أعمل، كي لا تقع الثمرة. هذا الاصرار غيّر حياتي، هي حادثة قدرية لا يمكن صيدها بمنتهى السهولة.

عندما اراقب وجوه المحزونين، يتبعهم مزاجي، وعندما تتموج الوانهم السوداء، ينحني قلبي احتراماً، امام روعة الحزن، ولكنهم، المحزونون يتحرجون، يغشونني في البوح عن احزانهم، عندها يتبدى حزني اكبر، واذهب بخيبة امل تطردني رغبة القرب وتصدمني، ذلك الرضى النصفي الباهت، الخائب، المتعب لا يعجبني، اذ كيف انسلت الحياة من دون ان ارضى كلياً.

مضطرة الى هذه البشاشة والسعادة الخفيفة، برغم الثقب الترابي القذر في الروح. احب اكثر ان نتصافح من دون ان ينظر احدنا الى الاخر، اذ يبدو عندها المساء رائعاً، هي حجتي للهناء، الا انظر، بل امد يدي وافكر بعيداً ولا انظر، اشل حركة العين لكي يهنأ القلب برهة، لكي لا يتخانل احساسه الموتور اللعين.

يا آلاف المباهج انا جاهزة، ومتماسكة، ولا اخاف، ورميت منذ زمن الآلة الحادة الوحيدة، التي هددت رقبتي.

في الواقع لم يعد من كلمة جدية اوجهها الى احد، بل جل ما يهمني ان اترك وسامة العالم تحتلني، اقوم بذلك ببراعة اليائس، وكوني امرأة بالغة الهم، لا يمنع ان يبدو العالم مخملياً حين اريد. وحين يلح الشيء الظاهر الخطر، اضحك ببلاغة الشيخ المشرف على الهاوية.

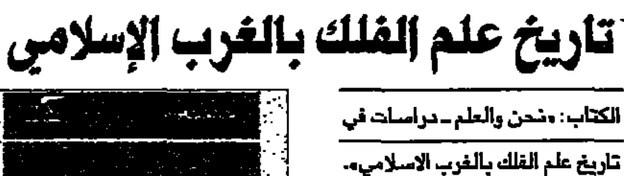
هناك بعض القديسين الذين احبهم، كذلك الشياطين، مما يسبب لي ألماً كبيراً مضناً، وتظهر روحي التي كانت نائمة في البرد، متنفسة من جديد، ومهتزة ناعسة باجنحتها الضعيفة الصغيرة، وانني في تصعيدي الرائع لست وحدي مطلقاً، ولا يهمني أن اكون غير مفهومة.

تمضية الوقت حتى النهاية امر لا يستهان به، وانني مستعد لاجل ذلك ان اركع واحلف ان الحياة رائقة وتلائمني. ان الاستسلام سيغدو مرعباً والوقت مزرياً. خفت سابقاً من الموت بقوة وحشية، مدافعة ونامية، كانني فعلاً تلك المرأة الصحيحة تماماً، والتي حياتها كالفردوس، ولكنني مصرة على ملامسة الحياة كي اتفتح كزهرة.

من أي سحر، ومن أية اسباب خفية ادخل هذا الروض؟ لا استطيع التفسير، فالامر سواء بالنهاية، ولا يخصني ان اعرف كيف، وبالنسبة الى هذه الحالة المجهولة فهي كل ما يهمني.

ـ كل شيء مستقر بلا صوت كأنه سقط في فخ، ولقد احترق خوفي بسرعة فائقة كما تهمشت هواجسي بضربة خفيفة، وتدحرجت الى الاعماق تلك الوساوس ازاء الموت.

على العالم ألا ينكسر الان، وانا معه.



كتاب

«نحن والعلم» لسالم يفوت:

تاريخ علم الفلك بالغرب الإسلامي

الكتاب: «نحن والعلم ـ دراسات في تاريخ علم الفلك بالغرب الاسلامي».

الكاتب: «سالم يفوت».

الناشر: «دار الطليعة» ـ بيروت (١٩٩٥).



الغلاف

بعد كتابه «حفريات المعرفة العربية ـ الاسلامية» (دار الطليعة ـ بيروت ـ ١٩٩٠)، الذي تناول فيه الباحث سالم يفوت، الاختصاصي بفلسفة العلم قديماً وحديثاً، والاستاذ بجامعة الرباط في المغرب، علوم اللغة والنحو واصول الفقه، مركزاً على علاقة المنهجية الاصولية بالمنهجية المنطقية، وعمل فيه على بلورة اسلوب جديد في مقاربة قضايا التراث العلمي والمعرفي العربي الاسلامي، يقدم يفوت جديده «نحن والعلم ـ دراسات في تاريخ علم الفلك بالغرب الاسلامي» (دار الطليعة ـ بيروت ـ ١٩٩٥)، مستخدماً فيه الاسلوب نفسه في درس المعارف العلمية في التراث العربي الاسلامي، من خلال الاهتمام بجانب من ذلك التراث، وهو «علم الفلك»، الى مواقف علماء وفلاسفة المغرب والاندلس تحديداً من علم الفلك القديم (الارسطي والبطليموسي وغيرهما...). مشيراً الى كيفية انتقال افكارهم ومؤلفاتهم الى الغرب المسيحي، بحيث يغدو من المشروع التساؤل عما اذا كانوا حقاً «الممهدين» للانقلاب الكوبرنيكي الذي يؤرخ به لبداية العلم الحديث.

تتوزع الدراسة على اربعة فصول، مع مقدمة وخاتمة بعنوان «لكي لا تكون خاتمة: التجديد العلمي ومأزق التبعية». اما العناوين الاساسية للدراسة فهي: كيف ارخ العرب لماضيهم العلمي؟، مدى اسهام مفكري المغرب والاندلس في تكمين علم الفلك الحديث، ابن باجة وعلم الفلك البطليموسي، انتقال الافكار الفلكية الرشدية الى صقلية.

في الفصل الاول، هدف سالم يفوت بفحص وتقويم تقدمين لابرز المؤلفات التي ارخت للتراث العلمي العربي التي كتبها دارسون عرب معاصرون. مركزاً اهتمامه بوجه خاص على الجانب المنهجي والابستمولوجي فيها. مستعيناً بعدد من الدراسات العربية. معتبراً أن ثمة نوعين «من الدارسين اهتما بدراسة التراث العلمي الوسيطي في لحظته العربية ـ الاسلامية: العرب من جهة والمستشرقون ومؤرخوا العلم الغربيون من جهة اخرى». معتمدة على الفئة الاولى، ملاحظاً ان المتتبع «للكتب المؤرخة للعلوم عند العرب، والتي الفها باحثون عرب أن اغلبها يكاد يكون خالياً من الاسئلة القلقة التي رافقت الثورة المتعلقة بالمناهج التاريخية في مجال دراسة العلوم». (ص ٨).

لكن يفوت لا يتجاوز المستشرقين، فهو في بداية الفصل الثاني يشير الى ان «وجهة نظر اغلبهم تتلخص في ان دور الجمهور العربي في تاريخ العلم جزئي وهامشي، لان قيمته تنحصر، اساساً، في نقل النصوص اليونانية والحفاظ عليها في ترجمتها العربية وحدها» (ص ٢٥). ثم ينتقل الى قراءة «مساهمة العلماء الاندلسيين في تقديم علم الفلك، من منظور موضوعي يجتنب الحنينية المتشنجة الطاغية على تواريخ العلوم المتداولة لدينا». ثم نراه يخص الفصل الثالث بابن باجه وعلم الفلك البطليموسي، مبيناً ان الغالب في نظرته يكمن في «التزامه بالاصول الفيزيائية الارسطية واعتباره لها سنداً ودعامة لصناعة الهيئة، واخذه في الاعتبار، في الوقت ذاته، المعطيات التعاليمية والارصادية وانفتاحه عليها» (ص ٥٦).

ولعل الفصل الرابع يتحول الى شيء من السرد التاريخي، كونه يعالج مسألة انتقال تلك الافكار الفلكية الرشدية وافكار المدرسة الاندلسية عموماً (ابن طفيل وابن رشد والبطروجي) الى الغرب المسيحي عبر جزيرة صقلية. يقول يفوت: «ان انتقادات ابن رشد والبطروجي وملاحظاتهما على النظام الفلكي البطليموسي، نبهت العلماء في الاوسطاء الاوروبية الجامعية، حيث انتشرت، الى ضرورة اعادة النظر في ذلك النظام قصد تجاوز نقائصه» (ص ٧٠).

في فصل «التجديد العلمي ومأزق التبعية»، يحمل الباحث العرب جزءاً من مسؤولية «انحباسنا العلمي»، مشيراً الى ان «دور العلوم في النهوض بالمجتمع لا يقل اهمية عن دور المجتمع في تطوير العلوم والتقنيات. وهذا الترابط الجدلي يعطي فكرة واضحة عن اهمية العلوم والتكنولوجيا في تغيير المجتمع بصفة مباشرة او غير مباشرة». (ص ٧٢).

ن. ج.

قصيدة

سأنام طوعاً يا صبية

جورج شحادة

سأنام طوعاً يا صبية
لا تبهري العصفور الذي
ينظر اليَّ
الالوان
تولد في المنامات
الازهار هذا الاسبوع
لا تتنشق
وهو جهد ابذله
نحو الفم
الذي افقد
الان وقد صرت في حالة
الحجر الصافية
خارج الفصول كجوهر
الفم غيره المحروس جيداً
كسياج الطريق
العتمة
ترمي مصابيحنا في
الاشجار

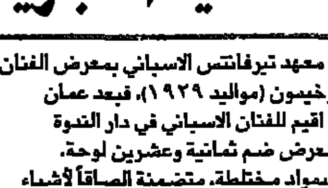
ترجمة ب. ش.

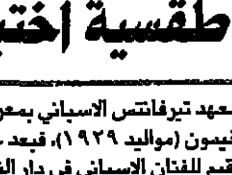
فن تشكيلي

معرض الفنان الاسباني دانيال أرخيمون:

طقسية إختبارية وفوضى منتظمة

يجول معهد تيرفانتس الاسباني بمعرض الفنان دانيال ارخيمون (مواليد ١٩٢٩)، فبعد عمان ودمشق. اقيم للفنان الاسباني في دار الندوة ببيروت معرض ضم ثمانية وعشرين لوحة، مشغولة بمواد مختلطة، متضمنة الصاقاً لأشياء مختلفة الى المواد اللونية التي غلب عليها الجو المعتم.





يضعنا المعرض امام لون من العمل التجريدي، الذي يؤكد الاثر النفسي للون، وتجاوز الالوان المتقاربة، واهمية الحركة في تقديم جو تعبيري، لاغياً الشكل كمادة تصويرية في اللوحة، من غير ان يلغي عملية تنظيم عناصر اللوحة التاليفية. ومن غير ان يبدد نظر المشاهد على امتداد مساحة اللوحة، اذ اهتم في غالبية اللوحة بتحديد مركز او بؤرة اواكثر في اللوحة. فبدلاً من ان يضع دائرة في احدى اللوحات مثلاً، وضعنا امام دائرتين تتوزعان دفعة واحدة نظر المشاهد. في حين ان هذا المركز ابتعد عن كونه بالضرورة في وسط مساحة اللوحة اذ تعمد الفنان وضعه في زوايا مختلفة ومتغيرة من المساحة.

مجال اختباري

كل لوحة من لوحات ارخيمون تشكل مجالاً اختبارياً للون والحركة، من دون ان يشكل اي عنصر من عناصر الفن سلطة على الفنان، فهو نوع في المواد التي استخدمها، اذ رأينا مواد كرتونية وورقية مختلفة، ملصقة الى جانب القش والقماش والخيوط والمواد الترابية الرملية.

لم يهتم الفنان، في معرضه، بتقديم اي تجريد صوري او شكلي، اي انه لم يهتم بتقديم العالم الخارجي الذي يحيطه، بقدر ما اهتم بتقديم عالمه الداخلي، انفعالاته واحاسيسه وتوتراته التي قادته، بشكل بعيد عن القصدية والتصميم ولتخاذ أي موقف من العالم، الى وضع اللون، احياناً بعبثية مفرطة تمجد الصدفة، من خلال اسالة المادة اللونية المائية. مثلاً من اعلى اللوحة الى اسفلها، لتاخذ اشكالاً حرة فوق مسطح اللوحة.

تغييب العالم

ابتعد ارخيمون عن اي طموح للبحث عن شكل داخل لوحته، منطلقاً من فكرة تغييب العالم بصوره الجاهزة، مستعيناً بمواد مهملة في الطبيعة، قطعة قماش، او خيوط، من دون ان يدخلها في نظامها الطبيعي، او ان يستخدمها كرموز دالة على اصولها. وهكذا تصبح المادة المستخدمة مجرد عنصر تشكيلي حر، بعيد عن اية وظيفية، وجزءاً من لوحة، هي في الاساس بعيدة عن أي وظيفية.

ان العبثية التي لاحظناها في تفاصيل لوحات المعرض، سمحت بوجود تاليفات توازن بين الفوضى والنظام، وتمثلهما في اللوحة الواحدة. او بكلمة اخرى، عمد الفنان الى تنظيم فوضاه. من خلال الحفاظ على جو لوني وتاليفات لونية تشعرنا باهتمامه باضاءة عتمات لوحته، وتوجيه او تصويب الانفعالات داخلها، باستخدام الالوان والمواد معاً بشكل يوحي بحضور النظام، من دون أي تركيز عليه.

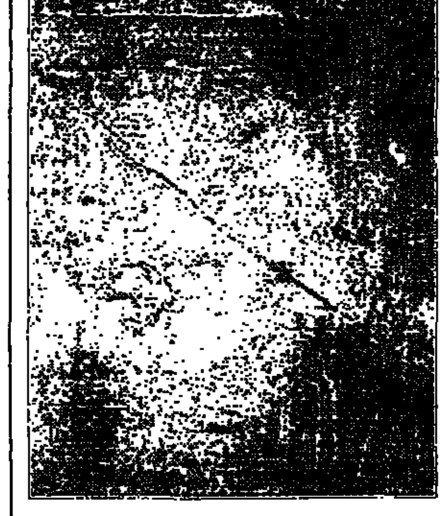
يستخدم الفنان اللون الازرق بتجاوزاته المختلفة، فينتقل من الكحلي المعتم، الى الازرق السماوي وفضاءاته المضيئة، كما يستخدم اللون البني «والباج» المخفف في قسم ثان من اللوحات، مستفيداً من حركة التضاد بين اللونين، ومن تلك الازدواجية او التوالدات الداخلية في اللون. وهكذا يصبح اللون مجالاً للعب الحر والاستفادة من مستوياته المختلفة في اللوحة.

حركة غنية

واذا كان اللونان الازرق والبني هما المسيطرين على جو المعرض، فذلك لم يمنع الفنان من استخدام الوان مثل الاحمر والاصفر، تفيد مرات كثيرة في اضاءة اللوحة وفي ايجاد نوافذ منيرة داخل مساحاتها المعتمة.

نخلص الى القول، ان لوحات معرض دانيال ارخيمون تبتعد كثيراً عن المقاييس الجمالية التصويرية والشكلية. اذ ان صاحبها يذهب الى تحويل اللون وسجالات حركته الغنية بتواتر السطوح المتفاوتة السماكة، الى نوع من الممارسة الفنية الطقسية التي تدخل في تكرار اللوحة نفسها بادوات اختبارية متبدلة.

أحمد بزون







من لوحاته — (عاصم شعيب)

«تحرير» بيروت ممَّن؟

في كلمته مساء أمس الأول، أمام جمع من «عائلات بيروت»، تطرّق الرئيس رفيق الحريري في جملة المواضيع التي تطرّق إليها، إلى موضوع اجتماعي خطير جداً. إذا كان رئيس الحكومة لم ينتبه إلى خطورة ما قاله.. فهذه مشكلة، وإذا كان يعي تماماً معنى ونتائج كلامه، فهذه معضلة كبيرة للغاية.

تحدّث عن قانون الايجارات فجزم بأنه «لم ينصف المالك» (!) لماذا؟ اجاب الرئيس الحريري «لأنه أعطى المستأجر القديم حقاً أصبح بموجبه مستفيداً أكثر من المالك» ودعا إلى تعديل القانون واضعاً هدف إتاحة المجال للمالك كي «يسترد مأجوره».

الأمر الأكيد أن الرئيس الحريري يعرف أن القانون الحالي الساري أُقرّ في مجلس النواب العام الماضي في عهد حكومته وباقتراحات قدّمها أساساً وزير عدليته بهيج طبارة.

لكن علينا أن نذكّره بأن هذا القانون الساري سمح للمرة الأولى في تاريخ التشريع الاجتماعي في لبنان بما يسمى «تحرير» الايجارات الجديدة. وهذا مطلب تاريخي لممثلي كبار المالكين العقاريين في المجالس النيابية القديمة. لم يتحقق سوى على أيدي هذين المجلس والحكومة اللذين يعجان عجاً بـ«التقدميين» و«اليساريين» الذين ما عادوا يطيقون خروج تظاهرة واحدة من تلك التظاهرات التي «تخرّجوا» منها.

ومن حسن الحظ ان ضغط الاتحاد العمالي نجح في منع التعديل من ان «يحرر» الإيجارات القديمة، التي هي اليوم ـ بدون أي مبالغة ـ السند الوحيد الرئيس لما تبقى من الطبقة الوسطى اللبنانية. في حين، أدت تعديلات العام الماضي إلى زيادات معقولة على الايجارات، والأهم من ذلك، أتاحت المجال لتسوية ببيع أو شراء توازن بين حقوق المالك والمستأجر.

وفي وقت يا دولة الرئيس، التهمة الرئيسية لحكومتك هي غياب أي سياسة اجتماعية متوازنة، تطلق هذا الموقف الخطير. فهل من سياسة حكومتك أيضاً «تهجير» ما تبقى من المقيمين الشرعيين في أماكن السكن، في حين ترضخ لابتزاز الميليشيات التي تفرض عليك مكافآت من مال الخزينة لكل أنواع المقيمين غير الشرعيين، أو للذين يقبضون باسمهم؟

عندما تُضرب القاعدة الاجتماعية للمستأجر، أي المقيم الشرعي، فمعنى ذلك أن القاعدة الاجتماعية لدولة القانون هي التي تُضرب.. وبالتأكيد، عندها، لمصلحة التركيبة السياسية التي انتهكت المال العام والخاص في دولة انتخابات مزورة ورموز من الخارجين عن القانون.

... هل هناك خيار آخر غير النزول إلى الشوارع لمواجهة هذا الاتجاه.. النحاز سلفاً؟ لذلك نطالبك فوراً بالاستدراك.

جهاد الزين

عزل الضفة كما يبدو من داخل الضفة

لجأت السلطات الإسرائيلية، ومنذ عملية الخضيرة في العام الفائت، الى لنزال عقوبة اغلاق الضفة والقطاع، والفصل بينهما وبين اسرائيل، وتسببت هذه للعقوبة الجماعية، في الاضرار بالاقتصاد الفلسطيني ذلك ان الاغلاق يعني توقف العمالة العربية، في اسرائيل، اضافة الى الحد من التبادل التجاري بين الكيانين.

تكررت عملية الاغلاق، تلك، اثر كل عملية عسكرية، كاختطاف الجندي نحشون فاكسمان، وعملية تفجير الحافلة وسط تل أبيب، ومؤخراً عملية بيت ليد. وفي كل مرة كانت السلطة الفلسطينية تستنكر الاغلاق وتطالب بفكه فوراً. ولاقى الاستنكار الفلسطيني صداه الايجابي في العواصم الاوروبية، ومؤخراً لاقى تأييداً ودعماً من واشنطن.

لكن، اللافت للنظر في الاغلاق الاخير، انه جاء مفتوحاً، وترافق مع تلويح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، بمشروع الفصل التام ما بين الكيانين الفلسطيني والاسرائيلي، وسرعان ما انتقل رابين من التلويح الى التهديد والوعيد، ومن ثم اتخاذ اجراءات عملية بهذا الشأن.

فاثر عودة رابين من القاهرة، عقد في مكتب وزير الشرطة موشيه شاحال، بالقدس، وبناء على توجيهات مباشرة من رابين، اول لقاء رسمي للطاقم المشترك بين الشرطة والجيش والمخابرات، والذي كلف ببلورة التوصيات لخطة الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية. وشارك في اللقاء ضباط كبار من الشرطة برئاسة المفتش العام والمدير العام لوزارة الشرطة يعقوب ليبدوت والقائم باعمال رئيس المخابرات. ومثل الجيش في اللقاء مساعد قسم العمليات، اللواء ماتير دجان، ورئيس قسم التخطيط اللواء عوزي ديان، وقائد الجبهة الداخلية اللواء شموئيل اراد، كما شارك في اللقاء مستشار رئيس الوزراء لمكافحة الارهاب العميد يغال برسلر، ومنسق شؤون المناطق اللواء اورن شحور، ونائب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية. اما عن الشرطة، فشارك رئيس قيادة الاركان اللواء شلوموبكال وقائد حرس الحدود اللواء اسحق اهرونوفيتش.

وافادت مصادر اعلامية مقربة من اوساط الشرطة الاسرائيلية وجهاز الاستخبارات العسكرية، انه، وعلى رغم جدية الاجتماع، بانه لم يتناول مسألة الفصل، بشكل كامل، بل انه بحث في مجالات الفصل ما بين الكيانين. كما وانه لم يجر الحديث عن موقع خط الفصل، ذلك ان تداخلا شائكا للغاية لا يزال قائما ما بين المستوطنات والمناطق، اضافة للمجالات الاقتصادية المعقدة.

الفصل من جانب واحد

جاء في كتاب «العصا والجزرة»، لمؤلفه الجنرال شلومو غازيت، اول منسق لشؤون الحكومة الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، ما نصه: «لم يكن تشغيل سكان المناطق في اسرائيل مخططا ولم تستهدفه مؤسسة اسرائيلية بل فرض تشغيلهم على صانعي القرارات في اسرائيل كأمر واقع. حتى لنا بقينا لغاية العام ١٩٧٣ نخوض صراعا متواصلا لتقليص لو وقف هذه الظاهرة، وكان عدم حلها يعني التراجع المتواصل».

من جهة اخرى، يضيف تقرير البنك الدولي الاخير، مداخيل عمل عمال المناطق في اسرائيل، كشبكة انقاذ تضمن عدم الانهيار التام للاقتصاد الاسرائيلي. ومع ذلك، يعتبر تقليص عمل عمال المناطق في اسرائيل ظاهرة مرغوبا بها، بالنسبة الى اقتصاد يسعى للاستقلال والتصنيع ورفع الكفاءة الاقتصادية، ويحذر تقرير البنك الدولي من مغبة الوقف المفاجئ للعمل العربي في اسرائيل، ذلك انه يخلق ضرراً شديداً بالدخل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فحسب معطيات العام ١٩٩٢، شكل العمل العربي في اسرائيل ٢٠٪ من مجمل الاستخدام في الضفة ونحو ١٦٪ من مجمل الانتاج القومي و٤٠٪ من مجمل الاستخدام في قطاع غزة. ويضيف تقرير البنك الدولي، ان الوقف المفاجئ لعمل العمال الفلسطينيين في المناطق سيؤدي الى نتيجتين متناقضتين، الاولى: تقليص الانفاق على البضائع المحلية والخدمات فيتقلص الانتاج الداخلي. والثانية: توجه الايدي العاملة من سوق العمل الاسرائيلية الى سوق العمل الفلسطينية، مما سيؤدي الى زيادة الانتاج المحلي، لكن مجمل النتيجتين على المدى القريب سيكون سلبياً، ذلك انه سيؤدي الى الانكماش.

الفصل وواقع الاقتصاد الفلسطيني

يبدو الفصل من الوجهة التجارية امراً مستحيلا، بالنسبة الى الاقتصاد الفلسطيني، فوفقا لمعطيات المجلس الفلسطيني للتطوير والاصلاح، ان ٩١٪ من المنتوجات التي تحتاجها المناطق، مستوردة من اسرائيل وان ٦٤٪ من الصادرات تستوعبها اسرائيل.

سميح شبيب (*)

والى ذلك، يقول خبير اقتصاد المناطق في الجامعة العبرية بالقدس، البروفسور افرايم كلايمن: «اذا انفصلنا اقتصاديا عن الفلسطينيين واغلقنا في وجههم ستلحق بهم اضرار اقتصادية فادحة، لن يموت الناس جوعا في غزة، لكن الضغط في المناطق سيكون رهيبا وسيؤدي الى التدهور والى تصاعد الاصولية الاسلامية وازدياد حدة الارهاب».

من جهة اخرى، لا يزال الاقتصاد الوطني الفلسطيني، يعاني ازمة عدم وفاء الدول المانحة لالتزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية، الامر الذي حال دون اقامة المشاريع الانمائية، القادرة على تشغيل العمالة العاطلة. فقد سبق للبنك الدولي ان اوصى بضرورة تقديم مساعدات طوارئ لمناطق الحكم الذاتي، وكان من المفترض ان يؤمن مبلغ ٥٠ مليون دولار فور تسلمها من الاسرائيليين، وذلك بهدف تمويل مشاريع انمائية. كما وكان من المفترض، ان تتدفق مئات الملايين من الدولارات بعد ذلك بمساعدات متوسطة الاجل، لكن ما تلقته السلطة الفلسطينية انفق في معظمه على رواتب موظفي السلطة، ولم تتمكن السلطة من ان تغطي نفقاتها الجارية من جباية الضرائب.

على رغم محاولة حكومة رابين اضفاء صفة الجدية على موضوع الفصل التام ما بين الكيانين، وبشكل يتناقض كليا مع اتفاقات اوسلو، وخصوصاً الاتفاق الاقتصادي (اتفاق باريس) والذي تتصدره عبارة: «يتفق الطرفان على ان المجال الاقتصادي هو اللبنة الاساسية في العلاقات المتبادلة. ويتعاون الطرفان في هذا المجال لانشاء قاعدة اقتصادية راسخة لهذه الخلافات» فان اوساط السلطة الفلسطينية، وخصوصاً لجانها الاقتصادية، لا تزال تنظر الى عملية الفصل، على انها خطوة سياسية تتخذها حكومة رابين لمواجهة المستجدات الحاصلة داخل حزب «العمل»، وما يتهدد الحكومة العمالية من مزايدات لقطيعات مؤثرة، وتفيد اوساط السلطة الفلسطينية، ان عملية الفصل ما زالت مبهمة، وغير معروفة الحدود والطابع، وتتناقض مع ابسط التقاليد المتبعة في اجواء المفاوضات. وباختصار، فان عملية الفصل لا تزال، فلسطينيا، غير حقيقية وغير واقعية.

وتأسيسا عليه، فان ما قام به رابين من اجراءات خاصة بالفصل، تأتي في سياق العملية التفاوضية ذاتها، وترمي الى تحقيق اهداف عدة في آن، وابرزها:

● اظهار الحكومة الاسرائيلية، بمظهر المدافع الاول عن الأمن.

● اظهار حزب «العمل» بمظهر القادر على ممارسة سياسات اكثر جذرية وتطرفا من تلك السياسات التي يدعو اليها المزايدون.

● محاولة شد الاوضاع داخل حزب «العمل»، والحيلولة دون المزيد من تفسخه.

● التغطية على موضوعات الاستيطان والقدس والانتخابات وغيرها من المسائل الخلافية مع الجانب الفلسطيني.

● الاسهام في اضعاف المكنات الفلسطينية، ومحاولة تحجيم السلطة الفلسطينية، تمهيدا لفرض مسارات جديدة للسلام، وبشكل مختلف عما نصت عليه اتفاقات اوسلو.

ان المتابع لمسار المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، يمكنه ان يتلمس جدية المأزق الذي وصلت اليه، ومصاعب حكومة رابين المتزايدة، خصوصا في ما يتعلق بمسألتي الأمن والاستيطان. كما ويمكن التوصل الى نتيجة مفادها: ان حكومة رابين لم تعط الطرف الفلسطيني حتى اللحظة، اي بعد سياسي لنشاطها في المناطق، بل انها تمكنت في حصرها في الإطار الاداري التنفيذي مع تأكيدها الدائم على ان السلطة الفلسطينية الوليد، ما زالت غير قادرة على ادارة الامور في مناطق الحكم الذاتي.

لقد اثبتت مسارات التفاوض الفلسطيني ـ الاسرائيلي للجميع، ان حكومة رابين ما زالت غير عازمة على الانتقال الى المرحلة المقبلة من المفاوضات، وبأن هنالك نوايا جادة، تغذيها مستجدات داخلية اسرائيلية، يمكنها ان تملي على حكومة رابين المراوحة في اطار المرحلة الاولى من المفاوضات حتى انتخابات العام ١٩٩٦، وممارسة سياسة الاغلاق وبوسائل متعددة، مما سيسهم في اعطاء رابين وحزب «العمل» مزيدا من الاصوات، ويجنبه المزيد من التفسخات الداخلية، وخلال تلك الفترة لا تستبعد الاوساط الفلسطينية والاسرائيلية، محاولة حكومة رابين طرح البدائل لاتفاقات اوسلو وما تفرع عنها.

(*) كاتب فلسطيني مقيم في رام الله.

صراع خطي الأنابيب التركي والروسي:
نفط أذربيجان عبر تركيا

يعتبر المخزون النفطي لكازاخستان اوزبيجان اغنى واوفر من حقول نفط الشرق الاوسط، فيما تركمنستان هي المورد الثاني في العالم للغاز الطبيعي.

تلك المنطقة الواقعة حول بحر قزوين والتي يتم استثمار نفطها بوسائل وانشاءات قديمة وفرت لسنوات عديدة مقداراً كبيراً من الطاقة وبثمن زهيد للاستهلاك الداخلي للاتحاد السوفياتي سابقا.

ومنذ ان حققت الجمهوريات الجديدة للاتحاد السوفياتي السابق استقلالها قررت فتح مواردها الطبيعية الغنية امام العالم الخارجي لتستطيع تمويل اعادة بناء اقتصادها.

الخطوة الاولى الاهم في هذا المجال من قبل الحكومة الاذربيجانية تمثلت في تشكيل اتحاد دولي افتتح اعماله ليواجه مباشرة مسألة حاسمة هي كيفية ايصال النفط الاذربيجاني الى الاسواق الغربية. ووضعت لهذا العرض مشاريع ثلاثة مختلفة لتمديد انابيب نفط: شبكة انابيب تصل الى خط النهاية التركي في يمورتاليك عبر البحر المتوسط (مشروع رقم ١)، شبكة تصل الى المرفأ الروسي نوفوريسيك عبر البحر الاسود (مشروع رقم ٢) اما المشروع الثالث فهو تمديد شبكة انابيب عبر الخليج الفارسي وصولا الى نقطة النهاية في ايران.

وقد اخذت في الحسبان اعتبارات ثلاثة لتحديد خطوط التمديد هي: العوامل الاقتصادية، اي كلفة البناء والاستعمال، قضايا ومشاكل الأمن، والظاهر السياسية (الاستقرار الأمني، العلاقات مع الدول المجاورة... الخ).

وبديهي ان لكل من الخطوط الثلاثة حسناته وسيئاته، سواء مرت في تركيا او روسيا او عبر ايران. ولقد قامت الدول المعنية وشركة انشاء شبكات انابيب النفط Botas بدراسات خاصة تمهيداً لإعداد لتقرير بالاعمال، وقد تم اثر مناقشات مباشرة، اجراء بعض التعديلات على التقارير المحلية لكل من الدول المعنية.

من جهتهم، قام خبراء اميركيون بشؤون النفط والسياسة الخارجية بدراسات خاصة في هذه الاثناء ادت في النهاية الى القرار اختيار مشروع «شبكة بحر قزوين البحر المتوسط لانابيب النفط».

اما العوامل المؤثرة في اتخاذ واشنطن لهذا القرار فكانت:

١ ـ ان النفاذ من البحر الاسود الى المتوسط عبر مضائق تركية في البوسفور والدردنيل تربك حركة المرور التجاري في البوسفور اضافة الى كون ناقلات النفط تسبب مشاكل رئيسية في اطار البيئة.

٢ ـ ان النفاذ من البحر الاسود الى المتوسط من دون المرور بالمضائق يزيد من كلفة البرميل الواحد، لانه سيستلزم ترميم واصلاح خط الانابيب الموجود اصلا ـ اي فعليا بناء خط انابيب جديد ـ في القوقاز وبناء انابيب نفط اخرى في البلقان، مما سيرغم ناقلات النفط على القيام بمهام الشحن والتفريغ مرتين.

٣ ـ ان النفط الاذربيجاني ليس الوحيد المعني. وان الاخذ بالاعتبار نفط كازاخستان وغاز تركمانستان في اطار موحد اضافة الى نفط اذربيجان من شأنه ان يخفف من تكاليف النقل.

٤ ـ لقد جاءت حرب الشيشان لتثبت نوايا وواقع السياسة الروسية التوسعية. لذا فقد يكون من غير الصائب تسليم موسكو مفتاح نفط بحر قزوين، ومن شأن العالم الغربي ان يشرف بشكل افضل على هذا الانفتاح في حال اعطي الى تركيا المنتسبة اصلا الى العالم الغربي. ولا يجب ان ننسى ان الغرب هو زبون النفط الخام القزويني.

٥ ـ ان التعاون مع النظام الايراني يعادل توفير الدعم السياسي للاصولية الاسلامية في المنطقة.

٦ ـ اما في ما يتعلق بالعلاقات مع الدول المجاورة، فقد ظهر ان لتركيا مشاكل مع ارمينيا بسبب اذربيجان يحتل الارمن من كاراباخ العليا حوالى ٢٠ بالمائة من الاراضي الاذربيجانية). الا ان هذه المشكلة لن تظل من دون حل الى الابد.

٧ ـ يعتبر مرفأ يمورتاليك حيث يجب ان ينفذ خط الانابيب، اكثر ملاءمة من مرفأ نوفوروسيسك بسبب انشاءات الشحن فيه وبنيته التحتية المؤاتية والمكن توسيعها لتطوير مركز نفطي بتجهيز مناسب ومهم، وفي محيط من مناطق حرة مثل وضع روتردام.

اما في ما يتعلق بمسألة تمويل تمديد خط الانابيب فان واشنطن بطرحها تقديم قرض من خمسة مليارات دولار ربما تريد افهام موسكو ان دراسة المسألة متقدمة جداً في شأن خيار مرفأ يمورتاليك بينما ان مشروع تمديد خط عبر نوفوروسيك هو مسألة اكثر تعقيداً.

وفي اي حال، فان التفسيرات والتوضيحات التي اوردتها واشنطن لتبرير خيارها لا تعني ان كل الامور سويت، اذ لا يبدو ابداً ان روسيا ستتخلى عن مصالحها في خط الانابيب وعن اهتمامها بهذا الموضوع، او ان الهيكلية السياسية للمنطقة قد تغيرت. ترجمة:

ايمان شمس

(عن «كورييه انترناسيونال» ٨-١٥ شباط ١٩٩٥)

خيار مليء بالمفاجآت

لاقى قرار واشنطن بدعم مشروع باكو ـ يمورتاليك، عبر السفارة الاميركية في تركيا، الترحيب الكامل في انقرة. الا ان كاتب الافتتاحيات في جريدة «ميليت» لا يبدو مقتنعا بعد تماما بهذا الخيار. فالسؤال المطروح هو ما اذا كان خط الانابيب هذا سيمر عبر ارمينيا (مشروع رقم ١ ـ أ) او جورجيا (مشروع ١ ـ ب) قبل ان يدخل الى تركيا.

وتعتبر الجريدة المذكورة الصادرة في اسطنبول ان واشنطن «تسعى الى الحصول على موافقة تركيا بمرور خط الانابيب عبر ارمينيا. لتسعى تركيا بدورها الى فرض هذا الامر على اذربيجان بعد الحصول على بعض التنازلات من قبل يريفان. اما بالنسبة الى التهديدات الارهابية ضد خط الانابيب، فان واشنطن ستحاول ازالتها عبر الضغط على حزب «العمل الكردستاني» الماركسي ـ اللينيني P.K.K. وعبر الاصرار على انقرة لايجاد «حل سياسي» (للمسألة الكردية).

والجميع يعلم ـ تقول الصحيفة التركية ـ ان الشرط الاول لحسن سير مسائل النفط ليس الديموقراطية بل الاستقرار، وان تركيا، وبانتظار هبة النفط يجب ان تكون مستعدة لمفاجآت عدة.

سياسات إغراق «المغرب» كله!

ربما كان الحدث المسلح الذي شهدته منطقة الحدود التونسية ـ الجزائرية مؤخراً، مجرد حادث عرضي من دون مضاعفات تذكر، لكن ربما كان ايضاً تطوراً نوعياً في الصراع الدامي الذي تشهده الجزائر، ومؤشراً ملموساً لما يمكن ان يؤدي اليه استمرار الصراع على هذا المنوال، من انعكاسات خطيرة على البلدان المجاورة، سواء في منطقة المغرب العربي او خارجها.

اما محاولات تونس تجاهل الحادث، عبر القول انه لم يحصل ابداً، وان الأمر ليس هجوماً مسلحاً على مركز حدودي، بل حادث سير أدى الى مقتل عدد من رجال حرس الحدود، لا يعكس استهانة تونسية بالحادث، بل ربما قلقاً، خاصة وان الحكومة التونسية التي نجحت في تدمير المعارضة الاسلامية الداخلية، لا ترغب ـ بالطبع ـ في «مشكلة اصولية» اخرى تأتيها من وراء الحدود، وتشكل خميرة قد تساعد في عودة المعارضة الاسلامية الداخلية.

والهجوم المسلح ـ الذي اكده دبلوماسيون اجانب، والذي قال زعيم حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي ان الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر نفذته، رداً على ما تعتبره تدخلاً تونسياً في الشؤون الجزائرية ـ يعكس الى حد بعيد خطورة الصراع الدائر في منطقة المغرب العربي بين الحكومات والمعارضة الإسلامية المسلحة، خاصة وانه ليس الأول من نوعه خارج حدود الجزائر.

فقد شهد المغرب في الأشهر الماضية بضعة حوادث أمنية، قيل ان لها علاقة بالصراع الدائر في الجزائر، وكان آخرها الهجوم في مراكش الذي أدى الى مقتل سياح اسبان.

كل هذه الحوادث هي مؤشرات على ان من الصعب على دول المغرب العربي ان تبقى بعيدة عما يجري في الجزائر.

فالمغرب العربي، برغم التباين في اشكال الحكم فيه وفي طبيعة مجتمعاته، إلا انه يبقى منطقة واحدة متفاعلة في ما بينها، لأسباب عديدة للغاية ومعروفة، وهو ما يجعل من احتمال امتداد النار الجزائرية الى محيطها احتمالاً حقيقياً.

وسواء أكان ما قاله الغنوشي بشأن التورط الرسمي التونسي ضد الجماعة الاسلامية الجزائرية، صحيحاً أم لا، فإن هذا التورط يبدو امراً طبيعياً، خاصة وان الحكم التونسي ما زال يعتبر نفسه في حرب مع الجماعات الاسلامية، التي اتهمها في أواخر السبعينيات بالسعي للاطاحة به.

ولا شك في ان الحادث الأخير على الحدود التونسية سيزيد من القلق والمخاوف، ليس فقط بالنسبة لاحتمالات تمدد الصراع الى خارج حدود الجزائر، بل ايضاً، نتيجة لما يعكسه ذلك الحادث ـ والحوادث الأمنية الخطيرة التي سبقته ـ من تنام لقوة ونفوذ الجماعات الاسلامية الجزائرية الى الحد الذي يجعلها قادرة على الضرب في أي مكان داخل الجزائر تقريباً، ويجعلها واثقة من قدرتها على فتح جبهات اضافية مع قوى خارجية.

واذا كان حادث اختطاف الطائرة قد زعزع الثقة بقدرات الحكم الجزائري على حماية مرافق المواصلات والنقاط الحيوية في البلاد، فإن الحادث المسلح على الحدود التونسية ربما قلص الثقة بقدرات الحكم على ضبط الحدود، وبالأخص بعد انباء متكررة عن وجود خطوط إمداد آمنة للجماعات الاسلامية عبر الحدود الى خارج الجزائر.

وكانت تقارير غربية صحافية ودبلوماسية قد تحدثت في الاشهر الماضية عن تقلص في مساحة المناطق الخاضعة تماماً لنفوذ السلطات الجزائرية.

وغالب الظن أن حكومات دول المغرب العربي تؤيد الحكومة الجزائرية في معركتها للقضاء على المعارضة المسلحة، خشية من هذه الحكومات لأن يتسبب انتصار محتمل للمعارضة بظهور انتفاضات مماثلة في دولها. لكن السؤال الآخر الذي يطرح نفسه: الى متى ستستمر الحكومات المغاربية في تجاهل حقيقة ان السياسات التي تتبعها الحكومة الجزائرية تساهم في إغراق هذه الحكومات ايضاً؟ وهذا ما يشكل احد المآزق المستعصية الحل في الصراع الجزائري ـ او بالأحرى المغاربي ـ الحالي!!

غسان مكحل

إنجازات تتحدث عن نفسها

لا يحتاج المراقب الى كبير جهد، للاستنتاج بأن مسألة محاربة مناهضي اتفاق الحكم الذاتي وخطط واجراءات سلطة ياسر عرفات قد كانت على رأس جدول أعمال لقاء عرفات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عند نقطة ايريتز، شمالي قطاع غزة امس.

فهذه المسألة اصبحت لازمة يرددها المسؤولون الاسرائيليون في معظم تصريحاتهم منذ مدة طويلة، واصبحت شرطهم الاساسي لدفع مفاوضات توسيع الحكم الذاتي واخراجها من مأزقها العميق.

ولن يحتاج المراقب في هذا الاطار الى كبير جهد لاكتشاف اجوبه عرفات على سؤال رابين «عما فعله من تقدم في مجال مكافحة الارهاب».. وتقديم جردة حساب «في هذا الاطار، حيث ان انجازات سلطة الحكم الذاتي باتت واضحة ومعروفة وتعلن عن نفسها.

ولربما يجوز القول ان اسرائيل لم تكن بحاجة كثيراً لتحريض عرفات وحضه على قمع المعارضة. لان رئيس سلطة الحكم الذاتي لا يعوزه التحريض الذاتي لممارسة هذه المهمة. وقد يكون هدف اسرائيل من وراء هذا التحريض ـ في احد جوانبه ـ هو توجيه رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي، بأن الحكومة الاسرائيلية تضغط على عرفات ولا تتهاون معه.

ففي سيرة عرفات وتجربته ما يؤكد ان رئيس سلطة الحكم الذاتي لا يحتمل أبداً مشاركة احد في السلطة ويهوى التفرد بكل شيء، حتى ان البعض يردد تهكماً انه لا يقتني مرآة في منزله حتى لا يكون له شريك.

ولا يخلو سجل هذه السلطة من العديد من الامثلة التي تؤكد تفردها وقمعها وعدم تحملها للرأي الآخر، حتى ولو كان هذا الآخر من مؤيديها والداعين لها او من جماعات حقوق الانسان التي ما تزال تشهد على الممارسات نفسها التي كانت سلطات الاحتلال تقوم بها قبل إعادة انتشارها في قطاع غزة.

فقرار عرفات الاخير بتشكيل محكمة أمن دولة عليا في مناطق الحكم الذاتي تكون قراراتها مبرمة يذكّر بمحاكم الاحتلال العسكرية، خاصة وان اختصاص المحكمة هو محاكمة من يتعرضون لسلطات الاحتلال ومستوطنيه.

ومبادرة احدى جمعيات حقوق الانسان لانتقاد هذا الاجراء اعتبرته السلطة الفلسطينية انتهاكاً لسلطانها، وأدت برئيس مركز غزة للحقوق والقانون جمال الصوراني الى الحلول «ضيفاً» على اجهزة عرفات الأمنية ومدعيه العام لمدة ١٦ ساعة، وهو اي الصوراني، يظل محظوظاً لأن اقامته لم تطل لدى الاجهزة الأمنية التي يسجل لها أن اثنين من المعتقلين قضيا خلال التحقيق معهما من قبل هذه الاجهزة، في خلال اقل من ستة أشهر.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه الانتقادات لسلطات الاحتلال بسبب هدمها منازل الفلسطينيين في الضفة بذريعة عدم الحصول على تراخيص، قامت جرافات السلطة الفلسطينية بهدم عشرات المنازل في غزة الشهر الماضي وبالذريعة نفسها.

وصحيح انه يتوجب على السلطة تنظيم امور البناء وغيره، لكن هذه المسألة كان يمكن حلها بوسائل اخرى، لا بالوسيلة نفسها التي كانت تستخدمها سلطات الاحتلال خاصة مع تنامي المشاكل الاقتصادية في القطاع.

وتكاد لائحة انجازات سلطة عرفات في هذا المجال لا تنتهي، لكن تكفي الاشارة الى ما يتناقله المطلعون على الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي من تعيين الازلام والمحاسيب في المناصب واللعب على التناقضات والخلافات العشائرية، وتشجيع النعرات الانفصالية والانشقاقية داخل بعض التنظيمات وهي كلها تؤدي الى تعزيز تفرد «الرئيس».

وليس غريباً أن تبادر جماعة «هيومان ووتش ـ ميدل ايست» الى انتقاد سلطة عرفات والى الاشارة الى ان الفلسطينيين يمارسون الان في غزة وأريحا الممارسات نفسها التي كانوا ينتقدون سلطات الاحتلال على ممارستها.

محمد شريدة

المرأة بين فقه الامتلاك وفقه التحرير (٢)

خليل احمد خليل

لو جاء اليوم اسكليبوس، اله الطب الاسطوري ومعه كل اطباء العالم (حتى عصر كلود برنار، بدء الطب الاختباري)، لما رأوا في جسد الانسان من امراض غير ما شخصوا في ازمنتهم. والحال، باية آلة منظارية ينظر الفقيه المعاصر الى جسد الانسان؟ ان النظرة الاعتقادية، كما يقول بورديو (في كتابه: مسائل اجتماعية)(٤)، تحيل الى الظن والانكار (méconnaissance)، فكيف يعرف الاعتقادي الجسد الذي يظنه كذا، وينكره كما هو؟ ان الفقاهة منحى او مسلك معرفي، وحتى تكون كذلك، لا بد لها من استجواب الواقع ومعاينة ما فيه، وتشخيص الانسان في كل عصر، بروح العصر اي بعلمه ومعناه. وبما ان آخر القرن العشرين يقدم نموذجين اساسيين للمرأة: نموذج المرأة الجاهلة / غير العاملة، ونموذج المرأة العالمة / العاملة ـ الى جانب نماذج فرعية كالمرأة العاملة / الجاهلة (الامية)، والمرأة العالمة غير العاملة بعلمها او غير الممارسة مهنة تعتاش منها، غير الوراثة وغير الزواج كوظيفة اجتماعية ـ اقتصادية. فان الفقه ذاته، مثل العلم العام، والعلم الاجتماعي بخاصة، يواجه مسألة منهجية دقيقة. هل يصح الكلام على هذه النماذج وفرعياته بطريقة واحدة؟ واذا صح، فما الجدوى المعرفية المتحصلة من هذا التلبيس الذهني؟ الا نلاحظ مثلا ان عدد المسلمات في العالم يفوق الخمسمئة مليون نسمة، وان ظهور نموذج جديد بينهن، هو نموذج المرأة العالمة (او الدارسة او الطالبة) والعاملة، يستدعي فقها جديدا، ابداعيا، يستند الى خلق «الانسان في احسن تقويم»، والتأمل في معنى «احسن تقويم»، الذي يسهم الطب والتجميل والتزيين وصانعو الازياء والصيادلة الخ، في تحديده وابرازه؟ كيف يكون جسد المسلمة تقويم؟ وما معنى الستر والحجاب (عن الاجنبي، اي غير المحرم) بالنسبة الى المرأة التي تعلم وتعمل، وتكاد تملك جسدها وسلوكها وقرارها، بقوة علمها وعملها؟ يسعى الإمام شمس الدين في كتابه الى انتاج جواب قرآني قوامه «وحدة موقع المرأة والرجل في نظام القيم والحقوق والواجبات في الاسلام»، ويستند جوابه الى «مبدأ الاخوة» ـ او المؤاخاة ـ الذي لم يعمل به طويلا في التاريخ العربي الاسلامي، ان اعتبار المرأة نظيرة الرجل في الخلق وفي الدين، مبدأ تأسيسي لنظرة فقهية جديدة الى المرأة، فالتنظير يعني ان المرأة حرة، مستقلة، لا وصاية عليها، ولا على جسدها، بعد بلوغها الجسدي والعقلي. فما بال الوصاية ـ لا الولاية الطبيعية ـ تهبط عليها في الاجتماع العربي والاسلامي المعاصر من كل الجهات؟!

اليست العبادة الواجبة على المسلم، ذكرا كان او انثى، تستدعي المعرفة؟ وفوق ذلك اليست عبادة الله نبراسها معرفة؟ والحال، كيف يتأتى للمسلمة ان تعبد دون ان تعرف، حتى قراءة آية من القرآن الكريم، وتفهم ما جاء في كتاب الستر والنظر مثلا؟ الى ذلك، ماذا تملك المرأة الجاهلة / غير العاملة، من خيارات، سوى تمليك جسدها، توظيفه في الزواج او سواه، لكي تعمر، ولا تبقى مهجورة؟ ان المرأة، مثل الرجل، ذات حق في الاستمتاع بنعم الله، وتعليم المرأة أليس من اهم المتع واولاها؟ ان الجاهلية القديمة تتجدد اليوم في امية المجتمع العربي، وخصوصا في امية النساء. وان التخلف العربي، الذاتي، يتجلى في جهل الجاهلين، وبطالة العاطلين عن العمل، الرجال والنساء على حد واحد. ونرى ان فقه التحرير يبدأ من تمليك المرأة حقها في العلم وفي العمل المنتج ـ لا العمل المنزلي والوظيفة الزوجية ـ خدمة المالك / الساتر، والوظيفة الاجتماعية وحسب. اما فقه الامتلاك فيواصل السير في خط امتلاك السلطة الناس واشياءهم واموالهم، الذي اشار اليه ابن خلدون في مقدمته، حين رأى ان معاوية قد قلب الخلافة ملكا ـ ونحن نخالفه التوقيت، اذ نرى ان الخلافة انقلبت ملكا قبل ذلك بكثير، والا ما معنى الخلاف، والفتنة، منذ اجتماع السقيفة، حتى مقتل علي بن ابي طالب، اول قارئ وكاتب ومفكر إسلامي، في الكوفة؟!

لا مشاحة ان المرأة المسلمة لا تشكو من انصافها في مستوى الخطاب الكينوني، ولا الخطاب الحينوني، وانما تشكو الآن وغدا من معاملتها في المجتمع الموسوم بالاسلامي، فهل هو كذلك من زاوية الفقه العلمي، لا المنحى السياسي الاصولي؟ أليس في فصل الإسلام النظري عن المسلمين التاريخيين، خطأ منهجي، لا يوفر للعقل فرصة للنظر الجدي في كينونة المسألة النسائية العربية والاسلامية؟

ان الارث الثقافي والتغيير الاجتماعي، اللذين يشكو منهما الإمام شمس الدين، وينتقدهما في كتابه، هما الواقع الذي تعيش فيه المرأة المسلمة المعاصرة، وهل مما يخالف الفقه سؤال المرأة الراهنة عن حالها، كما كان يقول النبي والصحابة، وكما كان يفعل المتنورون المسلمون في كل عصر؟ لو فعل الفقيه المتنور ما نسأل عنه، لكان على خط تماس وتشابك مع عالم الاجتماع. فقصور المرأة، ثم تقصيرها، مما نتاج اجتماع بشري، ذي عقلية اعتقادية، تجريبية، لا تجريبية، وتاليا نتساءل: اما وقد باتت المرأة العالمة، لاسيما الطبيبة مثلا، تعرف جسد الانسان، اكثر من اي عالم اجتماع لو اي فقيه غير متضلع مثلها في الطبابة، وباتت تعمل انى شاءت، وترى في بيتها وفي الاماكن العامة، ما لا يحجب، من خلال شاشات السينما والتلفزة، وتسمع ما لا يمنع من الاذاعات وتقرأ ما لا تعرف، في كتب ومجلات وصحف، فهل بقي معنى للكلام على زنا النظر والسمع واللسان والجسد، الخ؛ لن العالم الحديث يخترق المنازل والافئدة والعقول. فهل نسأل الجيل الجديد من النساء عن اموالهن اليومية؟ وكيف يتصرفن باجسادهن؟ ولماذا يستطيع الفقه المتجدد ان يقدم لهن عونا، ليكن في احسن تقويم؟

ان عدم سؤال المرأة عن حالها، وعدم اتاحة الفرصة الكافية لها، لكي تعبر عن رأيها وعن ذاتها بحرية واستقلالية، يعتبران اهانة، وموقفا معاديا للحرية الانثوية ـ حرية المرأة في امتلاك جسدها كما هو، ترعاه بنفسها، وتقدمه للمجتمع في الصورة القويمة التي تراها هي سليمة ومناسبة، وفقا لمعايير المجتمع وقيمه الصحيحة، لا الفاسدة.

وان المرأة المسؤولة عما تفعل، يحق لها السؤال عما يفعل بها ـ معها او ضدها ـ ويحق لها ان تجيب بنفسها، وان تقتحم الحياة بنفسها، لا بوصي او ولي. وعندنا ان اعفاء المرأة من المسؤولية المباشرة عن نفسها وعن جسدها وسلوكها ورأيها، يعني اقالتها من الوجود، وحرمانها من حقها كمواطنة ولنسانة، تقوم لاجل حقوقها قيامة العالم المعاصر.

٣ ـ الفقهاء ومصممو الازياء

لا يفوتنا التنبه الى ان فقه امتلاك المرأة يتصل، عبر السوق، بفلسفة استهلاكها واملاكها: فحفظ المرأة وتعليبها سجينة داخل مجتمع (اي مجتمع) مغلق، كأنه مجموعة ريائد (محفوظات) لا يضاهيه سوى استهلاكها باسم الثقافة الرفيعة او الخياطة الرفيعة والدرجة الفاضحة، وفي كل حال، لا قيمة للانسان المجرد من رساميله الثلاثة: الرأسمال الاجتماعي والرأسمال الاقتصادي والرأسمال العلمي ـ التقني. فماذا تملك المرأة (المقدمة اجتماعيا كأنها مملوكة، والمعروضة فقهيا كأنها مالكة)؟!

لقد ارتاح فقهاء السلطة (والإمام شمس الدين ليس منهم)، عبر التاريخ العربي الاسلامي من منطق الفلاسفة وعارهم الزنديقي، حتى ان الفلسفة نفسها خجلت، وافسحت المجال للجهالة، بدلا من افساح المجال امام العلوم، كما حدث غربيا. ومع راحة الفقهاء، ارتاحت المرأة العربية، فصارت حتى القرن العشرين قضية اجتماعية وعلمية واقتصادية، بل صارت نموذجا للمرأة المسحورة، المملوكة بالزواج، والمتروكة بالطلاق، حتى ان خصوصيتها الانثوية كادت تصير وظيفتها الوحيدة، الا ان المرأة العربية المعاصرة وجدت مجالا لرفع صوتها مع ليلى بعلبكي، ولتخاطب الجميع: «انا احياء»، لا نعرف اين صارت هذه الصرخة اليتيمة في الستينات، ولكنها صرخة حقيقية بالنسبة الى المرأة العربية، لا تعادلها في الفلسفة الحديثة سوى صرخة ديكارت: «انا افكر»!

اما الصرخة العميقة، التي تصنع التاريخ الجديد للمرأة العربية، فقد جاءت هذه المرة من المدرسة والجامعة، اذ خرجت المرأة من «الكرنتينا» الى الجماعة، بعيدا عن ثنائية السلطة والمقبرة، التي كان النظام السياسي يؤسس عليها توازناته، كان امتلاك المرأة باحتباسها ببيضة القبان التي تؤثر على توازن المجتمع الراكد، المنغلق، وصار خروج المرأة بالقلم والكتاب الى المدرسة مؤشرا على اختلال توازن المجتمع الراكد الذي ما برح يقاوم ظهور المجتمع الحر المنفتح. لا نريد التذكير كثيرا بارهاب المرأة في ثقافتنا وعاداتنا، ويكفينا التشديد على حرمانها المطلق من حقها في القراءة والكتابة، ولا سيما من معرفة الحياة، فكيف تعرف جسدها وهي لا تملكه إلا شكلا؟ وكيف تعرف ماذا يلبس هذا الجسد، طالما ان الملبوس محدد لها سلفا، في صورة الجهاز او الجناز؟ وفوق تلك، كيف تثقف جسدها العقلي (الذي يأكل ولا يحكي)، ويعزى اليها «في الشرق، علة ذلك الاخفاق»؟ يعتقد الشعراء الغاوون ان «الدر لا يكون إلا في الصدف»، ويرغبون في ان تكون الانثى حبيسة جسدها. فلا يبقى لها وظيفة اخرى سوى وظيفة «العورة» او «الكوارة» التي «تمتلئ وتفرغ». ومع تصديف المرأة وتوضيبها وحجبها عن نفسها، وتعليبها في خزنة العروس، اختفت لاعبة اجتماعية كبرى، ظنها سلامة موسى انها ليست «دمية الرجل». واذا تذكرنا علاقة الدمية بالدم، وعلاقة الدمع بالمرأة، لبرزت امامنا صورة كاريكاتورية عنوانها «الدم الذي يبكي»، حبيسا في قمقم ما كان.

لم يفهم من امتلاك المرأة سوى جسدها، ومن تحريرها سوى انفلاتها مما يراد تمليكه للرجل. فاية ثقافة هي التي انتجت هذا الفهم؟ ان السادية الابوية والذكرية التي تستحكم بالرجل المعقد امام مالكه السلطوي، لا تجد متنفسا لها إلا في المرأة العربية، لقد لفتنا ابن رشد الى عقم مجتمعه الذي لا يتحرك ثلثاه، اي لا تعمل نساؤه، وقامت القيامة عليه، فاحرقت كتبه، بعدما كان قاضيا كبيرا، واركب بالمقلوب على حمار طاف به في قرطبة، وسقطت قرطبة وسلاطينها، ولم يستطع احد ان يمحو ابن رشد من الذاكرة والتاريخ والجامعة، فاين الحقيقة؟

نرى ان ثقافة الامتلاك هي المدخل الوحيد الى ثقافة الاستهلاك، وان فقاهة الحجاب التي تعبر عن ثقافة انغلاقية، بلا اصول انسانية حية، لا تتنافى مع ثقافة المجتمع الاستهلاكي الذي هاجم المرأة المحفوظة في منزل الوالدية او الزوجية، بفيض من الازياء والعارضات والعارضين، ولم تقم قيامة الفقهاء حتى الآن على مصممي الازياء. لقد تجاوز النساء في سلوكهن وثقافتهن كل تصميم فقهي، وصار تحريرهن في ايدي مصممي الازياء والعارضات (غير الامينة)، وبات نظر المرأة في المستور عنها، وفيها، محكوما بما ترى في التلفزة والشوارع والمدارس والجامعات، ان خروج المرأة من المجتمع الانغلاقي الى المجتمع الانفتاحي، ومن الاقتصاد الامتلاكي الى الاقتصاد الاستهلاكي، يطرح عليها مسائل جديدة. فمن يجيب: المرأة ام الفقيه؟ الانثى ام مصمم الازياء؟ الزوجة الخادعة ام الزوجة المخدوعة؟ الزوج الخادع ام الزوج المخدوع؟ ان المرأة العالمة ـ العاملة لا تنتظر مجيبا، والاتحاد النسائي العالمي، يناقش في السلطة، لا في كيفية خروج المرأة من البيت الى الانوثة، بحجاب او بغير حجاب، طانسو تشللر، خرجت بالسلطة الى القدس محجبة، وقابلت رابين وعرفات، بلا حجاب، فاين معنى الستر وحدود النظر؟

هامش

(٤) BOURDIEU, Questions de sociologie, Tunis, 1994, voir: Haute culture et Haute couture.

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان قوة اسرائيل ليست في اسرائيل بل في الولايات المتحدة الاميركية».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«اننا أمة متخلفة. لاننا لا نجابه الواقع، ولا يمكننا القول اننا غير قادرين على اللحاق بالعصر».
قسطنطين زريق

حول العالم

المعذبون في الأرض ... من زوجاتهم
رجال «يأكلونها» صباحاً ومساءً وبشتى الوسائل

أساءت معاملته فغفر لها، وأهانته فسامحها، وأحالت حياته جحيما فزهد في الجنة لأنه يحبها. ولكن عندما هجمت عليه بسكين قرر مايكل ان ينجو بجلده ويطلقها.

قال «ما زلت أحبها ولكنني أعتزم الحياة وحيدا طوال العمر».

ومايكل واحد من عدد كبير من الرجال في بريطانيا بدأوا يتحدثون علانية عن الأذى الذي يتعرضون له على أيدي نسائهم.

وبالرغم من أن ضرب الزوجات لأزواجهن يبدو أمرا بالغ الغرابة من منظور تقليدي، فإن دراسات حديثة كشفت عن وجود جيش صامت من رجال يتعرضون للأذى على أيدي زوجاتهم مما أهدر اعتقادا سائدا بأن النساء عادة ضحايا لعدوان الرجال.

ويقول بحث ان رجلا من كل خمس رجال بريطانيين يتعرض للأذى على أيدي زوجته أو رفيقته، وأن الرجال أكثر عرضة للاعتداء من النساء.

يقول الدكتور مالكولم جورج الأستاذ بجامعة لندن «انك هناك أمام شرين، الأول نسوة يلجأن إلى العنف، والثاني رجال يتعرضون للضرب من زوجاتهم وهو أمر لا يريد أحد أن يتحدث عنه».

واظهر البحث الذي قام به تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان ١٨ في المائة من الرجال تعرضوا للأذى من نسائهن بينما كانت النسبة ١٣ في المائة فقط بين النساء.

ويقول محامون إن قضية مايكل تعتبر مثالا لما ترتكبه الزوجات ضد أزواجهن.

قال الدكتور جورج إن الاعتداء النمطي هو خربشة الوجه بالأظافر الحادة، ثم ضربات تتجه بشكل متزايد نحو العضو التناسلي.

ويقول مايكل العاطل عن العمل الذي يعيش وحيدا ويرفض الخروج من البيت ان إصابته بالصرع كانت عاملا في تفاقم الشجار بينه وبين زوجته.

قال «لم أكن رجلا بدرجة كافية. وبمرور الوقت احتدم عنفها فزادت النوبات التي كانت تصيبني. كنت أجدها واقفة فوق تنظر إلي بكل ازدراء واحتقار فتسوء حالتي أكثر وأكثر».

وجاءت الذروة بعد ست سنوات من المعاناة النفسية والجسدية. حدثت الواقعة بينما كان مايكل يغسل الأطباق في المطبخ.

قال «سمعت وقع خطواتها خلفي. وفجأة انطلقت في صراخ هستيري وهي تلوح بهذه الحربة القديمة في وجهي. تمكنت من انتزاع السلاح منها ولولا ذلك لانغرس في كليتي. تلت ذلك محاولات اعتداء أخرى بأسلحة مختلفة. زجاجة حليب. ماء يغلي وما شابه ذلك. قلت لها إذا استمر الحال هكذا سينتهي بنا الأمر في مستشفى للأمراض العقلية لمدة طويلة. وبعد يومين اختفت ولا أعرف أين هي الآن».

ويدير ليس ديفيدسون خدمة مشورة عبر الهاتف لإسداء النصح لأزواج مثل مايكل الذي يقول إن مشكلته تكاد تكون صورة طبق الأصل من معاناة ٣٥٠ زبونا لجأوا إليه منذ بدء هذه الخدمة في نيسان الماضي.

يقول ديفيدسون «في البداية تقذفه (الزوج) بشيء أو تصفعه. وتندم. وهذا النوع من الرجال لا يرد بالمثل فيستغله الطرف المعتدي ولا يعود يشعر بالندم».

«والمشكلة ان الأمر لا ينتهي والرجال لا يتركون البيت لأنهم يحبون نساءهم ويخشون على الأطفال. انهم في مصيدة. ويستمر هذا الوضع من بضع اسابيع الى ٣٠ سنة يحاول فيها الرجال إصلاح الأحوال».

وقال إن الالتجاء الى السلطات في مثل هذه الأحوال أمر قد لا يجدي لأن الشرطة تقليديا تتعاطف مع النساء والأطفال، وغير مؤهلة غالبا للتعامل مع موقف الضحية فيه الزوج أو الحبيب.

ومالكولم سينجر ضحية أخرى للعدوان الأنثوي وهو غاضب جدا من الشرطة ويتهمها بالانحياز الى زوجته.

قال سينجر وهو طبيب شبه متقاعد «شعرت بأن واجبي أن أطلب الشرطة ولكنها كانت تسيطر عليهم في كل مرة يجيئون فيها. شعرت بأنني معزول تماما».

ويقول سينجر ان علاقة استمرت ٢٥ عاما مع رفيقته انهارت بعد زواجهما مباشرة.

قال «كانت تضربني صباحا بعد صباح بدون توقف. بالأحذية في وجهي واللكمات في جسمي. تقذفني بالمقاعد وأي شيء أمامها (...) ستة أسابيع من الضرب الموجع.. وانتهى الزواج عندما هاجمتني بسكين مطبخ صوبته نحو قلبي بدون سبب. أسرعت الى غرفتي وتحصنت فيها. ثم هربت من النافذة».

وقال «مشكتيا من الشرطة «عاملوني كما لو كنت مجرما، استغلت الشرطة للاستمرار في عدوانها. ومكّنوها من ذلك».

وتصر الشرطة على انه لا يوجد تحيز على الاطلاق ضد الرجال الذين تعتدي عليهم نساؤهم. ولكنهم يعترفون انه أحيانا يصعب التعامل مع حالات بعينها.

قال ديفيد سبنسر من رابطة ضباط الشرطة ان قانون تجريم الاعتداء على النفس يغطي الجميع سواء أكان رجلا أو امرأة «والاعتداء هو الاعتداء». (رويتر)

خامنئي يبيح أكل القرش

أعلنت «وكالة الانباء الايرانية» أمس ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي أكبر خامنئي أفتى بالسماح للمسلمين بتناول لحم سمك القرش.

وجاءت الفتوى رداً على سؤال طرحته نقابة صيادي الاسماك الايرانية.

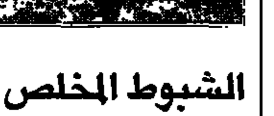
ويحرم الاسلام تناول الاسماك الخالية من الحراشف. ويذكر ان القرش خال من الحراشف (طبقة من القشور تغلف جلد السمك). (أ ب)

يخرج سالماً من فرن بلغت حرارته ٢٤٠ درجة مئوية

ذكرت صحيفة «٢٤ تشاسا» البلغارية امس، ان عاملاً بلغارياً خرج سالماً من فرن بلغت الحرارة داخله ٢٤٠ درجة مئوية بعد ان امضى فيه اربع دقائق.

وكان ستيفان ستويانوف (٤٤ عاماً) العامل في مصنع الفولاذ في راكوفسكي (وسط الجنوب) دخل الى الفرن من دون بذلة واقية ليدرج اسمه في موسوعة غينيس للارقام القياسية. وقد تسارع نبضه بشكل ملحوظ داخل الفرن.

وكان ستويانوف دخل في السابق ثلاث مرات الى فرن بلغت حرارته ٢٠٠ درجة لاصلاح اسلاك كهربائية. (أ ف ب)



الشبوط المخلص

اتقنت سمكة الشبوط الصينية (الصورة) مهمتها، لكنها بالغت كثيراً في اداء الوظيفة الموكلة اليها.

وكانت اسماك الشبوط قد نقلت من الصين الى بحيرة سيسكيريز قرب مدينة تولوز الفرنسية لتنظيف البحيرة من الطحالب التي نمت فيها بكثرة، والتي تتغذى الاسماك بها.

غير ان هذه السمكة كانت على ما يبدو اكثر تلك السمكات مهارة واخلاصاً في اداء وظيفتها لدرجة انها نمت بشكل عجيب.

وفي الصورة، مالك احد المطاعم ويدعى دينو تونيول يحمل السمكة «الاكولة» بعد ان لفتت انظار الصيادين لكبر حجمها، وبلغ وزنها ٤٣ كيلوغراماً فقط. (أ ب)

غشاء مجهول وراء آلام الرأس

كشفت دراسة طبية اميركية عن ان الام الصداع يمكن ان تكون ناجمة عن توتر يصيب غشاء ما زال مجهولاً حتى الان يربط بين الدماغ واعصاب اعلى الرقبة.

واوضحت الدراسة التي قدمت في مؤتمر لجراحة الاعصاب انعقد في فونيكس بولاية اريزونا خلال الاسبوع الحالي ان الفحوص التي اجريت على ٢٥ جثة سمحت بالتوصل الى هذا الاستنتاج.

وقال الطبيب الباحث ووكر روبنسون من مستشفى ميرلاند الجامعة واحد واضعي هذه الدراسة ان الاكتشاف «قد يساعد في انهاء مشكلة الصداع سواء بالادوية او حتى بالعلاج الطبيعي عن طريق التدليك والاسترخاء او استعمال اكياس الثلج».

ويقدر استهلاك الادوية الخاصة بالصداع بحوالى ٢.٢ مليار دولار سنوياً. (ا ف ب)

اضرار زلزال اليابان: ٩٦ مليار دولار

اصدرت الحكومة اليابانية امس اول تقرير شامل لها عن الاضرار التي تسبب فيها زلزال مدمر ضرب وسط اليابان قبل شهر والتي قدرت بنحو ٩.٦ تريليون ين (٩٦ مليار دولار).

ويشمل هذا التقدير الاموال المستهدفة لاعادة تعمير المناطق التي ضربها زلزال ١٧ كانون الثاني الماضي الذي اسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٥٣٧٦ شخصاً.

وقال مسؤول في وكالة الاراضي الوطنية التي اعلنت التقرير ان «التقدير الاجمالي لحجم الاضرار قد يتغير في المستقبل اذ نتلقى تقارير اكثر تفصيلا عن الاضرار». (رويتر)

محطة أخيرة

بين الحين والآخر، يجري في لبنان، ومن دون استئذان، إحياء أحد أمتع وجوه الفولكلور اللبناني: الحوار الاسلامي - المسيحي.

وتعقد مؤتمرات وندوات، تقدم فيها أوراق عمل ذات هوامش ومراجع متعددة، وتلقى خطابات وكلمات مزينة بـ: أولا، وثانيا... وحادي عشر، ثم يخرج المؤتمرون بتوصيات، صيغت بلغة عصرية، وبخلفية عثمانية، يدورون بها على المراجع الرسمية الكبرى، وبعض الوجهاء والأمراء، والزعماء «الروحيين» طبعا، فيباركون عملهم، ويكلفون مشايخ ومطارنة بالانضمام الى لجان المتابعة، لإغناء عملها وحفزها على الوصول الى الغاية المنشودة التي ينتظرها اللبنانيون منذ بضعة قرون.

وحرصا على المصلحة الوطنية العليا، تتجنب هذه اللجنة قضايا الاختلاف، وتركز على قضايا الاتفاق، من أجل تعزيز العيش المشترك، وضمان سلامة الدولة، واستقرار مؤسساتها.

لكن هذه اللجنة لا تفصح في العادة عن جميع قضايا الاتفاق أيضا، بل تكتفي دائما بواحدة فقط، تتردد في كل مرة يطرح فيها هذا الموضوع الفولكلوري، هي العيش المشترك وحرص اللبنانيين عليه، وهو حرص يشهد التاريخ القريب والبعيد، انه نتيجة حكم الضرورة لا حكم الاختيار.

لذلك أصبح العيش المشترك قانونا طبيعيا وحيدا، تدور حوله الحوارات الاسلامية - المسيحية، منذ القدم، بلا كلل. فيما لائحة الخلافات الوطنية تكبر يوما بعد يوم، لتشمل كل ما عدا الفولكلور، من الموقف من إسرائيل، الى سوريا، الى النظام السياسي، والدستور، والمؤسسات، والتنمية.. وهي قضايا يقف اللبنانيون منها على طرفي النقيض، ويتوزعون بين حد الموت ضدها أو الموت لأجلها، أو الاكتفاء بلجان المتابعة.

وهو ما سيتكرر عندما يحل نيسان المقبل، موعد التوقيع اللبناني الذي ينتظره العالم، على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

ساطع نور الدين

مترو أنفاق بكين يضيق بالمسافرين
خطة طموحة للاستيعاب بحلول العام ٢٠١٠

في ساعة الذروة من كل صباح يتدفق سيل من الركاب على محطة دونغسيشتياو لمترو الانفاق في بكين الى حد تضطر معه الى وقف صرف التذاكر مؤقتا ويمنع الركاب من حمل اشياء تحتل مساحة كبيرة في العربات.

يقول موظف صرف التذاكر وانغ لي «عندما عملت في مترو الانفاق قبل عشر سنوات كان عدد الركاب اقل بكثير. انهم ركاب من خارج بكين يسببون هذا الزحام. اشعر بألم في رسغي عند نهاية نوبة عملي».

ومترو الانفاق ضحية غير مقصودة للطفرة الاقتصادية في الصين بالاضافة الى رفع القيود على الانتقال من والى بكين للعمل او السياحة. ويزداد عدد ركاب مترو الانفاق بمعدلات هائلة.

وفي العام الماضي، بلغ عدد رحلات الذهاب والاياب في مترو الانفاق في بكين الذي يتكون من خطين طولهما ٤٢ كيلومترا ٣٥٠ مليون رحلة مقابل ٣٠٠ مليون رحلة في العام ١٩٩٣.

وفي عام ١٩٧١ اي بعد عامين من افتتاح اول خط لمترو الانفاق كان عدد الرحلات ٢٨.٨ مليون رحلة. وكانت الشبكة ما تزال تتألف في ذلك الحين من خط واحد.

وصممت العربات لتستوعب الواحدة ١٨٠ راكبا ولكنها تزدحم الآن بحوالى ٣٠٠ راكب في تدافع محموم صعودا ونزولا.

وبلغ الازدحام درجة اجبرت هيئة مترو الانفاق على الغاء صرف تذاكر شهرية قيمتها ١٨ يوانا (٢.١٣ دولار).

ولكن الركاب يتحملون الزحام صابرين. وقال ليو جيومين وهو في طريق عودته من العمل «لقد اشتد الزحام في العامين الماضيين بسبب الناس من خارج بكين. لكننا اعتدنا على هذا الزحام».

وقالت راكبة في اواسط العمر «اعتقد انه يجب ان نتحمل هذا الزحام. وفي كل الاحوال فإن مترو الانفاق اسرع من الحافلات والدراجات».

ولكن بالرغم من تزايد عدد الركاب فإن هيئة مترو الانفاق تقول انها تخسر وتحتاج الى دعم سنوي قدره ٢٠٠ مليون يوان (٢٣.٧ مليون دولار) من بلدية بكين لتستمر في العمل.

وتطالب الهيئة منذ ١٩٩٢ برفع سعر التذكرة وهو نصف يوان (ست سنتات) التي يسافر بها الراكب الى كل محطات الشبكة وعددها ٣٠ محطة. ولكن الحكومة رفضت الطلب تجنباً لقيام تظاهرات احتجاج.

وخزينة الهيئة لا يوجد بها مبلغ ١٠٠ مليون يوان (١١.٥ مليون دولار) مطلوبة لتركيب آلات لصرف التذاكر تعمل آلياً.

ومما يزيد من مشاكل الهيئة ضيق مداخل محطات مترو الانفاق حيث لا يسمح المدخل بتركيب اكثر من آلتين فقط لصرف التذاكر بينما تتسع مداخل محطات مماثلة في طوكيو وهونغ كونغ ودول غربية لأكثر من سبع آلات.

ويتحدث رئيس الهيئة الحالي وانغ وانغونغ عن خطط لتوسيع عربات ومحطات مترو الانفاق وزيادة تواتر القطارات من قطار كل ثلاث دقائق الى قطار كل دقيقتين. وتركيب مزيد من الاشارات الكهربائية الآلية.

ويأمل مسؤولون في تنفيذ خطة طموحة لتوسيع شبكة مترو الانفاق بمد ١١ خطا جديدا طولها الاجمالي ٢٥٨ كيلومترا منها ٧٨ كيلومترا يتم مدها بحلول عام ٢٠١٠.

وسيتم تمويل الخطة التي تتكلف ٤٠٠ مليون يوان (٤٧ مليون دولار) للكيلومتر الواحد عن طريق الحكومة المركزية واسهم محلية وقروض واستثمارات اجنبية. (رويتر)

«روبين» الفرنسي



أصبح القرد الصغير «روبين» (الصورة) أول قرد من فصيلة «انسان الغاب» يولد في فرنسا بعد ان جلبت امه من جزيرة سومطرة.

وفي الصورة، أوشي (٣٥ عاماً) الأم تحضن طفلها «روبين» في احدى حدائق الحيوان في فرنسا امس.

وكان «روبين» الذي ينتمي الى فصيلة شبيهة بالانسان قد ولد في ٢٧ من كانون الاول الماضي.

رقصة التانغو تعود الى الارجنتين

أيد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم فكرة تعليم رقصة التانغو في مدارس الارجنتين التي خرج منها اشهر واكثر الرقصات اثارة.

وقال أوراسيو فيرير رئيس اكاديمية التانغو الوطنية بعد لقائه مع منعم امس الاول «تلقينا تأييداً كاملاً من الحكومة».

وتلقى رقصة التانغو التي خرجت من الارجنتين في العشرينات لتجتاح اوروبا كلها شعبية كبيرة الان بين شبان اليابان وفنلندا اكثر من موطنها الاصلي الارجنتين التي يفضل شبانها موسيقى اكثر حداثة. (رويتر)

مذنب شوميكر يحدث مركبات كيميائية جديدة في غلاف المشتري

قال علماء فلك امس ان المذنب «شوميكر ليفي» الذي اصطدمت اجزاؤه بكوكب المشتري محدثة سلسلة من الانفجارات في تموز الماضي اطلق سلسلة من التفاعلات الكيميائية خلفت مواد جديدة في الغلاف الجوي للكوكب.

ودرس امانويل ليلوش من مرصد باريس مودون في فرنسا وزملاء له في اسبانيا والولايات المتحدة الاشعاعات المنبعثة من المشتري بعد الانفجارات واكتشفوا عدداً من المركبات الكيميائية الجديدة في غلافه الجوي.

وكتبوا في تقرير في مجلة «نيتشر» العلمية يقولون «نسجل هنا ملاحظاتنا عن مواقع الانفجارات... التي تكشف عن خطوط طيف قوية ترتبط باول اكسيد الكربون وكبريتيد الكربونيل واول كبريتيد الكربون. ان اول اكسيد الكربون الذي رصد بوفرة في الغلاف الجوي للمشتري كان في العادة قليلاً للغاية اما كبريتيد الكربونيل واول كبريتيد الكربون فلم يتم رصدهما من قبل.

واظهرت الملاحظات ايضاً ان التصادم وهو من اكثر الاحداث الفلكية تعرضاً للدرس من قبل الفلكيين ادى ايضاً الى تغيير في درجة حرارة الغلاف الغازي للمشتري. (رويتر)

الرؤساء الأحباب!

السياسة لا تفرق فقط، لكنها قد تجمع حتى الرؤساء الكبار الذين تربعوا على قمة السلطة في دولتهم، العظمى الوحيدة المتبقية.

وربما يكمن سر «العظمة» في امكانية التقاء رئيس حالي ورؤساء سابقين بشكل «طبيعي»، من دون ضغائن او احقاد او خلافات دفعت باحدهم الى المعتقل او النفي. وربما خارج الحياة.

والتقوا «احباباً». هكذا لممارسة هواية رياضية مشتركة. الرؤساء الاميركيون بيل كلينتون (الصورة) وجيرالد فورد وجورج بوش استعداداً لجولة تنافسية في رياضة الغولف امس الاول في مسابقة «بوب هوب للغولف» في «نادي انديان ويلز كونتري». (ا ف ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٦٧٣٣١ - «ث»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الرابع لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٣٨٧ - ٦١١ - ٤٩١ - ٩٨٥.

□ الجوائز العادية:

- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٣.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٧.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٩٧.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٧٨٢٩ - ٣٣٠٤.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥١٥٥.
- تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٨٨٤.
- تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٤٣٨٢ - ٤٧٢٣٢ - ٦١٢١٥ - ٧٩٣٩٤ - ٧٤٨٢٨ - ٥٩٩٨٤ - ٠٨٢٠٣ - ٥٧٩١٤.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ١٨٨٦٠ - ٤٨٧٠٥ - ١٢٠٦٥.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٨٧٦٣.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٤٢٣٠.
- تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٨٢٧١.
- تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٧٣٣١ فئة «ث».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٧٣٣١ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣ - ٢٦ - ٣٥ - ٣٠ - ٢٤ - ٢٧.

□ الرقم الاضافي: ٦.

المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

- المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٦٨٦٧٣٠٥ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٦ شبكات، الجائزة الافرادية ٢٨١١٢١٧ ليرة.

- المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١١٢٤٤٨٧٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ١٨٠ شبكة، الجائزة الافرادية ٦٢٤٧١ ليرة.

- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٨٤٣٣٦٥٢ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٢٠١ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٦٣٤ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ٧٩ مليوناً و٧٣٦ الفاً و٤٩٤ ليرة.

■■ محطات

□ طهران - ذكرت صحيفة «كيهان» امس ان طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة للخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» على متنها ٤٠٥ ركاب هبطت اضطرارياً صباح امس الاول في طهران بسبب اندلاع حريق. اضافت الصحيفة ان حريقاً اندلع في مستودع الحقائب في الطائرة التي كانت متجهة من نيودلهي الى لندن عندما كانت تحلق فوق ايران ليل الثلاثاء - الاربعاء الماضي. وقد طلب قائد الطائرة الهبوط الاضطراري في مطار طهران - مهرباد حيث تم اخلاء الطائرة من الركاب والحقائب من دون أي حادث في الوقت الذي كان رجال الاطفاء يخمدون النار. (أ ف ب)

□ لندن - أظهرت دراسة اجراها علماء اميركيون في تقرير نشر أمس ان الرجال والنساء يتحدثون لغتين مختلفتين وانه يمكن ارجاع الاختلافات عضوياً الى اختلافات في تنظيم وظائف الدماغ. واستخدم الاطباء خلال الدراسة التي اجريت في جامعة ييل التصوير بالرنين المغناطيسي في دراسة ادمغة رجال ونساء وهم يؤدون وظائف لغوية متنوعة ووجدوا اختلافات واضحة. واظهرت الدراسات ان الرجال يستخدمون اساساً قطاعاً في احد جانبي المخ يعرف باسم التلفيف الجبهي الاسفل الايسر بينما تستخدم النساء مناطق عدة في جانبي المخ. (رويتر)

□ بانكوك - يسعى الحزب الديموقراطي التايلاندي الى ايجاد بديل لوزير الثقافة بعد ان قدم ممثل الحزب في الوزارة استقالته امس الاول لعدم تمكنه من اخضاع كاهن بوذي لفحص جيني يحدد ما اذا كان والداً لطفل تصر والدته على الادعاء بانها حملت به نتيجة لعلاقة جنسية مع الكاهن المذكور. وتحظر التقاليد البوذية على الكهنة اقامة مثل هذه العلاقات. ونفى الكاهن ان يكون قد اقام أي علاقة. كما رفض اجراء الفحص. مما دفع بالوزير الى تقديم استقالته بحجة ان امتناع الكاهن عن الخضوع للفحص اساء للديانة البوذية التي يعتنقها. (أ ب)

امساكية رمضان

الجمعة ١٧ رمضان
١٧ شباط ١٩٩٥

المغرب	٥.٢٦
العشاء	٦.٤٥
الإمساك	٤.٢٩
الفجر	٤.٥٠
الشروق	٦.٢١
الظهر	١١.٥٢
العصر	٢.٥٨